

مجلد ۱  
جلد ۲  
جلد ۳

مجلد ۱  
جلد ۲  
جلد ۳

تألیف و نشر  
مؤسسه انتشارات و نشر

مجلد ۱  
جلد ۲  
جلد ۳

# مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ



مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثالث

أحاديث النبي ﷺ



معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ولشر مؤسسة المعارف الإسلامية

تم: بنیاد معارف اسلامی، ۱۳۸۶ / ج ۸.

ISBN : 978-964-7777-63-6 (دوره)

ISBN : 978-964-7777-66-7 (ج ۳)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فيها.

کتابنامه بصورت زیر نویس.

۱- محمد بن حسن، امام دوازدهم عليه السلام، ۲۵۵ ق.، احادیث - فهرستها.

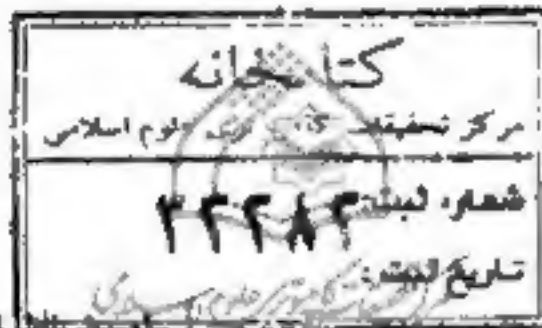
۲- محمد بن حسن، امام دوازدهم عليه السلام، ۲۵۵ ق.، احادیث اهل سنت.

الف. هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی. ب. عنوان.

۲۹۷/۹۵۹

BP ۵۱/۳۵/م ۶

۱۳۸۶



۱

اسم الكتاب ..... معجم احاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۳

تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة ..... الثانية ۱۴۲۸ هـ.ق.

المطبعة ..... عترة

العدد ..... ۳۰۰۰

ISBN ..... 978-964-7777-66-7

ردمك ..... ۹۷۸-۹۶۴-۷۷۷۷-۶۶-۷

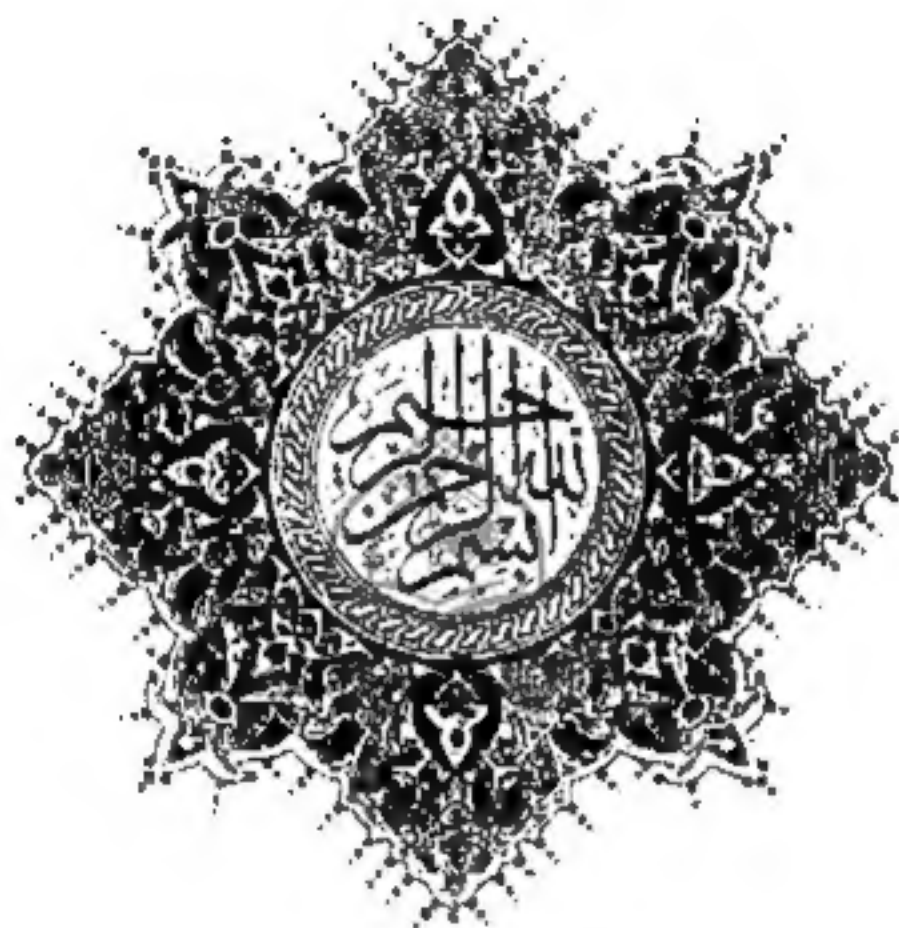
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

تم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ ص ب ۷۸ / ۷۷۱۸۵

[www.maarefislami.com](http://www.maarefislami.com)

E-mail : [info@maarefislami.com](mailto:info@maarefislami.com)



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

## تحذير النبي ﷺ أمته من الدجال

[٣٨٤] ١ - «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنْ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ  
مُؤْمِنٍ».



### المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ٢٦٥ ح ١٩٦٣ - قال: حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس، أن النبي ﷺ قال:  
وفي: ص ٣٠٦ ح ٣٢٢٦ - قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن سفيان عن أبي هريرة، قال: ذكر  
رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدِّجَالَ أُمَّتَهُ، أَوْ قَالَ: حَذَّرَ الدِّجَالَ  
أُمَّتَهُ، إِلَّا وَإِنِّي قَائِلٌ بِيَكُمُ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَبْلِي: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَرَأَيْتُكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ  
كَذَلِكَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ».
- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٠ ح ٢٠٨٢٠ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن  
ابن عمر، قال: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال،  
فقال: «إِنِّي لَا أَدْرِكُكُمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي  
سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ». وقال:  
قال الزهري: أخبرني حماد بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول  
الله ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُبَّةً حَتَّى  
يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَقْلَهُ».
- \* : مسند بن مسرهد لأبي الحسن البصري: على ما في سند أبي داود السجستاني.

\* : الفتن لابن حماد ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٦٠ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

\* : المصنف لابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٢٨ ح ١٩٣٠١ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله،

قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَخِيْمُ الْفَأْ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ يَبْعَثُ إِلَيَّ قَوْمٌ إِلَّا يَنْتَلِزُ قَوْمَهُ الدَّجَالُ، وَإِنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ لِي مَا لَمْ يَبَيَّنْ لِأَخِيْدٍ، وَإِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنْ رَجَعْتُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ» .

وفيها: ح ١٩٣٠٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله ذكر المسيح بين ظهراني الناس،

وقال: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، وَإِنَّ الْمَسِيْحَ الدَّجَالُ أَهْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ حَبَّةُ طَافِيَةٍ» .

وفيها: ح ١٩٣٠٣ - بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال

رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَتَقَدَّ وَصَفُ الدَّجَالِ لَأَمْتِهِ، وَلَأَصِفْتُهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَلَيْسَ اللَّهُ بِأَهْوَرَ» .

وفي: ص ١٣١ ح ١٩٣١١ - مروان بن معاوية، عن مجالد، عن أبي الودائع، عن أبي سعيد

الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: كما في رواية الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وَإِنَّهُ أَهْوَرُ

عَيْنِ الْيُمْنَى لَا حَذَقَةَ لَهُ، جَاحِظَةٌ، وَالْأَخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَإِنَّهُ يَنْتَهَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَهُ بِلِسَانِهِمْ إِلَهًا» .

\* : مسند أحمد ج ١ ص ١٧٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .

وفي: ص ١٨٢ - كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٢٧ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت،

وفي: «... إِلَّا وَصَفَهُ لَأَمْتِهِ، وَلَأَصْلَفُهُ ... مِنْ كَانَ قَبْلِي أَنَّهُ أَهْوَرُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

لَيْسَ بِأَهْوَرَ، عَيْنَهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا حَبَّةُ طَافِيَةٍ» .

وفي: ص ٣٣ - بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الدَّجَالُ أَهْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّهَا حَبَّةُ

طَافِيَةٍ» .

وفي: ص ١٢٤ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ١٤٩ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد،

بتفاوت يسير، وفيه: «... وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى أَهْوَرُ جَاحِظَةٌ وَلَا تَحْمَى، كَأَنَّهَا نَخَامَةٌ فِي حَالِطِ





منكم الغائب، واعلموا أن الله ﷻ صحيح ليس بأهور، وأن الدجال أهور ممسوح العين، بين حينه مكتوب: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

\* : مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي البغدادي: ص ٤٧ ح ١٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبضاوت يسير، ليس فيه: «إنه ... قبلي ... وقد ... وليس الله بأهور».

\* : مسند عهد بن حميد: ص ٢٨٢ ح ٨٩٧ - ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «إنه لم يكن نبي إلا وقد أُنذر الدجال أمته، وإني أُنذركموه، إنه أهور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ومعه مثل الجنة، ومثل النار، وجنته ظهراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان يندران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أو اللهم، ويسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه، ثم يضربه بمصاً، ثم يقول: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أُنذركم رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بمصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح: يا أيها الناس، هذا الذي أُنذركم رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بمصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الذي أُنذركم رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود الرابعة لينذره فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع، قال أبو سعيد: فما دريت ما النحاس إلا يومئذ، فكأن نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مات عمر بن الخطاب، قال: «ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون».

\* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر، عن ابن عمر. وفيها: عن أبي سلمة، سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخَذُّكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدِّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتَنِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أُنْذِرُ بِهِ نُوْحٌ قَوْمَهُ».

وفي: ج ٥ ص ٢٢٣ - كما في رواية أحمد السابعة، بضاوت، وسند يلتقي مع سنده من عمر ابن محمد، وفيه: «... والنبي ﷺ بين أظهرنا ... وأنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من

شأنه فليس يخفى عليكم، ألا إن رُئُكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً، إن رُئُكم ليس بأحور، وإنه أعور عين اليمنى، كأن عينه حبة طافية، ألا إن الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ثلاثاً، وبلدكم - أو ويحكم - أنظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض».

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس . وفيه: «ما بهت ... وإن رُئُكم ...» . وليس فيه: «يقروء كل مؤمن» .

وفيها: كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر . وفي: ص ١٤٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبد الله قال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخفى عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...» .



\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٥ ب ١٩ ح ١٦٩ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٧ ب ٢٠ ح ١٦٩ - هي رواية ابن أبي شيبة

وفي: ص ٢٢٤٨ ح ٢٩٣٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفيها: ح ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، ثم تهجاها ك ف ر، يقروء كل مسلم» .

وفي: ص ٢٢٥٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أخبركم ... ما حدثه ... أنذرتمكم ...» .

\* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣١٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، عنه . وفيها: ح ٤٣١٧ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن شعبة .

وفيها: ح ٤٣١٨ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «يقروء كل مسلم» .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٨ ح ٢٢٣٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه .

وفي: ص ٥١٤ ح ٢٢٤١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الدجال .

فقال: كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، وتتفاوت يسير، وفيه: «ألا إن رُكُم ليس بأهور، وإنه أهور...».

وفي: ص ٥١٦ ح ٢٢٤٥ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وتتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

■ : السَّنة لعبدالله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٥ - كما في رواية ابن أبي شبة الثالثة، وتتفاوت في اللفظ، وفيه: «لأصفن الدجال صفة...».

وفيها: ح ٨٣٦ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية.

وفي: ص ١٥٥ ح ٨٣٧ - كما في رواية عبدالرزاق، إلى قوله: «ليس بأهور».

وفيها: ح ٨٣٨ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية.

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٧ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وتتفاوت يسير، ليس فيه: «يقروه كل مؤمن».

وفي: ص ١٥٨ ح ٨٤٩ - بسند آخر، كما في رواية ابن أبي شبة الثانية.

وفي: ص ١٥٩ ح ٨٥٠ - كما في رواية أحمد السابعة.

■ : مسند البزار: ج ٣ ص ٣١٤ ح ٨٨٠ - كما في رواية ابن أبي شبة الثالثة، وتتفاوت يسير، وسند يلتقي مع مسنده من يزيد بن هارون، وفيه: «... ولأصفه... نهى قلبي... العين اليمنى».

وفي: ج ٤ ص ١٠٧ ح ١٢٨٠ - حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، قال: نا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ أنه ذكر الدجال، فقال: «لأصفه صفة لم يصفها نبي قلبي، إنه لم يكن نبي بعد لوح إلا قد أُنذر قومه الدجال، وإني أُنذركموه، فوصفه لنا رسول الله، وقال: لعله سيدركه بعض من رأي أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول الله، كيف قلونا يومئذٍ مثلها اليوم أو غير».

■ : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٧٨ ح ٧٢٥ - كما في رواية ابن أبي شبة الثالثة، بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ.

وفي: ج ٥ ص ٣٨٨ ح ٣٠١٦ - بسند آخر، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال مكتوب بين يديه» وقال: «وذكر لتأده أنه يقروه كل مؤمن أنبي وكاتب، يخرج في قلة من

الناس، ونقص من الطعام، يدخل أمصار العرب كلها خير طيبة، وهي المدينة . قال قائل: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بلى، ولكن الملائكة صافون ينقابها وأبوابها يقرئونها».

وفي: ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٣٠١٧ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٠٢ ح ٣٠٧٣ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .  
وفي: ص ٤١١ ح ٣٠٩٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ٢٧ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية الطيالسي الأولى، عن أحمد ظاهراً .  
وفي: ج ١٠ ص ١٩٤ ح ٥٨٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر .

● : حلال الحديث: ج ٢ ص ٤٠٥ ح ٢٧٢٠ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية الطيالسي الثانية، باختصار .

● : المسند للشافعي: ج ١ ص ١٦٣ ح ١٠٢٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، ليس فيه «قبي» .

● : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ٦١ - ٦٢ ح ١١٣ - حدثنا أبو الزباع وأحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي، قالا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا خنيس بن هامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لم تنسه ولم يشبهه عليك، فقال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه، فقال: لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «إن ربي ليس بأهور، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الكاتب وخير الكاتب، معه جنة ونار، فإله جنة، وجنته نار» .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٦٨ ح ٥٦٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن كبير، عن أبيه، عن عمرو بن الزبير، قال: قالت أم سلمة: ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «لا تفعلين، فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بهي، وإن

يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين»، ثم قام فذكر الدجال، فقال: «ما من نبي إلا قد حذره أمته، وأنا أحذركموه، إنه أهور، وإن الله ليس بأهور، إلا أن المسيح الدجال كان عينه عنبه طافية».

\* المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٥٧ ح ١٩٧ - حدثنا أحمد بن حنّاد بن زغبة، قال: حدثنا يحيى ابن بكير، قال: حدثنا خنيس بن عامر، عن أبي قيل، عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال أهور، وإن رؤسكم ليس بأهور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنة ونار، فتارة جنة، وجتة نار».

وفي: ج ١ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أهور، وليس الله بأهور، بين عينيه كتاب كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير ما بين المدينة ومكة حرمهما الله عليه، يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

وفي: ص ١٦٢ ح ٩٣٤٧ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في روايته الأولى، وفيه: «ما من نبي إلا وقد أئذره أمته الدجال، وأنا أحذركم أمر الدجال، إنه أهور...».

\* : مشكل الحديث وبيانه: ص ٢٥٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أهور، وإن رؤسكم ليس بأهور».

\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\* : شرح أصول اعتقادات أهل السنة والجماعة: ج ٣ ص ٤٢٤ ح ٧١٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «ما بعث الله نبيًا إلا أئذره الدجال أمته... الكذاب... رؤسكم...».

وفي: ص ٤٩٤ - كما في رواية عبد الرزاق، باختصار، وفيه: «تعلمن... عيني...».

وفي: ج ٧ ص ١٢٢٠ - ١٢٢١ ح ٢٢٨٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية البخاري الرابعة.

وفي: ص ١٢٢١ - ١٢٢٢ ح ٢٢٨٨ - كما في رواية البخاري الثانية.



\* : حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٣٤-٣٣٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، وقال: «غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن إسماعيل، عن أبيه، (عن مجالد)» ولكن سند ابن أبي شيبة يناقض ذلك.

• : معرفة الصحابة: ج ١ ص ٤١٨-٤١٩ ح ٥٣٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «نهي» بدل «أحد» وفيه: «أعور العين اليمنى».

• : السنن الواردة في الفتن وضوائله: ج ٦ ص ١١٥٨-١١٥٩ ح ٦٣٢ - كما في رواية أحمد الثامنة عشر.

وفيها: ح ٦٣٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وسند يلتقي مع سنده من يحيى، وفيه: «ألا أخبركم» بدل «ألا أحدلكم».

وفي: ص ١١٦٨-١١٦٩ ح ٦٤٤ - كما في رواية عبد الرزاق، باختصار.

وفي: ص ١١٧٣ ح ٦٤٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١١٧٤ ح ٦٤٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد ابن هارون.

وفي: ص ١١٧٥ ح ٦٥٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وسند يلتقي مع سنده من أبي أسامة.

\* : تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١١٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر. وفي: ج ٧ ص ١٨٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

وفي: ج ١١ ص ٤ - بسند آخر، إلى أبي بكر، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّهُ أَهْوَرُ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ بَاسُورٌ».

• : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ١٦١-١٦٢ ح ١٢٦٧ - عن البخاري ومسلم في روايتهما الأولى.

وفي: ص ١٩١ ح ١٢٩٥ - عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي: ص ٥٧٣ ح ١٩٣٩ - عن رواية البخاري الرابعة، ورواية مسلم الثالثة.

وفي: ج ٣ ص ٨٨ ح ٢٢٧٢ - عن رواية البخاري الثانية.

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٧ ح ٤٢٢٥ - كما في رواية عبد الرزاق، من صحاحه، مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وفيها: ج ٤٢٢٦ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، من صحاحه.

وفيها: ج ٤٢٢٧ - كما في رواية الطيالسي، من صحاحه، مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وفي: ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في رواية البخاري، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

■ : شرح السنة: ج ١٤ ص ٣٦ ح ٣٨٢٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وسند يلتقي مع سنده من يحيى بن سليمان.

وفي: ج ١٥ ص ٤٩ - ٥٠ ح ٤٢٥٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة

الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخطئ عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...».

\* : رزين العندري: على ما في جامع الأصول  
■ : المعلم بقوائد مسلم: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٥ - مرسلاً، عن النبي ﷺ في صفة الدجال وكان  
عينه حبة طافية.

■ : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٨٤ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، الأولى.

وفي: ص ٩٦ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي: ص ٩٩ - عن سنن الترمذي الثالثة.

■ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣٢٤ - كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب، بتفاوت يسير.

■ : الجمع بين الصحيحين للإسكولي: ج ٤ ص ٢١٠ ح ٣ - عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي: ص ٢١١ ح ٤ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفيها: ج ٥ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفي: ص ٢١٣ ح ١١ - عن صحيح مسلم في روايته الخامسة.

■ : الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد العاشرة.

وفي: ص ٣٧٧ - عن رواية البخاري الثانية ومسلم الخامسة.

■ : الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ١٩١ - ١٩٢ ح ٩٨٥ - كما في رواية أحمد الأولى وسنده.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ف ٢ ح ٧٨٢١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي: ص ٦٢ ح ٧٨٢٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .  
 وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .  
 وفي: ص ٦٤ ح ٧٨٣٠ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند  
 أحمد السابعة، بتفاوت، وفيه: «... وأنه يخرج فيكم... ليس يخطئ عليكم ثلاثاً...  
 وأنه أحور اليمنى، كأن عينه طافية» .

✽: الجمع بين الصحيحين للمصنفين: ص ٢٦١ ح ٩٢٠ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم  
 الثالثة .

وفي: ص ٢٨١ ح ١٣٩١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية .  
 ✽: مبارق الأزهري: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .  
 ✽: المفهم: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .  
 ✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن عبد الله بن جبر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .  
 ✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٧٠ - مرسلًا، عن عبد الله، كما في رواية البخاري السادسة .  
 وفيها: ح ٥٤٧١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .  
 وفي: ص ١٥١٩ ذ ٥٤٩٤ - مرسلًا، عن عبد الله، كما في رواية عبد الرزاق .  
 ✽: عقد الدرر: ص ٣٢٩ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح البخاري الرابعة، وفيه: «ما من نبي  
 ... الدجال ...» .

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية أحمد التاسعة، بتفاوت .  
 ✽: جامع المسانيد والنسب: ج ٥ ص ١٥٥ ح ٢٢٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .  
 وفي: ص ١٦٠ ح ٣٢٦٩ - كما في روايته السابقة .

وفي: ج ١١ ص ٤٩٩ ح ٨٧٧٧ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم  
 الأوسط للطبراني الأولى، وقال: «رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن حبش، عن  
 عامر، عن أبي قبيل، به» .

وفي: ج ١٦ ص ٣١٧ ح ١٣٦٨١ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية سندًا، وبتفاوت في  
 المتن، إلى قوله «ليس بأحور» وفيه: «... أخبرت رسول الله ﷺ، فقال: إن يخرج...  
 فأننا حبيبه، وإن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين، ثم خرج فخطب الناس، فقال:  
 إنه لم يكن نبي إلا وأندر قومه المسيح الدجال ...» .

وفي: ج ٢٢ ص ٢٨١ ح ١٦٦٨ - كما في رواية مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من شعيب ابن الحباب .

وفيها: ح ١٦٦٩ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله: « وغير كاتب » .

وفيها: ح ١٦٧٠ - كما في رواية مسلم الرابعة .

وفي: ج ٢٣ ص ١٠٢ ح ٢٣٩٠ - كما في رواية أحمد الحادية عشر .

وفي: ص ٢٤٢ ح ٢٧٦٤ - كما في رواية مسلم الثالثة .

وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٨٧٣ - كما في رواية أبي يعلى الثالثة ، وفيه: « لم يبعث » بدل « ما من » .

وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... لخاتم ... تين ... يتين لأحد منهم ... » .

وفي: ج ٢٥ ص ١٠٥ ح ٩٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة عشر .

وفي: ج ٢٩ ص ٣٧ ح ١٤٥٣ - كما في رواية أحمد الرابعة .

وفي: ص ٤٥ - ٤٦ ح ١٤٧٧ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، وسنده إليه .

وفي: ص ٢١٣ ح ١٩٧٧ - كما في رواية أحمد السادسة .

وفي: ص ٣٣٩ ح ٢٥٠٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتقديم وتأخير، واختصار .

وفي: ج ٣٣ ص ٥٠ ح ٩٨ - كما في رواية أحمد التاسعة .

✽ : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - ٥٠٢ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الترمذي الثالثة . وفيها: عن صحيح البخاري السادسة .

✽ : شرح الحقايد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في أول رواية الطيالسي، وفيه: « قومه » بدل « أمته » .

✽ : كشف اليشقي: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بتفاوت يسير، بأحد أسانيد البرز، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ .

وفيها: ح ٣٣٨٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، بتفاوت يسير، عن البرز، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ١٣٨ ح ٣٣٨٨ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: « ... مئة جنة ونار، قنارة جنة، وجنة نار » .

- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٦٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .  
وفي: ص ٣٣٨ - عن رواية مسند أحمد السابعة .  
ولها: عن رواية الطبراني الثالثة، وفيه: «حذر» بدل «أنذر» وليس فيه: «وإن رأي ليس بأهول» .  
وفي: ص ٣٤٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، عن البزار .  
وفي: ص ٣٤٩ - عن الطبراني، في رواية المعجم الأوسط الثانية .  
وفي: ص ٣٦٤ - عن رواية أحمد السادسة .  
❖ : المقصد الطي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٦ ح ١٨٦٥ - عن مسند أبي يعلى، الرواية الأولى .  
❖ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٥ - كما في رواية أحمد الأولى .  
وفي: ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٧ - كما في رواية أحمد السابعة .  
وفي: ص ٢٦٦ ح ٤٥٢٩ - كما في رواية أحمد السابعة .  
❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٧٨ ح ٤٥٨٥ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأولى .  
وفي: ج ١٠ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ح ٩٩٩٥ - عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «أحذركم الدجال ... حذر ... وبكم ... كاتب وخير كاتب» .  
وفي: ص ٣٠٧ ح ١٠٠٠٠ - مرسلًا، عن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وإن وبكم ليس» بدل «وليس لله» .  
وفي: ص ٣١٢ ح ١٠٠٠١ - عن مسند عبد بن حميد .  
وفي: ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدًا يستعيد من فتنه الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «أما فتنه الدجال (لعنة الله عليه) إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال، وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبي، إنه أهول، وإن الله ليس بأهول، وإنه مكتوب بين يديه: كافر، يقرؤه كل مؤمن» .  
❖ : من روى عن أبيه عن جده: ص ١٩٩ ح ١٠١ - مرسلًا، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... نبي قلبي، إنه أهول الصين» .



- ❖ : مختصر صحيح البخاري للزيدي: ص ٢٩٥ ح ١٣٠٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ❖ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٥ - عن أحمد .
- ❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٣١ - عن رواية الترمذي الأولى .
- وفيها: عن المعجم الأوسط، الرواية الثالثة .
- ❖ : الدرر المنتورة: ج ٥ ص ٣٥٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد التاسعة، بتفاوت، وفيه: «... يتمع ... ومعه ... يتبعه من كل قوم يدعونهم بلسانهم إليها» . وليس فيه: «... مورا ... ولا تخفى ... نخامة ...» .
- وفيها: عن رواية صحيح البخاري الرابعة .
- وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وفيه: «إني الخاتم» بدل «أنا أختم» .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الثامنة .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد السابعة .
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٥٧٩ - عن رواية صحيح البخاري الأولى ورواية صحيح مسلم الأولى وسنن أبي داود وسنن الترمذي .
- وفي: ج ٣ ص ١٤٢ ح ٨٢٣٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- وفي: ج ٥ ص ٥٣٧ ح ١٨٥١٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .
- وفيها: ج ١٨٥١٤ - عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم والبخاري وأبي داود والترمذي، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ...» .
- وفي: ص ٦٠٤ ح ١٨٩١٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، إلى قوله: «هينيه كاهره» من الحاكم وصحيح مسلم والبخاري والبيهقي والترمذي .
- وفي: ص ٧٤٦ ح ١٩٥٩٥ - عن رواية المعجم الأوسط الثالثة .
- ❖ : كثر العمال: ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٢٩١٥ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ❖ : مرقاة المصابيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٧٠ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
- وفي: ص ٣٧٢ ح ٥٤٧١ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- وفي: ص ٤٢٧ - عن رواية مشكاة المصابيح الثالثة .
- ❖ : جميع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٢ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى .
- وفيها: ج ٩٩٤٣ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

❖ كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - مرسلًا عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار.

وفيها: كما في رواية مسلم الرابعة، عن مسلم البخاري.

وفي: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ٢٧٢٤ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية أحمد السابعة، باختصار، وقال: رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي، عن أنس البخاري، عن ابن عمر.

وفي: ص ٣٠٤ ح ٢٧٥١ - مرسلًا، عن رواية سنن الترمذي الثانية.

❖ زاد المسلم: ج ١ ص ١٠٦ ح ٢٨١ - كما في رواية عبد الرزاق، وقال: رواه البخاري ومسلم، عن ابن عمر.

وفي: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٦٨٢ - عن رواية صحيح البخاري الرابعة.

❖ الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٨٥ - عن رواية مسند أحمد السادسة عشر.

❖ المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٦٠٤ - كما في رواية أحمد العاشرة.

وفي: ص ٢٩ ح ١٦٠٥ - كما في رواية مسلم الثالثة.

وفيها: ج ١٦٠٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية عشر.

وفي: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١٦٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٥٢٤ ح ٤٧٢٠ - عن رواية مسند أحمد التاسعة.

وفي: ج ١٠ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ ح ٦٧١٣ - كما في رواية البخاري الثالثة.

وفي: ص ٨١٥ ح ٨٢٦٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٨ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي: ص ٧٠٣ ح ١٥٥٩١ - عن رواية مسند أحمد السابعة عشر.

❖

❖ العمد: ص ٤٤٠ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

❖ منتخب الأثر: ص ٤٦١ ف ٦ ب ٧ ح ٢ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

❖❖❖

[٣٨٥] ٢ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ الدُّجَالُ أُمَّتَهُ، أَلَا وَإِنَّهُ أَصَوْرُ عَيْنِ الشَّمَالِ وَبِالْيَمَنِ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ: كَافٍ قَاءَ رَاءَ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ إِحْدَاهُمَا جَنَّةٌ، وَأُخْرَى نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَيَقُولُ الدُّجَالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيتُ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنِّي لَا عَرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبَائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيْتُهُمَا، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْأُخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيتُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذِبْتَ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبَهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: صَدَقْتَ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَهْلِكُ أَهْلَهُ عِنْدَ عَقْمَةِ أُبَيٍّ\*».

### المصادر

- \* : مستند الطيالسي: ص ١٥٠ ح ١١٠٦ - قال: حدثنا الحشرج بن نباتة، قال: حدثنا سعيد بن جهمان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، قال:
- : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ١٩٣٢٥ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا حشرج، قال: حدثنا سعيد بن جهمان، عن سفينة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: كما في مستند الطيالسي، بتفاوت.
- \* : مستند أحمد: ج ٥ ص ٢٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:-
- : ضرب الحديث: ج ٣ ص ١١٢٧ - كما في مستند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وبإختصار كثير.
- : مستند البرزاز: ج ٧ ص ٩٥ ح ٢٦٥٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، قال: أخبرنا يحيى

ابن عبدالله بن بكير، قال: أخبرنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية: أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله لم يشبه عليك، قال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده فجلس، فقال: لا أحدثكم إلا حديثاً سمعته من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: «ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال، وأنا أحذركم الدجال إته أهور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه الكاتب وفير الكاتب، معه جنة ونار، فجته نار، وتاره جنة».

\* : المصحيح الكبير: ج ٧ ص ٩٨ ح ٦٤٤٥ - كما في مسند أحمد، سند آخر، عن سفينة.

\* : البخاري: على ما في كثر العمال، ولم نجده في فهرسه.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٩ - كما في رواية الطيالسي، سند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت، وفيه: «... معه ملكان يشهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» وليس فيه: «ويقول آخر»، «فتة»، «فتارة جنة، وجته نار».

\* : التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٨ - كما في رواية الطيالسي، سند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ومعه ملكان يشهان ...» وفيها: كما في رواية الطيالسي، سند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يقرؤه كل مؤمن بالله ... ومعه ملكان يشهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» وليس فيه: «فتارة جنة، وجته نار».

\* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٣ - من رواية مسند أحمد.

\* : جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٢٣٦ ح ٣٥٤٦ - كما في رواية مسند أحمد، سند يلتقي مع سنده من أبي النظر.

\* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٠ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني، واللفظ له».

\* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧١ ح ٤٥٤٠ - عن مسند أحمد.

\* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٠٠ ح ٩٩٩١ - مراسلاً، عن سفينة، عن النبي ﷺ: كما في رواية الطيالسي.

وفي: ص ٣٠١ - عن رواية المصنف لابن أبي شبة.

\* : الدر المنثور: ج ٣ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شبة، وفيه: «... وَذَلِكَ فَتَةٌ ... يَنْزِلُ حَيْثُ».

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن ابن عساكر، عن سفينة.

❖ لزول عيسى بن مريم: ص ٧٨ ح ٣٥ - مرسلًا، عن سفينة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد.

❖ جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٤١ ح ٨٢٣٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد.  
 \* كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١١ ح ٣٨٧٨٧ - عن رواية المعجم الكبير، بضائت، وليس فيه: «... فيقول له صاحبه: صدقت، ويسمعه الناس ...».

☆ : تصريح الكشميري: ص ١٩٨ ح ٣٥ - عن رواية مسند أحمد، باختصار.

❖ الجامع الصحيح للواهي: ج ١ ص ١٩٧ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن رواية المصنف لابن أبي شبة.

وفي: ج ٥ ص ١١٨ - عن رواية مسند أحمد.

❖ المسند الجامع: ج ٧ ص ٥١ ح ٤٨٤٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جهمان.

ملاحظة: « من الأمور المشككة في صحة الحديث أن يكون مع الدجال نبيان، وأن أحدهما يصدقه! وقد تكون جملة «مع نبيان من الأنبياء» مصحفة عن جملة أخرى ».



[٣٨٦] ٣ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي

أُنْذِرُكُمْوهُ، وَصَفَّهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: سَيُذَرِّكُمُ بَعْضُ مَنْ رَأَى أَوْ

سَمِعَ كَلَامِي. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمْثَلُهَا الْيَوْمُ؟

قَالَ: أَوْ خَيْرًا\*.

المفردات: أو خيرًا: أي: فلو بكم يومئذ خير منها اليوم وأقوى إيماناً.

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٤٠٣ ح ١٢١٧ - حدثنا أبو أيوب، عن أرطاف عن عبد الرحمن بن



جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُذَرِكَنَّ الْمَسِيحُ ابْنَ مَرْثَمَ وَرِجَالَ مَنْ أُمِّيَ لَهُمْ مِثْلَكُمْ أَوْ خَيْرُهُمْ مِثْلَكُمْ أَوْ أَخِيرُهُ».

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٢ - أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شفيق، عن عبد الله بن سراقه، عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

\* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

وفيها: بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَحَلَّاهُ بِحُلِيَّةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُونَا يَوْمَئِذٍ؟ كَالْيَوْمِ؟ فَقَالَ: أَوْ خَيْرًا».

\* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤١ ح ٤٧٥٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٧ ح ٢٢٣٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

\* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٥٧٥٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ، قال: «كما في رواية أحمد الثانية، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، وسأفه أتم من حديث شعبة».

\* : معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٣٢ ح ٥٩٤ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لعلّه يدركه ...».

وفي: ص ٣٣ ح ٥٩٥ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن حماد.

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

\* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ٤٢٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

\* : هارضة الأسعدي: ج ٩ ص ٧٩ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد

ابن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لعله... قال مثلها يعني اليوم...».

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٥ ص ٤٣٦ - كما في رواية المستدرك للحاكم، ويسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفيها: كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة، يسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

وفي: ج ٢٩ ص ١٣ - كما في روايته الأولى سنداً ومناً.

وفيها: كما في روايته الثانية، وفي سنده: «أنا أبو بكر المقرئ...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي عبيدة الجراح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله لم يبعث نبياً قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال، وإني محدثكم فيه حديثاً لم يحدث به أحد كان قبل، ليذكرته بعض من يراني أو سمع كلامي»، قال: فقال الثامن: يا رسول الله، كيف قلونا يومئذ أهى كالיום؟ قال: «أو خيراً».

وفي: ص ١٥ - بسند آخر، عن أبي بصير، كما في روايته الثالثة، أوله.

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٤ ح ٧٨٦٦ عن النبي ﷺ.

☆ : الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٣١٣ ح ١١١٥ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ٢٧٧ ح ١١٨٨٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفي: ح ١١٨٨٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عفان.

☆ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥١٤ ح ٦٤٦٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف، بتفاوت يسير، وفيه: «... قال: مثلها اليوم أو خيراً».

☆ : إرشاد الساري: ج ١ ص ٢٠٩ - مرسلًا، عن أبي عبيدة بن الجراح، كما في رواية المصنف، باختصار كثير.

☆ : صواعق ابن حجر: ص ٢١٢ - مرسلًا، عن ابن عمر بن عبد البر: «كَيْدُ وَكُنَّ الْمَسِيحُ الْقَوَامُ إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ ثَلَاثًا».

☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٤ ح ٥٤٨٦ - مرسلًا، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ،

كما في عارضة الأحوذى .

❖ :المستند الجامع: ج ٨ ص ٢٩ ح ٥٥٠٥ - كما في عارضة الأحوذى، بسند يلتقي مع سننه من عبدالله بن سراقه .

❖ ❖

❖ : منتخب الأثر: ص ٤٦٠ ف ٦ ب ٧ ح ٢١٦ - من سنن الترمذي .

❖ ❖ ❖

[٣٨٧] ٤ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ أَغْظَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ نَبِيًّا إِلَّا خَلَرَهُ أُمَّتُهُ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِذَا خَرَجَ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا خَاجِبُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي لِكُلِّ أَمْرٍ خَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْبَلْ مِنْهُ، وَلْيَقْرَأْ بِفَوَاتِيحِ سُورَةِ الْكَهْفِ\*.

### المصادر

❖ : الفتن لابن حقاد: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٦ - حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحدثنا، وكان من قوله: وفي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٨ - قال صفوان: وأخبرني عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن ابن ميسرة وشريح بن عبيد، أن رسول الله ﷺ حدث أصحابه الدجال، فقال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... إِنْ كُنْتُمْ خَيْرَ مَلَائِكَةٍ فِيكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنْ كُنْتُمْ لَيْسَ بِأَهْوَى، إِنَّ الدَّجَالَ يَخْلِبُ عَلَى اللَّهِ مَطْمُوسٌ حَبَّةٌ كَيْسَتْ بَنَاتُهُ، وَلَا حَجَرَاءَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَرَوُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ... خَجِبُكُمْ مِنْهُ... وَكُنْتُ فِيكُمْ قَافِرٌ... فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكَهْفِ».

وفي: ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ح ١٤٨٤ - حدثنا نعيم، حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر عليهما السلام عن النبي ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «إنه يخوف الدجال، وذكر من علاماته وإمارته ومقدمات أمره، حتى ظن الملا أنه نازل عليهم من بينهم، من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثم قام لبعض شأنه، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم، فقال: مهيب ثلاثاً، ما الذي أبغاكم؟ قالوا: ذكرت الدجال وفرت أمره حتى ظننا أنه نازل علينا، وأنه خارج من النخل علينا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا خَيْرُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَيْسَتْ فِيكُمْ فَأَمْرٌ خَيْرٌ نَفْسِي إِخْلَى حَبِي مَطْنُوسَةً، وَالْأُخْرَى مَرْجُوعَةٌ بِالدِّمِ كَأَنَّهَا الزُّهْرَةُ».

وفي: ص ٥٥٤ ح ١٥٥٤ - بسند الرواية الأولى، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيَّامُ الدَّجَالِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَالسَّنَةِ، وَيَوْمٌ ذُو ذِكَّةٍ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ، وَيَوْمٌ ذُو ذِكَّةٍ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ، وَيَوْمٌ ذُو ذِكَّةٍ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ، وَيَوْمٌ ذُو ذِكَّةٍ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشُّرَّةِ فِي الْبَحْرِ يَدِي، فَصَبَّحَ الرَّجُلُ بَابَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَتَلَمَّ بِهِنَّ الْآخِرَ حَتَّى تَغِيِبَ الشَّمْسُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقَصَارِ، قَالَ: تُصَلُّونَ كَمَا تُصَلُّونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ ثُمَّ تُصَلُّونَ».

وفيها: ح ١٥٥٦ - حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن شهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعْمُرُ الدَّجَالُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، احْتِرَاقُ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢ - قال: أخبرنا معمر، عن ابن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال النبي ﷺ: «يَمُكِّثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَكَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي النَّارِ».

■ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١٩٣١٣ - بعضه، بسند آخر، عن أسماء ابنة يزيد، عن النبي ﷺ.

\* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٥٤ - عن عبد الرزاق.

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - عن نؤاس بن سمعان، قال: ذكر رسول

الله ﷻ الدجال ذات خداة فحفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلمّا رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجال خداة، فحفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «خَيْرُ الدِّجَالِ أَخَوْنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَبِيبُكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌو حَبِيبُكُمْ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، حَبْنَةٌ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيُغْرَأْ عَلَيْهِ قَوَائِمُ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ مَخْلَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَمَاتَ يَمِينًا وَمَاتَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاتَّبِعُوا. قلنا: يا رسول الله، وما لك في الأرض؟ قال: أَرَأَيْتُمْ يَوْمًا، يَوْمَ كَسَنَتْ، وَيَوْمَ كَشَّهَرِ، وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَاتَرُ أَيْامِهِ كَأَيَامِكُمْ. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة أنكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، أَلَدُّوا لَهُ قَدْرَةٌ.

قلنا: يا رسول الله وما إسرعه في الأرض؟ قال: كَأَلْفَيْتِ اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ، فَأَتَانِي عَلَى الْقَوْمِ قَدْ هَوَّهْمُ قِيُومُونَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَأَمْرٌو ظَنَّمَا قَسَطَرُ وَالْأَرْضُ قَتَبَتْ، قَرُوحٌ عَلَيْهِمْ سَارَحَتْهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذَرًّا، وَأَسْفَلُهُ أَهْوَا، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ قَدْ هَوَّهْمُ لَمَّا دُونَ ذَلِكَ لَوْلَا، فَيُخَصِرُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُخْطَلِينَ لَيْسَ بِأَبْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمْرُؤٌ بِالْمَرْيَةِ يَقُولُ لَهَا: اخْرُجِي كَتُورًا، فَتَبْكُ كَتُورًا كَيْفَ سَبَبِ النُّخْلِ، ثُمَّ يَذْهَبُ وَجَلًّا مُشْتَلًا شَبَابًا، فَيُضْرِبُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُ جَرْزَيْنِ رَتْبَةِ الْغَرْضِ، ثُمَّ يَذْهَبُ قَبِيلٌ، وَيَهْلُلُ وَجْهَهُ بِضَحَلَةٍ، فَيَبْتَغِي مَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ حَيْثُ السَّارَةُ الْبَيْضَاءُ شَرْقِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ، وَأَضْعَا كَفَّهُ عَلَى أَلْبَحْنَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَامَأَ رَأْسُهُ قَطَرًا، وَإِذَا رَفَعَهُ تَمَطَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَالْفُلُولِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيُطْلَعُ حَتَّى يَذْرُكَةَ بَابُ لَدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ خَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيُخَسِّعُ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَيُعَذِّبُهُمْ بِذُرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَيَبْتَغِي مَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، فَخَرَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَبَعَثَ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْدَبٍ يَنْسَلُونَ، فَيَمْرُؤٌ أَوَّلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةٍ طَبْرِيَّةٍ قِيُومُونَ مَا فِيهَا، وَيَمْرُؤٌ آخِرُهُمْ يَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِهِ مَرْءٌ نَاءً، وَيُخَصِّرُ نَبِيٌّ اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَخِيهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْفَعُ نَبِيٌّ اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ قَرْمَسَى



(صريحه) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنَتُّهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَانِ الْهَيْلِ قَتَلَ لَهُمْ قَتْلَهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُ مِنْهُ نَيْسٌ مَدْرٍ وَلَا وَهْرٍ، فَيَفْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْتِ ثَمَرَتُكَ، وَرُدِّي بَرَكَتُكَ، فَيَوْمُئِذٍ تَأْكُلُ الْعَصَاةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَتَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتِهَا، وَتَبَارِكُ لِي الرُّسُلُ (كلها) حَتَّى أَنْ اللَّحْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِيَ الْقَتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّحْمَةَ مِنَ الثَّقَرِ لَتَكْفِيَ الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّحْمَةَ مِنَ الْقَتَمِ لَتَكْفِيَ الثَّقَرِ مِنَ النَّاسِ .

فَيَمْتَنُ لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ يَهْتَبُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ، فَتُخْبِضُ رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ قَوْمُ السَّاعَةِ .

وفي: ص ٢٢٥٥ ح ١١١ - حدثنا علي بن محمد السعدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم، قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في الآخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وزاد بعد قوله: «لَقَدْ كَانَ يَهْدِيهِ مَرَّةً مَاءً»: «لَمْ يَسِيرُوا حَتَّى يَشْهَرُوا إِلَى جَبَلِ الْعَمْرِ، وَكَوْجِلُ يَتِ الْعَمْرِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَوْمُونَ بِشَائِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَائِهِمْ مَخْضُوعَةً قَمًا» .

\* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ب ٣٣ ح ٤٠٧٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ .

\* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - كما في رواية مسلم الأولى، مختصراً، بسند آخر، عن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ .

\* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٧١ ح ٣٩١ - كما في رواية الفتن لابن حماد الأولى، وفيه زيادة: «... وَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ قَلْعَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيُعِثُّ يَمِينًا فَيُعِثُّ شِمَالًا، لَهَا هَيَاةُ اللَّهِ أَثْبَتُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: «أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يَتْبَعُ يَقُولُ: «أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَصَوْرٌ، وَإِنْ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَصَوْرٍ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافَرٌ يَقْرَأُ كُلَّ مُؤْمِنٍ ... وَإِنْ مِنْ فَتْنَةٍ إِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَتَارَهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ أَتْبَعِي بِنَارِهِ ...»

وليستعد بالله، تكون عليه برداً وسلاماً، كما كانت النار ٤٠٠٠ والحديث طويل اختصرناه بقدر الحاجة .

وفي: ص ١٨٦ ح ٤٢٩ - كما في روايته السابقة، وتتفاوت يسير وباختصار .

❖ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ١٥٤ ح ٨٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا الطفيل قال: مررت على حذيفة بن أسيد فقلت: ما بقعدك وقد خرج الدجال؟ قال: أقعد . فذكر الحديث قال: وفيه: ثلاث علامات: أهور وريكم ليس بأحور، ولا تسخر له من الدواب إلا حمارة، وجس على وجس، مكتوب بين صفيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب .

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٦ - كما في رواية ابن حنبل الأولى . وفيه: قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبه ما يحذرنا الدجال قال: إنه يبدأ فيقول: أنا نبي ثم يأتي فيقول: أنا ربكم ولن تموتوا حتى تموتوا، وإنه أهور وإن ربكم ليس بأحور، من لقيه فليقتل في وجهه .

\* : الزوار: على ما في كشف الهيئتي .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ب ٥٩ ح ١٤٠ - كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان .

\* : النسائي: على ما في الدر المنثور .

\* : ابن جرير الطبري: على ما في الدر المنثور .

\* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .

❖ : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٣ - كما في فتن ابن حنبل بتفاوت، مرسل، وفيه: «... ما كانت بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال، وقال: إنه لم يكن نبي إلا أئذ قوة بالدجال، ووصفه فقال: إنه قد بين لي ما لم يبين لأحد، إنه أهور كيت وكيت، فإن خرج وأنا فيكم فأتنا حجتكم، وإن لم يخرج إلا بعدي فالله خليفتي عليكم، فما اشتبه عليكم فاطلموا أن ربكم ليس بأحور» .

❖ : مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٥٤ ح ٦١٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من النواس بن سمعان، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٢ ص ٢٨ ح ٨٦١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني .

❖ : الأحاديث الطوال: ص ١٢٤ - ١٢٦ ح ٤٨ - كما في رواية المعجم الكبير وبزيادة .

\* المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور. بين عينيه كتاب: كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ: يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير هاتين: المدينة، ومكة، حرّهما الله عليه. يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

\* المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٤ - بمعنى رواية صحيح مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي أمامة الباهلي.

\* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن الثوري بن سمعان، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ولكنه موجود في مسلم، كما مر. وفي: ص ٥٣٠ - أوله، بسند آخر، بتفاوت.

وفي: ص ٥٣٦ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «يأتيكم في فتن ابن حماد بتفاوت»، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السبقة».

\* غريب الحديث: ج ١ ص ٢٠٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى باختصار، من قوله: «وأنه يدعو رجلاً مستلاً» إلى قوله - وجهه يضحك».

\* الفوائد لتمام بن محمد الرازي: ج ١ ص ١١٦ - ١١٩ ح ٢٦٧ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني بسند يلتقي مع سنده من ضمرة بن ربيعة.

\* تفسير الثعلبي: على ما في النص من على الأئمة.

\* الهمث والنشور: على ما في الدر المنثور.

\* شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٨٥١ - ثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا

محمد بن شعيب، قال: أخبرني أبو زرعة - يعني يحيى بن أبي عمرو السبتي قال: حدثني عمرو بن عبد الله - يعني الحضرمي من أهل حمص - قال: حدثني أبو أمامة، قال: نادى رسول الله ﷺ: «إن الصلاة جامعة» فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، فما كان خطبته حتى نزل إلا في الدجال، ثم قال: «يا أيها الناس، إنه يبدأ فيقول: إنه نبي ولا نبي بعدي، ثم

يشي فيقول: أنا ربكم وليس ربكم بأعور، ولا نرون ربكم حتى تموتوا.

• : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٢٤ ح ٣٠٨٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٥٤٥ ح ٩٠٤٣ - بعضه، رسلاً، عن أسماء بنت يزيد.

\* : مصابيح السنة: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ٤٣٣١ - رسلاً، عن النّوّاس بن سمعان، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه.

• : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٨ - ٢٢٠ - بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن علي بن حجر، ورواه أيوب بن سويد، عن ابن جابر.

وفي: ص ٢٢٠ - ٢٢٢ - كما في روايته السابقة، وسند يلتقي مع سنده من يحيى بن جابر.

وفي: ص ٢٢٣ - كما في رواية الفتن لابن خزيمة الأولى، وسند يلتقي مع سنده من ضمرة ابن ربيعة، وتفاوت، وفيه: ... ولست أرى أن يكون عليه برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وإن من فتنة أن معه شياطين تتمثل على صور الناس، فيأتي الأعرابي فيقول: أرايت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له: يا بني أتبعه فإنه ربك، وإن من فتنة أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها وأن تعود بعد ذلك، وأن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول: انظروا إلى حبي هذا فإني أبه الآن يزعم أن له رياء خيري ليعتبه فيقول له: من ربك؟ فيقول: ربّي الله ﷻ وأنت عدو الله الدجال، وإن من فتنة أن يقول للأعرابي: أرايت إن بعثت لك أمك أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه، وإن من فتنة أن يأمر السماء أن تمطر فتطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنب. وإن من فتنة أن يمرّ بالحي فيكذبوه فلا يبقى لهم صائمه إلا هلك، ويمرّ بالحي فيصنقوه فيأمر السماء أن تمطر فتطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنب، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا أعظم ما كانت وأسمته خواصر وأدره خسروها، وإن أيامه أربعون يوماً، فيوم كالسنة ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشرارة في الجريدة، يضحي الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها

الآخر حتى تغرب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدروا في الأيام القصار كما تقدروا في الأيام الطوال، ثم تصلون وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأه، وطلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلى بالسيف، فينزل عند الضرب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا صرخ، فينفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكبر خبث الحديد، يدعى ذلك اليوم يوم الإخلاص. فقالت أم شريك: يا رسول الله فأين المسلمون؟ قال: بهيئت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له: صل الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

قال: فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فيرجع يمشي القهقري ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه، ثم يقول: صل فإنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسى عليه السلام وراعه فيقول: افتحوا الباب فيفتحوه، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلي، فإذا نظر إلى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هارباً فيقول عيسى: إن لم يبق فيك حسرة لن تقوتني بها، فيلذكه عند باب الشراب فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى بتواري به يهودي إلا أنطق الله تعالى ذلك الشيء، لا شجرة، ولا حجر، ولا دابة إلا قال: يا عبدالله بن المسلم هذا يهودي فاقطعه، إلا الفرقة فإنها من شجرهم لا تنطق.

قال الشيخ: شوك يكون بناحية بيت المقدس، قال: ويكون عيسى في أممي حكماً عادلاً، وإماماً مقسطاً، فيقتل المختبر، ويدق الصليب، ويضع الجزية، ولا يسمى على شاة ولا بعير، ترفع الشحائم، والبغضاء، والتباغض، وترفع حمة كل ذي دابة، حتى يلقي الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الدلب في الغنم كأنه كلبها، ويسلب الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كقانون الفضة، تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه الصلاة والسلام، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة، ويكون الثور بكنا وكندا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات.

وفي: ج ٣٧ ص ٢٠٥ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، وبسنده إليه .

وفي: ج ٦٢ ص ١٩٦ - أخبرنا عبدالله بن جعفر البغدادي بمصر، نا هارون بن كامل، نا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فالله خليفتي على كل مسلم» .

وفيها: بسند آخر، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده، كما في الرواية السابقة ويزيادة في آخره جاء فيه: «... ألا وإنه مطبوس العين كأنها عين عبدالعزى بن قطن الخزاعي، ألا وإنه مكتوب بين عيني: كافر، يقرأه كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكتاب، ألا وإنني رأيت خُرجة بين الشام والعراق، فغاب يميناً وخاب شمالاً، يا هباد الله، اثبتوا ثلاثاً، قيل: يا رسول الله، ما لبثت في الأرض؟ قال: أربعين يوماً، يوماً منها كنت، ويوماً كجمعة، وسائرهما كأنكم هذه، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو نقدر؟ قال: **لي تقدر**» .

❖: كتاب العاقبة: ص ١٦٦ ح ٣٦٧ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى، باختصار كثير من قوله: «فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريبعا...» .

\*: الفتوحات المكية: ج ٣ ص ٣٣٠ - عن سنن الترمذي .

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٥٥ ص ٥٢٤ ح ٣٠٨٢ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: مراقي الأزهار: ج ٢ ص ٣١١ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: عقد الدرر: ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ١٢ ف ٢ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٧٦ - ٢٨٦ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٦ - ٧٥٧ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ٧٥٨ - ٧٥٩ - عن سنن ابن ماجه، الرواية الثانية .

❖: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: خريدة العجائب: ص ٢٠١ - بعضه، مرسلاً، عن النبي ﷺ .

❖: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - أوله، عن البزار .

وفي: ص ٣٥٠ - كما في صحيح مسلم بغاوت يسير، وقال: «ورواه الطبراني وفيه عبدالله ابن صالح وقد وثق وضيقه جماعة، وفيه رجاله ثقات» .

✽ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٦٧ ح ٤٥٣٢ - عن رواية مسند أحمد .

✽ : كشف الأستار: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٨١ - أوله، عن البزار، بسند آخر، عن جبير بن نفير .

✽ : العواصم والقواصم: ج ٥ ص ١٧٠ - ١٧١ - كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، وسند يلتقي مع سنده من ابن وهب .

✽ : القناعة للسخاوي: ص ١٧ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية، باختصار .

✽ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٨٥٦٦ - عن رواية مستدرک الحاكم الثانية .

✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٦٢ ح ٦ - مرسلًا، عن النواس بن سميان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٦٦ ح ١٦ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية ابن ماجه الثانية .

✽ : القول المختصر: ص ١٢٨ - ١٢٩ - مرسلًا، كما في غايه صحيح مسلم الأولى، باختصار .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح .

✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٩ - ٤٧١ ح ٩٩٢٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى والثانية .

✽ : فتح المبدى: ج ٣ ص ١٨٥ - مرسلًا، عن أبي أمامة، كما في أول رواية سنن ابن ماجه الثانية، أوله .

✽ : تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦١١ - ٦١٣ - ح ١٩٩٨ - عن جبير بن نفير، عن النواس بن سميان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

✽ ✽

✽ : زهرة القول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم، باختصار من قوله: «لينزل عيسى» إلى قوله: «أجنحة ملكين» .

✽ : عوالم النصوص على الأكمة: ص ٣٠٣ ح ٢ - وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿إنا

لنتصر وسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴿ ذكر فتنة الدجال ثم قال: ... فقال مقاتل: قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأة وطلب عليه، إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيهما من نقب من أتقاهما إلا لقيه ملك مصلى بالسيف حتى ينزل الوطيب الأحمر [عن مجتمع السيول] عند منقطع السبخة، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا أخرج إليه، فتقي المدينة يومئذ الحطب كما ينقي الكبر نحت الحديد؛ يدعى لك [اليوم] يوم الخلاص. قالت أم شريك: يا رسول الله، أين الناس يومئذ؟ قال: لا بيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال له: صل الصبح، فإذا كثر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه [ذلك] الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويخطو خطاً فإتباعاً أقيمت لك الصلاة، فيصلّي عيسى وراءه ثم يقول: افتحوا الباب، يفتتحون الباب. »

❖: متحلب الأثر: ص ٤٦١ ب ٧ ح ٥ - عن مسند ابن ماجه .  
مركز بحوث ودراسات إسلامية





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## عظم أمر الدجال

[٣٨٨] ١ - «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ ﷺ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ».\*

### المصادر

- \* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥٠ - قال أيوب: حدثنا حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، عن هشام بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- \* : الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ١٧ - قال: أخبرنا عمار بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن هشام بن عامر قال: إنكم تجاوزوني إلى رءط من أصحاب رسول الله ﷺ ما كانوا بالزم رسول الله ﷺ مني ولا أحفظ مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَالْقِيَامَةِ فِتْنَةٌ أَكْظَمُ مِنَ الدَّجَالِ».
- ولها: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: كان رجال من الحي يتخطون هشام بن عامر إلى عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إنكم لتخطوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ﷺ ولا أوعى لحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٧ - كما في رواية ابن سعد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.
- \* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٩ كما في فتن ابن حنبل، بسند آخر، عن هشام بن عامر.
- وفي: ص ٢٠ - بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من حميد بن هلال وفيه: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنَ فِتْنَةِ الدَّجَالِ».
- \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ ب ٢٥ ح ٢٩٦٤ - كما في فتن ابن حنبل، بسند

آخر، عن عمران بن حصين .

\* : الآحاد والمثاني: ج ٤ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ٢١٤٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، ويتفاوت يسير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال».

\* : مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ١٢٦ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين .

ولها: ح ١٥٥٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ١٧٤ ح ٤٥٢ - كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، يتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه» .

\* : السنن الواردة في الفتن وغيرها: ج ٢ ص ٢٤ - كما في رواية الطبقات الكبرى الثانية، بسند يلتقي مع سنده من صحيح مسلم، ويتفاوت يسير، وفيه: «أمر» بدل «فتنة» . وفي: ص ٢٥٥ ح ٢٥ - كما في رواية الفتن لابن حماد، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال، ويتفاوت يسير، وفيه: «... فتنة...» بدل «أكل الطعام، ومشى في الأسواق» .

\* : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ٢٧٩ ح ١٨٢٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، ويتفاوت يسير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال» .

\* : الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ٣ ص ٥٤٨ ح ٣١٢٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

\* : القردوس: ج ٤ ص ٣٤٠ ح ٦٥٢٤ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، عن هشام بن عامر .

\* : إكمال المعلم: ج ٨ ص ٥٠٤ ح ٢٩٤٦ - كما في رواية مسلم .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

\* : الجمع بين الصحيحين للإسكفلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٤ - عن صحيح مسلم .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٥١ ح ٨٩٠ - مرسلًا، عن هاشم بن عمار، كما في صحيح مسلم.

✽: المفهم: ج ٢ ص ٢٩٠ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي قتادة.

✽: بيان الشافعي: ص ٥٢٧ ب ٢٥ - عن صحيح مسلم.

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٥٣ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية مسلم.

✽: عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ عن مسلم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٨٤ ح ٩٦٧٧ - مرسلًا، عن هشام بن عمار، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٨٥ ح ٩٦٧٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

✽: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في فتن ابن حماد، مرسلًا.

✽: القناعة: ص ١٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم.

✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٧٥٦١ - مرسلًا، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ١٨٥٢٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد.

✽: القول المختصر: ص ١٢٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد، ويتفاوت يسير، وفيه: «... خلف أو أثر أكبر من الدجال».

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٦٩ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حماد.

✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٧٨٦١ - عن رواية الجامع الصغير.

✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٩ - عن عمران بن حصين، مرفوعاً، كما في رواية مسلم، ويتفاوت يسير، وفيه: «ما من...».

✽: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٤٤٩ ح ٢٩٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٣ ح ١٢٠٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي

مع سننه من حميد بن هلال .

\*\*\*

[٣٨٩] ٢ - «مَنْ كَذَّبَ بِالدَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَّبَ بِالمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ» .

### المصادر

\* : فوائد الأخبار، أبو بكر الإسكافي: على ما في عقد الدرر، وعرف السبوطي، الحاوي،

والفتاوى الحديثية، ولوائح الأنوار، والإذاعة، والعطر الوردي، والقول المختصر .

\* : الروض الأنف: ج ٢ ص ٤٣١ - على ما في هامش عقد الدرر .

\* : شرح السيرة: على ما في عقد الدرر والقول المختصر .

\* : عقد الدرر: ص ٢٠٩ ب ٧ - عن جابر بن محمد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال:

«خرج به الإمام أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، كما رواه أبو القاسم السهيلي رحمه الله



تعالى في شرح السيرة له .

\* : فوائد السمعطين: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٥٨٥ - أخبرنا الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ

الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس

الله روحه العزيز، قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين البغدادي،

إجازة بروايته، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلمي إجازة بروايته، عن الحافظ أبي

محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة، قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن

أبي إسحاق بن يعقوب الكلأبازي البخاري رحمه الله، حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال:

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال:

حدثنا مالك بن النين، قال: حدثنا محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول

الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ المَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَمَنْ أَنْكَرَ نُزُولَ هَيْسَى

فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ» .

\* : مقدمة ابن خلدون: ص ٣٤٧ ف ٥٣ - كما في عقد الدرر، وقال: «ومن أقربها إسناداً ما

ذكره أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار مستنداً إلى مالك بن أنس، عن محمد بن

المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : بقول المختصر: ص ١٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار وشرح السيرة.

☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - كما في عقد الدرر، وقال: « وأخرج أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله ».

☆ : الفتاوى الحديبية: ص ٢٧ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن أبي بكر الإسكافي.

☆ : برهان المتقي: ص ١٧٠ ف ١٢ ح ٢ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار.

☆ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ١٤ - كما في عقد الدرر، وقال: وقد روى الإمام الحافظ ابن الإسكافي بسند مرضي إلى جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٠ ب ١ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، وقال: فعند الإمام الحافظ ابن الإسكافي مرضياً مسنداً إلى جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٥ ب ٧٨ - عن فوائد الحفظين.

☆ : الإذاعة: ص ١٣٧ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، قال: « أخرجه أبو بكر ابن خيثمة في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي، على ما نقله السهيلي، ورواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار ».

☆ : العطر الوردي: ص ٤٤ - عن الإسكافي، وقال: « وكذا رواه أبو القاسم السهيلي في شرح السيرة ».

☆ : المهدي المنتظر: ص ٩٤ - أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الإسكافي في (فوائد الأخبار) من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب بالمهدي فقد كفر، ومن كذب بالدجال فقد كفر ».

♦ ♦

■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٧ - عن عقد الدرر.

وفيها: عن المهدي المنتظر، عن فوائد الأخبار.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢ ب ١ ح ٢١ - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: « لا بد أن يكون الكفر في الحديث بمعنى آخر غير الكفر بالمصطلح في الفقه ».

\*\*\*

[٣٩٠] ٣ - « لَأَنَا لِفِتْنَةٍ بِمَعْصِيَتِكُمْ أَخَوْفُ هِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ يَمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ »\*.

### المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن حليفا، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ فقال:

• : مسند الزّار: ج ٧ ص ٢٣٢ ح ٢٨٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال: أخبرنا الأعمش عن سليمان بن مسرة، عن طارق بن شهاب، عن حليفة، قال: تكلم رسول الله ﷺ ذكر الدجال، فقال رسول الله ﷺ: «لِفِتْنَةٍ بِمَعْصِيَتِكُمْ أَخَوْفُ هِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، لَيْسَ مِنْ فِتْنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا تَضَعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ، فَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةٍ مَا قَبْلَهَا نَجَا مِنْهَا، وَاللَّهُ لَا يَضُرُّ مُسْلِمًا مَكْتُوبٌ بَيْنَ يَدَيْهِ: كَافِرٌ».

• : تقريب المعارف: ص ٣٩٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، قال: «إِنِّي لِفِتْنَةٍ بِمَعْصِيَتِكُمْ أَخَوْفُ مِنِّي لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ».

• : أبي يعلى: على ما في ابن حبان، وجامع الأحاديث.

• : الروياني: على ما في جامع الأحاديث.

• : التذكرة: ج ٢ ص ٧٧٥ - عن مسند الزّار.

• : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢١٨ ح ٦٧٠٧ - عن أبي يعلى، كما في

رواية الزّار، بتفاوت يسير، وفي آخره: «مُهَيَّجَةٌ لَكَ، قَدْ رُ».

• : جامع المصانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٦٣ ح ١٩٥٣ - عن مسند الزّار.

وفي: ص ٤٢١ ح ٢٠٦٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من وهب بن جرير.

- ❖ : كشف الأستار للهيثي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩١ - كما في مسند البزار .  
وفيها: ح ٣٣٩٣ - وقال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا علي بن ثابت الدهقان، ثنا منصور  
ابن أبي الأسود، عن الأعمش، قلت: فذكر نحوه باختصار .
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - كما في مسند أحمد، وقال: ٥ رواه أحمد، والبزار، ورجاله  
رجال الصحيح .
- ❖ : غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٣ ح ٤٤٩٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من  
وهب بن جرير .
- ❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٦ ح ١٠٠٠٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما  
في مسند البزار، بتفاوت، وفيه: .... أنها ليست ... تخضع ... يخاف ... وأنه ...  
يهجاه : ك ف ر .
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ١٧١٣٣ - كما في مسند البزار، وليس فيه: «الله» عن  
أحمد وأبي يعلى والبزار وابن حبان والزيهري .
- ❖ : الجامع الصحيح للروادعي: ج ١ ص ٣٨٩ - عن رواية مسند أحمد .  
وفي: ج ٥ ص ٨٩ - عن رواية مسند أحمد أيضًا .
- ❖ : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده  
من أبي وائل .

❖ ❖

- ❖ : رسائل المفيد: ص ٢٠ - أوله، مرسلًا، عن النبي ﷺ .
- ❖ : الإقصاد: ص ٥١ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا .

❖ ❖ ❖





## هوان أمر الدجال

[٣٩١] ١ - « مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لِمَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ الطُّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ. » .

### المصادر

- \* : المسند للحميدي: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ١٧٤ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن أبي خلد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال ما سألته، قال: « وما سألتك عنه إنك لن تدركه » .
- \* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ١٥٥٢ - وكيع وأبو معاوية جميعاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة ﷺ، عن النبي ﷺ:
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ٩ ص ٨٢ ح ٦٦٠٦ - بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: « أي بني وما يصيبك منه » .
- وفي: ج ١٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ ح ١٩٣٠٦ - وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة - كما في فتن ابن حنبل بفتاوت يسير .
- \* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٤٦ - كما في فتن ابن حنبل بفتاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة . وفيه: « ... فقال: إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ... إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ نَهْرٌ وَكَدٌّ وَكَدٌّ » .
- وفي: ص ٢٤٨ - بفتاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة . وفيه: « ... فقال لي: أيُّ بُنَيٍّ وَمَا يَنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ ... » قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أن معه جبالاً المختر وأنهار الماء، فقال: « هو أهون على الله ﷻ من ذلك » .

- وفي: ص ٢٥٢ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة .
- \* : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وليس فيه: «أي بني» وما ينصبك منه أنه .
- \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٧ ب ٢٢ ح ٢٩٣٩ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وفيه: «ما سألك؟ ... معه جبال من خبز ولحم، ونهر من ماء ...» .
- وفي: ص ٢٢٥٨ ح ١١٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة: «ما سأل أحد النبي ﷺ ... منا سألت . قال: وما ينصبك منه؟ إنه لا يضرك، قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون ...» .
- \* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ - عن محمد بن عبدالله بن ثُمير وعلي بن محمد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ، كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير .
- \* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٧ ص ١٢٢١ ح ٢٢٨٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سند إسماعيل، بهذا اللفظ «قلت: يا رسول الله، بلغني أن مع الدجال أنهارا وماء وجبال خبز . فقال: «هو أهون على الله من ذلك» . قال المغيرة: فكنت من أكثر الناس سؤالا عنه . فقال رسول الله ﷺ: «ليس هو بالذي يضرك» . وقال: «أخرجه مسلم عن إسحاق، عن جرير . والبخاري من حديث إسماعيل» .
- \* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤١٤ ح ٢٩١٠ - عن صحيح مسلم .
- \* : إكمال المعلم بقوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٢ ح ٢٩٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- \* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٣ ص ٣٣٨ ح ٣٧٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ج ٤ ص ٢٢٠ ح ٥٠٥٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- \* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٠ - عن صحيح البخاري، وصحيح مسلم .
- \* : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: ج ٧ ص ٢٧٦ - مرسلًا، باختصار، باللفظ: «هو أهون على الله من ذلك» .
- وفي: ص ٢٩٢ - كما في روايته السابقة .
- \* : عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

- : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٧ ح ٥٤٩٢ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، عن المفيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ وقال: «متفق عليه» .
- : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى .
- : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٢٠ ح ٥٤٩٢ - عن مشكاة المصابيح .
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٦ - عن صحيح البخاري .
- : توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: ج ٢ ص ٤٦٦ - مرسلاً، كما في فتن ابن حمّاد، وفيه: «... ويقولون معه جنة ونار...» .
- : زاد المسلم: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ٧٢٥ - عن صحيح البخاري .
- : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٤٢٤ ح ١١٧٧٧ - كما في رواية صحيح البخاري عن الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم وابن عاجة .
- ملاحظة: «هذا الحديث يدعونا إلى التدقيق الثاني في قبول بعض روايات الدجال خشية أن تكون متأثرة بأساطير الناس المتأثر بها في الحديث» .

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

[٣٩٢] ٢- «لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَائِبٌ أَحَبُّ إِلَى الْمُؤْمِنِ خُرُوجاً مِنْهُ . وَمَا خُرُوجُهُ بِأَصْرٍ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ حَصَاةٍ يَرْفَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَلْمُ أَذْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ إِلَّا سَوَاءٌ» .

#### المصادر

- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٨ ح ١٩٣٥٣ - حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي عمرو الشيباني، عن حذيفة قال: «... ولم يستد إلى النبي ﷺ» .
- : مسند البزار: ج ٧ ص ٢٦٧ ح ٢٨٤٩ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال: أخبرنا قيسة ابن عتبة، قال: أخبرنا عبيد بن الطفيل، عن ربيع بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي على أمتي زمان يمتعون الدجال» . قيل: وممّ ذلك، يا رسول الله؟ قال: فأخذ أذنيه أو قال: فأخذ أذنه فمزّعهما، ثم قال: ممّا يلقون من الفتن، أو كلمة نحوها » .

- : حلية الأولياء لأبي نعيم: على ما في جامع الأحاديث وشرح الصدور وكشف الخفاء .
- \* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها : ج ٦ ص ١١٦٧ ح ٦٤٢ - عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد الأعناق، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا ابن معبد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج الدجال، فقال: «لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم، إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس مما يلقون من الشر» .
- : كشف الأستار عن زوائد الهزار: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٣ - عن مسند الهزار .
- \* : عقد الدرة: ص ٩٤ ب ١ ف ١ - عن السنن الواردة في الفتن .
- \* : الدرر المنتورة: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير .
- \* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - عن السنن الواردة في الفتن .
- : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٧ ص ٤٧١ ح ٢٦٧٩٣ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن ابن مسعود، قال النبي ﷺ: «لا يخرج الدجال حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن من خروج نفسه» .
- وفي: ج ٨ ص ٧ ح ٢٨١٧٣ - عن مسند الهزار .
- وفي: ص ١٢ ح ٢٨١٩٦ - عن أبي نعيم الإصبهاني، بإسناده، عن حذيفة: قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا» .
- : شرح الصدور: ص ٣٠ - عن أبي نعيم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في جامع الأحاديث .
- \* : برهان المنقضي: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٨ - عن السنن الواردة في الفتن .
- : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨١٦ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم، كما في رواية جامع الأحاديث الأولى .
- : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ٣٢٤٨ - عن أبي نعيم، عن حذيفة، كما في رواية جامع الأحاديث، وفيه: «يتمنى فيه الرجال الموت لما يلقون ...» .

[٣٩٣] ٣ - « إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَائِهِ حُجَّتُ حُجَّتْ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتَنَّ، وَمَنْ قَالَ: كَذِبْتَ، رَبِّي اللَّهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلَا يَنْتَفِعُ عَلَيْهِ »\*.

المفردات: الشعر الحبك بضم الحاء والياء: المجعد الذي فيه طرائق، أي: أن شعر رأسه من الخلف مجعد ذو خطوط.

### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٨ - قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن هشام بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٤٩ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، قال: رأيت الناس قد ازدحموا على رجل فزاحمت الناس حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فسمعت يقول: «أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست بربنا ولكن الله ربنا، عليه توكلنا وإليه أنبأ، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه».

\* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وبسنده إليه . وفي: ج ٥ ص ٣٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حنّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، قال: رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: فسمعت وهو يقول: - كما في رواية ابن حنّاد بتفاوت يسير، وفيه: ٥... من بعده حبك حبك حبك، ثلاث مرات ١٠... من شرك لم يكن له عليه سلطان» .

وفي: ص ٤١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن أبي قلابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: - كما في روايتنا الثانية، بتفاوت يسير .

\* : المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٧٥ ح ٤٥٦ - عن عبد الرزاق .

† : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه .

- ✽ : تاريخ بغداد: ج ١١ ص ١٦٢ - بسند آخر، عن أبي قلابة، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير .
- ✽ : جامع المسانيد والسنة: ج ١٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٩٦١٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى . وفيها: ح ٤٥١٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية . وفي: ص ٢٦١ ح ٤٥١٩ - كما في رواية السابقة .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٢ - أوله، وقال: « قلت له: حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني » . وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية، وقال: « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٠ ح ٩٩٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى والثانية .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٧٥٣٠ - كما في رواية الحاكم، عن أحمد والحاكم واليهني . وفي: ج ٣ ص ٧٠ ح ٧٩٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، عن أحمد والخطيب . وفي: ج ٨ ص ٤٣٠ ح ٢٩٩٨١ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن أحمد والحاكم .
- ✽ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٦ ح ٣٨٧٧٨ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، عن أحمد، والمعجم الكبير، والحاكم . وفي: ص ٣٠٩ ح ٣٨٧٨٣ - كما في رواية تاريخ بغداد، عن أحمد والخطيب .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٤ ح ١٢٠٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى . وفي: ج ١٨ ص ٦٥٢ ح ١٥٥٢٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

## أم الدجال وأبوه وإته عقيم

[٣٩٤] ١ - «هَمَكْتُ أَبَا الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ هَمًا، ثُمَّ يُوَلِّدُ هَمًا عَظِيمًا  
أَعَزُّ أَضْرَ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. قَالَ: وَنَعَتْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ فَقَالَ: أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَّالٌ، مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، كَانَ أَنْفُهُ مِتْقَارًا،  
وَأُمُّهُ فَاِمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِرْصَاخِيَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ».\*

المفردات: الفرضاخ والفرضاخية: بكسر الفاء للرجل والمرأة العظيم البدن.  
وفي رواية: فرغاثية نسبة إلى فرغاث، سهل وعثانة في ازباكستان.

مكتبة الشيخ محمد صالح المنجد

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ١١٦ ح ٨٦٥ - قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ

قال أبو بكرة: فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود، فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخلنا  
على أبيه فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما، فقلت: هل ولد لكما من ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين  
عاماً لا يولد لنا، ثم ولد لنا هذا، أضْرَ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، فخرجنا من  
عندهما، فإذا هو متجدد في قطيفة في الشمس له هممة فكشف عن رأسه فقال: ما  
قلتما؟ قلنا: أو سمعت؟ قال: إني أنا ولا ينام قلبي.

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٩ ح ١٩٣٢٧ - يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة،  
عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما  
في رواية مسند الطيالسي، بخاوت يسير.

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٠ - مسند آخر، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، كما في رواية مسند



الطياشي . بثاوت يسير في بعض الألفاظ .

وفي: ص ٤٩ - كما في روايته الأولى مستدلاً، وبثاوت يسير في المتن، وفيه: « ... ضرب اللحم ... طويلة الثدين » .

وفي: ص ٥١ - بسند آخر إلى أبي بكرة، قال نوصف رسول الله ﷺ ذات يوم صفة الدجال وصفة أبيه قال: وفيه: « ... ثم يولد لهما ابن مسرور مختون ، أقل شيء نفعاً وأضره، تمام حيناء ولا ينال قلبه . فذكره إلا أنه قال: ثم ولد لنا أمور مسروراً مختوناً أقل شيء نفعاً وأضره » .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٨ ح ٧٢٤٨ - بسند آخر، إلى أبي بكرة يرفعه، بثاوت، وفيه: « ... أضر شيء وأقله نفعاً، ثم نعت رسول الله ﷺ أبيه . وأنه فرصاحية طويلة الثدين » ثم ذكر نسخة ما قاله أبو بكرة وقال: « هذا حديث حسن قريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة » .

❖ : قريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٦٢ - من النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الأولى .

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٣٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، من حسانه، عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

❖ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٥ - عن سنن الترمذي .

❖ : عقد اللبر: ص ٣٥٧ ب ١٢ ف ٣ - من سنن الترمذي .

❖ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٧٧ - عن سنن الترمذي .

❖ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢١ ح ٥٥٠٣ - كما في رواية أحمد الأولى .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٤٠٦ ح ١٠٧٨ - كما في رواية أحمد الأولى . وفيه: « يزيد بدل (زيد) وقال: « رواه الترمذي في الفتن » .

❖ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٥٦ - عن رواية مسند أحمد، وقال: « وأخرجه الترمذي من حديث حماد بن سلمة وقال: حسن . قلت: بل منكر جداً، والله أعلم » .

❖ : الفروع المثلثة: ج ٥ ص ٣٥٤ - من ابن أبي شيبة .

❖ : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٠ ح ٢٨٨٦٠ - كما في رواية الترمذي، عن أحمد والترمذي .

- : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٤ - عن مشكاة المصابيح .
- : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧٣ - عن رواية مسند أحمد، الثانية .
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٨ - عن سنن الترمذي .
- : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٥٩٩ ح ١١٩٨١ - كما في رواية الترمذي، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي» .
- ملاحظة: «أوردنا عمدة الأحاديث التي تذكر أن الدجال هو عبد الله بن صياد أو صائد الذي ولد في المدينة زمن النبي ﷺ، وأنه حي يرزق حتى يخرج، أوردناه في أواخر أحاديث الدجال تحت عنوان حديث ابن صياد وحديث الجئاسة . ولكن ورد بعضها تحت عناوين آخر لا ارتباط بها كما في هذا الحديث» .



[٣٩٥] ٢ - «تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَبْثُورَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلَتْ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِنِ»\* .

\* كذا في نسخة من نسخة

### المصادر

- \* : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٥٦ ح ٥١١٨ - حدثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال:
- \* : حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢٢ - بسند يلحق مع عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وفيه: «سئل رسول الله ﷺ عن الدجال، فقال: «تلد أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين» .
- : لسان العرب: ج ٥ ص ٦٩ - مرسلًا، قال: وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن الدجال ولد مقبوراً» .
- : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - عن المعجم الأوسط .
- : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٢ - عن المعجم الأوسط .
- : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٤ - عن المعجم الأوسط .

☆: كثر العتال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥١ - عن المعجم الأوسط .

☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٤ - عن رواية الجامع الصغير .

☆: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٩٩٦٢ - عن المعجم الأوسط، وليس فيه: « وهي منبوذة » .

\*\*\*

[٣٩٦] ٣ - «الدَّجَالُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ» .

### المصادر

\* : مستد أحمد: ج ٣ ص ٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صريح، ثنا حماد، عن الجريري،

عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال: «حجبتنا فنزلنا تحت الشجرة وجاء ابن صائد،

فنزول في ناحيتها فقلت: إنا لله، ما صبأ هذا علي، قال: فقال: يا أبا سعيد، ما ألقى من الناس

وما يقولون لي؟ يقولون: إني الدجال، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... قال: قلت: بلى،

وقال: قد ولد لي وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة . قال أبو سعيد: فكأنني رقت له،

فقال: والله إن أعلم الناس بمكانه لأنا، قال: قلت: فما لك سائر اليوم» .

وفي: ص ٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي سعيد

الخدري: نحوه . وفيه: «فوالله لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلأ فأخلو

فأجعله في عنقي فأخترق فأستريح من هؤلاء الناس، والله ما أنا بالدجال، ولكن والله لو

شئت لأخبرتك باسمه واسم أبيه واسم أمه واسم القرية التي يخرج منها » .

وفي: ص ٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حقان، ثنا حماد بن سلمة، أنا سعيد الجريري،

عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال: - كما في حديث الأول، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٦ ص ٢٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر،

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ» .

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤١ - حدثني عبد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قالا:

حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري: كما في رواية

أحمد الأولى، بتفاوت .

- وفي: ص ٢٢٦٢ - بسندين آخرين، كما في روايتي أحمد، بتفاوت .
- ❖ : الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٢٢٨٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وسند يلتقي مع  
سنده من حماد، بتفاوت يسير .
- ❖ : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠١ - بسند آخره عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية ابن حماد  
الأولى بتفاوت، وفيه: «خرجنا صادرين من مكة إذ لحقني ابن صياد فقال: يا أبا سعيد، إن  
الناس قد أخذوا قواي يزعمون ... ولا يدخل الحرمين وقد دخلتهما، والله إنني لأعلم  
مكانه، قال: فما ارتبت به إنه هو إلا سبيل .»
- ❖ : السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٦ ص ١١٩٥ ح ٦٦٣ - كما في رواية صحيح مسلم  
الأولى، وسنده إليه .
- ❖ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٨٣٩ - من رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٦٠٣ ح ٦٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٢٠٥ ح ٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفيها: ح ٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ : كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❖ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٤٩٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ : جامع المسالك والسنن: ج ٣٣ ص ٤٥١ ح ٩٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند  
يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة .
- وفي: ص ٤٩٣ ح ١٠٥٨ - كما في رواية أحمد الثانية .
- ❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد .
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❖ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٨ - عن مشكاة المصابيح .
- ❖ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٤٩ - كما في مسند أحمد، منه .
- ❖ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٢ - عن رواية الجامع الصغير .



## صفة الدجال

[٣٩٧] ١ - «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تُعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ، جَعْدٌ، أَعْوَرٌ مَطْمُوسٌ الْعَيْنِ لَيْسَتْ بِنَاقَةٍ وَلَا حَجَرَاءَ، فَإِنْ التَّبَسَّ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ رَيْكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّكُم لَنْ تَرَوْا رَيْكُم حَتَّى تَمُوتُوا».



المفردات: أفحج: متباهد ما بين الرجلين. والفرشعة مترادفان. العين الناتئة: البارزة، والحجرَاء: الفائرة في الصحيحين. *موسم*

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٤ - بغيره، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٤٧ ح ١٥٣٢ - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الدجال أعور العين اليسرى، جفال الشف، معة جنة وتار، فئارة جنة، وبيته نار».

وفيها: ح ١٥٣٦ - الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ - وفيه: «... الدجال إحدى عيني مَطْمُوسَةٌ، والأخرى مَمْرُوجَةٌ بِالدَّمِ كَأَنَّهَا الزُّهْرَةُ، وَيَسِيرُ مَعَهُ جَبَلَانِ: جَبَلٌ مِنْ أَنْهَارٍ وَثَنَارٍ، وَجَبَلٌ دُخَانٍ وَثَنَارٍ، يَشُقُّ الشَّمْسَ كَمَا يَشُقُّ الشُّعْرَقُ، وَيَتَاوَلُ الطُّيْرَ فِي الْهَوَاءِ».

- \* : إسحاق بن راهويه: على ما في سند أبي نعيم في حلية الأولياء .
- \* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالاً: ثنا بقة، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٣٩٧ - كما في رواية ابن حماد الثانية، وسندها . وفيه: «... شقيق بدل أبي وال» .
- \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٨ ب ٢٠ ح ٢٩٣٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- \* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣٢٠ - كما في رواية أحمد الأولي، إلى قوله: «إن ربيكم ليس بأهوز» وسند أحمد من حياة بن شريح، بدون يزيد .
- \* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣٢ ح ١٧١ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- \* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٨٦ ح ٢٨ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ربيكم ليس بأهوز» و«اليس» بدل «التمس» .
- \* : السنة لعبد الله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٨٤٥ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة . وفيه: «قال يزيد: لن تروا ربيكم حتى تموتوا» .
- \* : مسند الزائر: ج ٧ ص ١٢٩ ح ٢٦٨١ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، وتفاوت يسير، وفيه: «بقائمة» بدل «بنائة» وليس فيه: «إن ربيكم ليس بأهوز» .
- \* : المسند للشاشي: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٢٢٦ - كما في رواية ابن حماد الأولي، وسنده إليه .
- \* : مسند الشاميين: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١١٥٧ - كما في رواية ابن حماد الأولي، سنده، وتفاوت بالمتن، وليس فيه: «أن مسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد... مغموس» .
- \* : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٣٥١ - كما في رواية ابن حماد الأولي، باختصار .
- \* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٣ - ٤ ص ٤١٩ ح ٨٤٨ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقة، وتفاوت، وفيه: «... فإن أشكل عليكم منه شيء فاعلموا...» .
- \* : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٥٧ - كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن عبادة بن الصامت . وقال: «ورواه عبد الوهاب الموطي عن بقة، فقال: عن عمرو وجنادة جميعاً، عن عبادة» .

وفي: ج ٩ ص ٢٣٥ - كما في رواية ابن حماد الأولى بسند يلتقي مع سنده من خالد بن معدان، بتفاوت يسير .

✽ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٣٠ - عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية فتن ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٦٤١ - عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «وأنكم لن تروا رؤسكم حتى تموتوا» .

✽ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٥ ح ١٢٩٧ - عن صحيح مسلم، وباختصار كثير .

✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٧٩ ح ١٠٤ - عن صحيح مسلم .

✽ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١١١ ح ٦ - عن صحيح مسلم .

✽ : الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٣٨٨ - مرسلاً .

✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨١٩ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٧ - عن سنن أبي داود .

✽ : الأحاديث المختارة: ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٢٠ - كما في رواية أحمد، وسنده إليه .

✽ : مآرق الأذهار: ج ٢ ص ١٠٠ - عن صحيح مسلم .

✽ : الجمع بين الصحيحين للشافعي: ص ٣٥٧ ح ١٢٨٣ - عن صحيح مسلم .

✽ : المفهم: ج ٧ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - عن صحيح مسلم .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٤١٨ ح ٢٠٥٨ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت

يسير . وفيه: «... الهمني» أو قال اليسرى - حافل ... وليس فيه: «فأراه جنة وجنته

نار» وقال: «رواه مسلم وابن ماجه» .

✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية ابن حماد الثانية .

وفي: ص ٧٤٩ - عن سنن أبي داود .

✽ : لسان العرب: ج ٤ ص ١١٩ - مرسلاً، وباختصار، وفيه: «جفراء» بدل «جفراء» .

وفي: ص ١٧١ - كما في روايته السابقة .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ ح ٥٤٧٤ - عن صحيح مسلم .



- وفي: ص ١٥١٤ - ١٥١٥ ح ٥٤٨٥ - عن ستن أبي داود .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ١٠٠ ح ٤٨٣٢ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٨٩ - عن البزار، بسند آخر، عن عبادة بن الصامت . وفيه: « ... حتى حبت وذكر كلمته ألا وإته رجل قصير . كبرت بقالمة » .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - كما في رواية ابن حنبل الأولى، بتفاوت، عن البزار .
- ✽ : غريب الحديث للهروي: ج ١ ص ٤٥٣ - كما في رواية ابن حنبل الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، باختصار كثير .
- ✽ : المواعصم والقواصم في الأدب عن سنة أبي القاسم: ج ٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٦ - كما في الفتن لابن حنبل، عنه وأبي داود، وأحمد، وحلية الأولياء، والفضاء المقدسي، عن عبادة بن الصامت .
- ✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٦٥٢٨ ح ٦٥٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن رواية مسند أحمد وستن أبي داود، عن عبادة بن الصامت .
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥١ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٣٥١ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٢ ح ٣٨٧٦٥ - كما في مسند أحمد، عنه، وأبي داود، عن عبادة ابن الصامت .
- ✽ : جمع الفوائد للمصري: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٥ - كما في رواية ابن حنبل الثانية .
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٤ - كما في رواية ابن حنبل الأولى .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٥٠ ح ٣٣٦٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ج ٨ ص ١١٨ ح ٥٦١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٨ ح ٤٣٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد الملقم: ص ٢٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حنبل الثانية، آخره .

[٣٩٨] ٢ - «إِخْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضِرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ صَدَابِ

الْقَبْرِ» \*.

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٧٣ ح ٥٤٤ - حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيز، قال: سمعت ابن خباب يقول: قال ذكر الدجال عند النبي ﷺ، أو قال ذكر النبي ﷺ الدجال، فقال:

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٥ - سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أَعْوَرُ عَيْنِ الدِّمَالِ، بَيْنَ جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، وَعَلَى عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ خُلِيطَةٌ». قال: قال سهل: هو كافر، والكاف والمفاء والراء ملتحق بعضه ببعض كالكتابة.

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١٩٣١٥ - سند آخر، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال أَعْوَرُ عَيْنِ الْبُتْنِ، عَلَيْهِ ظَفْرَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: كَافِرٌ».

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ١١٥ - كما في مسند أبي شيبة، سند آخر، عن أنس. وفيه: «قال: وكفر».

وفي: ص ٢٠١ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: «يزيد».

وفي: ص ٢١١ - كما في روايته الثانية، بتفاوت، سند آخر، عن أنس.

وفي: ص ٢٥٠ - كما في روايته الثانية، سند آخر، عن أنس.

وفي: ج ٥ ص ٣٨ - سند آخر، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَفْرُودُ الْأُمِّيَّ وَالْكَاتِبَ».

في: ص ١٢٣ - عن رواية مسند الطيالسي.

في: ص ١٢٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، سند آخر، عن أبي بن كعب.

\* : تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٣٩ ح ١٦١٥ - عن الطيالسي، وفيه: «الدجال هَيْئَةُ خَضِرَاءَ».

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٨ ب ١٠٦ ح ٢٩٣٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، سند آخر، عن أنس.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، سند آخر، عن أنس بن مالك.

\*: بسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٤٠٨ ح ٣٧٦٨ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ح ٣٨٤٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

\*: المسند للشاشي: ج ٣ ص ٣٤٠ ح ١٤٥١ - بسنده عن عبدالله بن خباب سمع أبي بن كعب يقول: ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال: كما في مسند الطيالسي .

\*: المقوالد للرازي: ج ٢ ص ١٥٠ ح ١٣٩٢ - بسنده عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الدجال فقال: «مكتوب بين يديه: كافر، يقرأها كل مؤمن» .

\*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٦٩ ح ٦٤٥ - بسند آخر، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «الدجال مكتوب بين يديه: ك ف ر ي: كافر» .

في: ص ١١٧٠ ح ٦٤٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال مسوح العين، مكتوب بين يديه: ك ف ر ي: كافر» .

\*: الفائق: ج ٢ ص ٣٧٨ - بعضه، من نسخة مسند

\*: إكمال المعلم: ج ٨ ص ٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

في: ص ٤٧٩ ح ١٠٢ و ١٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

\*: الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٢٠٢ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبيزى، أن عبدالله بن خباب حدثه، عن أبي بن كعب، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «بينه حمراء كأنها زجاجة خضراء» .

وفيها: ذيل ح ١٢٠٢ - عن تاريخ البخاري .

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٢٠٣ - كما في تاريخ البخاري بسنده، عن أبي بن كعب .

في: ص ٥٠ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية ابن حماد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... بعين الشمال، عليها ظفرة خليطة، بين يديه: كافر - أو ك ف ر -» .

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن الطيالسي، وفيه: «وتعوذ» بدل «وتعوذوا» .

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٦ ح ٦٧٩٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، بسنده، عن أبي بن كعب .

- ١٠: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- ١١: جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ١٢٠ ح ٩١ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- وفي: ص ١٢١ ح ٩٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفي: ج ١٣ ص ٤١٨ ح ٨١٣ - ١ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- وفي: ج ٢٢ ص ٧٢ ح ٩٣٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- وفي: ص ٢٨١ ح ١٦٧١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- ١٢: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- ١٣: غايه المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٥٠٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- وفي: ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٤٥٠٣ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٤٥٠٦ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- ١٤: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٩٠ ح ٩٩٩ - كما في مسند الطيالسي، عن أبي داود وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبان .
- ١٥: انتقاضي الاعتراض: ج ٢ ص ٧١١ ح ٧٨٥ - كما في رواية البخاري، عن فتح الباري .
- ١٦: الدرر المتثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد السادسة، باختصار .
- وفيها: عن ابن أبي شيبه .
- ١٧: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٣ ح ٤٢٤٩ - عن تاريخ البخاري .
- وفيها: ح ٤٢٥٠ - عن رواية مسلم الثانية .
- ١٨: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة، باختصار .
- ١٩: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٨ ح ٦٦٠ - عن رواية مسند الطيالسي .
- وفي: ج ٢ ص ٢٤٠ ح ٥٠٣٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٦٤٠ ح ٧٠٠٧ - عن فتن ابن حماد .
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٣ - عن تاريخ البخاري .
- وفيها: ح ١٢١٥٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢٢١٥ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .

- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٧ ح ٤٢٤٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .  
وفيها: ح ٤٢٥٠ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .
- ☆: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆: المسند الجامع: ج ١ ص ٨٧ ح ٩١ - عن أحمد، في روايته السادسة والسابعة .  
وفي: ج ٣ ص ٣٠ ح ١٦٠٧ - عن أحمد، في روايته الأولى والثانية .  
وفي: ج ١٥ ص ٦٠١ ح ١١٩٨٣ - عن أحمد، في روايته الخامسة .
- ☆: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٤ - عن أحمد، كما في روايته الخامسة .

\*\*\*

[٣٩٩] ٣ - دُخِيََةُ الْكَلْبِيِّ يُشَبَّهُ جَبْرِائِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشَبَّهُ  
هَيْسَى بْنُ مَرْثَمَ، وَعَبْدُ الْعَزَى يُشَبَّهُ الدَّجَالَ\* .

الكتاب الثاني من معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام

#### المصادر

- \*: ابن مالك: على ما في كنز العمال .
- ☆: الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٨٤ - أخبرنا يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، قالوا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر من أمته فقال:  
وفيها: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن أبي وائل قال: «كان دحية الكلبي شبه جبرائيل، وكان عروة بن مسعود مثله كمثل صاحب يس، وكان عبد العزى بن قطن يشبه بالدجال» .
- \*: مسند الطيالسي: ص ٣٣٠ ح ٢٥٣٢ - حدثنا المسعودي، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بَيَّنْتُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الصَّلَاةِ، فَكَانَ ثَلَاثَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ مَنَّتْ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَتَّخِذَهَا قَانِسِيْنَهُمَا، وَمَا بَدَأُوا

لَكُمْ مِنْهُمَا بَدْوَ : أَمَّا كِلْدَةُ الْقَدَرِ فَالْتَمِسُوها فِي الْغُصْنِ الْأَوَّخِرِ فِي وَتَرِهِ وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَحْمَرُ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ نَدَقَاتُ مِثْلُ قَطَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى . فقال الرجل: يضرُّ بي يا رسول الله شبهة؟ فقال: «لا، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ» .

وفي: ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٨ - حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «أزهر هجان أحور أشبه الناس بعبد العزى بن قطن - أو قال: قطر - فأما هلكك فإن ركم ليس بأحور» .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٤ - عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خالد يعني الفلتان بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ : «أَمَّا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مُمَرَّحُ الْعَيْنِ الْبُيْضَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ ذَمَامَةٌ، كَأَنَّهُ فُلَانٌ ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى أَوْ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ فُلَانٍ» .

وفي: ص ١٣٢ ح ١٩٣١٦ - حسين بن علي، عن كِلْدَةَ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ : «إِنَّ الدَّجَالَ أَحْمَرُ بَجَلْدٍ، هَجَانٌ، أَقْمَرُ، كَانَ رَأْسُهُ خَضَةً (أَخْضَانًا) شَجَرَةٍ، أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ، فَإِنَّهُ أَحْمَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَحْمَرَ» .

\* : إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العائنة

\* : مسند أحمد: ج ١ ص ٢٤٠ - بسند آخر، إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ : - وفيه: «... أَحْمَرُ هَجَانٌ أَزْقَرُ، كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً، أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ، فَأَمَّا هَلِكُ الْهَلِكِ فَإِنْ رُكِمَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَحْمَرَ» .

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ، كما في حديثه الأول، بتفاوت .

وفي: ص ٣٧٤ - بسند آخر، عن ابن عباس . وقال: « قال حسن: قاله رأيته قِيلَماً بَأَقْمَرِ هَجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ أَخْضَانُ شَجَرَةٍ » .

وفي: ج ٢ ص ٢٩١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، يرفعه .

\* : غريب الحديث للحري: ج ٢ ص ٣٧٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار كثير . وفي سنده الوليد .

❖ : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

❖ : السنّة لعبدالله بن أحمد: ص ١٥٥ ح ٨٤١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بتفاوت يسير، وفيه: «الدجال جعد ... خصنة ... رجل من خزاعة فأما هلك الهالك ...» .

وفيها: ح ٨٤٢ - كما في روايته السابقة . وفي سنده أبي عبدالله محمد بن بكّار والوليد بن ثور .

❖ : مسند الزّوار: ج ٩ ص ١٤٣ ح ٣٦٩٨ - حدثنا علي بن المنذر، قال: نا محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان، قال: قال رسول الله: «أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأريت مسح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فمحجرت بينهما فأنسيتها، فاعظيها في العشر الأواخر وترأ، فأما مسح الضلالة فرجل أجلى الجبهة، مسح العين اليسرى، عريض النحر، كأنه عبد العزى بن قطن» .

❖ : مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ١٠٨ ح ٣٩٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

❖ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١١ ص ٢٧٣ ح ١١٧١١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بتفاوت يسير، وفيه: «... أزهر ... أصله أشبه ... ولكن الهلك كل الهلك أنه أهور ...» .

وفيها: ح ١١٧١٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى، والأخرى كأنها عنبه طافية ... هلك الهلك ...» .

وفي: ص ٣١٣ ح ١١٨٤٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «رأيت الدجال أقمر هجاناً ضخماً فلبياً ... أهور كأن فيه كوكب الصبح، أشبه بعبد العزى رجل من خزاعة ...» .

وفي: ج ١٨ ص ٣٣٥ ح ٨٦٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن الفلتان بن عاصم، وبتفاوت يسير .

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ٣٨٤ ح ١٦٦٩ - كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «الدجال أحمر هجان فمهم فليمي ... فشبهته ...» وليس فيه: «رجل».

وفيها: مرسلاً، كما في رواية المعجم الكبير.

\*: الهروي، الغريين: على ما في نهاية ابن الأثير.

\*: الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٣٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلاً.

\*: نهاية ابن الأثير: ج ٤ ص ١٠٧ وج ٥ ص ٢٤٨ - بعضه، عن الهروي في الغريين.

في: ج ٥ ص ٢٧٠ - عن الهروي في الغريين، وقال: «ولكنّ الهلك كلّ الهلك أنْ رُكِمَ ليس بأعور، وفي رواية: فإِذَا هَلَكْتَ فَإِنَّ رُكِمَ لَيْسَ بِأَعُورَ. ومعنى الرواية الأولى: الهلاك كلّ الهلاك للدجال، لأنه وإن ادّعى الربوبية وقبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنه لا يقدر على إزالة العور، لأن الله تعالى عز وجل لا يهدي القوم الظالين والميوب.

وأما الثانية: فهلك بالضم والتشديد جمع هلك: أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلّوا، فاعلموا أن الله ليس بأعور».

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - ٧٤٧ - من رواية المصنف لابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: عن رواية مسند الطيالسي الأولى.

\*: لسان العرب: ج ١١ ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، وباختصار.

في: ج ١٢ ص ٥٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلاً، وباختصار.

في: ص ٤٥٨ - مرسلاً، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وباختصار كثير.

في: ج ١٤ ص ١٥١ - مرسلاً، كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وباختصار كثير.

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣١ ص ٤٦٧ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٢٣٧٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

٥: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - وقال: «رواه أحمد والطبراني» وقال: «وفي رواية عنده

عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ الدَّجَالَ مِجَانًا ضَخْمًا قِلْمَاتِيًّا، كَانَ شَعْرُهُ أَهْضَانًا شَجَرَةً، أَهْوَرُ كَانَ عَيْنُهُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ، أَشْبَهُ بِعَدِ الْقَرْيِ بْنِ قُطَيْنٍ، رَجُلٌ مِنْ خَزَاةٍ».

وفي: ص ٣٤٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة.



- وفي: ص ٣٤٨ - عن الزّائر، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٤ - عن رواية أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٤٥٣٧ - عن رواية أحمد الرابعة .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٥٨ ح ٨٥٤١ - عن رواية مسند أبي يعلى .
- وفي: ج ١٠ ص ٣٠١ ح ٩٩٩٢ - عن رواية المصنف لابن أبي شبة الثانية .
- ✽ : المطالب العالية: ج ١ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٨ - الفلتنان بن حاصم الجرمي رفعه، كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٣٠٦ ح ١٠٣٩ - عن رواية ابن أبي شبة الأولى .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - عن رواية مسند أحمد، الأولى .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٧٨ ح ٨٣٨١ - عن رواية المعجم الكبير الثالثة .
- وفي: ج ٤ ص ٥١ ح ١١٥٨٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ١٣٠ ح ١٢٠٠٤ - عن رواية طبقات ابن سعد الأولى .
- وفي: ج ٨ ص ٦١٩ ح ٣٠٨١٨ - عن رواية مسند أحمد، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية ابن أبي شبة الأولى .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٤٣ ح ٤١٧٢ - عن رواية طبقات ابن سعد .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٩ ح ٣٨٧٩٩ - عن رواية الطبراني الثانية .
- ✽ : كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية الطبراني والطيالسي الثانية، باختصار .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤١٧٢ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩٠ - عن رواية مسند الزّائر .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٥٩٧ ح ١٧٠٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

## الكذابون قبل الدجال

[٤٠٠] ١ - وإِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرَجَ ثَلَاثُونَ كَذَابًا أَخْرَهُمُ الْأُصُورُ الدَّجَالُ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ الْيُسْرَى، كَانَهَا عَيْنُ أَبِي لُحَيْبٍ أَوْ يُحْيَى شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى يُخْرَجُ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ فَلَيْسَ بِتَنْفَعَةٍ صَالِحٍ مِنْ عَمَلٍ لَهُ (سَلَفَ)، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيُظْهِرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَإِنَّهُ يُخَيِّرُ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، قَالَ: فَيَهْزِمُهُ اللَّهُ وَجُثُودُهُ حَتَّى أَنْ جَلَدَ الْحَائِطِ وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ يُشَادِي: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ يَسْتَبِيرُ (يُ) نَعَالَ أَقْبَلُهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْنَ أُمُورًا يَتَفَاجُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، نَسَاءً لَوْ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ ذِكْرٌ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا؟ وَحَتَّى تَرَوْنَ جِبَالَ عَنْ مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ لَهُ خُطْبَةً أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَلِمَةً وَلَا أَخْرَهَا \* .

المفردات: جلد الحائط: ما بقي منه . يتفاج شأنها: يكره . القبض: قبض الأرواح .

### المصادر

\* : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال، ولم نجد في سنده .

★: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥١ ح ١٩٣٥٩ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا ثعلبة بن عباد العيدي من أهل البصرة، أنه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال:

★: مستند أحمد: ج ٥ ص ١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الأسود بن قيس، حدثنا ثعلبة بن عباد العيدي من أهل البصرة، قال: شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال: - وفيه: «بينا أنا وغلّام من الأنصار نرعى في غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر، اسودّت حتى آضت كأنها تنومة، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثاً، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز. قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس فاستقدم، فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال زهير: حسبه قال: فسلم فحمد الله وأثنى عليه، وشهد أنه عبد الله ورسوله، ثم قال: «يا أيها الناس أشهدكم بالله إن كنتم تعلمون أنني قصرت عن شيء، من تبليغ رسالات ربي ﷺ، فإني أخبرتكموني ذلك، فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أنني بلغت رسالات ربي كما أخبرتكموني ذلك، فقام رجال فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، ثم سكتوا. قال: «أما بعد، فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذه القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا، ولكنّها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يغيّر بها عباده، فينظرون فيحدث كذا منهم توبة، وأيم الله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لأقون في أمر دنياكم وآخرتكم. وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأهور الذجال مسح العين اليسرى، كأنها عين أبي يحيى لشيخ جيتل من الأنصار يته ويتن حجرة عائشة (رضي الله عنها) وأنه متى يخرج (أو قال) متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله، فمن آمن به وصداقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكلّبه لم يعاقب بشيء من

عقله، (وقال حسن الأشيب) بسية من عقله سلف، وأنه سبظهر (أو قال) سوف يظهر على الأرض كلها، إلا الحرم وبيت المقدس. وإنه يخصر المؤمنين في بيت المقدس، كوكزون زلزالاً شديداً، ثم يهلكه الله تبارك وتعالى ويخنقه حتى أن جدم الحائط - أو قال: أصل الحائط (وقال حسن الأشيب) وأصل الشجرة - لينادي أو قال: يقول: يا مؤمن أو قال: يا مسلم هذا يهودي أو قال: هذا كافر تعالى فأنقله. قال: ولن يكون ذلك حتى تروا أموراً يتطافم شأنها في أنفسكم.

\* البخاري: على ما في نصريح الكشميري.

\* سنن أبي داود: ج ١ ص ٣٠٨ ح ١١٨٤ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة ابن جندب.

\* سنن النسائي: ج ٣ ص ١٤٠ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة بن جندب. \* أبو يعلى: على ما في كثر العمال.

\* تهذيب الآثار والسنن، للطبري: على ما في نصريح الكشميري.

\* ابن خزيمة: على ما في كثر العمال. \* الهزار: على ما في مجمع الزوائد.

\* مشكل الآثار للطحاوي: ج ٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن ثعلبة بن عباد العمدي، عن سمرة ابن جندب، قال: «لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالاً، كلهم يكذب على الله ورسوله، آخرهم الأهور المسيح، ممسوح العين اليمنى كأنها عين ابن أبي تحيا». وفيها: كما في روايته السابقة، وسند رواية أحمد.

\* المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب.

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ح ٦٧٩٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة. وفي: ص ٢٢٩ ح ٦٧٩٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة.

\* المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٣٢٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\* غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٧١ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده.

- من زهير، وباختصار كثير من قوله: «فيؤزلون ... وجنوده» .
- ☆: الهروي في الغريين: على ما في نهاية ابن الأثير .
- ☆: سنن البيهقي: ج ٣ ص ٣٣٩ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: الفائق: ج ١ ص ٣٩ - بعضه، مختصراً، مرسلأ .
- ☆: النهاية: ج ١ ص ٤٦ - بعضه، مختصراً، عن الهروي في الغريين .
- ☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٣ - من رواية المصنف لابن أبي شيبة، باختصار .
- ☆: لسان العرب: ج ١١ ص ١٤ - مرسلأ، كما في رواية أحمد، باختصار كثير من قوله: «أنه يحصر الناس ... فيؤزلون أزلأ» .
- ☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٨٢٤١ - بعضه، كما في مستد أحمد، بسنده إلى ابن أبي شيبة ثم بسنده .
- ☆: زاد المعاد لابن قيم: ج ١ ص ١٢٤ - من رواية أحمد .
- ☆: نصب الراية: ج ٢ ص ٢٣٧ - من رواية أحمد وبغاوت يسير .
- ☆: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦١ - ٢٦٥ ح ١٥٢٢ - كما في رواية أحمد .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤١ - وقال: «رواه أحمد، والبيهقي، والبزار بعضه» .
- ☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٢٥٩ - عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد .
- ☆: القناعة: ص ٣٠ - عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي شيبة، باختصار كثير .
- ☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني» .
- ☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٧١ ح ٢٠ - مرسلأ، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد، باختصار .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨٨١٨ - كما في رواية أحمد، باختصار، وقال: «أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة والطحاوي، وابن حبان، وابن جرير، والطبراني، والحاكم، والبيهقي، وسعيد بن منصور» .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٦٥ ح ١٧ - وقال: «قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه» وواقعه الذهبي على تصحيحه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه الطبراني بلفظ المسند كما في الدرّ المشور، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والطحاوي في معاني الآثار، والبيهقي في السنن الكبرى، وابن جرير في تهذيب السنن والآثار، وسعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلى في مسنده، كما في كنز العمال، وأخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه في سننهم، والبيهقي في مسنده، والبخاري في خلق أفعال العباد مختصراً، وبعض ألفاظه يتحد مع ما عند مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة .

♦: المسند الجامع: ج ٧ ص ١٦٩ ح ٤٩٦٦. عن رواية مسند أحمد .

\*\*\*

[٤٠١] ٢ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْجِبَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ،



كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ\* .

الكذّابون قبل الدجال

المصادر

♦: صحيفة همام بن منبه: ص ٢٤ و ٨١ ح ٢٥. أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ النقي أبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الأنصاري قراءة عليه بالموصل وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أنا الإمام الحافظ زاهر [ابن طاهر] بن محمد الشحامى المستملى قراءة عليه، أنا المشايخ أبو بكر محمد بن الصقار، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب الشيرازي، وأبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد النامقي القفال، وأخبرنا الشيخ الزكي أبو المعطر عبدالكريم بن خلف ابن طاهر الشحامى قراءة عليه، وأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن جعفر الناهباني الصروزي قراءة عليه بمرو، أنا أبو بكر أحمد بن خلف وأبو سعد عبدالرحمن بن منصور بن راعش قالوا كلهم: أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزيادي قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (الحسن بن) الخليل القطان قراءة عليه فأقرّ به، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق بن همام، أنا معمر بن راشد الصنعاني، عن همام بن منبه،

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ، قال:

\*: عبد الرزاق: على ما في سند أحمد، ومسلم، والترمذي، ولم نجده في فهارسه.

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٠ ح ١٩٤١١ - جرير، عن عبد العزيز بن ربيع، عن

عبيد بن عمير الليثي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة».

وفيه: ح ١٩٤١٣ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - وفيه: «... كذاباً دجالاً يكذب على الله وعلى رسوله».

\*: مستد أحمد: ج ٢ ص ٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله بن أياد

ابن لقيط، ثنا أياد، عن عبد الرحمن بن نعم، أو نعيم الأعرجي شك أبو الوليد، قال: سألت رجلاً ابن عمر عن الشعة وأنا عنده - شعة النساء - فقال: والله ما كنا على عهد رسول الله ﷺ زائنين ولا مسافحين، ثم قال: والله سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون».

وفي: ص ١٠٣ - ١٠٤ - حدثنا عبد الله، ثنا أياد، قال: ثنا أياد يعني ابن لقيط، عن عبد الرحمن بن عيسى بن فضالة، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قال أبي وقال أبو الوليد الطيالسي: قبل يوم القيامة».

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن عمر، أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة، فجعل يحدثه عن المختار، فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين دجالاً كذاباً».

وفي: ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كما في رواية صحيفة حمام بن منه، وفيه: «يهت» بدل «ينهت»».

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - عن عبد الرزاق بسنده: ثنا معمر، عن حمام بن منه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ - وأورد بهذا السند عدة أحاديث، منها كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٤٢٩ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وفي: ص ٤٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... حتى يظهر ثلاثون دجالون كذابون ... رسول الله ...».

وفي: ص ٥٣٠ - كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «حتى ينبعث». وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... وإنه سيكون في أمّتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ...».

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٤٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسنده إلى عبد الرزاق. وفي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة. هذا وقد أورده البخاري في عدة مواضع أخرى أيضاً.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ ب ١٨ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، ثم روى مثله، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «خير أنه قال ينبعث». \*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله».

وفيها: ح ٤٣٣٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وفيه: «... كلهم يكذب» بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: السنة لعبدالله بن أحمد: ص ٢٣١ ح ١٢٥٥ - حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس سمعت علياً يقول لعبدالله السبائي: ويلك ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ عليه شيئاً كنمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً وإنك لأحدهم».

❖: الآحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٤ ح ١٣٠٩ - حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة، ثنا وهيب بن جرير، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، حدثني شيخ من أشجع، عن سلمة بن نعيم بن مسعود، عن أبيه أنه قال: - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وليس فيه: «قبل يوم القيامة».

❖: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ح ٢٢١٨ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح». \*: مسند البزار: ج ٦ ص ١٨٣ ح ٢٢٢٦ - بسند آخر، عن ابن الزبير، كما في رواية أحمد الثالثة.



- \*: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٤٩ ح ٤٤٩ - كما في السنة لعبد الله بن أحمد .
- وفي: ج ١ ص ٦٨ - ٦٩ ح ٥٧٠٦ - كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر .
- وفي: «... أو أكثر من ذلك» .
- وفي: ص ٣٥٠ ح ٥٩٤٥ - كما في رواية أبي داود الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفي: ج ١٢ ص ١٩٧ ح ٦٨٢٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن زبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً: منهم مسلمة، والعنسي، والمختار، وشر قبايل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف» .
- \*: المهدي والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسل .
- \*: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٨٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب هذه الأمة حتى يخرج فيها [منها] ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله» .
- \*: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٩٩٣ - عن المعجم الصغير .
- \*: الكامل لابن عدي: ج ٦ ص ٢١٨٢ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن زبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً...» .
- \*: السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٤ ص ٨٦١ ح ٤٤١ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد .
- وفي: ص ٨٦٢ ح ٤٤٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عمرو .
- \*: تفسير الماوردي: ج ١ ص ٤٠٩ - روى نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي ولا نبي بعده» .
- \*: جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً: ص ٢٨ ح ٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحواً» بدل «قريب» وفيه: «... ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني كنت [مكانه]» .
- \*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٧٧ - من صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يخرج ٨٠٠٠، ويتقدّم وتأخير».

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

✽: شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - بسند آخر، من أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.

✽: حارضة الأخوذي: ج ٩ ص ٦٢ - كما في رواية صحيفة مقام، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق.

✽: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٦٣ - من صحيح مسلم.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٤٢٧ - وقال: قال ابن جابر: وأدخل القاسم بن مخيمرة على أبي إدريس الخولاني وهو على القضاء بدمشق في زمان عبد الملك فقال: إن حارثاً لقيني فأخذ عهدي لأسمعن منه، فإن قبلته قبلت، وإن سخطه كتمته عليه في أمرائه رسول الله، فقلت له: أنت أحد الدجالين الكتابين الذين أخبر رسول الله ﷺ: «أن الساعة لا تقوم حتى يخرج ثلاثون دجالاً كلهم يزعم أني نبي» - قال العلاء بن زياد: ما ضبطت عبد الملك بشيء من ولادته ولا نكحته ولا نكحت من ولدته ولا نكحت من ولدته، ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذّابون كلهم يزعم أني نبي، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل منهم أحداً فله الجنة.

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٩ - من صحيح مسلم.

✽: العمل المتأهية: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - كما في رواية الكامل لابن عدي، وبسند يلتقي مع سنده من أبي يعلى.

✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ - من رواية صحيح البخاري الأولى.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٢ - عن الترمذي، وأبي داود.

✽: مستند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٠ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلهن تقول: أنكحني أنكحني، ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كلهم يقول أنا نبي أنا نبي».

✽: عقد اللبر: ص ٣٨ - عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من وليي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول: أنا نبي».

- \* : بيان الشافعي: ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ذب ٢٥ - كما في رواية مسلم، بسنده إليه .
- \* : جامع المسانيد للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٩ - عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: «كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً فأثابته حلياً ونحن نهرض حنقه في طريقه فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره ورجلاه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجلينه على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلم به، فقال: أترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال: لا . فقال: همن تروي؟ قال: من نفسي . قال: أما إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لضربت عنقك، ولو رويته عني لأوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في رواية السنة لعبد الله بن أحمد، وفيه: «منهم» بدل «لأحدهم» .
- \* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- \* : المفهم: ج ٧ ص ٢٥١ ح ٢٨١٧ - عن صحيح مسلم .
- \* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٠ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .
- \* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١ ص ١١٠ ح ٦٧١٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، قال: حدثنا معاذ بن محمد بن عيسى بن عطاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن نبي الله ﷺ قال: «... وأنه سيخرج من أمسي كذابون دجالون قريباً من ثلاثين ...» .
- \* : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٠ ص ٢٨٠ ح ٩٦٦ - كما في رواية السنة لعبد الله بن أحمد .
- \* : الاعتصام للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .
- \* : شرح العقيدة الطحاوية: ص ١١١ - عن صحيح مسلم (وهو سهو)، والرواية في مسند أحمد في روايته الثامنة .
- \* : طرح الشريب في شرح التريب: ج ٨ ص ٢٥٦ - همام، عن أبي هريرة، كما في صحيفة همام . وفيه: «يبحث» بدل «ينبحث» .
- \* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٣٣٢ - ٣٣٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

❖ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١٧٩٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الرابعة .

وفي: ص ٤٢٤ ح ١٨٦١ - عن مسند أبي يعلى الأولى

❖ : ضاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٩ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة وفيه: «رجلاً بدل «دجالاً» .

❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ح ٩٩٥١ - كما في رواية أحمد الثالثة، وفيه: «... قال: فبكت صفة ابنة أبي عبيد، فقال الرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أخته، قال: لو علمت أنها أخته ما حدثتكم من حديث بشيء» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى، ويتفاوت يسير، وفيه: «... وثلاثون كذاباً أو أكثر من ذلك» .

وفي: ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٢ - مرسلاً، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد .

❖ : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٣ ح ٣٣٧١ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن البزار، بسنده عن ابن الزبير .

❖ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٧٩ - كما في رواية مجمع الزوائد الثالثة، عن أبي يعلى وابن أبي شيبه .

❖ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ٢ ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❖ : الدوا المشورة: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص ٥٢ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

❖ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٥٨٧٨ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ج ٧ ص ٢٢٣ ح ٢٥٢٨٣ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

وفي: ص ٣٧٤ ح ٢٥٨٦٩ - عن الكامل لابن عدي .

❖ : مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ - مرسلاً، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد .

❖ : عقود الزبرجد: ج ١ ص ١٧٤ - مرسلاً، كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - عن المعجم الصغير .  
وفي: ص ٩٠٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية .  
وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية .  
وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ٦ ص ٥٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .  
وفيها: ح ٣٨٣٧٢ - عن المعجم الصغير .
- ✽ : كتر العقالات: ج ١٤ ص ١٩٨ ح ٣٨٣٧٣ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .  
وفي: ص ١٩٩ ح ٣٧٣٧٤ - عن الكامل لابن عدي .  
وفيها: ح ٣٨٣٧٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .  
وفيها: ح ٣٨٣٧٧ - عن رواية ابن أبي شيبة الثانية .  
وفيها: ح ٣٨٣٧٨ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٨٣٨٠ - عن الطبراني، وفيه: «... إِنَّ تَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الدِّجَالُ، وَتَيْنَ يَدَيِ الدِّجَالِ كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ أَوْ أَكْثَرُ» قال: «أَنْ يَأْتُونَكَ بِسُنَّةٍ لَمْ تَكُونُوا عَلَيْهَا يَهْتَرُونَ بِهَا مَسْكُومٌ وَدِينُكُمْ كَذِبٌ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ» .
- ✽ : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٤٨ - كما في رواية جامع المسانيد للخوارزمي، وفيه: «الشياني» بدل «السبائي» .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٥ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : فرائد فرائد الفكر: ص ٩٠ - عن أبي هريرة، عن أنس، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: أخرجه مسلم في صحيحه وأخرجه البخاري .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .
- ✽ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٨ - عن مسلم، وقال: «رواه البخاري بمعناه» .
- ✽ : زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٠ ص ٨١١ ح ٨٢٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .  
وفيها: ح ٨٢٦٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ١٥٨١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- وفي: ص ٤١٣ ح ١٥٢١ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

وفي: ص ٤١٤ ح ١٥٢١٣ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .

وفي: ص ٤١٥ ح ١٥٢١٥ - عن رواية مسند أحمد السادسة .



\* : الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٨ - روى يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن

السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية عقد الدرر» .

\* : إعلام الوري: ص ٤٢٦ - كما في رواية الإرشاد .

\* : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .

\* : المستجاد من الإرشاد: ص ٢٧٥ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨ - عن الإرشاد .

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ - ٢١٧ - ٢١٨ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم ص ٥٢، عن عبدالله

ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .

وفي: ص ٣٥٨ - عن عقد الدرر .

وفي: ص ٦١٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الرابعة .

وفيها: كما في رواية عقد الدرر .



[٤٠٢] ٣ - «أَمَّا بَعْدُ، فَبِئْسَ مَا هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ

مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَابًا يُخْرِجُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَسِيحِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا يَبْلُغُهُ

رُغْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاهَا مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا

رُغْبَ الْمَسِيحِ» \* .

المفردات: أنفاهها: مداخلها من بين الجبال .

### المصادر

\* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٣ - عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن

عبيد الله بن عوف، عن أبي بكرة، قال : أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال :

\* : **اللقن لابن حماد** : ج ٢ ص ٥٥٠ ح ١٥٤٦ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند عبد الرزاق . وفيه : «... الرجل قد أكثر ثم ... لكذاب ... بلدة إلا يتلونها » .

وفي : ص ٥٦٤ ح ١٥٨٣ - عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري، قال : كما في مصنف عبد الرزاق، وفيه : «... ثم خرج على الدجال » .

\* : **مسند أحمد** : ج ٥ ص ٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، عنه، وفيه : «... بين يدي الساعة ... وإني لئس من بلدة إلا ... » .

وفي : ص ٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، أن عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال : أكثر الناس في زمان مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فاشى على الله تبارك وتعالى بما هو أهله، ثم قال : كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير .

\* : **مشكل الآثار** : ج ٤ ص ١٠٣ - ١٠٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب .

\* : **مسند الشاميين للطبراني** : ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٣٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من طلحة بن عبيد الله، ويتفاوت يسير .

\* : **العلل للدارقطني** : ج ٧ ص ١٦٥ ح ١٢٧٩ - وسئل عن حديث عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ في مسيلمة : «إني كذاب، ويخرج قبل الدجال ثلاثة، وليس من بلد إلا يدخله الدجال غير المدينة، على كل نقب منها ملكان» .

\* : **المستدرك للحاكم** : ج ٤ ص ٥٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي بكرة .

\* : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** : ج ١٥ ص ٢٩ ح ٦٦٥٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية، ويتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب .

\* : **جامع المسانيد والنسب** : ج ١٣ ص ٣٩٦ ح ١٠٧٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى . وفي : ص ٤٢٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

٥ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ وقال: «رواه أحمد، والطبراني، وأحد أسانيد مسند أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح» .

٦ : خاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

٧ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٥٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني وابن عساكر، عن أبي بكرة .

٨ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٦٥ ح ٤٩٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

٩ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٠ - ٢٠١ ح ٣٨٣٨٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني، والحاكم، وفيه: «الرجل» بدل «الدجال» .

١٠ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٠٠ ح ١١٩٨٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية .



[٤٠٣] ٤ - «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ يَبْقَى ثَلَاثِينَ دَجَالًا» .

المفردات: نيف: أي زائد على . مركز تحقيق كتب التراث

### المصادر

١ : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٦ - حدثنا نعيم، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٩ - المحاربي، عن ليث، عن بشر، عن أنس - ولم يسنده إلى النبي ﷺ - «إِنَّ تَيْنَ يَدَيِ الدَّجَالِ لَيْسَتَا وَسْبَعِينَ دَجَالًا» .

٣ : بهية الباحث: ص ٢٤٦ ح ٧٨٠ - عاصم بن علي، ثنا أبا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَبْعُونَ كَلْبًا» .

٤ : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١٠٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند آخر، عن أنس . وفي: ج ١٠ ص ٦٥ ح ٥٧٠١ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث،

عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ فِي أُمَّتِي لَنَبِيٍّ وَمَسِيحٍ دَاخِيًا كُلُّهُم دَاخٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءَ لِأَيَاتِكُمْ بِآيَاتِهِمْ وَقِبَالَتِهِمْ» .



- ✽ : المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، ومجمع الزوائد، عن عبد الله بن صمر .
- ✽ : السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٨٦٤ ح ٤٤٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلقني مع سنده من ليث، وفيه: «لَيْفًا» بدل «لَيْسًا» .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى، وفيه: «... تَيْفًا وَسَيِّفُونَ دَجَالًا» .
- وفيها: عن الطبراني، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ سَيِّفُونَ كَلْبًا» .
- ✽ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٨١ - من بنية الباحث .
- وفي: ص ٣٥٣ ح ٤٥٨١ - كما في رواية مجمع الزوائد الأولى، عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ✽ : المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١٨٦٠ - من رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٢٧٤ - من خطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَا فِي رِوَايَةِ الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ الْأُولَى» .
- وفيها: ج ٩ ص ٩٩٥٧ - من رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٢ - من رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- وفيها: كما في فتن ابن حنّاد، عن رواية أبي يعلى الثانية، وفيه: «... تَيْفًا عَلَى» .
- وفيها: عن ابن أبي شيبة .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٥٥ - كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن المعجم الكبير .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٢ كما في فتن ابن حنّاد، عنه وعن رواية أبي يعلى الثانية، عن أنس .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٢٨٣٦٣ - عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .
- وفي: ص ٢٠١ ح ٢٨٣٧٩ - عن فتن ابن حنّاد .
- وفي: ص ٦١٤ ح ٣٩٧١ - عن مصنف ابن أبي شيبة .
- ✽ : فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : فتح المبني: ج ٣ ص ٣٦١ - عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .

[٤٠٤] ٥ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: فَأَحْذَرُوهُمْ»\*.

### البيانات

\* : مسند الطيالسي: ص ١٠٢ ج ٧٥٥ - حدثنا شعبه، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن

سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول:

وفي: ص ١٨٠ ح ١٢٧٧ - مثله، بنفس السند.

\* : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال.

\* : عبد الرزاق: على ما في مسند أحمد، ولم نجده فيه.

\* : الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥١٨ - ٥١٩ ح ١٤٥٢ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي

الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ قبل مواعظهم شهر: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ،

مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ مِثْقَاءِ الْقَنْبَرِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حَمِيرٍ، وَمِنْهُمْ

الدَّجَالُ، وَالدَّجَالُ أَهْلُكُمْ قَتْلًا».

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦١ ح ١٩٣٧٩ - كما في فتن ابن حبان، بسند آخر،

عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْقَنْبَرِي».

وفي: ص ١٧٠ ح ١٩٤١٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمره، قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «نعم».

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٤٥ - كما في فتن ابن حبان، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن

لهيعة، وفيه: «... قال جابر: «لَوْ بَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ: قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا».

وفي: ج ٥ ص ٨٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن عبد الرزاق، بسند آخر، عن

جابر بن سمره.

وفي: ص ٨٧ - مثله.

وفي: ص ٨٨ - مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمره، وفيه: «... وسمعت أخي يقول: قال

جابر: فَأَحْذَرُوهُمْ».

وفي: ص ٨٩ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧ - بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمره.

\* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٥٣ ب ١ ح ١٨٢٢ - كما في رواية مستند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .

وفي: ج ٤ ص ٢٢٣٩ ح ٢٩٢٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .

وفيها: بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مستند الطيالسي الأولى .

\* : مستند البزار: ج ٧ ص ٢٩٤ ح ٢٨٨٨ - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: أخبرنا عبد الله

ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة كذابين» .

\* : الحسن بن سفيان: على ما في سند ابن حبان .

\* : أمالي المحاملي: ص ٢٦٤ ح ٢٥٩ - كما في مستند البزار، وفي سنده الحسين بن محمد بن

خلف .

\* : المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٨٩٨ و ص ٢٥١ ح ١٩٣٥ و ص ٢٥٩ ح ١٩٦٩ و ص ٢٦١

ح ١٩٧٨ و ص ٢٦٣ ح ١٩٨٨ و ص ٢٧٧ ح ٢٠٤١ - كما في رواية مستند أحمد الثالثة، بأسانيد

أخرى، عن جابر بن سمرة .

\* : الجمع بين الصحيحين للحسين بن سعيد: ج ١ ص ٢٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٤١٩٥ - كما في مستند الطيالسي، من صحاحه، عن جابر بن

سمرة، عن النبي ﷺ .

\* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٣ - عن رواية مسلم الأولى .

\* : الجمع بين الصحيحين للصابغيني: ص ١١٤ ح ٣٢٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : مهابق الأزهار: ج ١ ص ١٢٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : المفهم: ج ٤ ص ١٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٨ ح ٥٤٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

\* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥ - ٢٦ ح ٦٦٥٠ - كما في فتن ابن

حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله .

\* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٨٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن أحمد .

● : جامع المسانيد والمنن لابن كثير: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٢٠٩ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٤٣٢ - عن مسند البزار .

وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية فتن ابن حمام، بتفاوت . وفيه: «ثلاثون كذاباً» وليس فيه: «... صاحب حمير، ومنهم الدجّال، والدجّال أعظمهم فتنة» .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «رواه أحمد والبزار» .

● : جامع المقاصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٢ ح ٣٣٧٤ - كما في مسند الطيالسي، عن البزار، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - كما في جامع المسانيد والمنن الثالثة .

● : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٢ ص ٤٥ ضمن ح ٢٢٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وابن عباس في حديث طويل جاء فيه: «... أبي القيس، الذي كان في هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب اليمامة، وصاحب صنعاء ...» .

وفي: ج ١٠ ص ٢٧٤ ح ٩٩٥٦ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٢٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عنه، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومسلم، عن جابر بن سرة .

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن مفراء، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً، منهم صاحب صنعاء الأسود العنبي، وصاحب اليمامة، يعني مسيلمة» .

● : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤٠ ح ٧٤٥٩ - مرسلًا، عن ابن الزبير، قال النبي ﷺ: «كما في رواية جامع المسانيد والمنن الثالثة» .

وفيها: ح ٧٤٦٢ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى .

☆ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند البزار، وفيه: «دجالين» .

- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٣ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، عن جابر» .
- ✽ : فتح المهدي: ج ٣ ص ٣٨٥ - مرسلًا، كما في رواية مسند البزار .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٩٥ ضمن ح ٢١٣٣ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع مسنده من عامر بن سعد بن أبي وقاص .
- وفي: ص ٣٩٦ ح ٢١٣٤ - كما في رواية مسند الطيالسي، باختصار .
- وفي: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ٣٠٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٣٨٣٦٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٩٨ ح ٣٨٣٧١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٧٣٨٢ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- وفيها: ح ٣٨٣٨٣ - عن الإحسان .
- وفيها: ح ٣٨٣٨٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين ج ١ ص ١٩١ - عن مسند البزار .
- ✽ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٢١٨ ح ٢١٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .



- ✽ : العمد: ص ٤٢٠ ح ٨٧٣ - عن الجمع بين الصحيحين للمعيني .
- ✽ : حوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٧ ضمن ح ١٦٥ - عن كتاب العمد .
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦١٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .



[٤٠٥] ٦ - لَسَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ذَجَالُونَ كَذَّابُونَ يُحَدِّثُونَكُمْ بَيِّدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَلْيَاكُم وَلِيَاَهُمْ لَا يَفْقَهُونَكُمْ \* .

#### المصادر

- ✽ : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

ابن لهيعة، حدثنا سلامان بن عامر، عن أبي عثمان الأصمعي، قال: سمعت أبا هريرة يقول:  
إن رسول الله ﷺ قال:

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٢ ح ٧ - وحديث جرعة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران  
الشجبي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول:  
أخبرني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ  
الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَخَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنَّهُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَأَيُّكُمْ  
وَأَيُّاهُمْ لَا يُضِلُّوكُمْ وَلَا يَفْتِنُوكُمْ».

\*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شراحيل بن  
يزيد، بغاوت يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم».

\*: الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ٣ ص ٣١٥ ح ٢٧٦٢ - عن صحيح مسلم.

\*: مبارك الأثران: ج ١ ص ٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، باختصار كبير.

\*: المفهم: ج ١ ص ١١٨ - عن صحيح مسلم.

\*: الاختصاص: ج ١ ص ٧٤ - كما في رواية مسند أحمد، وسند آخر، عن أبي هريرة، وبغاوت  
يسير، وفيه: «يأتونكم» بدل «يأتونكم».

\*: الدرر المشورة: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد.

\*: عقود الزهرج: ج ٢ ص ٣٣٧ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، وبغاوت يسير، وليس فيه:  
«أنتم ولا آبائكم».

\*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٣ ح ٧٩٤١ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم، وبغاوت  
يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم».

\*: المسند الجامع: ج ١٧ ص ٨١٥ ح ١٤٥٠ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم.

وفيها: ح ١٤٥٠٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي عثمان.

\*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١١٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح  
مسلم.



[٤٠٦] ٧ - (في أمي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة،

## وَلَا نِي خَاتِمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي \* .

### المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا معاذ يعني ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همام، عن حذيفة أن نبي الله ﷺ قال:

\* : البزار: على ما في هامش الطبراني الكبير، ومجمع الزوائد .

● : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٤ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٨٨ ح ٣٠٢٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا

علي بن المديني (ح) وثنا خلف بن عمرو الكعبي ومحمد بن محمد الجدوعي، قال: ثنا

إبراهيم بن محمد بن عروة قال: ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب أبي بخطه ولم

أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة

قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير» .

● : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٤ ح ٥٤٤٦ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من

محمد بن الجدوعي، وبتفاوت يسير، وفيه: «تسع وعشرون» بدل «سبعة وعشرون» .

● : التذكرة: ج ٢ ص ٧١٥ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت

يسير، وفيه: «تكون» .

● : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٩٦ ح ٢٠١٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من علي بن عبد الله .

\* : الأحاديث المختارة: على ما في الجامع الصغير .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد والطبراني في

الكبير والأوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح» .

● : غاية المقصد: ج ١ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي

ابن عبد الله .

☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٥٩٤٦ - عن رواية مسند أحمد .

- ❖ : جامع الأحاديث ج ١ ص ٦٥٤ ح ١٤٨٨١ - عن رواية مسند أحمد .
- ❖ : إرشاد الساري: ج ١ ص ٢٠٦ - مرسلاً، عن حذيفة، كما في مسند أحمد، وفيه: «يكون» إلى قوله: «نسوة» .
- ❖ : كثر العمال: ج ١٤ ص ١٩٦ ح ٣٨٣٦٠ - كما في مسند أحمد، عنه، وعن الطبراني، والضياء، عن حذيفة .
- ❖ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٦ - عن رواية الجامع الصغير .
- ❖ : المستند الجامع: ج ٥ ص ١٦٨ ح ٢٣٩٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من همام .



[٤٠٧] ٨ - «إِيَّاكُمْ وَالدَّجَالَيْنِ الثَّلَاثَةِ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنْ الدَّجَالِ الْأَمْرَ، وَعَنِ الْكَلْبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنْ الدَّجَالُ الثَّلَاثُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوْ هُمْ مَبْتُورٌ، وَآخِرُهُمْ مَبْتُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِمَةً، فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ لَهَا: اخْأَرَقَةٌ، وَهُوَ الدَّجَالُ الْأَطْلَسُ، يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ» \*

### المصادر

- ❖ : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٤ ح ١٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن صمر بن شعيب، عن جده شعيب بن عمرو، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكسر وكان الناس يأخذون فيه، فضلنا الطريق، فبينما نحن كذلك وإذا بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال لي: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالدواب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب أخي مهلهل، ثم قال لي: هل لك في رجل له صحبة من النبي ﷺ صحبة تسمع منه؟ قلت: نعم، فذهب بي إلى قبة آدم، فإذا أنا برجل مصوب الحاجبين بعصاب، فقلت: من هذا؟ قال:



العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الصحب في الجاهلية، فقلت له: يرحمك الله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فقال: «كنا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنه مفرع فقال له ابن مسعود: يا رسول الله قمت كأنك مفرع، فقال:

\*: ابن خزيمة: على ما في المحاكم، والدر المنثور.

\*: المستدرک للمحاكم: ج ٤ ص ٥١٢ - أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، قال: سمعت جدي شعيب بن صبر الأزرق، قال: حججنا فمررتا بطريق المنكدر، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضلنا الطريق، قال: فبينما نحن كذلك إذ نحن بأصربي كأنما نبع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالربائب، وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل، قال: فدكنا على الطريق، ثم قال: ها هنا رجل له من النبي ﷺ صحبة، هل لكم فيه؟ قال: فقلت: نعم. قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجين بمصافة في قبة آدم، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحب في الجاهلية قال قلنا له: حدثنا رحمتك الله عن النبي ﷺ بحديث. قال: كنا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنه مفرع ثم رجع فقال: «أحذركم الدجالين الثلاث» فقال ابن مسعود نهائي وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور، وعن أكذب الكذابين، فمن الثالث؟ فقال: «رجل يخرج في قوم أولهم مشور وآخرهم مشور، عليهم اللعنة دابة في فنة الجارفة، وهو الدجال الأليس، يأكل هباد الله. قال محمد: «وهو أبلد الناس من شيء، من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق عليه السلام إذا روى حديثاً لا يصححه أن يقول في روايته: قد روى عن فلان وفلان، وأنا لا أعرفه بهذا كذا وكذا، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح، وهو القدوة في هذا العلم».

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٢٢ - عن رواية المعجم الكبير.

\*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٦ - عن مستدرک الحاكم

\*: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٩ ح ٦٦٤ - عن رواية المعجم الكبير.

وفي: ج ٨ ص ٥٣٠ ح ٣٠٤١٥ - عن رواية المعجم الكبير.

## الفتن قبل الدجال

[٤٠٨] ١ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتْنٍ، الْأُولَى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ الدَّمُ وَالسَّالُّ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالسَّالُّ وَالْفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَالُ» .

### المصادر

★ الفتن لابن حنبل: ٨ (مخطوط) ج ١ ص ١٠٩ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: وفي: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٥٩ حدثنا نعيم، ثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة، قال: ولم يسند إلى النبي ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي الْفِتْنَةِ الرَّابِعَةِ، بِقَارَةِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، يَحْلِفُهَا اللَّهُ عَلَى الْمَلَائِكِينَ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالْيَوْمِ» . وفي: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ١٩٣٩ - قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة قال: «الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع فتن، فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال» .

\*\*\*

[٤٠٩] ٢ - «لَا تُعْجَلُوا عَلَيَّ أَحَدُكُمْ، بِنَا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ فَإِذَا أَمْرٌ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي فَهَمًّا فِي الْقُرْآنِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ



أبي التياح، عن صخر بن بدو، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فإني لفي مسجدنا إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة بن اليمان، قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله، رأيت هذا الخير الذي كنا فيه، هل كان قبله شر، وهل كان بعده شر؟ قال: «نعم»، قلت: فما العصاة منه؟ قال: «السيوف»، قال: فقلت: يا رسول الله، فهل بعد السيوف من بقية؟ قال: «نعم». هذئذ، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الهدنة؟ قال: «دخاء الضلالة، لأن رأيت خليفة فلتزمته وإن نهك ظهرك ضرباً وأخذ مالك، فإن لم يكن خليفة فالهرب حتى يأتك الموت وأنت عاص على شجرة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ قال: «خروج الدجال»، قال: قلت: يا رسول الله، فما يجرى به الدجال؟ قال: «يحيى بنار وتنهى فمن وقع في ناره وجب أجره، وخط وزرته، ومن وقع في نهري خط أجره، وجب له الجنة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الدجال؟ قال: «لو أن أحدكم أتبع فراسة عازب مكره حتى تقوم الساعة».

✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٠٣ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، بتفاوت، وفيه: «... قلت ثم ماذا... على دخن... خليفة الله في الأرض... أتبعتم فرساً لم تركب ظلوها...».

وفيها: كما في روايته السابقة بسند يلتقي مع سندها من أبي التياح.

وفيها: كما في روايته السابقة.

وفيها: كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

✽: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٥ ح ١٨٤٧ - حدثني محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: «نعم»، فقلت: هل بعد ذلك شر من خير؟ قال: «نعم وفيه دخن»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستقون بغير سني، ويهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر». فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم

دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها». فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: «نعم قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا» قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك».

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٥ ح ٤٢٤٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة، وفيه: «... فأحذق القوم بأصابعهم فقال: إني أرى الذي تشكرون إني قلت ... أعطنا الله أيكون بعده شر، كما كان قبله ... فأطعوا ولا فمت ...».

وفي: ص ٩٦ ح ٤٢٤٥ - بعضه، بسند. عن عبد الرزاق، عن خالد بن خالد الشكري.

وفيها: ح ٤٢٤٦ - بتفاوت، بسند آخر، من نصر بن عاصم، وفيه: «... قال: يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشر خير؟ قال: «هدنة على دهن»، قلت: ما هي؟ قال: «لا ترجع قلوب القوام على الذي كانت عليه». قال: قلت: يا رسول الله، أين هذا الخير؟ قال: «فتنة عتية، سماء، عليها ذهابة على أبواب النار، فإن تمت يا حذيفة وأنت حاضر على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم».

وفيها: ح ٤٢٤٧ - بعضه، بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣١٧ ب ٣٦ ح ٣٩٨١ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن قوط، عن حذيفة.

\*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٣٧ ح ٢٨١١ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في سنن أبي داود بتفاوت، وليس فيه: «يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرات - ولا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» وفيه: «دعاة يدعون إلى البلاء» بدل «دعاة على أبواب النار».

وفي: ص ٣٦٤ ح ٢٩٦٢ - حدثنا أحمد بن المقدم، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن

الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ف جاء الله تبارك وتعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم فتنة وشرا». قلت: «فهل بعد ذلك الشر من خير؟» قال: «نعم هدنة على دشن» قلت: وما دشنة؟ قال: «تهدون بغير هدى منهم». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم دعاة على أبواب جهنم من أجلهم أغلقوها». قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «يتكلمون بالسنتا». قلت: يا رسول الله، لهما تأمرني إن أدركتني يعني ذلك الزمان؟ قال: «تأزم جماعة الناس وإمامهم». قلت: فإن لم تكن لهم جماعة؟ قال: «فأصبر ولو أن تضر على شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك».

\*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٣٢ - كما في رواية أحمد الراية، بتفاوت، بسند آخر، عن مسيح بن خالد .

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٤١٥٧ - حذيفة عن النبي ﷺ - كما في مسند الطيالسي .

\*: الأنوار في شمائل النبي المختار: ج ١ ص ١١٨ ح ١١ - كما في رواية مسند البزار الثانية، بسند يلقي مع سنده من سيرين بن حبيب، بتفاوت، وفيه: «... وتصرف، منهم وتنكر ... هم من جلدتنا ... ولا إمام ... فاعتزل تلك الفرق كلها ... بأصل ...» .

\*: شرح السنة: على ما في البحار .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٣٥ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «يا رسول الله، أرايت هذا الخير الذي أعطاه الله ... فاهرب في الأرض جئ هربك حتى يدركك الموت ... أصل ... قلت: فما بعد دعاة الضلالة؟ ... قلت: فما بعد الدجال؟ قال: هيمى بن مريم، قلت: فما بعد هيمى بن مريم؟ قال: ما لو أن رجلاً أتبع فرساً لم يركب ظهرها ...» .

وليس فيه: «تكون أماره على أقدام» و«مع نهر ونار، من وقع في ناره وجب أجره وحط وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره» .

\*: كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥٤٠ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... قوم يستنون بغير مستي، ويهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر ... نعم هم قوم من جلدتنا ... ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق» .

وليس فيه: لافتة وشر.

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ٢٧ ح ١٦ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٦٢٢ - كما في سنن أبي داود، الرواية الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وبغاوت، وفيه: ... على دخن ... وإن لم كره فاهرب في الأرض ...

✽: الدرر المشور: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى.

✽: نزول عيسى: ص ٨٠ ح ٣٩ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وبغاوت يسير، وفيه: ... أعطانا الله ... على دخن ... حد هربك ... أصل ...

عيسى بن مريم قلت: فما بعد عيسى بن مريم

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٦٧٦ ح ٢٧٦٤ - عن مستدرك الحاكم، باختصار.

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٤٠ ح ٩٧٩٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مستدرك الزائر الثانية، وبغاوت، وفيه: ... قوم يستنون بغير سنتي، ويهدون بغير هدي،

تعرف منهم وتكر ... ولا إمام. قال: فاحترل تلك الفرق كلها ...

✽: إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٤٢٨ - عن رواية مستدرك الطيالسي.

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٦٤ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽: علامات قيام الساعة: ص ٩٣ - عن صحيح مسلم، باختصار.

✽: تصريح الكشميري: ص ٢٠٦ ح ٣٩ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى.

✽: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ١١٠ - عن مستدرك الحاكم.



\*: أمالي الطوسي: ص ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٣٨٣ - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن

علي بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسين بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد

ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن

عاصم النبي، عن خالد بن خالد البشكري، قال: خرجت سنة ففتح تمر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال، فقلت: من هذا؟ قال القوم: أما تعرفه؟ قلت: لا. قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ. قال: فعدت إليه فحدثت القوم فقال: قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة.

✽: بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٠٥ ح ٦٥ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٢٨ ص ٤١ - ٤٢ ح ٦ - عن أمالي الطوسي أيضاً.

وفي: ص ٤٢ - عن شرح السنة.

ملاحظة: «نص هذا الحديث على أن نزول عيسى عليه السلام يكون بعد خروج الدجال، وبهذا يعارض ما ورد من أنه بعد نزوله، لكن له مؤيدات أخرى وردت من طرق الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) كما يلاحظ تفاوت التوجه الذي ورد عن النبي ﷺ في حالة عدم وجود خليفة شرعي، فبعض روايات الحديث أمرت بالطاعة، وبعضها أمر بالجهاد، وبعضها أمر بالجهاد السلمي والبعد عن الحماكم الجائر حتى الموت، وبذلك تكون رواية هذا الحديث من مظاهر الإجماع الفكرية السياسية الثلاثة في الأمة».

\*\*\*

[٤١٠] - ٣ - «عُمرَانُ بَيْتِ الْمُقَلِّسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ، [وَفَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ] خُرُوجُ الدَّجَالِ، ثُمَّ صَرَبَ عَلَى فَخِذِ الرَّجُلِ الَّذِي حَدَّثَهُ مَعَاذُ أَوْ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقَّ كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا قَاعِدٌ».

### المصادر

✽: مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١١٧٣ - ١١٧٤ ح ٣٥٣٠ - حدثنا علي، أنا ابن ثوبان، عن أبيه أنه سمع مكحولاً يحدث، عن جوير بن ثقفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال:



\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٣ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلقي مع سنده من ابن ثوبان، بتفاوت، وفيه: «... يضرب يده ... منكبه ... هو الحق ... يعني معاذاً» .

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: كما في مصنف ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال: «وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، مثله» .

وفي: ص ٢٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى .

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٠ ح ٤٢٩٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ ابن جبل .

\*: الترمذي: على ما في جامع الأصول  
\*: مشكل الآثار: ج ١ ص ٢١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ .

\*: ملاحم ابن السنادي: ص ١٣٢ ح ٤٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل . وقال: «رواه أبو النضر هشام بن القاسم بن ثوبان، عن أبيه» .

•: مسند الشاميين: ج ١ ص ١٢٢ ح ١٩٠ - كما في روايته في المعجم الكبير .  
وفي: ج ٤ ص ٣٤٧ ح ٣٥٢٠ - كما في روايته السابقة .

•: المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٣١٤ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجال» .

•: العلل للدارقطني: ج ٦ ص ٥٣ ح ٩٧٢ - عن مسند ابن الجعد، باختصار إلى قوله: «فتح القسطنطينية» .

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٠ - ٤٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل . وفيه: «... حضور المتخمة ... ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن

الخطاب فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس » وقال الحاكم: « هذا الحديث وإن كان موقوفاً، فإن إسناده صحيح على شرط الرجال » .

\* : السنن الواردة في الفتن : ج ٤ ص ٨٨٥ - ٨٨٦ ح ٤٥٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، وفيه: «عمارة» بدل «عمران» .

وفي: ص ٩٣٠ ح ٤٨٩ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان.

وفي: ج ٦ ص ١١٣٠ ح ٦١١ - كما في روايته الأولى .

\* : تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٢٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .

\* : الفردوس: ج ٣ ص ٥٠ ح ٤١٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، إلى قوله: «خروج الدجال» مرسلًا، عن معاذ .

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨٢ - كما في مسند ابن الجعد، مرسلًا، عن معاذ عن النبي ﷺ إلى قوله: «وخروج الدجال»، وفيه: «وفي سبعة أشهر» .

\* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وسنده إليه .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٦ ص ٥٢٤ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجال» .

٥ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٩١ ح ٧٩٠٧ - عن سنن أبي داود .

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٦٤ - عن سنن أبي داود .

٥ : عقد الدرر: ص ٢٥٣ ب ١٢ ف ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو داود السجستاني في سنته من حديث معاذ هكذا مسنداً وانتهى حديثه عن قوله: «وَلَقَدْ جَاءَ الْقِسْفَةُ عُرُوجُ

الدجال»، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدركه من وجه آخر موقوفاً

على معاذ، وقال بعد ذكر خروج الدجال: «ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب

فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس» . ثم قال: «هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإن

إسناده صحيح على شرط الرجال، وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه . وقال في هامشه: ولم

يورده الحاكم مرتين كما يوهم كلام المصنف » .

- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٦٦٢ - عن سنن أبي داود .
- ✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٤٧١ - ٤٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٨١ ح ٨٧٤٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: القناعة: ص ٨٢ - عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل مرفوعاً، كما في رواية ابن الجعد، باختصار، وفيه: «خروج الدجال في مهعة» .
- ✽: الدر المختور: ج ٦ ص ٦٠ - وقال : وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والحاكم وصححه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: .
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٥٦١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ١٤٤٠٦ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: القول المختصر: ص ٥٤ - عن سنن أبي داود .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٥ - عن إشكالات المصالح .
- ✽: فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٠ ح ٥٦١٢ - عن الجامع الصغير .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٥ - عن معاذ رفته . كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١١٥٧٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقتد: ص ٧٢٩ - رسالة، عن معاذ بن جبل، كما في رواية مسند ابن أبي الجعد .

ملاحظة: «هذا الحديث والأحاديث الستة بعده تذكر أن فتح القسطنطينية يتبعه خروج الدجال، ومهما أسأنا الظن بهذه الأحاديث وقلنا بأنها تعبر عن تطلع المسلمين لحل عقدة عاصمة الروم التي استعصت عليهم بعد عاصمة كسرى، وظلّت عدواً عنيداً قروناً طويلة، لذلك رووا أحاديث في فتحها، مهما أسأنا الظن وقلنا ذلك، كما يقول المستشرقون، فما هو الموجب لأن تضمن روايات فتح القسطنطينية خروج الدجال على أثره وانشغال المسلمين به؟

الذي يقرب في ذهننا: أن حديث فتح عاصمة الروم وخروج الدجال على أثره

صحيح، وقد صدر عن النبي ﷺ ، والذي حصل في روايته أن الرواة والتابعين طبقوه على عاصمته في عصورهم التي كانت القسطنطينية، ولكن المقصود هو عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، وأن حركة الدجال تكون ردة فعل يهودية رومية على الانتصار الكاسح الذي يحققه المهدي وعيسى عليه السلام. بل حتى لو كان في أصل الحديث اسم القسطنطينية فهو لا ينافي أن يكون المقصود به عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، ولا يضر به أنها تحولت من تركيا إلى أوروبا أو غيرها، وأن الروم الغربيين ورثوا الروم الشرقيين، وفي أحاديث الروم واليهود والدجال، وأحاديث نزول عيسى عليه السلام شواهد على ذلك » .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## فتح القسطنطينية قبل الدجال

[٤١١] ١ - «مَا أَتَى أَيْمَى لَعَلَّكَ تُشْرِكُ فَتَحَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَلَيْتَكَ إِنْ أَفْرَكْتَ قَسَمَهَا أَنْ تُشْرِكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَالِ سَبْعَ مِائَتَيْنِ» \*.

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ١٣٢ - حدثنا نعيم، حدثنا بقية وأبو المغيرة، عن بشير ابن عبد الله بن يسار، قال: أخبرني عبد الله بن عمر المازني صاحب رسول الله ﷺ بأذني فقال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ .  
وفي: ص ٥٢٢ ح ١٤٦٣ - الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان وخيرة، عن كعب، ولم يستد قال: «لا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية» .  
وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٦ - قال صفوان: وحدثني عبد الرحمن جبير، عن كعب قال: «لا يخرج الدجال حتى تفتح المدينة» .

وفيها: ح ١٤٦٧ - كما في روايته الأولى، واستد، وليس فيه: «بقية» .  
وفيها: ح ١٤٦٨ - ابن وهب، عن ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: «يخرج الدجال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسى بن مريم بيت المقدس» .

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٢ - حدثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كعب - ولم يرفعه أيضاً - قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب

حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر .

❶: السن الواردة في الفتن وحوادثها للداتي: ج ٤ ص ٨٨٠ ح ٤٥٤ - بسند آخر، عن كعب الأحبار، كما في رواية مستدرك الحاكم، بضاوت ، وليس فيه: «حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة حتى تكون .» .

وفي: ص ٨٨١ ح ٤٥٥ - أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه، قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا علي بن عبد الله التميمي، قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، وأرمينية آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتح القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس من قبل الريح، وخراب أفريقيا من قبل الأندلس، وخراب مصر من انقطاع النيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب الكوفة من قبل عدو من ورائهم يخطرهم حتى لا يستطيعون أن يشربوا من الفرات قطرة، وخراب البصرة من قبل العراق، وخراب الأهله من قبل عدو يخطرهم مرة براء، ومرة بحرأ، وخراب الري من قبل الديلم، وخراب خراسان من قبل التبت، وخراب التبت من قبل الصين، وخراب الصين من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع» .

وفي: ص ٨٨٤ ح ٤٥٦ - بسند آخر، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرّب مصر، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنايك الخيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب أرمينية من قبل الرجف والصواعق، وخراب الكوفة من قبل العدو، وخراب البصرة من قبل الفرق، وخراب أهله من قبل العدو وخراب الري من قبل

الديلم، وخراب خراسان من قبل نبت، وخراب نبت من قبل السند، وخراب السند من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع.

\*: الخطيب في المنطق والمفروق: على ما في عرف السيوطي.

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤٩٩ ح ٣٣٢٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: «فتح القسطنطينية مع قيام الساعة».

\*: نظم الدرر: ج ١١ ص ٤٥٣ - من رواية السنن الواردة في الفتن، الأولى.

\*: عقد الدرر: ص ١٧٩ ب ٩ ح ٣ - من رواية فن ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير.

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - من الخطيب في المنطق والمفروق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْلِقُ (كَلِمَةً وَلَعَلَّ يُجِيبُ) الرُّومَ عَلَى وَالٍ مِنْ عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ يُوَالِي أَسْمِي، فَيَقْتُلُونَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ السَّاق، فَيَقْتُلُونَ، فَيَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الثَّلَاثَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقْتُلُونَ يَوْمًا آخَرَ، فَيَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقْتُلُونَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ، فَيَكُونُ عَلَى الرُّومِ، فَلَا يَزَالُونَ حَتَّى يَهْلِكُوا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَسْتَأْمِرَ هُمْ بِقَتْلِهِنَّ بِالْأَرْمَةِ إِذْ أَتَاهُمُ الصَّارِخُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَ لَكُمْ فِي دَرَارِكِكُمْ».

\*: الحاوي الحديثية: ص ٢٩ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت، عن الخطيب، وفيه: «... يَحْبِسُ الرُّومَ - فَيَقْتُلُونَ... فَيَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلْفًا».

\*: برهان المتقي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٥ - من عرف السيوطي، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّومَ، تَقْتُلُ عَلَى وَالٍ».

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٥ ح ٣٩٦٥٦ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن الخطيب، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّومَ».

\*: القول المختصر: ص ٥٦ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية عرف السيوطي، باختصار، وتفاوت وفيه: «وَأَنَّهُ يُقَاتِلُ الرُّومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَكُونُ الْغَلْبَةُ لَهُ فِي الثَّلَاثِ فَلَا يَزَالُونَ...».

\*: الإذاعة: ص ١٢١ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّومَ».

\*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٧ ح ٧٩ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّومَ».



✽ : ملحقات إحقاق الحق، ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ - من برهان المتقي .

\*\*\*

[٤١٢] ٢ - «يُنشَأُ هُمْ يَتَقَسِّمُونَ غَنَائِمَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، إِذْ يَأْتِيهِمْ خَبَرُ الدَّجَالِ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقْبَلُونَ فَيَلْحَقُونَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَيُصَلِّي خَلْفَ مَنْ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُوجِي اللَّهَ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ زَكَاةَهَا عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَلْبَثُ سَبْعًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا فَيَقْبِضُونَ أَزْوَاجَ الْمُؤْمِنِينَ» \*.



المصادر

✽ : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن حماد بن عيسى، عن كعب، قال: ... ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي: ص ٥٣٠ ح ١٤٩٢ - أبو أيوب، عن أرطاة بن المنذر، عن شريح بن عبيد، عن كعب - ولم يسند أيضاً - قال: «يأتيهم الخبر بعد فتحها - يعني فتح القسطنطينية -، فيرفضون ما في أيديهم فيخرجون فيجدونه باطلاً لا يخرج الدجال إلا بعد ما تعلق به حية إلى جانب البحر، ثم يخرج» .

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٥٩٥ - عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يلفح الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجال، فيقبلون حتى يلقوه بيت المقدس، قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل هم غير من بقي وكصالح من مضى، فبينما هم تحت طبابة من خدام إذ تكشف عنهم الضباية مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم بين ظهرانيهم، فيتكلم إمامهم عنه ليصلي بهم، فيأتي عيسى بن مريم حتى يصلي إمامهم تكملة لتلك الضباية، ثم يمضي إلى الدجال وهو في آخر رفق فيضربه فيقتله، فعند ذلك

صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلا قال: يا مسلم هذا يهودي ورأى فاقطه، إلا الغرقدة فإنها شجرة يهودية، فنزل حكماً صادلاً فيكسر الصليب، ويقتل المختير، ويضع الجزية، ويتر فرش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفالورة القطعة، وترفع العداوة والشحناء والبغضاء وحمية كل ذات حمية، وتملأ الأرض سلماً كما يملأ الإناء من الماء، فيندفق من نواحيه حتى تغط الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد في البقر، واللذئب في الغنم، ويبيع الفرس بعشرين درهماً، ويبلغ الدور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتطر، والأرض فتبت، حتى تكون على عهدا حين نزلها آدم عليه السلام، حتى يأكل من الرثانة الواحدة الناس الكثير، ويأكل العقود النفر الكثير، وحتى يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا الميعاد.

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢١ ح ٢٨٩٧ / ٣٤ - حدثني زهير بن حرب، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهل بن أبي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَقْطَافِ أَوْ بِهَاتَيْنِ، فَيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَالَحُوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا نَقَاتْلَهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَقَاتِلُكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَهْزِمُ ثَلَاثَ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيَقْتُلُ ثَلَاثَهُمُ الْفَضْلُ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ الثَّلَاثُ لَا يَفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَلْتَحُونَ الْقُسْطَنطينِيَّةَ، فَيَتَنَا هُمْ يَفْتَسِمُونَ الْقِتَالَمْ فَمَا ظَلَمُوا سُبُوحَهُمْ بِالزُّنُتُونَ، إِذَا صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: أَنْ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَطْلَافِكُمْ، فَيُخْرِجُونَهُ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَيَمْنَاهُمْ يَمْنَاهُونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذَا أَهَمَّتِ الصَّلَاةَ، فَيَنْزِلُ عَيْنِي تَنْ مَرَّكُمْ ﷺ فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَأَوْهُ خَدُّوا لَهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكْتُمْ لَأَنْتَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيَرِيهِمْ دَفْعَهُ فِي حَرْبَتِهِ».

\* المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٨٢ - حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رحمه الله أنها الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخيه، عن سليمان بن بلال، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

- \*: السنن الواردة في الفتن وهو الظها: ج ٦ ص ١١١٤ ح ٥٩٨ - كما في رواية مسلم .  
وفي: ص ١١١٦ ح ٥٩٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، باختصار .
- \*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٢٨٨ ح ٢٦٥٧ - عن صحيح مسلم .
- \*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٤١٧٩ - عن صحيح مسلم .
- \*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٤٩٨٥ - عن صحيح مسلم .
- \*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٥ ح ٦٠٠ - عن صحيح مسلم .
- \*: مہارِق الأزهار: ج ١ ص ٢٢٩ - عن صحيح مسلم .
- \*: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٢٨٠١ - عن صحيح مسلم .
- \*: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن صحيح مسلم .
- \*: عقد الدرر: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٣ - وقال: أخرجه الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم في صحيحه، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وانتهى حديثه عند قوله: « فيفتحون القسطنطينية » .
- \*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢٤ ح ٦٨١٣ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- \*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٢ ح ٥٤٢١ - عن صحيح مسلم .
- \*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٥ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير .
- \*: القناعة للسقاوي: ص ٨٤ - عن صحيح مسلم .
- \*: نزول عيسى بن مريم: ص ١٤ ح ٨ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .
- \*: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٢٥٣٠٣ - عن صحيح مسلم .
- \*: القول المختصر: ص ٥٦ - ٥٧ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... سوا... ويفتح... فيفتحون... فينما هم... فيأتيهم...» .
- \*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في رواية مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، وصححه» .
- \*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٢٨٤١٦ - عن صحيح مسلم .
- \*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٥٤٢١ - عن مشكاة المصابيح .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٥٩ ح ٩٨٧٤ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: ١... أهاليكم... صغوفهم... ٢...

✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٣ ح ١٥٢٥ - عن صحيح مسلم.

✽: المعطر الوردية: ص ٧١ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٠ ح ١٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم.

وفي: ص ٧٣٤ - قطعة من حديثه السابق.

✽ ✽

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٣٧ - عن الفتن والملاحم لابن حنّاد الثالثة.



[٤١٣] ٣ - «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ رَابِعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِتَوْضِيعِ يُقَالُ لَهُ بُولَان، حَتَّى يُقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَخْيَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَأْخُلُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينَةَ وَدُومِيَةَ بِالتَّسْلِيحِ وَالتَّكْبِيرِ لِيَهْدِمَ حَصْنَهَا، وَحَتَّى يَقْتَسِمُوا السَّالَ بِالْأَثَرِسة . قَالَ: ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فِي بِلَادِكُمْ وَدِيَارِكُمْ، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّارِخُ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَبْتَغُونَ طَلِيعَةً يَنْظُرُ هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُونَ: لَمْ نَرِ شَيْئاً وَلَمْ نَسْمَعْهُ، فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا مِنْ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ الْأَرْضِ، تَعَالَوْا نَخْرُجْ بِأَجْمَعِنَا فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ بِهَا نَقَاتَلَهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْأُخْرَى فَلِئَلاَّ يَبْلَدَكُمْ وَعَسَايَرُكُمْ وَعَسَايَرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا \*» .

المصادر

\* : مستند البزّاز ج ٨ ص ٣١٨ ح ٣٣٩٠ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: أخبرنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ : «: سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ١٣٧٠ - ١٣٧١ ح ٤٠٩٤ - حدثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا أبو يعقوب الحنيني، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ : «: لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى صالح المسلمين يولا . ثم قال ﷺ : يا علي يا علي، قال: بأبي وأمي، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم، حتى تخرج إليهم روفة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية بالسيح والتكبير، فيصيبون خنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأتربة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج في بلادكم، ألا وهي كذب، فالأخذ نادم، والتارك نادم» .

\* : المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٥٩ ح ٩ - مستند آخر، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية البزّاز، بتفاوت، وفيه: «: يولا يا علي» يعني علي بن أبي طالب - قال: ليك يا رسول الله، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين، ثم يخرج إليهم روفة المسلمين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله، فيهدم الله حصنها، فيصيبوا مالا عظيماً لم يصيبوا مثله قط ... بالترسة ... فينفض الناس عن المال، فمتهم الأخذ، ومنهم التارك والأخذ نادم، والتارك نادم، ثم يقولون ... فيقولون: ابعثوا طليعة إلى الناس ساكنين، فيقولون: ما صرخ المصارخ إلا إلينا، فاهتزموا ثم ارشدوا، فتخرج بأجمعنا إلى لثة ...» .

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٣ - مستند آخر، عن عبدالله بن كثير، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: «: لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب ... سبيل الله ... فينهلم حصنها فيصيبون نيلاً ... بالترس ... فينفض ... فيأتونكم ... فيظفرون ... شاكين ... لنبا ... فيعزمون أن تخرج بأجمعنا ...» .

\* : عقد البدر: ص ٢٣٤ ب ٩ ف ١ - عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٤٤ - عن سنن ابن ماجة .

- تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن سنن ابن ماجه .
- فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٦ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير .
- جامع المسانيد والسنن: ج ١٠ ص ٥٣ ح ٧٤٥٩ - عن سنن ابن ماجه .
- كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٧ ح ٣٣٨٩ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت، عن البزار .
- مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - وقال: «رواه ابن ماجه باختصار، ورواه البزار وفيه: كثير بن عبد الله، ضحقه الجمهور وحسن الترمذي حديثه»، وفيه: «لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطلة من المسلمين يتوضع يقال له هولان، حتى يقاتلوا بني الأصفر، يجاهدون في سبيل الله ... فلا يقتلون من هو، فيعتقون طليعة ينظر هل هو المسيح، فيرجعون إليهم فيقولون: لم نر شيئا ولم نستغف، فيقولون: والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض، فقالوا تخرج بالجمعنا، فإن يكن المسيح بها لقائله» .
- مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٦ ح ١٤٤٨ - عن سنن ابن ماجه .
- زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٩ ح ١٣٧٦ - عن سنن ابن ماجه .
- النور المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - عن سنن ابن ماجه .
- جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٣٢١ ح ٢٥٨٩ - عن رواية المحقق الكبير .
- وفي: ج ٩ ص ٤٦٢ ح ٣٣٦٢ - عن مسند البزار .
- المسند الجامع: ج ١٤ ص ١٩٤ - ١٩٥ ح ١٠٨١٩٧ - عن سنن ابن ماجه .



[٤١٤] ٤ - «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبَ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبَ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا . ( قَالَ نُورٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ ) ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرُجُ هُمُ، فَيَدْخُلُوهَا

فَيَغْنَمُوا، فَيَبْنِيَنَّ هُمْ يَتَّقِيَهُونَ الْمُغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ: إِنَّ  
الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ»\*.

### المصادر

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٨ ب ١٨ ح ٢٩٢٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز  
وبعني ابن محمد، عن ثور (وهو ابن زيد الديلي)، عن أبي الفيث، عن أبي هريرة، أن  
النبي ﷺ قال:

وفيها: حدثني محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان بن بلال،  
حدثنا ثور بن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله.

\* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٧٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن  
سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الفيث،  
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِيهِ: «هَلْ سَمِعْتُمْ...  
وَيَتْرَكُونَ... الَّذِي يَلِي الْهَرَمَ... وَمَنْ يَقُولُونَ... وَيَقْتَتِمُونَ... الْغَالِمَ» ثُمَّ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّ  
هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

\* : السنن الواردة في الفتن: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٦٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إليه،  
بتفاوت يسير، وفيه: «فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ».

\* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٢٧١ ح ٢٦٠٧ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير،  
وفيه: «فَبَيْنَمَا... فَيَتْرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ».

\* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨١ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من  
صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة.

\* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٠١ ح ٧١ - عن صحيح مسلم.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٥ ح ٧٨٥٢ - عن صحيح مسلم.

\* : مهابق الآثار: ج ٢ ص ٢١١ - ٢١٢ - عن صحيح مسلم.

\* : المفهم: ج ٦ ص ٢٤٨ - عن صحيح مسلم.

\* : لذكاة القرطبي: ص ٧٠٧ - عن صحيح مسلم.

❖ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢٣ - عن صحيح مسلم .

❖ : عقد الدرر: ص ٢٣٤ ب ٩ ف ١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أظلم مدينةً بجانب منها إلى البحر وجانب منها إلى البر، يأتيها المسلمون فيقولون: لا إله إلا الله وسعته لا شريك له، فيسقط جانبها الذي إلى البر، فيفتحها المسلمون بالشمس والتكبير» وقال: وأخرجه الإمام مسلم، في صحيحه . وقال في هامشه: لم أجد الحديث في صحيح مسلم .

❖ : القناعة: ص ٨٢ - عن صحيح مسلم، وفيه: «أسمعتهم» .

❖ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٧ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة .

❖ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٢٠ ح ١٣٠٠٦ - عن صحيح مسلم .

❖ : الدرر المنتور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، عن أبي هريرة» .

❖ : القول المختصر: ٥٧ - ٥٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت وفيه: ولا تقوم الساعة حتى يغزو مدينة ... فإذا جاءوها لم يقاتلوا فإذا قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، سقط جانبها الذي في البحر، ثم يقولون ذلك فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون ذلك فيفرج لهم فيدخلونها فيقتلون ... جامع .

❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٥ ح ٣٨٧٧٥ - عن صحيح مسلم .

❖ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٣ ح ٥٤٢٣ - عن مشكاة المصابيح .

❖ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٠ ح ٩٨٧٦ - عن صحيح مسلم .

❖ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ح ١٥٢٦٤ - عن صحيح مسلم .

❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم .

\*\*\*

[٤١٥] ٥ - «يُحْيِي الرُّومَ، فَيَسْتَمِدُّ أَهْلَ الشَّامِ وَيَسْتَعِينُونَ فَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ

مُؤْمِنٌ، قَالَ: فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ حَتَّى يَسْتَهْوِوهُمْ إِلَى أَسْطَوَانَةٍ قَدْ عَرَفْتُ



مَكَائِهَا ، فَبَيَّنَّا لَهُمْ عِنْدَهَا إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ أَنَّ الدِّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي عِيَالِكُمْ ، فَيَرْقُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبِلُونَ نَحْوَهُ \* .

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٠٤ ح ١٤٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نعيمة، عن عبد الله بن عمرو قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ١٤٦٥ - قال صفوان، وحدثني شريح بن عبيد، عن كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: «يَأْتِيهِمُ الْخَيْرُ وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ غَنَائِمَهَا أَنَّ الدِّجَالَ قَدْ خَرَجَ، وَإِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ، فَمُتُّوْا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ سِتُّ سِنِينَ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي السَّابِقَةِ» .

وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٩ - ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن عمر بن عبد الله، عن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِيهِمُ الْخَيْرُ أَنَّ الدِّجَالَ قَدْ خَرَجَ يَمْدُ فَتُحِمْهُمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَيُصْرَفُونَ فَلَا يَجِدُونَهُ، ثُمَّ لَا يَلْتَمِسُونَ إِلَّا قَبْلًا حَتَّى يُخْرَجَ» .

وفي: ص ٥٢٧ ح ١٤٨٥ - الحاكم بن أبي جراح، عن أرطاة، قال: «لَفَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، ثُمَّ يَأْتِيهِمُ الْخَيْرُ بِخُرُوجِ الدِّجَالِ فَيَكُونُ بَاطِلًا، ثُمَّ يَقِيمُونَ ثَلَاثَ سَبْعِ سَابُوعًا ( كَذَا ) فَتُمْسِكُ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ثَلَاثَ قَطْرًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلنَّهَارِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ تُمْسِكُ قَطْرًا أَجْمَعٌ، فَلَا يَبْقَى ذُو ظَلَرٍ وَلَا نَابٍ إِلَّا هَلَكَ، وَيَقَعُ الْجُوعُ فَيَمُوتُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ كُلِّ سَبْعِينَ عَشْرَةً، وَيَهْرَبُ النَّاسُ إِلَى جِبَالِ الْجُوفِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ . وَمِنْ عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدِّجَالِ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ لَيْسَتْ بِحَارَةٍ وَلَا بَارِدَةٍ تَهْدِمُ صَنْمَ اسْكَنْدَرِيَّةَ، وَتَقَطِّعُ زَيْتُونَ الْمَغْرِبِ وَالشَّامِ عَنْ أَصُولِهَا، وَلَيْسَ الْفَرَاتُ وَالْعَيُونُ وَالْأَنْهَارُ، وَيَنْشَأُ لَهَا مَوَاقِيتُ الْإِيَّامِ وَالشُّهُورِ وَمَوَاقِيتُ الْأَهْلَةِ » .

وفي: ص ٥٢٩ ح ١٤٩٠ - رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو، عن كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: «يَفْتَلَحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَأْتِيهِمْ خَيْرُ الدِّجَالِ فَيُخْرَجُونَ إِلَى الشَّامِ فَيَجِدُونَهُ لَمْ يُخْرَجْ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُخْرَجَ » .

\* : المصنف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ١٥٧ ح ١٩٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة - قال -: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَحَ

مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال بالأتربة، فيقبلون بأكثر أموال وآها الناس، فيأتيهم الصريح أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٣٩ ح ٤/١٩٢ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال - ولم يسند أيضا: «تجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتى يستغيثوكم فتنهبوهم، ولا يتخلف عنهم مؤمن، فيقتلون فيكون بينهم قتلى كثيرة، ثم يهزمونهم إلى أسطوانة إني لأعلم مكانها، فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا الدنانير بالتراس، فيبئس ما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج، وأنه يحوش ذرايعكم، قال: فيلقون ما في أيديهم ثم يأتونه».

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٣٦٥ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَتَحَوْنَ مَدِينَةَ مَزْمَلٍ أَوْ قَيْصَرَ، وَتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بِالْأَتْرَسَةِ، وَتَسْمَعُهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلَائِهِمْ، فَيُلْقُونَ مَا مَعَهُمْ، وَتَخْرُجُونَ فَيَقَاتِلُونَ».

\*: الكشف والبيان: ج ١ ص ٢٦٢ - كما في المحسن لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أبي خالد، بضاوت يسير، وفيه: «... بالترضية ... قط فبئس ما هم كذلك إذا أتاهم ... وليس فيه: «فيأتيهم الصريح».

\*: السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٦ ص ١١١٣ ح ٥٩٧ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن حيد الطنافسي، وبضاوت يسير، وفيه: «... فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا ... فيتلقاهم الصريح ... وليس فيه: «فيبئس ما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج».

وفي: ص ١١٦١ ح ٦٣٥ - كما في الفتن لابن حنبل الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبضاوت يسير، وفيه: «أهل الإسلام» بدل «أهل الشام».

\*: الفردوس: ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٣٤٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة: «تَقْتَسِمُونَ الرُّومَ حَتَّى تَقْتَسِمُوا الْمَالَ بِالْأَتْرَسَةِ، فَيَأْتِيَكُمْ آتٍ يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلَائِكُمْ فَتَدْعُونَ مَا فِي أَيْدِيكُمْ وَتَخْرُجُونَ».

\*: عقد السور: ص ٢٨١ ب ٩ ف ٣ - عن ملاحم ابن المنادي، بضاوت يسير.

☆ : مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٤٦ - مرسلًا، كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت، عن عبدالله بن عمرو.

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - عن الطبراني في المعجم الأوسط.

● : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٤٦٢ ح ٣٠١٣٣ - عن المعجم الأوسط للطبراني.

☆ : كتر العتال: ج ١٤ ص ٥٦٦ ح ٣٩٦١٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد.

وفي: ص ٦٠٣ ح ٣٩٦٩٥ - عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٦١٠ ح ٣٩٧٠٣ - كما في مختصر ابن عساكر، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر.

ملاحظة: «ينفرد هذا الحديث عن غيره من أحاديث فتح القسطنطينية أو رومية بأنه

يذكر أن الجيش الذي يفتحها من بني إسحاق أي اليهود قال في هامش مسلم

ج ٤ ص ٢٢٣٨: «قال القاضي: كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم: من بني

إسحاق، قال بعضهم المعروف  بنو إسماعيل، وهو الذي يدل عليه

الحديث وسياقه، لأنه إنما أراد العرب والعجم هذه المدينة هي القسطنطينية» ولكن قد

يشكل عليه: بأن قول بعضهم لا يعارض شهادته بأن جميع أصول صحيح مسلم

ذكرت بني إسحاق. فإما أن يكون وقع الخطأ في النسخ الأصلية، وإما أن يكون

في نسخة مسلم حديث عن مدينة أخرى جانب منها في البر وجانب في البحر

يتزوها اليهود، كما حصل في عكا، فاختلط بأحاديث القسطنطينية أو عاصمة الروم

التي يفتحها المسلمون مع الإمام المهدي عليه السلام بالتكبير».

\*\*\*

[٤١٦] ٦ - «مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلٍ أَوَّلُ، بِعَنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ» \*

#### المصادر

☆ : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ١٣٤٤ - حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي

قيل، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أي المدينتين تفتح أول، رومية أو قسطنطينية؟ قال النبي ﷺ:

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٣٢٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قيل، سمعت عبد الله بن عمرو وسئل أي المدينتين يفتح أولاً؟ قسطنطينية أو رومية؟ قال: دعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرأه قال: فقال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل أي المدينتين يفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ فقال النبي ﷺ: «بَلْ مَدِينَةُ هِرَاقْلَ أَوَّلًا تُفْتَحُ».

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وسنده. وفيه: «مَدِينَةُ ابْنِ هِرَاقْلَ».

وفي: ج ٤ ص ٣٣٥ - عن ابن أبي شيبة، بسند آخر إلى بشر الغنصي، عن رسول الله ﷺ: «لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنَكُونَنَّ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».

\*: سنن الدارمي: ج ١ ص ١٣٧ ح ٤٨٦ - أخبرنا محمد بن محمد، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا يحيى بن أيوب، عن أبي قيل قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: «كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَّادٍ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ. وفيه: «... أَوَّلًا ... لَا بَلْ مَدِينَةُ هِرَاقْلَ أَوَّلًا».

\*: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٨١ ح ١٧٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه سمع النبي ﷺ يقول: - وفي سنده: «بشر الغنوي» بدل «بشر الغنصي».

\*: كتاب الأوتار: ص ٩٠ - كما في رواية سنن الدارمي، وسند يلتقي مع سنده من يحيى بن إسحاق.

\*: الزركلي: على ما في مجمع الزوائد.

\*: ابن خزيمة: على ما في الدرر الثمور.

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٤٢ ح ٤/٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

\*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤ ح ١٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله

ابن بشر الغنوي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

\*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن عبدالله بن بشر الغنوي، حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وقال:

«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٥٠٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إلى نعيم بن حماد، قال: «هذا

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٥٥٥ - كما في رواية ابن حماد بسند آخر، عن أبي قبيل المصافري، قال: «هذا

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

\*: المتن الواردة في الفتن وهو الله للثاني: ج ٦ ص ١١٢٧ ح ٦٠٧ - كما في رواية ابن حماد،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٨ ص ٣٤ - بسند آخر، عن عبدالله بن بشر، كما في رواية أحمد

الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحمد بن حنبل».

وفيها: كما في روايته السابقة، وسند يفتي مع سنده من زيد بن الحباب، إلى قوله: «أميرها».

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن بشر الغنوي، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ٢٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن بشر، كما في روايته السابقة.

\*: مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، والبخاري،

والطبراني».

\*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٢٢٧ - عن أحمد، والحاكم، وقال: «حديث صحيح».

\*: خاتمة المقصد: ج ٣ ص ٧٤ ح ٢٧٧٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٩٩٤٢ - عن أبي قبيل المصافري، قال: كنا عند عبدالله

بن عمرو، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا يل ... تفتح أول».

وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، والحاكم.

\*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٨ - عن سنن الدارمي.

\*: المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ١٩٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ج ١ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ٨٦٩٩ - كما في رواية سنن الدارمي مستداً ومتناً، وقال:

«أخرج أحمد، والدارمي» .

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد

والبخاري، والبزار، وابن عزيمة، والطبراني، والحاكم وصححه» .

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٧ - عن رواية الجامع الصغير .



کتابخانه ملی و اسنادخانه جمهوری اسلامی ایران



## مبدأ خروج الدجال وسببه

[٤١٧] ١ - «إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ بِالشَّرْقِ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ».\*

### المصادر

\*: مسند الزوار: ج ١ ص ١١٢-١١٣ ح ٤٧ - وحدثني بشر بن خالد العسكري، قال: أنبأ أبو أسامة،

عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن شوقب، عن أبي النجاشي، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، وقال:

وفي: ص ١٩٨ ح ٤٧ - كما في رواية السلفي

•: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٦ - يزيد بن هارون، عن سعيد بن قتادة، عن ابن

المسيب، عن أبي بكر الصديق ﷺ، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ خُرَّاسَانَ»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٥٣٣ ح ١٥٠٨ - أبو إسحاق الأقرع، عن همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر ﷺ، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَهْلٍ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَان».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٥ ح ١٩٣٤٥ - بسند ابن حماد الأول، عن أبي بكر

قال: «قَهْلٌ بِالْعِرَاقِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ؟ قالوا: نعم، قال: فَإِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْهَا».

وفيها: ح ١٩٣٤٦ - أبو بكر، قال: حدثت عن روح بن عبادة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي

النجاشي، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال: - كما

في رواية ابن حماد الأولي.

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٤ - كما في رواية مسند الزوار الأولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي



التياح، وفيه: «وجههم» بدل «وجههم».

✽: المتخف من مسند عبد بن حميد: ص ٣٠ ح ٤ - كما في مسند أحمد.

✽: متن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣١ ح ٤٠٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق.

✽: متن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٩ ب ٥٧ ح ٢٢٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق.

✽: مسند أبي بكر: ص ٩٩ ح ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من روح ابن عباد.

وفي: ص ١٠٠ ح ٥٨ - حدثنا أحمد، قال: نا الدورقي، قال: حدثني محمد بن كثير، قال: حدثنا عبدالله بن شاذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، قال: مرض أبو بكر عليه السلام ثم كثر عنه فعلى بالثوب، ثم أقبل عليهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنا لم نأل بكم خيراً، إني سمعت رسول الله ﷺ قال: «يخرج الدجال من قبل المشرق ... معه قوم ... كالمجان».

وفي: ص ١٠١ ح ٥٩ - بسند آخر، عن أبي بكر الصديق، قال: «يخرج الدجال من قرية يقال لها: خراسان».

✽: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من روح. وفي: ص ٣٩ - ٤٠ ح ٣٦ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وتفاوت يسير، وفيه: «... فلما أكر ... إني لا ألوكم نصحاً سمعت ...».

✽: تهذيب الآلار، ابن جرير: على ما في كنز العمال.

✽: مسند الشافعي: ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٢٨٥ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بتفاوت، وفيه: «... من أرض ... وأشار بيده نحو المشرق ... المجان»، وليس فيه: «مرض أبو بكر - إلى قوله - بكم خيراً».

✽: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق، وفيها: كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بسند يلتقي مع مسنده من عبدالله بن شاذب.

✽: السنن الواردة في الفتن وضوالتها: ج ٦ ص ١٥٥ ح ٦٢٨ - كما في رواية مسند أبي بكر

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن كثير، وبغاوت، وليس فيه: «مرض أبو بكر» إلى قوله: «بكم خيراً».

✽: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٨٤ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح، وفي: ج ١٤ ص ٦٨ - كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، وبغاوت، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وليس فيه: «أنه مرض» إلى قوله: «لم آلكم نصحاء»، وفيه: «المجان المطرقة» بدل «المجان».

✽: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٢ ح ٨٩٢٦ - كما في رواية فتن ابن حماد الثانية، وبغاوت يسير، مرسلاً، عن أبي بكر الصديق.

✽: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن حريش، من حسانه، من أبي بكر.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٧ ص ٢٩٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شوذب.

✽: الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن رواية مسند أحمد.

✽: عقد الدرة: ص ٣٣٨ ب ١٢ ف ٢ - عن أبي بكر بن محمد بن موسى.

✽: الأحاديث المختارة: ج ١ ص ١١٦ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أبي يعلى، وبسند إليه.

وفي: ص ١١٧ ح ٣٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أمامة.

وفيها: ج ٣٥ - كما في رواية مسند أبي يعلى الأولى، وبسند إليه.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٧ - عن سنن الترمذي.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن سنن الترمذي.

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٨ - عن أحمد.

✽: جامع المساليد والسنن: ج ١٧ ص ٧٩ ح ٧٣ - كما في رواية مسند أحمد.

✽: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، مرسلاً.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٢٩٣ ح ٩٩٨٣ - عن مسند أبي يعلى الأولى.

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٣ - عن سنن الترمذي.

- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، وعن الترمذي، والخطيب، وابن ماجه، وابن عساكر، والضياء المقدسي، عن أبي بكر.
- وفي: ص ٤١١ - عن مصنف ابن أبي شيبة، والترمذي، والحاكم، عن أبي بكر.
- ✽: الدرر المشورج: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥٠٣٣ - عن رواية مسند أحمد وابن ماجه، وبتفاوت يسير.
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ - ١٥٦ ح ١٢١٥٦ - عن الترمذي والحاكم.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥٠ - كما في رواية أحمد الأولى، عن الترمذي، والحاكم.
- وفي: ص ٣٠١ ح ٣٨٧١١ - عن رواية مسند أحمد.
- وفي: ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢٢ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن ابن جرير في التهذيب.
- وفي: ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٣ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى.
- وفيها: ج ٣٩٦٨٤ و ٣٩٦٨٥ - عن رواية فتن ابن حماد الثانية.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٥ ح ٥٤٨٧ - عن مشكاة المصابيح.
- ✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٥٣٩ ح ٣٣٥٣ - عن رواية الجامع الصغير.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٧ - أبو بكر رفته، كما في رواية مسند أحمد.
- ✽: المسند الجامع: ج ٩ ص ٦٦٠ ح ٧١٥٤ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد وعبد ابن حميد وابن ماجه والترمذي».

\*\*\*

[٤١٨] ٢ - «يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ مَرَوْ مِنْ يَتُودِيَّتْهَا» \*

### المصادر

- ✽: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩٥ - علي بن عاصم، عن يحيى أبي زكريا، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر الصديق عليه السلام قال: ... ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٤ - عن فتن ابن حماد.

\*\*\*

## [٤١٩] ٣ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ أَصْبَهَانَ».

المصادر

★ : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٥٥ ح ٣٣٨ و ٣٣٩ - حدثنا محمد بن حياء الجوهري الأهوازي، حدثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي، حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

● : المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٩٤ ح ٧١٨٧ - كما في المعجم الكبير .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٩ - عن المعجم الأوسط .

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٧ ح ٢٨٨٢٣ - عن رواية المعجم الكبير، عن عمران بن حصين، قال: «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ أَرْضِ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ كَالْمَبْهَاتِ»



وفيها: ح ٢٨٨٢٤ - عن رواية المعجم الكبير .

● : نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٥ - عن المعجم الأوسط .

ملاحظة: ورد تعبير «وجوههم كالمبجان المطرقة» وصفاً للترك المغول في أحاديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وبعضها عن النبي ﷺ، ومن الواضح أنها ليست صفة أهل أصفهان المعروفة .

• • •

## [٤٢٠] ٤ - «يُخْرَجُ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ».

المصادر

★ : الزُّزَّار: على ما في كشف الهيئتي .

★ : المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٦٠ - حدثنا عامر بن أحمد الشونيزي الفرائضي الأصبهاني،

حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي

قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ

ذكر الدجال فقال: «يُجِيءُ مِنْ هَاهُنَا لَا بَلْ مِنْ هَاهُنَا وَأَوْتَمَّا نَحْنُ الْمَشْرِقِ» وقال: «لَمْ يروه عن مطرف إلا عمرو».

✽: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٢٧١ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ ذكر الدجال فقال: «من نحو العراق، ما هو من نحو الشام، ما هو».

✽: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٩٥ ح ٦٣٧٥ - حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور الشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال: «يجيئكم من هاهنا وأشار بيده نحو المشرق».

✽: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٦ - عن المعجم الصغير للطبراني.

✽: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - أخبرنا أبو الفوارس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا عبدالعزيز بن حاتم العللي، ثنا محمد بن محمد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف، عن الشعبي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ هَاهُنَا أَوْ هَاهُنَا أَوْ مِنْ هَاهُنَا بَلْ يُخْرِجُ هَا كُنَّا بِشَرْقِ الْمَشْرِقِ» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

✽: ابن مندة: على ما في تاريخ مدينة دمشق.

✽: القوائد: ج ٢ ص ٢٤٧ ح ١٦٤٦ - كما في المستدرک للحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سعيد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بل يخرج هاهنا».

✽: أبو بكر الخطيب: على ما في تهذيب ابن عساكر.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٩ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن هبة الواحد بن محمد بن ماهان، أنبا شجاع بن علي بن شجاع، أنبا محمد بن إسحاق بن مندة، أنبا محمد بن قريش المروزي، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير الفارسي، يحيى بن موسى البلخي، نا سعيد ابن محمد الوراق، نا حلام بن صالح، نا سليمان بن شهاب العيسى قال: نزل على عبد الله ابن مقيم رجل من أصحاب النبي ﷺ فرمعه أنه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدجال ليس به خفاء، يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه فيتبع، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم».

وفيها: بسند آخر، عن سليمان بن شهاب العسبي كما في روايته السابقة، بتفاوت، جاء فيه: «إن الدجال ليس بهذا خفاء، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع، ويتصحب له ناس يقاتلونه يظهروا عليه، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويعمل به، ويحث عليه، ويقول بعد: إني نبي، فيفرع لذلك كل ذي لب، فيفارقه، ويمكث بعد ذلك ثم يقول: أنا الله، فتطمس عنه اليمنى، ويصمغ أذنه، ويكتب بين عينيه: كافر، فلا يخفى على مسلم، ويفارقه كل أحد في قلبه مقال ذرة من خردل من إيمان، فيفارقه، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين، ثم يدهو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل، ثم يقطع عظامه كل عظمة على حدة، ويفرق بينها حتى إذا رأى الناس ذلك يجمعون، ثم يضربه بعصا فإذا هو قائم، ويقول: أنا أحيي وأميت، وذلك سحر يسحر الناس، وليس يصنع من ذلك شيئا» .

وفي: ج ١٠ ص ٥٢١ - كما في رواية الحاكم، ينتهي مع سنده عن محمد بن سابق، وتفاوت يسير، وفيه: «... وأشار نحو المشرق» .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٨ ص ٣٨٥ ح ٥٨١١ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .  
❖ : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٣٢٨٣ - عن البزار، بسنده : حدثنا محمد بن المشي، ثنا يحيى، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن المحرز بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن الدجال فقال: أحسبه قال: - كما في المعجم الصغير .

❖ : مجمع الزوائد، للهيثمي: ج ٧ ص ٣٤٨ - كما في المعجم الصغير، عن البزار .

❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٣ ح ٩٩٨٢ - عن مستدرك الحاكم .

❖ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق .

\*\*\*

[١٢١] ٥ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنَ الْعِرَاقِ» .

### المصادر

❖ : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣٠ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

من كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٩ - عن معمر، عن محمد بن شبيب، عن العريان بن الهيثم، قال: وفدت علي معاوية، فينا أنا عنده إذ دخل رجل عليه طمران فرحب به معاوية، وأجلسه على السرير، فقلت: من هذا، يا أمير المؤمنين؟ فقالة: أما تعرف هذا؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أهذا الذي يقول: لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ فأقبل علي وقال: أو قلت ذلك أنا؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة دهرًا طويلاً، ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومائة سنة. قال: ثم قال لي: من أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق، أو قال من أهل الكوفة، قال: تعرف كوننا؟ قال: قلت: نعم، قال: «مِنْهَا يُخْرِجُ الدِّجَالُ» .

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩٤ - رشدين، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، أن عبد الرحمن بن أوس المزني، حدثه، عن أبي هريرة، قال: «يُخْرِجُ الدِّجَالُ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ بِالْعِرَاقِ، فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ، فَتُجِلُّ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ: هَلُمَّ إِلَى الشَّامِ، هَلُمَّ إِلَى إِخْوَانِكُمْ» .

وفي: ص ٥٣١ ح ١٥٠٢ - بسند عبد الرزاق الثاني: «يُخْرِجُ الدِّجَالُ مِنْ كُوَيْلٍ» . وفيها: ح ١٥٠١ و ١٥٠٣ - كما في روايته السابقة بسندين آخرين .

وفي: ص ٥٣٢ ح ١٥٠٤ - نعيم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي قيس، عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبدالله بن عمرو، وهو عند معاوية: «تعرفون أرضاً قبلكم يقال لها: كوثر، كثيرة السباح؟ قلت: نعم . قال: «مِنْهَا يُخْرِجُ الدِّجَالُ» .

وفيها: ح ١٥٠٥ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

\*: مسند ابن الجعلد: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ٢٥٥٥ - بسند آخر عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية فتن ابن حنّاد الرابعة والخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «من قرية» .

\*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية .

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٠ ح ١٩٣٥٧ - بسند ابن حنّاد الثالث، وفيه: «هل تعرف أرضاً قبلكم كثيرة السباح يقال لها: كُوَيْلٍ؟» .

وفي: ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٤ - بسند ابن حنّاد الرابع، مثله .

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٥٠ - مرسلًا، عن العريان بن الهيثم، كما في رواية مصنف

عبد الرزاق الثانية، بتفاوت، وفيه: «دخلت على يزيد بن معاوية فينا نحن عنده جلوس إذ أتاه رجل فأخذ مرقته فاتكأ عليها. قلنا: ما هذا؟ قال بعضهم: هذا عبد الله بن عمرو، قال بعضهم: يا عبد الله بن عمرو، إنا نحدث عنك أحاديث، قال: إنكم معاشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها، ولا تأخذوها من أعاليها، وذكروا الدجال فقالوا: بأرضكم أرض يقال لها: كوفاء ذات مباح ونخل؟ قلنا: نعم. قال: فإنه يخرج منها، قال: «رواه الطبراني» ولم نجد في كتيبه.

■ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٢ ح ٩٨٣ - كما في رواية مجمع الزوائد.

٥ : المطالب العلية: ج ٤ ص ٣٥٧ ح ٤٥٩٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن مسند مسند.

☆ : المعايير للفتاوى: ج ٢ ص ٩٠ - عن مصنف ابن أبي شيبة.

☆ : برهان المتقي: ص ١٩٦ ب ١ - عن مصنف ابن أبي شيبة.

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٦١١ ح ٣٨٧٠٥ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.

مركز تحقيق ودراسات إسلامية

[٤٢٢] ٦ - «أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ سَنَامٌ، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ إِلَى جَنْبِهِ، كَثِيرُ السَّائِبِ يَغْضِي الرُّمْلَ، هُوَ أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ».\*

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ١٥٠٧ - حدثنا نعيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن كعب، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

\* : حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٣ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً -: «أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ إِلَى جَنْبِهِ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبُحَيْرَةِ يُقَالُ لَهُ: سَنَامٌ».



☆: الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٨٥ - قال كعب: قال لأبي عثمان النهدي عليه السلام: «إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له: سنام؟ فقال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماء كثير السافي؟ قال: نعم. قال: فإنه أول ماء يردُّه الدجال من مياه الغرب» .

\*\*\*

[٤٢٣] ٧ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ» .

### المصادر

☆: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩١ - حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:



☆: الغريبون، للهروي: على ما في النهاية  
☆: النهاية: ج ٢ ص ٧٣ - كما في فتن ابن حنّاد، من الهروي . وقال في معنى الخلّة: «أي في طريق بينهما، وقيل للطريق والكيل: خلّة، لا تسجل ما بين البلدين، أي أخذ مخبط ما بينهما، ورواه بعضهم بالحاء المهملة، من الحلول: أي سعت ذلك وقبالة» .

☆: لسان العرب: ج ١١ ص ٢١٥ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنّاد .

\*\*\*

[٤٢٤] ٨ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ صَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ حَاجِبٌ لِنَفْسِي، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ،

فَلِإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ  
 اثْبُتُوا . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمٌ  
 كَسَنُوهُ، وَيَوْمٌ كَشَّهَرُ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي هُوَ كَسَنُوهُ أَيْكْفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: لَا،  
 أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ  
 اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ  
 فَتَمُطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتَنْبُتُ، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ  
 ذُرَى، وَأَمَلُهُ خَوَاصِرُ، وَأَسْبَغُهُ ذُرْعَا . وَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّوهُ  
 (كَذَا) عَلَيْهِ قَوْلُهُ، فَتَتَّبِعُهُ أَمْوَاهُكُمْ، فَيَكْسِبُحُونَ تُمَجِّلِينَ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ  
 أَمْوَالِهِمْ شَيْءٌ . وَيَمُرُّ بِالْحَرِيِّ فَيَقُولُ هَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا  
 كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ . قَالَ: وَيَأْمُرُّ بِرَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ  
 جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ . قَالَ: فَيَبِينَا هُوَ  
 عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ ﷺ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ  
 شَرْفِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاجْبِعَا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَئِنِ، فَيَتَّبِعُهُ  
 فَيَدْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدِّ الشَّرَفِي .

قَالَ: فَيَبِينَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ أَنِّي قَدْ  
 أَخْرَجْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِي لَا يُدَانُ لَكَ بِقَاتِلِهِمْ، فَخَوِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ،  
 فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ هُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
 يَنْسِلُونَ ﴿ فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَفْثًا فِي

رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ قُرْسِي (كذا ولعله صرعى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .  
فَهَبَطَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَيْتاً إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
وَنَتْنُهُمْ، فَبَرَّحَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَبُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَعْنَاقِ  
الْبُخْتِ فَتَحَوَّلَهُمْ فَتَطَرَّحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ﷻ .

هَذَا ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ السُّكْسَكِيُّ عَنْ كَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،  
قَالَ: فَتَطَرَّحُهُمْ بِالْمَهْبَلِ .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، وَأَيْنَ الْمَهْبَلُ؟ قَالَ: مَطْلَعُ الشَّمْسِ .  
قَالَ: وَبُرْسِلَ اللَّهُ ﷻ مَطَرًا لَا يَكُنُ مِنْهُ يَبْتُ وَبَرٌ وَلَا مَدَرٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا،  
فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالرُّقْمِ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِيَتْ نَتْرَتَكَ  
وَرُدِّي بَرَكَتَكَ .

قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ النَّفَرُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفَيْهَا، وَيُبَارِكُ فِي  
الرُّسْلِ حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِيَ الْفِقَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ  
الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَحْلَ، وَالشَّاءَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي أَهْلَ الْبَيْتِ .

قَالَ: لَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً تَحْتَ آبَائِهِمْ فَتَنْفِضُ رُوحَ  
كُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَتَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ تَهَارِجَ  
الْحَصِيرِ، وَعَلَيْهِمْ - أَوْ قَالَ: وَعَلَيْهِ - تَقَوْمُ السَّاعَةِ .

المفردات: ذرى الحيوان: سنامه وأصله، الخواصر والذروع: جمع خاصرة وذراع .  
يسوب النحل: ملكتها . الغرض: الهدف . النصف: في الأصل الحزام الجلدي  
شبهت به الحشرات التي تبعث على يأجوج ومأجوج . الزهم: بفتح الزاي قريب من  
التن . الزلقة: الصفحة النظيفة .

المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٨١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إماماً، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، أنه سمع النواس بن سميان الكلبي قال:

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سميان، قال: - كما في رواية أحمد، بتفاوت .

\* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - بسند آخر، عن النواس بن سميان الكلبي، إلى قوله: «هند باب لك فيقتله» .

وفيها: ح ٤٣٢٢ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه .  
\* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سميان الكلبي .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ح ٢٢٤٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سميان . وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر» .

\* : التلخيص: على ما في تهذيب ابن عساكر .

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سميان الكلبي، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

\* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٥٤ - ٥٧ ح ٤٢٦١ - كما في رواية صحيح مسلم، وبسند إليه .

\* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٣ - ٢١٧ ح ٥٠٥٤ - عن صحيح مسلم .

\* : كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - عن رواية مسند أحمد .

\* : التذكرة للقرطبي: ص ٧٥٦ - عن صحيح مسلم .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢١ - بسند آخر، عن النواس بن سميان ، كما في رواية أحمد، بتفاوت .

- ☆: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٤ - من صحيح مسلم .
- ☆: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ح ٩٦٠٤ - عن صحيح مسلم .
- ☆: من روى عن أبيه عن جدّه: ص ٣٩٢ ح ٢٢٧ - عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ذكر الدجال فقال: كما في رواية مسلم، باختصار كثير، وفيه: «إن يخرج فيكم فأنا حبيبه، وإلا فالله خطبتي على كل مسلم» .
- ☆: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١٥ - عن رواية مسند أحمد، من قوله: «إني قد أخرجت عبداً...» .
- ☆: مسند الشاميين للبخاري: ج ٢ ص ٧٧ - ٧٩ ح ٨١٠ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٥ ح ٢٨٧٤١ - عن صحيح مسلم .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه مسلم، واللفظ له» .

\* \*

- ☆: زهرة المقول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم باختصار كثير، من قوله: «فيَنزِلُ عيسى بن مريم إلى قوله: - أجنحة ملكين» .



مركز تحقيق الحديث

[٤٢٥] ٩ - «اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الدَّجَالَ يُخْرَجُ عِنْدَ غَضَبِي يَغْضِبُهَا» \* .

### المصادر

- ☆: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣٢ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود، فإذا عينه قد طفيت وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيته قلت: يا ابن صياد، أنشدك الله متى طفيت عينك؟ أو نحو هذا، قال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت، لا تدري وهي في رأسك؟ قال: فمسحها، قال: فنخر ثلاثاً، فزعم اليهودي أنني ضربت يدي على صدره، قال: ولا أعلمني فعلت ذلك، قلت: إني قد عدت قدرك، قال: أجل لعمرى لا أصدق قدرى، قال: فذكرت ذلك لخصه، قالت:

\*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥١ - ابن وهب، عن طلحة، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ عِنْدَ غُضْبَةٍ يَنْضُبُهَا».

\*: إسحاق بن راهويه: ج ٤ ص ١٩٨ - كما في المصنف لعبد الرزاق.

\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٣ - مسند آخر، عن ابن عمر، أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة فسه ابن عمر ووقع فيه، فانتفخ حتى سد الطريق، فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة: «ما شأنك وشأنه، ما يولعك به؟» أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غُضْبَةٍ يَنْضُبُهَا». قال حنبل: «عند غُضْبَةٍ يَنْضُبُهَا» وقال يونس في حديثه: «ما توالعك به».

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٦ ب ١٩ ح ٢٩٣٢ - مسند آخر، عن نافع، قال: لقي ابن عمر بن صائد في بعض طرق المدينة، فقال له قولاً أغضبه، فانتفخ حتى ملأ السكة، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها، فقالت له: «ما أردت من ابن صائد، أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غُضْبَةٍ يَنْضُبُهَا»

وفيها: مسند آخر، عن ابن عمر،

\*: قريب الحديث: ج ٢ ص ٨٢٤ - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني سالم أن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد فقلت: «متى ذهبت حينك؟» قال: لا أدري، قلت: لا تدري قلن تعدو لدرك، فكأنه كان سقاء ففش.

\*: مسند أبي بكر: ص ١٧٢ ح ١٣٩ - حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عروة، قال: حدثنا إسماعيل بن صديق أبو الصباح الزراع، قال: حدثني جدي عنبسة بن سعيد، عن جده كثير بن عبيد أن ابن الزبير كان يوقع بابن صائد، فقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر: لا تفعل يا بني فإن أبي حدثني، عن النبي ﷺ أنه قال: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ عِنْدَ غُضْبَةٍ يَنْضُبُهَا» يعني الدجال.

\*: أبو يعلى: على ما في هامش المعجم الكبير.

\*: المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ١٩٥ ح ٢٣٦ - مسند آخر، عن حفصة، كما في صحيح مسلم.

\*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٢٢٥ ح ٣١٤٤ - مرسل، عن عبدالله بن عمر، كما في

رواية المصنف لعبد الرزاق .

✽: الستن الواردة في الفتن وغواظها: ج ٦ ص ١١٤٣ ح ٦٢٢ - كما في مستد أحمد، مستد يلتقي مع مستد من أيوب، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١١٩٢ ح ٦٦٠ - كما في صحيح مسلم، مستد يلتقي مع مستد من عبد بن حميد .

✽: شرح المنة للبخري: ج ١٥ ص ٧٣ ح ٤٢٧١ - كما في المصنف لعبد الرزاق، مستد يلتقي مع مستد من عبد الرزاق .

✽: الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ٢٠٩ ح ١٢ - من صحيح مسلم .

وفيها: ج ١٣ - من صحيح مسلم .

✽: كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٨٣ - كما في مستد أحمد، مستد يلتقي مع مستد من عفان .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٥٣ - مرسلًا، من ابن عمر، كما في صحيح مسلم .

✽: عقد الدرر: ص ٣٥٦ - ٣٦١ ب ١٢ ف ٣ - من صحيح مسلم .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٥ - مرسلًا، من ابن عمر، كما في المصنف لعبد الرزاق .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٥١٩ ح ٥٤٩٧ - من صحيح مسلم .

✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٥٤٩٧ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، من صحيح مسلم .

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٠٠ ح ٢٦١١ - من رواية مستد أحمد، ومسلم .

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٦٤٣١ - من رواية مستد أحمد وصحيح مسلم .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٢٨٧٥٢ - من أحمد، وصحيح مسلم .

وفي: ص ٣٣١ ح ٢٨٨٣ - من رواية المعجم الكبير، وفيه: «إِنَّمَا خُرُوجُ ابْنِ حَبَّادٍ لِنَفْسِهِ يَنْقُضُهَا» .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٧ - من مشكاة المصابيح .

✽: فيض القدير: ج ٣ ص ٨ ح ٢٦١١ - من رواية الجامع الصغير .

\*\*\*

[٤٢٦] ١٠ - «يُخْرِجُ الدِّجَالَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الثَّمَانِينَ، ثَمَانِينَ

وَمِائَتَيْنِ أَوْ غَيْرَهَا» \*

المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٤٧٩ - بقية، قال: أنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ .

\*\*\*

[٤٢٧] ١١ - «يُشْعُ الدَّجَالُ مِنْ أَمْنِي مَبْعُوثٌ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ» \*.

المصادر

\* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٥ - من معمر، من أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ :

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥٤٩ - كما في مصنف عبد الرزّاق، عنه، وفيه: ... عليهم السيجان .

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٩ ح ٤٢٤٦ - كما في مصنف عبد الرزّاق، من حماته، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ .

\* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٤٢٦٥ - كما في رواية مصابحه .

\* : لسان العرب: ج ٢ ص ٣٠٣ - مرسلًا، من أبي هريرة، بلفظ: «أصحاب الدجال عليهم السيجان» .

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٥٤٩٠ - عن شرح السنة .

\* : شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، وفيه: «السيجان أي الطائفة الخضر» .

\* : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٩٠ - عن مشكاة المصابيح .

ملاحظة: «تقدّم في أحاديث اليهود في عصر الظهور أنّ اليهود والفاستين أخلاقياً هم أكثر أتباع الدجال، وعلى ضوءها ينبغي أن ينظر إلى الأحاديث التي تذكر كثرة أتباعه من المسلمين، إلا أن يكون المقصود أنّ الذين يتبعونه يكونون يهود هذه الأمة، كما تذكر ذلك الأحاديث الواردة عن الأئمة من أهل البيت ﷺ» .

\*\*\*





## اتِّبَاعُ الدَّجَالِ

[٤٢٨] ١ - «كَأَنِّي بِمُقَدِّمَةِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ بِسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْقَرَبِ يَلْبَسُونَ السَّيِّجَانَ، وَيَزِيدُ لِي تَصْدِيقاً مَا أَرَى نَعْشُو مِنْهَا (كذا)» \*.

### المصادر

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٢ ح ١٩٤٥٨ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عمران بن حدير، عن السميوط بن حمير، عن كعب، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ ..  
 \* : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن محمد بن أبي شيبة

\*\*\*

[٤٢٩] ٢ - «لَيَهْبِطَنَّ الدَّجَالُ خُورَ وَكِرْمَانَ فِي تِهَابَيْنِ أَلْفَا، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ، يَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، وَيَسْعِلُونَ الشَّعْرَةَ» \*.

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٧٩ ح ١٩١٣ - حدثنا نعيم، ثنا أبو المغيرة، عن ابن عباس، عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٧ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة، قال: «يَهْبِطُ الدَّجَالُ مِنْ كُورٍ كَرْمَلَيْنِ مَعَهُ ثَمَانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ، يَسْعِلُونَ الشَّعْرَةَ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ مَجَانُّ مُطَرَّقَةٌ، وَلَمْ يَسْتَدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٣٧ - مسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «كَيْتَرُونَ... فِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَبِجْوَئِهِمْ كَالْمَجَانِّ الْمُعْلَرَّةِ».

\*: البزار: على ما في كشف الهيئتي.

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ح ٥٩٧٦ - مسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كما في رواية ابن حماد، بتقديم وتأخير في الألفاظ، وفيه: «بِهَيْطَ» بدل «لِهَيْطَ».

\*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٣ - ١٤٤ - عن أحمد، وفيه: «... بِخَوْرَانٍ وَكِرْمَانٍ».

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورواه البزار».

\*: كشف الأستار للهيئتي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٩٠ - كما في مسند أبي يعلى، بتفاوت يسير، عن البزار، مسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٩٩ - ٧٠ ح ٤٥٣١ - عن أبيه مسند أحمد.

\*: المقصد المكي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٢٧٢ - مسند أبي يعلى.

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٤ ح ٩٩٨٤ - عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي».

\*: جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٢٢٠ ح ٣٧٣٤١ - كما في رواية مسند أحمد، عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى.

\*: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٩ - عن رواية مسند أحمد.

\*\*\*

[٤٣٠] ٣ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَّةِ، عَلَى مَقْدَمِهِ أَسْعَرُ مَنْ

فِيهِمْ يَقُولُ: بَدْرٌ بَدْرٌ».\*

المفردات: الحاككة: هنا بمعنى سفلة الناس. أسعر: قد تكون بمعنى أكثرهم تسعيراً للفتنة. وفي رواية أسمرهم: أي أكثرهم شعراً. بدر: بالفارسية الأب.



\*: القردوس: ج ٥ ص ٥١٣ ح ٨٩٢٧ - مرسلأ، عن علي بن أبي طالب:

•: كتاب الموهوبات لابن الجوزي: ج (١) ص ٢٢٦ - أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعود، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن يعقوب البخاري، قال: حدثنا موسى بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن أبي تميم القرطبي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائل» .

\*: زهر الفردوس: ج ٤ ص ٣٩٣ - علي ما في هامش الفردوس، قال: « أخبرنا محمد بن الحسين المقومي كتابه، أخبرنا الحسن بن الحسين الرازي، حدثنا أحمد بن علي بن صالح، حدثنا محمد بن أحمد العبدي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن علي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آتاه، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً:

\* تسديد القوس: مستنداً عن علي بن الحسين بن علي بن الفرج بن الحسين .

\*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٦- كما في الفردوس، عن علي بن ربيعة: ... أشعر.

• جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥ ح ٢٨٤٢١ - عن فردوس الديلمي، مرسلًا، عن علي بن أبي طالب.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢١ - عن الفردوس، وفيه: أشعر.

\*\*\*

٤ - [٤٣١] - يُخْرِجُ الدِّجَالَ فَيَتَّبِعُهُ نَاسٌ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَاذِبٌ، وَإِنَّمَا تَتَّبِعُهُ لِتَأْكُلَ مِنْ مَطْعَمِهِ، وَتَرَعَى مِنَ الشَّجَرِ. فَإِذَا نَزَلَ غَضِبَ اللَّهُ نَزْلًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا\*.

**المحامي**

☆: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ١٥٢٩ - حدثنا نعيم، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير التيمي، قلنا: ... لم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُصْحَتَنَّ الدَّجَالُ أَقْوَمَ يَفْرُكُونَهُ إِنَّا لَنُصَحِّهْ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَلَكِنَّا نَصَحِّهْ نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَرْغِي مِنَ الشَّجَرِ، فَإِذَا نَزَلَ غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى تَرَكَّ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ».

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٣ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة، بضאות يسير.

\*: السنن الواردة في الفتن وخواتمها: ج ٦ ص ١١٨٠ ح ٦٥٥ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

\*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٨٥ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

\*: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٠٦ ح ١٨٣١٩ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

\*: الدرر المتثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف.

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٧ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية



[٤٣٢] ٥ - «لَوْ نَخْرَجَ الدَّجَالُ لَأَمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِي قُبُورِهِمْ».

### المصادر

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٨ - أبو المورع، قال: حدثنا الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن رعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

\*: علل الحديث لعبد الرحمن الرازي: ج ٢ ص ٤٢٥ ح ٢٧٨٤ - كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «في قبورهم».

\*: الدرر المتثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف.

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٨٩ - عن المصنّف.

## المدينة المنورة محرمة على الدجال

[٤٣٣] ١ - «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَتَارِكِ لَهُمْ فِي مُدُنِهِمْ . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْحَلَالِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاغُوتُ وَلَا الدَّجَالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ» .

المفردات : النقب : المدخل من بين التلال والوعور  
رسول الله ﷺ

### المصادر

- \* : ابن أبي شيبة : على ما في مستد مسلم، والبيهقي، ولم نجده في فهارسه .
- \* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة يعني ابن زيد، ثنا أبو عبد الله القراظ، أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله ﷺ :
- \* : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ٢٠١ - عن رواية مسند أحمد .
- \* : صحيح مسلم : ج ٢ ص ١٠٧ ب ٨٩ ح ١٣٨٦ - حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد . ح وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق ، كلاهما عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحْيَى عن أبي عبد الله القراظ ، أنه قال: أشهد على أبي هريرة أنه قال : قال أبو القاسم ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ - يعني المدينة - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ» .

وفيها: بسنده الأول وفيه: «عمر بن يحيى بن عمارة بدل عبدالله بن عبد الرحمن» وقال:  
«وقال ابن حاتم في حديث ابن يحيى بدل قوله بسوء: شرًا» .

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ١٠٠٨ ح ١٣٨٧ - بسند آخر، عن سعد بن أبي وقاص . مثله .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد بن مالك .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد . مثله، بتفاوت يسير .

وفيها: عن ابن أبي شبة .

\*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٢٩ ح ٨٠٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعد بن مالك، وأبي هريرة .

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في رواية مسلم السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن مالك وأبي هريرة .

\*: دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٧٠ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد وفيه: «اللهم بارك لأمتي في بكائها» وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن

أبي بكر بن أبي شبة، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب» .

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٧ - عن مسند سعد بن أبي وقاص، باختصار كثير، بلفظ:  
«من أراد أهل المدينة بسوء» .

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ح ٣٤٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شبة» .

\*: غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

\*: مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ - عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: رواه أحمد .

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٦ - عن سعيد، وأبي هريرة عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شبة وأبو يعلى، ورواه

مسلم والنسائي» .

\*: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٨٢ ح ٤٢٤٤ - عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى والحاكم، وعن مسند سعد بن أبي وقاص .

✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٤١٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع مسنده من أبي عبد الله القراظ .

\*\*\*

[٤٣٤] ٢ - «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» .

### المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ و ٢٠٢ و ٢٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنه نا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال:

وفي: ص ٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سعيد وعبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله أما يرد الدجال المدينة؟ قال: «أما إنه يعمد إليها لكة يجد الملائكة يقاتلونها وأبوابها تحرسونها من الدجال» .

وفي: ص ٢٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا شيخان، عن قتادة، قال: وحدث أنس بن مالك، أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بلى إنه يعمد إليها يجد الملائكة يقاتلونها وأبوابها تحرسونها من الدجال» .

✽: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثني يحيى بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «المدينة يأتيها الدجال ليجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، قال: ولا الطاغوت إن شاء الله» .

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٤ - ٥١٥ ح ٢٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس وقال: «وفي الباب، عن أبي هريرة، وفاطمة بنت قيس، وأسامة بن زيد، وسبرة بن جندب، ومحب، قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح» .

✽: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٣٩٠ ح ٣٠٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ١٣ ح ٢٢٣٤٠ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

✽: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٢٠٣٧ - كما في رواية أحمد الأولى،



بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

\*: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٦ ح ٦٦٨٠ - كما في صحيح البخاري، عن أنس .

\*: التجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٣٨٨ ح ١٣٣٩ - عن صحيح البخاري .

\*: مہارِقُ الأزهَار: ج ٢ ص ١١٤ - عن صحيح البخاري .

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ١٣٩ ح ٢٥٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ١٦٨ ح ٢٥٩٣ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

\*: بذل المأهون في فضل الطاهون: ص ١٠٢ - عن صحيح البخاري .

وفي: ص ٢٠٤ - عن صحيح البخاري أيضاً .

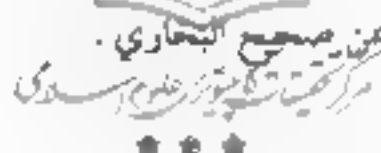
\*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ح ٦٩٣٥ - كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه

البخاري، والترمذي» .

\*: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ١٥٣٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من قتادة .

\*: فتح الباري: ج ١٠ ص ١٩٠ - عن صحيح البخاري .



\*\*\*

[٤٣٥] ٣ - «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ» \* .

المفردات: الأنقاب: المداخل من بين الجبال .

### المصادر

\*: موطأ مالك: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ١٦ - وحدثني عن مالك، عن نعيم بن هدد الله المعجم، عن

أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٣٧ - أخبرنا عبد الله، قال: نا علي: أخبرنا شعبة، عن عمرو

ابن مرة، عن أبي البختري أن عمر قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ الْمَدِينَةَ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَأَنَّهَا اللَّهُ طَعَاماً

وَأَمْلَحَهُ مَالاً إِلَّا مَا كَانَ فِي هَذَا التَّعْرِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

\*: سعيد بن منصور: على ما في سند البخاري .

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «كما في الموطأ، بتفاوت يسير». وفي: ص ٤٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا فليح، عن عمرو بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاهون».

\*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده.

\*: تاريخ البخاري: ج ١ ص ٢٤٠ ح ٧٥٩ - بسند آخر، إلى محمد بن مسلم، أبي هشام المخزومي المدني، وفيه: «...» وقيل لمحمد بن مسلمة: ما رأي فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة؟ فقال: إنه دجال من الدجاجلة، وقال النبي ﷺ: لا يدخلها الطاهون ولا الدجال».

وفي: ج ٦ ص ١٨٠ ح ٢٠٩٩ - عمرو بن العلاء، قال سعيد بن منصور: حدثنا فليح، عن عمر ابن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاهون».

\*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ح ١٣٧٩ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده.

\*: السنن الواردة في الفتن وخواثلها: ج ٦ ص ١٦٥ ح ٦٤٠ - كما في رواية موطأ مالك، وبسنده إليه.

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ١٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح البخاري.

\*: شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٥ ح ٢٠٢١ - كما في رواية موطأ مالك، وبسند يلتقي مع سنده من مالك.

\*: الحديث: ج ٢ ص ٢٩١ - عن البخاري ومسلم.

\*: بنية الباحث: ص ١٣١ ح ٣٩٣ - كما في رواية مسند ابن الجعد مطولاً، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن مرة.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٣٠٨٣٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من فليح.

وفي: ج ٥٥ ص ٢٩١ - كما في تاريخ البخاري، وفيه: «مارئي» بدل «المرأي» بسند يلتقي

مع سننه من محمد بن مسلمة .

☆ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٤ ح ٩٩٣٢ - عن صحيح مسلم، والموطأ .

☆ : الفتحاح المكيّة: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٢١٩ - عن صحيح مسلم .

☆ : الجمع بين الصحيحين للصلافاني: ص ٥٥٥ ح ٢٠٧٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري.

☆ : لسان العرب: ج ١ ص ٧٦٧ - مرسلاً، كما في رواية موطأ مالك .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٨٣٧ ح ٢٧٤١ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .

☆ : تفسير مهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٤٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .

☆ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٧١٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٦ ح ٢٥٥٣ - كما في بنية الباحث .

☆ : المطالب العالية: ج ١ ص ٣٧٠ ح ١٢٤٨ - عن الحارث بن أبي أسامة، وفيه: «إن أناساً كانوا

بالكوفة فذكر حديثاً فيه، فأتوا المدينة فقال لهم: - كما في رواية ابن الجعد، بطاوت

يسر .

☆ : بذل الماعون في فضل الطاهرين: ص ٢٢٢ - عن صحيح مسلم والبخاري والموطأ .

☆ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٥٤ ح ٢٢٣١ - عن صحيح مسلم .

☆ : نظم الدرر: ج ١٦ ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ص ٢٠٢ ح ٩١٣ - عن صحيح البخاري .

☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٥٨ ح ٥٤٥٦ - وقال: مالك، وأحمد في مسنده، والبخاري،

ومسلم، كلهم، عن أبي هريرة . حديث صحيح .

☆ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٣٠ ح ١٤١٩٣ - كما في رواية الموطأ، عن موطأ مالك ومسند

أحمد وصحيح البخاري ومسلم .

وفي: ج ٩ ص ٣٨٣ ح ٣٣١٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : إرشاد الساري: ج ٨ ص ٣٨٦ - عن صحيح البخاري .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية ، من كتاب مكة لعمر بن شبة .

☆ : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .

☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٣٢١ ح ٥٤٥٦ - عن رواية الجامع الصغير :

- ❖ : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٥٨ - عن مسلم والبخاري والموطأ .
- ❖ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ❖ : زاد المسلم: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٥٠٤ - عن البخاري ومسلم .
- ❖ : المعتمد الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية موطأ مالك . وقال: «أخرجه مالك «الموطأ» وأحمد والبخاري ومسلم» .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفيها: ح ١٤٨٩٤ - كما في روايته الأولى، وقال: «أخرجه أحمد» .
- ❖ : المعتمد الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية الموطأ .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية البخاري الثانية، فيه: «محفوظان» بدل «محفوظتان» .



[٤٣٦] ٤ - «الدجال لا يتقى من الأرض شيء إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مضللاً يسقيه حتى ينزل عند الطريق الآخر عند متقطع الشجرة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يتقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتتقي المدينة يومئذ الحبث منها كما يتقي الكبر خبث الحكيذ، وذلك اليوم الذي يذبح يوم الخلاص . فقالت أم شريك، فأين المسلمون يومئذ؟ قال: بيئت المقدس، يخرج فيحاصروهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب» .\*

المفردات: النقب: المدخل من بين الجبال . الطريق : بفتح الراء تصغير طريق بكسرها وهو الجبل الصغير . الكبر: موقد نار الحداد أو الكيس الذي ينفخ فيه .

المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ١٥٧٢ - حدثنا ضمرة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني،

عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨١ ح ١٢٤٧٤ - يونس بن محمد، عن حمّاد بن سلمة،

عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الدَّجَالَ يَطْوِي الْأَرْضَ كُلَّهَا

إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، قَالَ: قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ قَبْلُ كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوعاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ،

قَبْلَ أَنْ يَسْبُخَ الْحَرُوفُ، فَيَضْرِبَ رِوَاقَهُ، ثُمَّ تُرْجَفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرَجُ إِلَيْهِ كُلُّ

مُتَافِقٍ وَمُتَافِقَةٍ .

وفي: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٧ - كما في روايته الأولى .

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٩١ - كما في رواية المصنّف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد

ابن سلمة، بـ تفاوت، وفيه: «يَجِيءُ الدَّجَالُ بِطَرَفِ الْأَرْضِ إِلَّا مَكَّةَ وَ...» .

وفي: ص ٢٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا جعفر بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى، عن

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَنْزِلُ الدَّجَالُ

مِنْ بَيْتِ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَرَجَفَ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرَجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُتَافِقٍ» .

وفي: ص ٢٩٢ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: أنا أبو

عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو هاشم عبد الملك بن

همرو، ثنا زهير، عن زيد يعني أسلم، عن جابر بن عبد الله عليه السلام، قال: أشرف رسول الله ﷺ

على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه، فقال: «نَعَسَتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةَ؛ إِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ

عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ لَا يَدْخُلُهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجَفَتِ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ

رَجَفَاتٍ، لَا يَبْقَى مُتَافِقٌ وَلَا مُتَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ وَأَكْثَرُ يَعْنِي مَنْ يُخْرَجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، وَذَلِكَ

يَوْمَ التَّخْلِيفِ، وَذَلِكَ يَوْمَ تَنْفِي الْمَدِينَةِ الْخَبَثِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، يَكُونُ مَعَهُ

سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مَحْلُوسٌ، فَيَضْرِبُ رَقَبَتَهُ بِهَذَا

الضَّرْبِ الَّذِي عِنْدَ مَجْتَمَعِ السُّيُوفِ» .

وفي: ج ٣ ص ٣٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد، يعني ابن سلمة - عن

سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن معجب بن الأدرع أن رسول الله ﷺ خطب

الناس فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أسطفاً فينظر المدينة فيقول لأصحابه: اتروا هنا القصر الأبيض؟ هنا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة... ولا قسق ولا قسقة إلا أخرج إليهم، فذلك يوم الخلاص».

\* صحيح البخاري: ج ٣ ص ٢٨ - حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا إسحاق، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس من بلد إلا سيطره الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها ثقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر و منافق».

وفي: ج ٩ ص ٧٤ - حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «يجيء الدجال حتى يتزل في ناحية المدينة، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر و منافق».

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٥ ب ٢٤ ج ٢٢٦٢ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «ليس ثقب من أنقابها... تحرسها فينزل بالسيف».

وفي: ص ٢٢٦٦ - عن مصنف ابن أبي شيبة

\* السنن لأحمد بن أحمد: ص ١٥٦ ج ٨٤٢ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

\* السنن الكبرى للنسائي: ج ٢ ص ٤٨٥ ج ٤٢٧٤ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير.

\* المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٣٠٩ ج ٣٥٣٩ - حدثنا حمزة بن داود الثقفى، قال: حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالها ثلاثاً. قالوا: يا رسول الله، وما يوم الخلاص؟ قال: يأتي الدجال حتى ينزل بذياب فلا يبقى بالمدينة كافر ولا كافرة، ولا مشرك ولا مشركة، ولا منافق ولا منافقة، إلا أخرجوا إليه، فيخلص يومئذ المؤمنين، فذلك يوم الخلاص».

\* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حنّاد بن سلمة.

❖ الكشف والبيان للشمسي: على ما في العدة لابن بطريق، ولم نجده فيه .

❖ السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٧-١١٥٨ ح ٦٣١ - بسند آخر، عن أنس بن

مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من بلد إلا سيطر عليه الدجال إلا الحرمين مكة والمدينة».

وفي: ص ١١٦١-١١٦٢ ح ٦٣٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع

سنده من سعد بن حفص .

وفي: ص ١١٦٢ ح ٦٣٧ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شيخان .

وفي: ص ١١٦٣ ح ٦٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند آخر، عن أنس،

بغاوت، وفيه: «... نقب من أنقابها ... نعرها فيترن بالسبعة ... ثلاث رجفات ...»

وليس فيه: «... الله ... كافر» .

❖ الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٨٩٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية

❖ مصابيح البهوي: ج ٢ ص ٣٠١ ب ٢٥٤ ح ٢٠٠٤ - كما في صحيح مسلم، بغاوت يسير، من



صحاحه، مرسلًا، عن النبي ﷺ

❖ شرح السنة للبهوي: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي

مع سنده من الوليد، بغاوت، وفيه: «بأهلها» وليس فيه: «... نقب ... فيترن بالسبعة ...» .

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣١٧-٣١٨ - كما في رواية البخاري الأولى، وسند يلتقي

مع سنده من الوليد بن مسلم، وفيه: «... ينزل بالسبعة ...» .

وفي: ج ٦٠ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية السنن الواردة في

الفتن الأولى .

وفي: ج ٦٤ ص ١٢٥-١٢٦ - كما في روايته الثانية .

وفي: ج ٧١ ص ٢٥٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الأولى .

❖ الجمع بين الصحيحين للإسماعيلي: ج ٤ ص ٢٢٧ ح ٥٠٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖ كتاب الحلائق: ج ٢ ص ٣٧٩ - مرسلًا، عن جابر، عن النبي ﷺ: «كما في رواية مسند أحمد

الثالثة، بغاوت، وليس فيه: «... وذلك يوم التخليص ... على كل منهم مساج ومياف

محلى، فضررب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجمع السيول» .

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ب ٤ ح ٦٩٣٤ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وقال:

وفي رواية نحوه، أخرجه البخاري ومسلم .

✽: كثر العمال: ج ١٢ ص ٤٠ ح ٣٤٨٥ - من أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم، كما في رواية أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن صحيح مسلم والبخاري والنسائي .

وفي: ج ١٤ ص ٣٢٩ - عن البخاري ومسلم عن أنس - كما في روايتهما، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٣٠ ح ٣٨٨٣٢ - عن أحمد ومستدرك الحاكم - كما في روايتهما، بتفاوت يسير .

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٦٢ ح ١٨٠٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٨ ص ٤٢ ص ٢٨٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٦٢٤ ح ٢٧٤٢ - من مشكاة المصابيح .

✽: الإحصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف الأولى، بتفاوت، وفيه: ... يطأ ... فيحف على كل ٤٠٠٠ . وليس فيه: ... قال: ليأتي المدينة ... فيأتي سبعة الجرف فيضرب روائه .

✽: جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٣ ح ٣٢٦١ - مرسلًا، عن أنس، رفعه، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٩٩٢٩ - مرسلًا، كما في متن ابن حنبل، بطوله .

✽: فتح المبهدي: ج ٢ ص ١٤١ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٧٧ ح ٨٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

✽: زاد المسلم: ج ٢ ص ١٧٤ ح ٦٦١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٥ - عن مستدرك الحاكم .



وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج ٥ ص ١٧٨ - عن مستدرك الحاكم .

✽: المستند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٢ ح ١٥٣٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع  
سنده من إسحاق بن عبد الله .

وفي: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ٣٠٤٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من  
زيد بن أسلم .

وفي: ج ١٥ ص ٧٣ ح ١١٣٤٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من  
عبد الله بن شقيق .

♦ ♦

✽: العمدة: ص ٤٢٨ ح ٨٩٧ - عن تفسير النعماني، كما في فتن ابن حماد، بتفاوت، وفيه: ...

روضة ... عند ... يا رسول الله أين الناس ...

✽: بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦٦ - عن تفسير النعماني، كما في العمدة .

✽: حوالم العلوم والنصوص: ص ٣٠٣ ح ٤٠٦ - عن تفسير النعماني، كما في العمدة .

♦ ♦ ♦

[٤٣٧] ٥ - «وَيُنَالُ لَأَمَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ، يَوْمَ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَحْمَرَ مَا كَانَتْ، يَجِيءُ

الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُضِلًّا فَلَا يَدْخُلُهَا» \*

### المصادر

\*: مسند الطيالسي: ص ١٨٣ ح ١٢٩٥ - حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن، قال:

أخذ محجن، بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بريدة الأسلمي قاصد على باب من  
أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له سكة يطيل الصلاة قال: وكان في بريدة مزاحمة  
فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكة، فلم يرد عليه محجن شيئاً، وقال لي  
محجن: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى صعدنا أحد فأشرف على المدينة، وقال:

❖ :المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٣٠ . شيابه، قال: حدثنا شعبة، عن جعفر بن أياس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، قال: دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد وسكة يصلي، فقال بريدة وكان فيه مزاح: «ألا تصلي كما يصلي سكة؟» فقال محجن: «إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد وأشرف على المدينة، فقال: «وَيْلٌهَا مَدِينَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ خَيْرٌ مَا كَانَتْ، أَوْ أَفْرُ مَا كَانَتْ، يَا أَيُّهَا الدَّجَالُ قَبِجْ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا بِجَنَاحَيْهِ، فَلَا يَدْخُلُهَا» .

❖ :مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٣٨ - بسند آخر، عن محجن، وفيه: «وَيْلٌ أُمَّهَا قَرْيَةٌ... خَيْرٌ مَا تَكُونُ أَوْ كَأَخِيرِ مَا تَكُونُ فَيَأْتِيهَا الدَّجَالُ... مُصَلِّيًا جَنَاحَيْهِ فَلَا يَدْخُلُهَا» . قال: ثم نزل وهو أخذ بيدي فدخل المسجد، وإذا هو برجل يصلي، فقال لي: «مَنْ هَذَا؟» فأتيت عليه فأتيت عليه خيراً فقال: «اسكت لا تسمعه لتهلكه»، قال: ثم أتى حجرة امرأة من نساءه فنفض يده من يدي، قال: «إِنْ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنْ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ» .

❖ :الأحاديث والمثنوي: ج ٤ ص ٣٤٩ ح ٢٣٨٣ . كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسنده إليه، ويتفاوت سير، وفيه: «... أُمُّهَا...» .

❖ :المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ١٢٢٢٢ . عن الحسن بن شقيق، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجته ثم عرض لي وأنا خارج في طريق المدينة فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا إلى أحد فأقبل على المدينة، فقال: «وَيْلٌ أُمَّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا تَكُونُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا؟ قال: عاقية الطير والسباع، ولا يدخلها الدجال، كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك فصدمه ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي فقال: يقوله صادقاً، فقلت: يا نبي الله، هذا فلان أكثر أهل المدينة صلاة، فقال: لا تسمعه لتهلكه» .

❖ :مسند مالك الحارثي: ج ٤ ص ٤٢٧ - بسند آخر، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عارضني في بعض طرق المدينة، ثم صعد على أحد وصعدت معه، فأقبل بوجهه نحر المدينة فقال لها قولاً، ثم قال: «وَيْلٌ أُمَّكَ أَوْ وَتَحِ أُمَّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُلُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعُ مَا تَكُونُ، يَا كَلْبُهَا عَاقِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّامِ بِأَكْلِ ثَمَرِهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كَلِّمَا أَرَادَ دَخُولَهَا تَلْقَاهُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ مُصَلِّيًا يَمْنَعُ عَنْهَا» . وقال: «هذا صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

- ☆: عقد الدرر: ص ٣٢٦ ب ١٢ ف ١ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٩٥ ح ٨٢٥٣ - كما في رواية مسند أحمد .
- وفي: ص ٩٧ ح ٨٢٥٨ - كما في رواية مسند أحمد .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٣٢ ص ٣٠٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆: غايه المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆: الدرر المستور: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١٤٢ ح ٢٤٧٧٢ - كما في رواية الحاكم، عن رواية مسند أحمد والطبراني والحاكم .
- ☆: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٧٢ ح ١١٣٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٩٠ - عن ابن أبي شيبة .



[٤٣٨] ٦ - «إِنَّ طَيِّبَةَ الْمَدِينَةِ، وَمَا نَقَبَ مِنْ نَقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ أَبَدًا» \*

#### المصادر

- ☆: كتاب المعجم للأهرابي: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٣٢٧ - أخبرنا أحمد، نا تمام، نا أبو مسلم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَ كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نَقَابِهَا مَلَكًا مَصْلُوقًا السَّيْفِ» .
- ☆: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٠٢٩ - كما في رواية الطبراني الكبير، فيه: «مَا يَبْتَ مِنْ أَيْبَاتِهَا» بدل «مَا نَقَبَ مِنْ أَنْقَابِهَا»، وفيه: «طَيِّبَةُ مَهَارَكَةُ» بدل «طَيِّبَةُ» .
- ☆: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٢٤٣ ح ١٢٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب (رح) وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكلبي، قال: ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن نعيم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ:

- \* : مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ - عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .
- \* : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤ ح ٧٥٩٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ج ٦ ص ٧٠١ ح ٢٣٦٥٣ - عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: فليس شعب من شعابها، بدل  
«وما نقب من نقابها» .



[٤٣٩] ٧ - «لَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ رُغْبُ النَّاسِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ  
أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ» .

#### المصادر

- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨٠ ح ٤٧١ - حدثنا محمد بن بشر، قال: ثنا مسعر،  
عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ:  
وفي: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٢٩ - كما في رواية الأولى .
- \* : مستدرك أحمد: ج ٥ ص ٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا  
إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكر، قال: قال: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وفيه:  
«على كل باب منها ملكان» .
- وفي: ج ٥ ص ٤٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة وسنده .
- \* : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر،  
عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، قال: - وقال البخاري: « قال: وقال ابن إسحاق: عن صالح بن  
إبراهيم، عن أبيه، قال: قدمت البصرة فقال لي أبو بكر: سمعت النبي ﷺ بهذا » .
- \* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي بكر،  
عن النبي ﷺ :-
- \* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٩ ص ١١٦٦ ح ٦٤١ - كما في رواية المصنف، بسند  
يأتي مع سنده من مسعر، وفيه: «على كل» بدل «لكل» .
- \* : الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٥٨٥ - عن صحيح البخاري .

- \* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٧ - كما في صحيح البخاري، من صحاحه، عن أبي بكر.
- \* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٢٥٥ ح ٢٢٣٨ - عن صحيح البخاري.
- وفي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٥٠٦٣ - عن صحيح البخاري.
- \* : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - عن صحيح البخاري.
- \* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٠١ ح ٦٧٥ - عن صحيح البخاري، بغاوت: ... يدفعه عن الدخول.
- \* : ميارق الأزهار: ج ١ ص ٢٤٩ - عن صحيح البخاري، بغاوت، وفيه: ... يدفعه عن الدخول.
- \* : جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٢٧٨ ح ١٠٧٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن بشر.
- ولها: ح ١٠٧٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود.
- \* : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٤١٥ ح ٢٦٤٤١ - عن صحيح البخاري.
- \* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١ ح ٥٤٨١ - عن صحيح البخاري.
- \* : إرشاد الساري: ج ٣ ص ٣٣٨ - عن صحيح البخاري، باختصار.
- وفي: ج ١ ص ٢٠٨ - عن صحيح البخاري.
- \* : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨١ - من مشكاة المصابيح.
- \* : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٥ - عن صحيح البخاري.
- \* : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٦١ - عن صحيح البخاري.
- \* : فتح المهدي للشرقاني: ج ٢ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسند أحمد الأولى.
- \* : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٥٩١ ح ١١٩٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم.



[٤٤٠] ٨ - «لَا يَنْزِلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ الْجَنْدَقَ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ

مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَخْرُسُونَهَا، فَأُولَ مَنْ يَتَّبَعُ النِّسَاءَ وَالْإِمَاءَ، فَيُلْهَبُ فَيَتَّبَعُهُ  
النَّاسُ فَيُؤْزَرُونَ، فَيَرْجِعُ غَضَبَانِ حَتَّى يَنْزِلَ الْخُنْدَقُ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ذَلِكَ  
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ \*.

### المصادر

- ابن أبي شيبة: على ما في سند الطبراني.
- ☆ المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٩ ح ٥٤٦١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا  
عففة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن  
الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ☆ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٤٩ - عن المعجم الأوسط، وثقاوت، وفيه: ... ولكنه بين  
الخنديق ... نقب ... يتبعه النساء، فيؤذونه ... ينزل الخندق فعند ذلك ينزل عيسى ...
- جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٥٠٩ ح ٢٢٨٨٦ - عن المعجم الأوسط.
- نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٩ - مرسل عن أبي هريرة، كما في رواية مجمع الزوائد.
- ☆ إقامة البرهان للغصاري: ص ٢٧ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري.
- ☆ حقيقة أهل الإسلام: ص ٩٢ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري.
- ☆ التصريح بما تواتر في نزول المسيح: ص ١٧٢ - عن مجمع الزوائد.

\*\*\*

[٤٤١] ٩ - «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَالِ مِنَ الْحَدِيثَةِ؟ فَقَالَ: هَذَا مَنْزِلُهُ، يُرِيدُ  
الْحَدِيثَةَ فَلَا يَسْتَطِيعُهَا، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ بِسِلَاحِهِ لَا  
يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ» \*.

### المصادر

- ☆ مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١١ ص ٤٢٦ ح ٦٥٤٨ - حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو

معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال:

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله».

\*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٨٧٢ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله».

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٨ - عن مسند أبي يعلى.

\*\*\*

[٤٤٢] ١٠ - فَمَا يُبْكِيكَ؟ فقلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال: قُلَا

تُبْكِي، فَإِنْ يَخْرُجَ وَأَنَا حَيٌّ أَخْفِيكُمْ، وَإِنْ أَمُتَ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَنَ،

وَلِأَنَّهُ يَخْرُجُ مَعَ يَهُودَ إِصْبَهَانَ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَلَهَا

يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا،

فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدَّ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ بَنِي مَرْثَمَ فَيَقْتُلُهُ. ثُمَّ يَمْكُثُ عَيْنِي فِي

الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيباً مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَاماً عَادِلاً وَحَكَمًا

مُقْسِطًا\*.

### المصادر

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٤ ح ١٩٣٢٠ - حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا

شيبان، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة أم المؤمنين،

قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال:

\*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا

حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان أبا

صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟

قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَخْرُجَ الدَّجَالُ وَأَنَا

عَمَّا كَفَيْتُكُمْوهٗ، وَإِنْ يَخْرُجِ الدَّجَالُ بَعْدِي، فَإِنْ رَأَيْتُمْ لَكَ لَيْسَ بِأَهْوَى، إِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةٍ إِصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَتَوَلَّى نَاحِيَتَهَا، وَلَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شَرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ مَدِينَةَ بَلْسَاطِينَ بِبَابٍ لَدَى . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً : حَتَّى يَأْتِيَ فِلَسْطِينَ بِبَابٍ لَدَى، فَيَتَوَلَّى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامًا عَدْلًا وَحَكَمًا مُقْسَطًا .

❖ : كتاب السنة: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٤ . عن رواية مسند أحمد، باختصار .

❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣٩ ح ٦٨٧ . كما في المصنف، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن موسى .

❖ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٥ ح ٦٨٢٢ . أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني، قال عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا شيان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ : « ... فلا تبكين ... معه اليهود ... يهود إصبهان » و « بناحية المدينة » بدل « بناحية المدينة » و « ... يلبث عيسى في الأرض » بدل « يمكث في الأرض » .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٤ ص ١٧١ ح ٣١٥ . كما في رواية مسند أحمد .

❖ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٨ . عن رواية مسند أحمد .

❖ : طاية المقصد للهيتمي: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٨ . كما في رواية مسند أحمد .

❖ : إتحاف الخيرة المهرة للوصيري: ج ١٠ ص ٢٩٢ ح ٩٩٨١ . مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ . كما في مسند أحمد .

❖ : إقامة البرهان: ص ٥٥ . على ما في هامش تصريح الكشميري .

❖ : الدرر المستورة: ج ٢ ص ٢٤٢ . كما في رواية أحمد، وقال: « وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد، عن عائشة » .

❖ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨٥١٧ . عن رواية مسند أحمد .

❖ : نزول عيسى بن مريم للسيوطي: ص ٧٧ ح ٣٣ . مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية أحمد .

❖ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٧٣٣٩ . كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده



من أبي ذكوان .

٥ : تصريح للكشميري: ص ١٩٦ ح ٣٣ - عن عائشة رضي الله عنها، وقال: «أخرجني ابن أبي شيبة بسنده، كما في الدر المنثور، ورجاله كلهم ثقات» .



[٤٤٣] ١١ - «الإيمان بيان، والكفر من قبل المشرق، وإن السكينة في أهل الغنم، وإن الرياة والفخر في (أهل) الفدادين أهل الوبر وأهل الخيل، ويأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة، حتى إذا جاء دبر أحد تلقته الملائكة فصرت وجهه قبل الشام، هنالك يهلك، هنالك يهلك» .



المفردات: الفدادون، بتشديد الدال الأولى، الذين تشتد أصواتهم في مواشيهم ووزرعهم. وتخفيف الدال: جمع فدان، وهي البقر التي يحرث عليها، وحيث يقال: أهل الفدادين .

### المصادر

\* : مستد أحمد: ج ٢ ص ٤٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا

شعبة، قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

وفي: ص ٣٩٨ - حدثني عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: أنا إسماعيل، قال

أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، إن النبي ﷺ قال: «يأتي المسيح الدجال وهمته

المدينة حتى ينزل دابر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك» .

\* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ٥ - عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأصرج،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل

الكفر، والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم» .

\* : صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ب ٨٧ ح ١٣٨٠ - وحدثنا يحيى بن أيوب وقيس وابن حجر

جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلامة، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «... حَتَّى يَنْزِلَ دَهْرٌ أُخْدِ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٥ ب ٦١ ح ٢٢٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: وفيه: «... صَوَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قَبْلَ الشَّامِ...» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح مسلم.

✧: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٦ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دَهْرٌ أُخْدِ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قَبْلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ».

\*: شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٦ ح ٢٠٢٣ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن جعفر.

\*: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلماء، وتفاوت يسير، وليس فيه: «مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ وَهِيَ الْمَدِينَةُ حَتَّى».

\*: الجمع بين الصحيحين للإسماعيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٧ - عن صحيح مسلم.

\*: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن صحيح البخاري.

\*: الجمع بين الصحيحين للمصنفين: ص ٤٣٦ ح ١٥٧٩ - عن صحيح مسلم.

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم.

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ ح ٥٤٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية.

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢١ ح ٦٨١٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وفيه: «ثُمَّ يَغْدُو قَبْلَ...».

\*: طوطم الشريب: ج ٧ ص ٢٣٥ - عن الأخرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: - كما في كتاب الحقائق.

☆: كثر العمال: ج ١٢ ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٩ - عن رواية أحمد الثانية، ومسلم.

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠٠ ح ٥٤٨٠ - عن مشكاة المصابيح .

❖ المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٩ ح ١٥٢٦٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم .

\*\*\*



## ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل

[٤٤٤] ١ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِائِينَ، سَنَةً تُحْسِبُ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُحْسِبُ السَّمَاءُ ثَلَاثِي قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا، وَالثَّلَاثَةُ تُحْسِبُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ خِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِتْنَةً أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابَ فَيَقُولُ : أَوَلَيْسَ ابْنُ أَخِيَّتُكَ لَكَ إِبْلًا (إِبْلَكَ) أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّنِي رَبُّكَ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبْلِهِ ، كَأَخْسَنِ مَا تَكُونُ خُرُوعَهُ وَلَا عَظِيمَةَ لِسَانِهِ ، قَالَ : وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَخِيَّتُكَ لَكَ أَبَاكَ وَأَخِيَّتُكَ لَكَ أَخَاكَ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ . قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَتْ : وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ وَقَالَ : مَهِيْمُ أَسْمَاءُ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَلَعْتُ أَفْنَدْتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ ، قَالَ : إِنْ يُخْرِجُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَرِيصُهُ ، وَإِلَّا فَيُؤْنِسُ رَبِّي خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي هَلْ كُلُّ مُؤْمِنٍ . قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنُتَعَجِّنُ عَجَبِيَّتَنَا فَمَا نَخْبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُخْرِزُهُمْ

## مَا يُجْزَى أَهْلُ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ \*.

### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩١ ح ٢٠٨٢١ - عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجال، فقال:

\* : المسند للحسيني: ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٣٦٥ - بسند آخر، عن شهر بن حوشب أنه سمع أسماء بنت يزيد بن سكين تقول: حدثنا رسول الله ﷺ عن الدجال فقرب أمره، فقلت: يا رسول الله، إني لأعجب لأهل العجينة لما أظن أن يبلغ حتى يخرج، فقال النبي ﷺ: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيبهم دونكم، وإن يخرج بعدي فإله خليفتي على كل مسلم».

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ١٥٨١ - عن عبد الرزاق، إلى قوله: «إلا هلك».

وفي: ص ٥٤٦ ح ١٥٢٨ - ابن فضال عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ».

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٦ - قال معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ابنة زيد الأنصارية، سمعت النبي ﷺ يقول: «يُجْزَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجُوعِ مَا يُجْزَى أَهْلُ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ».

وفيها: ح ١٥٨٧ - محمد بن فضال، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ».

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٨: المحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه قال المسلمون: فما طعام المؤمنين في زمان الدجال؟ قال: طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ، قالوا: أو تُطْعَمُ الْمَلَائِكَةُ؟ قال: طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يَجْهَرْ جَوْعاً.

\* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - ٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر جهنماً يكون بين يدي

الدجال فقال: «أي المال خير يومئذ؟ قال: غلامٌ شديدٌ يسقي أهله الماء، وأما الطعام فليس». قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: التسبيح والتحميد والتكبير. قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: القربى يؤخذ قليل».

وفي: ص ١٢٥. كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير في الألفاظ.

وفي: ص ٤٥٣ - ٤٥٤. عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير.

\*: مستد أبي يعلى: ج ٨ ص ٧٨ ح ٢٥١. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

\*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٦٠ - ٦١ ح ٤٢٦٣. كما في رواية عبد الرزاق.

\*: المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٥٧ ح ١٠٢. بسند آخر، عن أسماء، عن النبي، حدثنا مصعب ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس، رضي الله عنها، دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم إذا أجلبهم بعد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن أتبعه أطعمه وأكفروه ومن عصاه حرم ومنعه؟» قلت: يا رسول الله إن الجارية لتحبس على الثور ساحة تحجزها فأكاد أفنتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ قال: «إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح، إن بين عينيه: كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

وفي: ص ١٥٨ ح ٤٠٤. كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه.

وفي: ص ١٥٩ ح ٤٠٥. بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء.

وفيها: ح ٤٠٦. كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء.

وفي: ص ١٦٠ ح ٤٠٧. بعضه، بسند آخر، إلى أسماء.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥١١. كما في رواية ابن حماد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع، بتفاوت يسير، وفيه: «مثل من طعام... وما طعام... يخش...».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٨. كما في المصنف، باختصار، بسند آخر، عن أسماء بنت يزيد.

\*: عقد الدرر: ص ٣٤٦ ب ١٢ ف ٢. عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، فيه: «عن عبيد الله

- ابن عمر أن رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال، قال: «طعام الملائكة قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتمسيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التمسح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلا يحس جوعاً» .
- ✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ . عن رواية المعجم الكبير في روايته الرابعة .
- وفي: ص ٧٦١ . كما في رواية عبدالرزاق .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٨ ح ١٢٨٨٣ . عن رواية مسند أحمد في روايته الثالثة .
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٦ ح ٩١ . عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : مختصر مستدرك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٠٣ ح ١١٣٢ . عن مستدرك الحاكم .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ . عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٤٩٨ . عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٦٨ ح ٤٥٣٣ . عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- ✽ : المقصد العلمي: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٣ . عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٩٩٥٥ . عن أسماء بنت يزيد، كما في رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٣١ ح ٥٢٥٩ . عن مستدرك الحاكم .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٦ . عن مستدرك الحاكم وقال: «وتعقب عن ابن عمر» .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤١ ح ٧٤٦٤ . عن رواية المعجم الكبير الثانية، باختصار .
- وفي: ج ٤ ص ٤٧٥ ح ١٣٨٩٢ . عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ج ٨ ص ٤٢١ ح ٢٩٩٥٧ . عن رواية مسند أحمد الثالثة والمعجم الكبير .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٥ . عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٥ . عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ١٧ ح ٤١٩ . عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٥٢٥٩ . عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥ . عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٧٣٤٠ . كما في رواية مسند أحمد الثانية .

[٤٤٥] ٢ - «الدجال يخرّص البحار إلى ركبتيه، ويتناول السحاب، ويسبق الشمس إلى مغربها، وفي جبهته قرن يخرّص منه الحيات، وقد صوّر في جسده السلاح كله، حتى ذكر السيف والرمح والدُرّق . قال: قلت: وما الدُرّق؟ قال: الترس» .

المفردات: الخرص بالضم: الحلقة الصغيرة في الأذن أو غيره . والفتح: التخمين والظن، والمعنى هنا أنه يصنع من الحيات .

### المصادر

- ★: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٢ - ١٥٣ ح ١٩٣٦١ - زيد بن العباب، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن حماد، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ★: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف
- ★: تفسير الحسن البصري: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن الحسن، عن النبي ﷺ إلى قوله: «والدُرّق» .



[٤٤٦] ٣ - «لأنّا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان، أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار تأجج، فإذا أدرك أحد ذلك فليات النهر الذي يراه ناراً فليغض، ثم ليطأ طم رأسه وليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال تمسوح العين، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيّه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» .

### المصادر

- ★: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٨ - يزيد بن هارون، عن أبي مالك



الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ١٣٤ ح ١٩٣١٩ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت .

وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥١ - حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ قال: بلى، سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت .

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيخان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنَا أَهْلُكُمْ بِمَا مَعَ الدِّجَالِ مَتَى، إِنَّ مَتَى نَارًا تَحْرِقُ، وَقَالَ حُسَيْنٌ مَرَّةً: تَحْرِقُ، وَتَهْرُقُ مَاءَ بَارِدٍ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكُنْ بِهِ، لِيَفْطِنَ عَيْنُهُ وَلِيَتَّقِيَ فِي الَّتِي يَرَاهَا نَارًا، فَإِنَّهَا تَهْرُقُ مَاءَ بَارِدٍ» .

وفي: ص ٣٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، كما عفا، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن حمير، عن ربعي، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن حمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال في الدجال: «إِنَّ مَتَى مَاءٌ وَتَارًا، فَتَارَةُ مَاءٍ بَارِدٌ وَمَتَى نَارٌ، فَلَا يَهْلِكُهَا قُلُوبُ أَبِي مَسْرُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

وفي: ص ٤٠٤ - ٤٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك سعد ابن طارق الأشجعي، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... الْعَيْنُ الْيَسْرَى» .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ربعي بن حراش، قال: قال عتبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: إني سمعته يقول:

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - بسند آخر، عن حذيفة، بتفاوت .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٩ ب ٢٠ ح ١٠٥ - عن رواية المصنف الأولى .

وفيها: ح ١٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بتفاوت يحير، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ٢٢٥٠ ح ١٩٣٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسنده، عن أبي سعود الأنصاري .

وفيها: ح ٢٩٣٥ - بتفاوت، بسنده، عن حذيفة بن اليمان .

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن رمي بن حراش .

•: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٤٣ ح ٢٨٢٠ - كما في مسند أحمد الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عوانة، بتفاوت يسير، وفيه: ... جنة ... حلب ... .

وفي: ص ٢٤٥ ح ٢٨٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفي: ص ٢٧٦ ح ٢٨٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من منصور، وبتفاوت، وفيه: « لا تعرفك يدل » تحرف، وليس فيه: « ... منكم لا يهلكن به » وليقع في التي يراها ... .

•: أمالي المحاملي: ص ٣٠٣ ح ٣١٥ - كما في رواية مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

•: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٣ ص ٢٤٦ ح ٢٥٢٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شيان، بتفاوت يسير، وليس فيه: « ... منكم ... نهر ... » .

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٠ - ٤٩١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي مالك الأشجعي، بتفاوت .

•: السنن الواردة في الفتن وغرائها: ج ٦ ص ١١٧٧ ح ٦٥٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

•: شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٣٠ ح ٧١٦٠ - بسند آخر، عن رمي بن حراش، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الثالثة .

•: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ١ ص ٢٨١ ح ٣٩٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

- ✽ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٩ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بثاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن حذيفة .
- ✽ : شرح السنة للهروي: ج ١٥ ص ٥٢ ح ٤٢٥٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حجر .
- ✽ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٤ ح ١٢٩٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كبير .
- ✽ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى . وفيها: ح ٨ - عن صحيح مسلم الرواية الثانية . وفيها: ح ٩ - عن صحيح مسلم الرواية الثالثة .
- ✽ : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية . وفي: ص ٣٧٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى .
- ✽ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٠ ح ٧٨١٩ - عن البخاري، ومسلم .
- ✽ : المفهم: ج ٧ ص ٢٦٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، ذيلها . وفي: ص ٢٧٣ ح ٢٨٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم الرواية الأولى .
- ✽ : عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن مسلم .
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ ح ٥٤٧٣ - مرسلًا، عن حذيفة عن النبي ﷺ . وفيها: عن صحيح مسلم الرواية الأولى، ذيلها .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩٠ - عن رواية مسلم الأولى .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٤٨٦ ح ١٢١٥١ - كما في صحيح مسلم الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من رعي .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٦ ح ٩٩٩٨ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية المصنف الأولى .
- وفيها: ح ٩٩٩٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من رعي بن حراش، وبثاوت يسير، وفيه: «بارده بذل» «طلب طيب» .

- ☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٥ ح ٤٥٨٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، عنه .
- ☆ : مختصر صحيح البخاري: ص ٣٢٤ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆ : القناعة: ص ١٨ - مرسلًا عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: - كما في ذيل رواية المصنف، وفيه:
 

.... وإن رأيكم ليس بأعور ....

وفيها: مرسلًا عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ - كما في رواية صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه ذيل الرواية .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٦٧ - عن رواية المصنف الأولى، باختصار .
- ☆ : الدرر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٢ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية المصنف الأولى .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ٦١٦١ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .
- وفي: ج ٥ ص ٢٤٦ ح ١٦٨٨ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف الأولى .
- ☆ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٤١٤ - مرسلًا عن حذيفة، كما في ذيل رواية المصنف، باختصار .
- وفي: ج ١٠ ص ٢١١ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، باختصار .
- وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠١ ح ٦٨٧٦٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة، باختصار .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٦ ح ٥٤٧٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
- وفيها: عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆ : تصريح الكشميري: ص ٢٠٠ - ٢٠٤ ح ٣٦ - وقال: «أخرجه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن حبان كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرًا، وصححه العافظ ابن حجر في فتح الباري » .
- ☆ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٤ - مرسلًا عن حذيفة، كما في رواية المصنف الأولى .
- ☆ : زاد المسلم: ج ٨ ص ٢٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

- \* : المستند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٧ - كما في رواية المصنف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم».
- وفي: ص ١٤٩ ح ٣٣٦٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم».
- وفي: ج ١٣ ص ١٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي.



[٤٤٧] ٤ - «إِنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَغْوَرُّ صَيْنِ الشَّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُجِيبُ الْحَوْتَ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ حَصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلَا فِتْنَةَ بَعْدَهُ وَلَا عَذَابَ، لَيَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَحْيِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَصَلِّ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٥ ص ١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ كان يقول:
- \* : البزار: على ما في مجمع الزوائد.
- \* : مسند الصحابة: ج ٢ ص ٣٨ ح ٨٢٨ - كما في مسند أحمد، بإسناده عن سمرة، وفيه: «...»
- خارج، وإنه أغور ... أنت ربّي فقد افتري ... ولا فتنة عليه ولا عذاب، فيمكن في الأرض ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب، ويقتل المغتير».
- \* : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٣٦٧ ح ٦٩١٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، حدثني أبي عن الخليل بن مرة، وثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج

ابن الحجاج، جميعاً، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «واللفظ للمخليل بن مرة».

وفيها: ح ٦٩١٩ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣١٩ ح ٧٠٨٢ - كما في روايته السابقين، وفيه: «إن المسيح الدجال أمور... ويقول: أنا ربكم، فمن اعتصم بالله، فقال: رأيي لله ثم أي إلا ذلك حتى يموت فلا عذاب عليه ولا فتنة، ومن قال: أنت رأيي فقد قتل». وقال النبي ﷺ: «إن المسيح الدجال يلبث في الأرض... من المشرق مصداقاً... ثم يقتل المسيح الدجال».

❖: المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٩٢ ح ٤٥٧٧ - بإسناده عن عبدالله بن مفضل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبلي، إنه آدم جعد مسحوق عيين اليسار، على عينه ظفرة خليظة، وإنه يبرئ الأكمة والأبرص، ويقول: أنا ربكم، فمن قال: رأيي الله فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت رأيي فقد قتل، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم مصداقاً لمحمد ﷺ وعلى ملته إماماً مهدياً، وحكماً عدلاً، فيقتل الدجال».

❖: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣ - كما في رواية مسند أحمد، وإسناده إليه.

❖: الأحاديث المختارة: على ما في كنز العمال.

❖: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٦ - عن رواية مسند أحمد.

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عنه.

❖: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - عن الطبراني في الكبير والأوسط، عن عبدالله بن مفضل.

وفي: ص ٣٣٦ - عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير.

❖: كشف الأستار عن زوائد البزار: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٧ - عن البزار، آخره. وزاد فيه:

«... وَسَرَفَ قَرَوْنٌ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ أَشْيَاءَ عِظَامًا، تَقُولُونَ: هَلْ كُنَّا بِهَذَا؟ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَوَائِلُ السَّاعَةِ».

وفيها: ح ٣٣٩٨ - بتفاوت.

☆: الدرر المشور: ج ٢ ص ٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد والطبراني، عن سمرة بن جندب .»

☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٧٩ ح ٢٨ - كما في رواية مجمع الزوائد .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٨ ح ٣٨٧٩٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أحمد، والطبراني والروياتي، والضياء المقدسي .

☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .

\*\*\*

[٤٤٨] ٥ - «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ أَوْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

### المصادر

☆: مسند الحميدي: ج ١ ص ٩٤ ح ١٧٩ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت يحيى

ابن سعيد يقول: سمعت حمرة تحدث عن عائشة أنها قالت: أتت يهودية فقلت: أعاذك

الله من عذاب القبر، فقلت: يا رسول الله، إنا للعذاب في قبورنا؟ فقال كلمة، أي عاذ بك الله

من ذلك . قالت: ثم خرج رسول الله ﷺ يوماً في مركب فكسفت الشمس، فخرجت أنا

ونسوة بين الحجر، فجاء رسول الله ﷺ من مركبه سريعاً حتى قام في مصلاه، وكبر وقام

قياماً طويلاً، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام (الأول)، ثم

ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً (ثم رفع ثم

سجد سجوداً طويلاً) وهو دون السجود (الأول) ثم فعل في الثانية مثل ذلك، فكان

صلاته أربع ركعات وأربع سجعات، قالت: فسمعت بعد ذلك يتموّد من عذاب القبر، فقال:

☆: مسند أحمد: ج ٦ ص ٥٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد، قال:

حدثني حمرة، قالت: سمعت عائشة تقول: كما في رواية الحميدي، بتفاوت .

☆: صحيح البخاري: ج ١ ص ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت .

☆: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٦٢١ ب ٢ ح ٩٠٣ - وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا

سليمان (يعني ابن بلال)، عن يحيى، عن حمرة، أن يهودية أتت عائشة تسألها فقالت:

أما ذلك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله يعذب الناس في القبور؟ قال رسول الله ﷺ: «إني قد رأيتمكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» .

وفي: ص ٦٢٤ ح ٩٠٥ - كما في رواية صحيح البخاري، بسند يلقي مع سننه من هشام .

\*: سنن النسائي: ج ٣ ص ١٣٠ - بسند آخر، عن عائشة، وفيه تفصيل لسؤال القبر أيضاً .

وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن عائشة، مختصراً .

وفي: ج ٤ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أسماء، مختصراً أيضاً .

وفي: ص ١٠٤ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقال: «إنما تفتن

يهود» قالت عائشة: قلنا لبالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «إنه أوحى إلي أنكم تفتنون في

القبور»، قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد يستعبد من عذاب القبر .

\*: صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥١ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إني أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» قالت عمرة: قالت عائشة: فكنت

أسمع رسول الله ﷺ يقول في صلاته: «اللهم إني أهدى لك من عذاب النار ومن عذاب

القبور» .

\*: مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٥٠ - بسندين آخرين، عن عائشة، وعن أسماء، كما في روايتي

مسلم الأولى والثانية .

وفي: ص ١٥١ - ١٥٢ - بسند آخر، عن أسماء، كما في صحيح مسلم، بتفاوت .

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٧١ ح ٣١٨٠ - عن صحيح البخاري .

وفي: ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - عن صحيح البخاري .

\*: الفردوس: ج ٣ ص ٢٦٤ ح ٤٦٤٤ - مرسلًا، عن أسماء، كما في صحيح البخاري، باختصار

كبير .

\*: كتاب العاقبة: ص ١٤٨ ح ٣٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

\*: التذكرة للقرطبي: ج ١ ص ١٦١ - ١٦٢ - عن رواية سنن النسائي الرابعة .

وفي: ص ١٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

\*: زاد المعاد لابن القيم: ج ١ ص ١٢٤ - مرسلًا، وفيه: «ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في

القبور مثل أوقرياً من فتنة الدجال» .



- \* نصاب الولاية: ج ٢ ص ٢٢٦ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .
- \* مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٤١ ح ٦٧ - عن صحيح البخاري .
- \* عقود الزبرجد للعبوطي: ج ٢ ص ٤٤٩ - عن رواية مسند أحمد .
- \* جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٨١ - مرسلًا، عن رواية مسند أحمد، باختصار كثير .
- \* جمع الفرائد: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٢٠٥٧ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري .
- \* زاد المسلم: ج ٢ ص ٣١٠ ح ٧٠٧ - عن صحيح البخاري .
- \* المسند الجامع: ج ١٨ ص ٧٨٢ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .
- وفي: ج ١٩ ص ١١ ح ١٥٧٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من فاطمة .

وفي: ص ٥٤٩ - ٥٥٠ ح ١٦٤٠٤ - عن صحيح ابن خزيمة .

مركز تحقيقات كويرستان

[٤٤٩] ٦ - «أَلَا أُخَذْتُكُمْ مِنَ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَصَوْرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْنِي يَقُولُ هِيَ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِلَيَّ أَنْذَرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ» .

### المصادر

- \* الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٥٥٣ - جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعمر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فأنذَرَنَا الدَّجَالَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَتَارَةُ جَنَّةٍ وَجَنَّةُ نَارٍ، وَإِنَّ مَعَهُ جَبَلًا مِنْ خُبَرٍ وَتَهْرًا مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يَنْطَرِقُ الْمَطَرُ وَيُنْبِتُ الْأَرْضُ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَمْتَلِكُهَا ثُمَّ يُخَيِّبُهَا لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا» .

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤١ ح ١٩٣٢٨ - الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيان، عن يحيى، عن أبي سلعة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥٢ - حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: حدثنا جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان عندك مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أُنذِرُكُمْ الدَّجَالَ، أُنذِرُكُمْ الدَّجَالَ، أُنذِرُكُمْ الدَّجَالَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي إِلَّا وَلَقَدْ أُنذِرْتُ أَهْلَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَإِنَّهُ جَعَلَ آدَمَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيَسْرَى، وَإِنَّ مَقَعَ جَنَّةٍ وَتَارَةً، فَتَارَةُ جَنَّةٍ وَجَنَّةُ تَارَةٍ، وَإِنَّ مَقَعَ نَهَرٍ مَاءٍ وَبَحْلٍ خَمْرٍ، وَإِنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا لَمْ يُخَيِّبْهَا، لَا يَسْلُطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يُنْظِرُ السَّمَاءَ وَتَنْهَبُ الْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يَلْتَفِتُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ مَسَاحاً حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهَا كُلَّ مَنَهْلٍ، وَإِنَّهُ لَا يَتَرَبَّأَى أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدَ الْمَقْدِسِ وَالطُّورِ، وَمَا دَكَّكُمْ مِنْ الْأَشْيَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِهَذَا خَيْرٌ مِنْكُمْ»

●: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٦٤ - بسند آخر، عن مجاهد، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت، وفيه: قال: كنا ست سنين معينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا، فقال: أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فدخلنا عليه فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشدنا عليه، فقال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال: «أُنذِرُكُمْ الْمَسِيحَ وَهُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ» - قال: أحسبه قال: اليسرى - يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من ذلك فاضلوا أن الله ﷻ ليس بأعور، وقال ابن هرون وأحسبه قد قال: يسلم على رجل فيقتله، ثم يحييه، ولا يسلم على غيره.

وفي: ص ٤٣٤ - كما في روايته السابقة.

وفيها: بسند آخر، عن مجاهد، كما في روايته السابقة، بتفاوت.

وفي: ص ٤٣٥ - بسند آخر، عن مجاهد أيضاً، كما في روايته الأولى، بتفاوت.

\*: البخاري: على ما في مصابيح البغري، وجامع الأصول.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ح ٢٩٣٦ - حدثني محمد بن رافع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، متفاوت يسير .

\*: السنن لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٨٥٤ - كما في مسند أحمد بروايته الثانية .

\*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٢٨٦٦ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا أبو

معاوية، قال: أخبرنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال

أعور عين اليسرى جعد، معه جنة ونار، فواره جنة وجنته نار» .

وفي: ص ٢٨١ ح ٢٨٦٧ - مسند آخر، عن حذيفة بن اليمان ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

مع الدجال جنة وناراً وجبل خبز، ونهر ماء، فواره جنة وجنته نار، وهو جعد الرأس

مسرور عين اليسرى» .

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة .

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٦ ح ٥٤٧٢ - مرسل عن أبي هريرة، كما في رواية مصنف

ابن أبي شيبة، وقال: «متفق عليه» .

\*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩١ - كما في صحيح مسلم، مسند يلتقي مع مسند من شيبان،

باختصار .

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٤٥ ح ١٢٦٠٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٢ ح ٩٩٩٣ - عن جنادة بن أمية، كما في رواية ابن أبي

شعبة الثانية، متفاوت يسير، وقال: «رواه مسدد، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل،

والحاوث بن أبي أسامة، ورواه ثقات» .

\*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٣٧ ح ٢٨٤٨ - عن البخاري ومسلم، وفيه: «... معه تمثال» .

\*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٠٥ ح ٣٠٣١٢ - عن رواية مسند أحمد، في روايته الثانية .

\*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٤ - عن مشكاة المصابيح .

\*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢١١ و ص ٣٨٨، وج ٤ ص ١٦٩ - عن

رواية مسند أحمد الأولى .

\*: فيض القدير: ج ٢ ص ٩٨ ح ٢٨٤٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، عن أبي هريرة .

[٤٥٠] ٧ - «تأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس أو من خيرهم، فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه. فيقول الدجال: أرايتم إن قتلتم هذا ثم أخيبته أن تكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يجيئه، فيقول حين يجيئ: والله ما كنت قط أشد بصيرةً بك مني الآن. قال: فيريد قتله الثانية فلا يسلم عليه.

قال معمر: وبلغني أنه يجعل على خلقه صفيحة من نحاس، وبلغني أنه الخطر الذي يقتله الدجال ثم يجيئه».



#### المصادر

- \* المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ١١٠٠ عن أبي بصير عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا سعيد المخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثنا:
- \*: الفتن لأبن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥٤٧ - من المصنف.
- \*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦ - عن المصنف.
- وفي: ج ٥ ص ٤٣٤ - مسند آخر، عن جناد بن أبي أمية: وقال: قال ابن عون: وأظن في حديثه: «يسلم على رجل من البشر فيقتله ثم يعيد، ولا يسلم على غيره».
- \*: عبد بن حميد: على ما في السند الأول لمسلم.
- \*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدثنا به أنه قال: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير.

\* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٦ ب ٢١ ح ٢٩٣٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال في آخره: «قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام».

وفيها: بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «يُخْرِجُ الدِّجَالَ، فَيَتَوَجَّهَ قِبَلَ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، قَتْلَاءَ الْمَسَالِحِ - مَسَالِحِ الدِّجَالِ - فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ نَعْلُكَ؟ فَيَقُولُ: أَهْمَكَ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ. فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءَ. فَيَقُولُونَ: أَتَقُولُ فَيَقُولُ يَنْفُسُهُمْ لِنَفْسٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَأَكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا ذُو لَهٍ؟ قَالَ: فَيَسْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدِّجَالِ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدِّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قِيَامُ الدِّجَالِ بِهِ فَيُشِجُ (فَيُشِجُ) فَيَقُولُ: خَذُوا وَشَجُّوهُ، فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَيَطْلُعُ ضَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: قِيَامُ بِهِ فَيُوشِرُ (فَيُوشِرُ) بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَخْشَى الدِّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: كُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِهِ؟ فَيَقُولُ: مَا أَزِدَّتْ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْضُلُ عَلَى بَاطِلِ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدِّجَالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيَجْلُقُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرَاقُوسِهِ فَتَحْمِلُ عَلَى رِجْلَيْهِ، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِرِجْلَيْهِ وَيَقْدِفُ بِهِ، فَيُخَسِبُ النَّاسُ إِنَّمَا قُدِّعَ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أَلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا أَكْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً حِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

\* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٧١ ح ٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، إلى قوله: «فَلا يسلط عليه»، قال أبو بكر: «فإنه سلطه في الابتداء على قتله، وإحيائه ثم منعه من الثانية».

\* : البرزور: على ما في كشف الأستار ومجمع الزوائد.

\* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٤٢٧٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مسلم الأولى إلى قوله: «فَلا يسلط عليه».

\* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٣٤ ح ١٤١٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

\* : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٤٠ ح ٦٣٠٥ - بسند آخر، عن سلمة بن الأكوع، قال: كما في رواية مسلم الأخيرة، بتفاوت.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٢٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري حديثاً مفصلاً فيها مضامين عدة أحاديث، وفي آخرها: «قَالَ قُلْتُ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ يَفْرُسُونَ بِلَهْدَةِ الْفُرُوسِ، وَيَتَخَذُونَ مِنْ بَلَدِهِ الْأَمْوَالَ». قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَعَدَ الدِّجَالُ يَفْرُسُونَ الْفُرُوسَ وَيَتَخَذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «الْحَاكِمُ» هَذَا أَعْجَبَ حَدِيثٌ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجِ الشَّيْخَانُ بِعَطِيَّةٍ.»

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٤١٨ ح ١٧٣٤ - عن صحيح البخاري.

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ٤٢٣٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص ٥١٣ ح ٤٢٣٥ - عن صحيح البخاري.

\*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٥١ ح ٤٢٥٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

وفي: ص ٥٨ - ٥٩ ح ٤٢٦٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وسنده إليه.

\*: المعلم بقوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٨ ح ١٢٣٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كثير.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٢٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وسنده إليه.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٥٠٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى. وفي: ص ٢١٨ ح ٥٠٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

\*: كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٧٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٨ ح ٧٨١٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص ٧٥٦ - كما في رواية عبد الرزاق، فيه زيادة: «... فينتهي إلى بعض المباح التي تلي المدينة...».

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص ٧٥٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\*: بيان الشافعي: ص ٥٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه.

\*: عقد الدرر: ص ٣٣٣ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

\*: مشكاة المصابيح: ص ١٥٠٩ - ١٥١٠ ح ٥٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

- وفي: ج ٣ ص ١٥١١ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: متفق عليه .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆: البداية والنهاية: ج ١ ص ٣٨٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق .
- ☆: كشف الأستار للهشبي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٤ - عن البزار، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بطاوت .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٦ - عن مستد أبي يعلى .
- وفي: ص ٣٣٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية أحمد الثانية .
- ☆: بدل الماعون في فضل الطاهون لابن حجر العسقلاني: ص ١٩٥ - عن صحيح البخاري .
- ☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، باختصار .
- ☆: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٢٠٣ ح ٩١٥ - عن صحيح البخاري .
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٥ ح ٢٨٣٨٧ - عن صحيح مسلم، وفيه: «المطايغ مشايخ» بدل «المسالك مسالغ» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤، ص ٣٠٦ ح ٢٨٧٧٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆: جمع القرائن: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٢ - مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٩ ح ٥٤٧٩ - عن مشكاة المصابيح .
- وفي: ص ٣٩٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٧٦ ح ٨٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن مسلم .
- ☆: زاد المسلم للشثيبي: ج ٤ ص ٢٩٨ ح ٩٧٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆: المستند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٣ ح ٤٧١٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ٥٢٥ ح ٤٧٢١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

- ❖ كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ زهرة العقول: ص ٦٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٩٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .







## فتن الدجال واضاليله

[٤٥١] ١ - قال: يَتَنَ أَذُنِي جَهَارِ الدَّجَالِ أُرْتَعُونَ فِرَاعاً، وَخُطْوَةُ جِهَارِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَخُوضُ الْبَحْرَ عَلَى جِهَارِهِ كَمَا يَخُوضُ أَحَدُكُمْ السَّائِيَةَ عَلَى قَرَسِهِ يَقُولُ: أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَهَلِ الشَّمْسُ تَجْرِي بِإِذْنِي، أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أَخْبِسَهَا؟ فَتُخْبِسُ الشَّمْسُ حَتَّى يَجْعَلَ الْيَوْمَ كَالشَّهْرِ وَالْجُمُعَةِ، وَيَقُولُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُسَيِّرَهَا لَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَجْعَلُ الْيَوْمَ كَالسَّاعَةِ. وَتَأْتِيهِ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ: يَا رَبُّ أَخِي أَخِي رُوحِي، حَتَّى إِذَا تَعَانَقُ شَيْطَانَا، وَتُكَبِّحُ شَيْطَانَا، وَيُرْمِيهِمْ بِمِلَّةِ شَيْطَانٍ. وَتَأْتِيهِ الْأَهْرَابُ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَخِي لَنَا غَنَمَنَا وَإِبِلُنَا، فَيُعْطِيهِمْ شَيْطَانٌ أَمْثَالَ غَنَمِهِمْ وَإِبِلِهِمْ سَوَاءً بِالسَّنِّ وَالسَّعَةِ عَلَى خَالٍ مَا فَارَقُوهَا هَلِكُوا مُكْتَنِزَةً فَسْخِماً. يَقُولُونَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا رَبَّنَا لَمْ يَجْهِي لَنَا مَوْتَانَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ مَرْقٍ وَهَرَاقِ اللَّحْمِ حَارٌّ لَا يَبْرَدُ، وَهَرَجَايَ وَجَبَلٌ مِنْ جَنَانٍ وَخُضْرَةٍ، وَجَبَلٌ مِنْ نَارٍ وَدُّعَانٍ، يَقُولُ: هَلِوُ جَيْشِي وَهَلِوُ نَارِي، وَهَذَا طَعَامِي وَهَذَا شَرَابِي، وَالْيَسْعُ مَعَهُ يُنْذِرُ النَّاسَ وَيَقُولُ: هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَاخْلَرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ. يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنَ السَّرْعَةِ وَالْخَفَةِ مَا لَا يَلْحَقُهُ الدَّجَالُ، فَإِذَا قَالَ: أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: كَذِبْتَ، وَيَقُولُ الْيَسْعُ: هَبْدَقِ النَّاسَ، فَيَمُرُّ بِمَكَّةَ فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَإِنَّ هَذَا الدَّجَالَ قَدْ أَتَاكَ؟

فَيَقُولُ : أَنَا مِيكَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِهِ، وَيَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ  
فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ، هَذَا الدَّجَالُ قَدْ أَتَاكَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا  
جَبْرَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِأَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَمُرُّ الدَّجَالُ  
بِمَكَّةَ فَإِذَا رَأَى مِيكَائِيلَ وَلَى هَارِباً، وَلَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً  
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَى  
جَبْرَائِيلَ وَلَى هَارِباً فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ مُنَافِقٍ  
وَمُنَافِقَةٍ، وَيَأْتِي النَّذِيرُ إِلَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ  
وَمَنْ تَأَلَّفَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، يَقُولُونَ : هَذَا الدَّجَالُ  
قَدْ أَتَاكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَجْلَسْ قَالُوا نَزَلَ تَعَالَى، فَيَقُولُ : بَلْ أَرْجِعْ حَتَّى أَخْبِرَ  
النَّاسَ بِخُرُوجِهِ، فَإِذَا انْتَصَرَفَ تَارَةً الدَّجَالُ، ثُمَّ يَقُولُ : هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ  
أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَقْتُلُوهُ مَرَّةً قَتْلَةً، فَيَنْشُرُ بِالْمَنَاصِيرِ .

ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّ أَنَا أَخِيَّتُهُ لَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : قَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ  
رَبُّنَا وَأَحَبُّ إِلَيْنَا نَزَدًا يَقِينًا . فَيَقُولُ : نَعَمْ، فَيَقُومُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يَأْذُنُ  
اللَّهُ لِنَفْسٍ غَيْرِهَا لِلدَّجَالِ أَنْ يُجِيبَهَا، فَيَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَّاكَ ثُمَّ أَخِيَّتُكَ ؟  
فَالْتَمَسْنَا رَبُّكَ، فَيَقُولُ : الْآنَ أَزِدُّتُ يَقِينًا، أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّكَ  
تَقْتُلُنِي ثُمَّ أَخِيَّتِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُجِيبِي اللَّهُ لَكَ نَفْسًا غَيْرِي، فَيَضَعُ عَلَى  
جِلْدِ النَّذِيرِ صَفَاحَ مِنْ نُحَاسٍ فَلَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ سِلَاحِهِمْ، لَا  
يَضْرِبُ سَيْفٌ وَلَا سِكِّينٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا تَحَوَّلَ عَنْهُ، وَلَمْ يَبْصُرْ مِنْهُ شَيْءٌ،  
فَيَقُولُ : لِمَ رَحِمَهُ فِي نَارِي وَيَحَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْجَبَلُ عَلَى النَّذِيرِ جَنَانًا

وخطرة، فيشك الناس فيه . ويؤيد إلى بيت المقدس، فإذا صعد على  
عقبه أيق ويق طله على المسلمين، فيؤثرون فيسيهم لقتاله، فأقوى  
المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف،  
ويستمعون النداء: يا أيها الناس، قد أتاكم الغوث\* .

### الصلوات

\*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٤٣ ح ١٥٢٧ - حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن  
عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن  
النبي ﷺ، قال:

وفي: ص ٥٤١ ح ١٥٢٥ - حدثنا الحكم بن نافع النهماني، قال: ثني أبو عبد الله الكلاصي  
صاحب كعب، عن يزيد بن حمير، وزيد بن شرحبيل، وجبير بن نفير، والمقدلم ابن معدي  
كرب، وعمر بن الأسود، وكثير بن حمير، قالوا جميعاً: - «ليس الدجال إنساناً، إنما هو  
شيطان في بعض جزائر البحر، موثق بسبعين خلقه، لا يعلم من أوثقه أسليمان أم غيره؟  
فإذا كان أول ظهوره فكأن الله عنه في كل عام خلقه، فإذا برز آتاه هرون ما بين أذنيه  
أربعون ذراعاً بدراج الجبار، وذلك فرسخ للركب الممحي، فيضع على ظهرها مشراً من  
نحاس، ويثبت عليه كتاباً قبائل الجن، ويخرجون له كنوز الأرض، ويقتلون له الناس» .  
وفي: ص ٥٤٨ ح ١٥٣٩ - صده، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط  
العدي، عن عبد الله، قال: - وفيه: «أذن حمار الدجال لظلم سبعين ألفاً» .

وفيها: ح ١٥٤٠: بسند آخر، مثله، بضغوت يسير .

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٨ - هبة بن سليمان، ووكيع، عن مسعر،  
عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العدي، قال: قال عبد الله: - وفيه: «إن أذن حمار  
الدجال لظلم سبعين ألفاً» .

وفي: ص ١٦١ ح ١٩٣٨١ - كما في روايته السابقة، وفي سنده، عن وكيع ومحمد بن بشر .

\*: مستدرك الحاكم: على ما في حرف السيوطي، والندرة المثلث، وتصريح الكشميري، ولم

فجده في مستدركه .

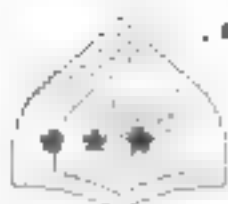
✽: الحاوي: ج ٢ ص ٨٩ - عن مستدرك الحاكم، وفيه: «بَيْنَ أَذْنَيْ حِصَارِ الدِّجَالِ أَوْ يَتَوْنُ ذُرَاعَاهُ» .

✽: الدرر المشور: ج ٣ ص ٦١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، وقال: «وَأَخْرَجَ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي الْفَتَنِ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ» .

وفي: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

✽: برهان المثقبي: ص ١٩٤ ج ٦ - عن الحاوي .

✽: تصريح الكشميري: (التبصرة والإستدراك): ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - قال: «أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، كَذَا فِي الْحَاوِي لِلْيَاسُوطِيِّ فِي رِسَالَةِ الْكُشْفِ عَنْ مَجَاوِزَةِ هَذِهِ الْأُمَةِ الْأَلْفِ: ج ٢ ص ٨٩ - وَلَكِنِّي لَمْ أَرَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَدْ نَظَرْتُ فِيهِ كِتَابَ التَّفْسِيرِ، وَكِتَابَ الْفَتَنِ، وَكِتَابَ الْأَهْوَالِ، فَلَمْ أَجِدْ فِي غَيْرِهَا» .



[٤٥٢] ٢ - «يَقْرَأُ النَّاسُ مِنْهُ فِي الْحَيَاةِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّنَ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ» .

### المصادر

✽: طبقات ابن سعد: ج ٨ ص ١٥٧ - أخبرنا محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: حدثني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يذكر الدجال:

✽: مسند أحمد: ج ٦ ص ٦٢ - كما في رواية طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، بتفاوت يسير، وفيه: «يَقْرَأُ النَّاسُ مِنَ الدِّجَالِ ...» .

✽: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٣٦٦ ح ٢٩٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج .

✽: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٧٢٤ ح ٣٩٣٠ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حجاج بن محمد، وفيه: «أَحْسَى يُلْحِقُوهُ» .

✽: كتاب المعجم للأعرابي: ج ٦ ص ٣٧٠ ح ١١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع

سنده من حجاج، وفيه: «إلى الجبال» بدل «في الجبال».

✽: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٩٦ - ٩٧ ح ٢٤٩ - بسند آخر، عن جابر، عن عبدالله، كما في صحيح مسلم.

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ٣٥٤٦ - عن صحيح مسلم.

\* : مصابيح البخوي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ٤٢٣٣ - مرسلًا، عن أم شريك، عن النبي ﷺ: «كما في صحيح مسلم».

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٣ - عن صحيح مسلم.

✽: أسد الغابة: ج ٥ ص ٥١٤ - بسند آخر، عن جابر، عن أم شريك، كما في مسند أحمد.

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٨ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٢ - عن مسلم، والترمذي، وفيه: «ليقر».

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٣٩٧ - ٣٩٨ ح ٥٤٧٧ - عن صحيح مسلم.

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٧ - عن مسلم، وفيه: «ليقر».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ١٢٥ ح ١٢٥١٦ - مرسلًا، عن أم شريك، كما في صحيح مسلم، وبغاوت يسير، وفيه: «... رؤوس الجبال...».

وفي: ج ١٦ ص ٤٤٢ ح ١٣٩١٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبغاوت يسير، وفيه: «كلهم» بدل «هم».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٨٦ - عن أحمد، ومسلم، والترمذي، عن جابر، عن أم شريك.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٧٧١٣ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ١٨١٣٠ - مرسلًا، عن أم شريك، كما في رواية مسند أحمد، باختصار، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٧ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٧ ح ٥٤٧٧ - عن مشكاة المصابيح.

✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٣ - عن رواية الجامع الصغير.

✽: جميع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٧ - عن أم شريك، كما في رواية صحيح مسلم، عن

مسلم والترمذي .

✽ :المستند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٤٦ ح ١٧٧١٧ - عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مسند

أحمد، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم والترمذي» .

ملاحظة: «تقدم هذا الحديث كجزء من حديث آخر، ولكن بعض مصادره أورده

مستقلاً كما نرى» .

\*\*\*



## الاستعاذة من فتنة الدجال

[٤٥٣] ١ - «إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».\*

### المصادر

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٣٠ - ح ١٩٣٨، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، وعن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ٦ ص ٨٨ - ٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: وأخبرني هروء بن الزبير: أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف.

\*: سنن الدارمي: ج ١ ص ٣١٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: - وقال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بنحوه.



❖ : الجامع الصحيح: ص ٣٧ ح ٩٥ - عن صحيح البخاري .

\* : صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في مسند أحمد، مسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: .... يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ .

وفيها: ح ٥٨٩ - مسند آخر، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَهْوُذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَهْوُذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَحِيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ . قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعبد من المغرم، يا رسول الله؟ فقالت: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ .

\* : سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٩٨٣ - كما في مسند أحمد، عنه .

\* : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٩٠٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مسند آخر، عن أبي هريرة .

\* : سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٨ - مسند آخر، عن أبي هريرة . وفيه: وَإِذَا تَشَهَّدَ أَخَذَكُمْ ... وَيَذْهَبُ لِنَفْسِهِ بِمَا يَدُلُّهُ .

\* : مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٥١٥ ح ٦٦٣٧ - كما في مسند أحمد، مسند آخر، عن أبي هريرة .

❖ : صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، مسند يلتقي مع سنده من الزهري .

\* : مسند أبي حنيفة: ج ٢ ص ٢٣٥ - كما في مسند أحمد، مسند آخر، عن أبي هريرة .

❖ : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٩ ص ٣٥٩ ح ٨٧٧٤ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، مسند يلتقي مع سنده من الزهري .

❖ : مسند الشاميين: ج ١ ص ٦٧ ح ٨٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، مسند يلتقي مع سنده من الزهري، وتفاوت يسير، وليس فيه ذيل الحديث .

❖ : القوائد لتمام الرازي: ج ١ ص ٢٧٥ ح ٦٨٢ - كما في مسند أحمد، مسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

\* : حلية الأولياء: ج ٦ ص ٧٩ - كما في مسند أحمد، مسند آخر، عن أبي هريرة .

\* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ١٥٤ - كما في مسند أحمد، مسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره» .

✽: السنن الصغرى: ج ١ ص ١٨٢ ح ٤٦٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٧٦ ح ٣١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

✽: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٢٦٦ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ: «نعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال ...» .

✽: القردوس: ج ٢ ص ٧٥ ح ٢١٠٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِقَوْلِ الشَّهْدِ مِنْ أَنْ تَمُوتَ مِنْ عِلَّتَيْنِ وَتَكُنَّ» .

✽: عارضة الأخواني: ج ١٣ ص ٩٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «استعينوا» بدل «قلعوا» و«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» وليس فيه: «إذا فرغ أحدكم من الشهد الآخر» .

✽: شرح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٢٠١ ح ٦٩٣ - على ما في هامش أبي يعلى .

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤ ص ٤٥٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٥٣ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع: يقول: اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، ومن شر فتنة المحيا والممات» .

وفيها: كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسنده إليه .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٢٩٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية .

وفي: ج ٧١ ص ٢٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى .

✽: الجمع بين الصحيحين للإثيلي: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: كتاب الحقائق: ح ٢ ص ١١٤ - كما في صحيح مسلم الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده

من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «عذاب النار» بدل «عذاب الجحيم» وليس فيه: «إذا

تشهد ... أربع» .

☆: **جلب الأصول:** ج ٥ ص ٣٨ ح ٢١٧٧ - عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي . وقال: هذا لفظ مسلم، ووافقه البخاري على الاستعاذة ولم يذكر التشهد . وفي رواية أبي داود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا قُرِئَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ فَلْيَتَقَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ ٤٠٠٠»** . وذكرها وزاد النسائي: **«لَمْ يَدْعُ نَفْسَهُ بِمَا بَدَأَ لَهُ»** .

وفيها: ح ٢١٧٨ - عن أبي داود .

●: **دلائل الأحكام:** ج ٢ ص ٩٥ ح ٥٢٦ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

●: **مبارق الأزهار:** ج ١ ص ٢٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ج ٢ ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية . وليس فيه ذيل الحديث .

●: **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص ٢٢٤ ح ٧٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ص ٥٩٤ ح ٢٢٣٦ - مرسلًا عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وليس فيه ذيل الحديث .

●: **حلية الأبرار وشعار الأخيار:** ص ١٢٨ ح ١٧٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في مسند أحمد .

وفيها: مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

●: **المحرر في الحديث:** ج ١ ص ٢٠٦ ح ٢٦٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفيها: ح ٢٧٠ - مرسلًا، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

●: **نصب الراية:** ج ١ ص ٤٢٢ ح ٤٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد .

●: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٢٧٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«استعملوا بالله من هذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المصيح الدجال»** .

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١١٧ ح ٤٧٣ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽ : الدرر المستوفى: ج ٥ ص ٣٥٤ - كما في سنن النسائي أوله، وقالة: «أخرج ابن أبي شيبة» .

✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٢٣٦ ح ١١٧٢ - عن مسنن النسائي .

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٤٩ ح ٩٢٩٧ - عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽ : نيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٢ ح ١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد .

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٥٢ - عن تاريخ مدينة دمشق .

✽ : إرواء الغليل: ج ٢ ص ٦٦ ح ٣٥٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽ : المسند الجامع: ج ١٦ ص ٦٩٤ ح ١٣٠٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند



يلتقي مع سنده من محمد بن أبي عاصم

وفي: ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي سلمة .

وفي: ص ٧٤٦ ح ١٤٤٠٩ - من أبي رافع، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال» .

وفيها: ح ١٤٤١٠ - عن سليمان بن سنان المزني أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا

القاسم ﷺ يقول في صلاته: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن

فتنة المحيا والممات، ومن حر جهنم» .

وفي: ج ١٩ ص ٤١٢ ح ١٦٢٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده

من عروة بن الزبير .

\*\*\*

[٤٥٤] ٢ - «عُودُوا بِاللّهِ مِنْ عَذَابِ اللّهِ، عُودُوا بِاللّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ،

عُودُوا بِاللّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» \* .

**المحاديث**

\*: **المسند للحميدي** ج ٢ ص ٤٣٢ ح ٩٨٠ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: **المصنف لابن أبي شيبة**: ج ١٠ ص ١٩٠ ح ٩١٨٥ - كما في **المسند للحميدي**، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتقديم وتأخير في اللفظ. وفيه: «تعوذوا ... جهنم ... تعوذوا ... تعوذوا ... تعوذوا ...».

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٧ - بعضه، حدثنا ابن عليه، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثنا زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من فتنه الدجال» قلنا: نعوذ بالله من فتنه المسيح الدجال.

\*: **مسند أحمد**: ج ٢ ص ٤٢٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسن قال: ثنا شيان، عن يحيى، حدثني سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنه المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال».

وفي: ص ٤٧٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وشر فتنه المسيح الدجال، ومن فتنه المحيا والممات».

وفي: ص ٥٢٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا هشام وعبد الوهاب، قال: أنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال».

\*: **صحيح مسلم**: ج ١ ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ١٣٢ - حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية. وفيه: «تعوذوا بدل تعوذوا».

وفيها: ج ١٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجال».

\*: سنن أبي داود: على ما في الثاني، ولم نجده فيه .

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٨٢ ب ١٣٣ ح ٣٦٠٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بنفس السند، وفيه: **فاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ خُفْسٍ** .

\*: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٥ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .  
وفي: ص ٢٧٦ - كما في سنن الترمذي، عن أبي داود، ولم نجده في الأخير، وفيه:  
**لَا تَسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ خُفْسٍ** .

وفي: ص ٢٧٧ - كما في صحيح مسلم، بغاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة .  
وفي: ص ٢٧٨ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بغاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .  
\*: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢١٨ ح ٢٨٣٣ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن أنس، قال: **«أشهد أن الله حق، وأن لقاءه حق، وأن الساعة حق، وأن الجنة حق، والنار حق، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال، ومن فتنة المعيا والممات، ومن عذاب القبر، وعذاب جهنم»** .

\*: العلل: ج ١٠ ص ٧٠ ح ١٨٧٥ - صحيح بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: **«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المعيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»** .

وفي: ج ١١ ص ٣٤ ح ٢١٠٦ - طاووس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعوذ بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المعيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»** .

\*: حلية الأولياء: ج ٨ ص ١١٨ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة .  
\*: السنن الواردة في الفتن وخواتمها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٦ - كما في المسند للحميدي، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: **«هوذوا بالله من عذاب الله»** وفيه: **«الأعوذ بالله من عذاب جهنم»** .

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٨٥ ح ٢٢٦٧ - من رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه:  
**«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح»** .

وفي: ص ٨٦ - من رواية صحيح مسلم الأولى .

\*: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - عن صحيح مسلم .

- وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في روايتي مسلم والترمذي، عنهما .
- ✽ :الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٥٢٧ ح ١٩٤٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ :مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٢٨٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ✽ :المقصد العلي: ج ١ ص ٤٣ ح ٢٤ - عن مستد أبي يعلى .
- ✽ :الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٥٦٤٠ - عن مسلم، والنسائي .
- ✽ :جامع الأحاديث للسيوطي: مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية سنن النسائي الثانية ، وفيه:
- «فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» .
- وفي: ج ٣ ص ٦١٥ ح ١٠٤٨٧ - عن رواية المصنف الأولى .
- وفي: ج ٤ ص ٥٧٤ ح ١٤٤٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ :فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٥٦٤٠ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ :المستند الجامع: ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - عن رواية مستد أحمد الثانية .
- وفيها: عن رواية مستد أحمد الثالثة
- وفي: ص ٧٤٣ ح ١٤٤٠٤ - عن رواية مستد الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٤ ح ١٤٤٠٥ - عن رواية مستد الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٥ ح ١٤٤٠٧ - كما في سنن الترمذي، بسند يلتقي مع مستد من أبي صالح .



[٤٥٥] ٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَهَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَّيْتَ الشُّوبَّ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالسَّهَمِ وَالْمَغْرَمِ» .\*

المصادر

\* : المصنّف لعبد الرزاق: ج ١٠ ص ٤٣٨ ح ١٩٦٣١ - عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه،

عن عائشة أن النبي ﷺ يقول :

\* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٨٦ ح ٩١٧٣ - حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو معاوية،

عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: لا أقول

لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول :- بعضه، وفيه: ... «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي قَوْلَهَا، أَنْتَ

وَلَيْهَا وَقَوْلَاهَا، أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ مِنْ حِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ،

وَعَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدَعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ» .

وفي: ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - حدثنا أبو بكر، قال حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن

عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات:- أوله، إلى قوله: «الْمَسِيحُ الدَّجَالُ» .

• : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٨٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد يعني

ابن الهادي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدهم قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي

أَخُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَخُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» .

وفي: ج ٣ ص ١٠١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي، ثنا يزيد، أنا حميد، عن أنس، قال أبي:

وحدثنا الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ مِنْ

الْكُسلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَهَنِّ وَالْبُحْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

وفي: ج ٤ ص ٣٧١ - مسند آخر، عن زيد بن أرقم، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة

الأولي، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٦ ص ٥٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت، وفيه: ... «اللَّهُمَّ

اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ

الدَّنَسِ، وَيَا حُدَّيْنِي وَيَا خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَخُوذُ

بِكَ مِنَ الْكُسلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» .

وفي: ص ٢٠٧ - مسند آخر، عن عائشة، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: ... «عَذَابِ

... وَشَرَفْتَهُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ ...» .

• : المتكلم من مسند عبد بن حميد: ص ٤٣٣ ح ١٤٩٢ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت

يسير، وفيه: «وَعَذَابِ النَّارِ» وليس فيه «وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .



\*: عهد بن حميد بن علي ما في الجامع الصغير .

\*: صحيح البخاري ج ٤ ص ٢٨ - مختصراً، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «أهوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات» .

وفي: ج ٨ ص ٩٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام يبدأ «اللهم إني أهوذ بك من الكسل والهرم والمائم والمطرم» وينتهي «بين المشرق والمغرب» .

وفي: ص ١٠١ - كما في رواية أحمد الأولى بسند يلتقي مع سنده من هشام .

\*: الجامع الصحيح للبخاري ص ١١٠ ح ٣٩١ - مرسل، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية .

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - بعضه، بسند آخر، عن عائشة زوج النبي ﷺ،

أخبرت أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «...» قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المعرم يا رسول الله ﷺ فقال: «إِن الرِّجَالَ إِذَا حَرَّمَ حَدَّثَ كَذِبًا، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» .

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات .

وفيها: وما بعدها عدة روايات بمعناه .

وفي: ص ٢٠٨٠ ب ١٥ ح ٢٧٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هارون .

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، قال: «هذا حديث حسن صحيح» .

\*: السنن لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٦ ح ١٣٣٨ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة .  
وفي: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٢٦٦ ح ١٣٩٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

\*: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٧ بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... الجبن والبخل» .

وفي: ص ٢٦١ و ٢٦٩ - مثله بأسانيد أخرى .

وفي: ص ٢٦٢ و ٢٦٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بطاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، وفيه: «... وشو الكبر».

وفي الباب روايات عديدة بهذا المعنى، في بعضها ذكر الدجال.

\*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية النسائي الأولى، بسند آخر.

وفي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ وج ٨ ص ١٢٥ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت، بأسانيد أخرى.

\*: مسند عائشة للسجستاني: ص ٧٧ ح ٦٤ - مرسلًا، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

\*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر.

\*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ١٣٦ ح ٩٢٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «وأمره بك من فتنة المسيح الدجال...» وليس فيه: «ويأمر بني وبين خطاياي كما يأمرت من المشرق والمغرب».

\*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ١ ص ٢١٣ ح ٢١٣٦ - كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، وسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

\*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر.

\*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٤٢ ب ٢ ح ٣٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «... فتنة الهلابة... ومن شر فتنة الكفر».

\*: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٤٨١ - كما في رواية أبي يعلى الثانية، وسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

وفي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ في حديث طويل جاء فيه: «... اللهم إني أخوذ بك من فتنة الدجال، وطلب القبر، ومن فتنة الحميا والممات...».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ج ٤٨ ص ٩٢ - بسند آخر، عن عائشة، كما في روايته السابقة، إلى قوله: «كما

باعدت بين المشرق والمغرب».

وفي: ج ٧٤ ص ١٠٠ - ١٠١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية، وليس فيه: «وفتنة المحيا والممات».

●: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٤٤ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

●: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٩٤ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى.

وفي: ص ٥٩٥ ح ٢٢٢٨، عن رواية صحيح مسلم الثانية.

●: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص ١٧٨ ح ١٧٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى.

●: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٧٧ ح ٩٠٥ - عن سنن النسائي للرواية الرابعة.

وفي: ص ١٥٩ - ١٦٠ ح ١١٥٥ - كما في رواية المنهاج.

وفي: ج ٣٥ ص ٣٧٠ ح ١٥٧٥ - عن رواية سنن النسائي الخامسة.

وفي: ص ٤١٥ ح ١٦٦١ - عن رواية سنن النسائي الرابعة.

وفي: ج ٣٦ ص ٣٠ ح ١٨٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ١٥٩ ح ٢١٣١ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

وفي: ص ١٩٨ ح ٢٢١٦ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ص ٢١٦ ح ٢٢٧٠ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

●: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٧٥٩ ح ٢٤٥٩ - كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، عن البخاري ومسلم.

●: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٨ ص ٤٩١ ح ٨٤٦٩ - عن رواية مسند أبي يعلى الموصلي، ولم

نجد في مسنده بهذا اللفظ، وجاء فيه: ثنا سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبدالله بن

الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الكلمات: «ومن أن

أرد أُرذل العمر، ومن فتنه الدجال، وعذاب القبر».

●: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٤٧٧ ح ٢٠٨٢ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

- : جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٤٦، ٤٧ ح ٤٠٥٧. عن رواية مسند أحمد الثالثة.
- \*: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦. كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي».
- وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠. كما في رواية صحيح مسلم الثانية وقال: «لترمذي».
- وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢. كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي».
- وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤. كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، وقال: «لنسائي».
- \*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦. كما في رواية عبد الرزاق، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه».
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨. كما في رواية الطبراني وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم والنسائي، عن زيد بن أرقم، حبيب صحيح».
- \*: كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٣. كما في رواية مصنف عبد الرزاق، آخره، وقال: «ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة».
- وفيها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق بعضه، وقال: «للخراطي، عن ابن عمر».
- : مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٣١٣ ح ٢٤٥٩، عن مشكاة المصابيح.
- \*: فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦. عن رواية الجامع الصغير.
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٩٠ ح ٩٤٩٠. كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، عن الكتب الستة إلا مالكاً.
- : نيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٣ ح ٢. مرسلًا، عن عائشة، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، إلى قوله: «والمأثم».
- : زاد المسلم: ج ١ ص ٥١ ح ١٤٤. عن صحيح البخاري في روايته الثالثة.
- وفي: ج ٣ ص ١٠٨٣ ح ١٠٨٣. عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- : إرواء الغليل: ج ١ ص ٨ ح ٤٢. عن عائشة كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، وقال: «رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وأحمد».

وفي: ج ٣ ص ٣٥٤ - كما في روايته السابقة.

\*: المستند الجامع: ج ١١ ص ٢٢٢ ح ٨٦٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من شعيب، وقال: «أخرجه أحمد والنسائي».

وفي: ج ٢٠ ص ٢٢٠ ح ١٧٠٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وقال: «أخرجه أحمد

والبخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه والنسائي».

\*\*\*

[٤٥٦] ٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

وَالْمَمَاتِ».



المصنف

\*: موطأ مالك: ج ١ ص ٢١٥ ح ٣٣ - وسند في عن مالك، عن أبي زبير السكفي، عن طاووس

اليمني، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم

السورة من القرآن يقول:

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ٣ ص ٥٨٩ ح ٦٧٥٥ - عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق،

بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة.

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٩ - بسنده السابق، وفيه: «وكيع وعبد الله بن نمير، نحوه».

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٥٨ - كما في موطأ مالك، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عباس، وقال: «مثله، غير أنه قال: من فتنه المسيح الدجال».

وفي: ج ٢ ص ٤١٤ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ج ٣ ص ٢٠١ - بسند آخر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر»

وفي: ص ٢٠٥ - كما في روايته السابقة، وفي سنده ابن أبي عدي، عن حميد.

وفي: ص ٢٦٤ - مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

\*: السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

\*: المستند أحمد بن حميد: على ما في الجامع الصغير.

\*: الجامع الصحيح للخوارزمي: ص ١١٠ ح ٣٩١ - عن أنس أن رسول الله ﷺ، كان يدعو:

«أعوذ بك من البخل والكسل، وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات».

وفي: ص ١٣٦ ح ٤٦٥ - أنس بن مالك يقول: كان نبي الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات».

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية،

بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة

وفي: ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٢٨٣٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، عن مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها: ح ٥٩٠ - كما في الموطأ، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - عن مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها وما بعدها: عدة روايات بمعناه.

\*: سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٩ ح ٩٨٤ - كما في موطأ مالك، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، وليس فيه: «المسيح».

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٠ ح ٣٤٨٥ - كما في رواية مصنف أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص ٥٢٤ ب ٧٧ ح ٣٤٩٤ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفي: ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

\*: سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ١٠٤ كما في الموطأ، بسند إلى مالك .

وفي: ج ٨ ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أنس، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٦٠ - كما في سابقه، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٦٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٦ - مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٩ - بسند إلى عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته السابق، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٧٥ و ص ٢٧٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بأسانيذ أخرى، عن أبي هريرة .

\*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية سنن النسائي الثالثة، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وتقديم وتأخير في اللفظ وفيه: «... اللهم اهلني من الخطايا بماء الطلج والبرد...» .

وفي: ج ٨ ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن عائشة .

\*: مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٥٠ - آخره، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٢ ص ٢٤٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زيد بن أرقم .

\*: سنن البيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

❖: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٤٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٢ ص ٣٠٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

❖: جامع الأصول: ج ٥ ص ٢٨ ح ٢١٧٨ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو داود» .

وفي: ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي» .

وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠ - كما في رواية صحيح مسلم الخامسة، عن الترمذي .

وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي» .

وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم» .

وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، عن النسائي .

❖: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٤٥٠ ح ١ - كما في الموطأ، وقال: «رواه مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي» .

❖: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٩٩٩ - كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك، وفيه: «شر المصريح» بدل «فتنة المصريح» .

وفي: ص ٢٩٧ ح ١٠١٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن أبي كثير، وفيه: «...» ومن شرفه المعجيات والمعاني .

❖: جامع المسند والسنن: ج ٣ ص ٥٤٥ ح ١٠٩٨ - عن سنن أبي داود .

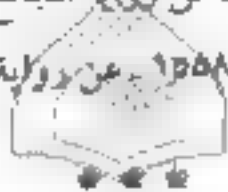
وفي: ص ٦٠٤ ح ١٢٤٠ - عن رواية مستند أحمد الأولى .

وفي: ج ٣٢ ص ٤٢٨ ح ٣٦١٤ - عن رواية مستند أحمد الثانية .

وفي: ج ٣٥ ص ٤٧٤ ح ١٧٩٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وباختصار .



- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه» .
- وفي: ص ٢٣٥ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مصنف مسلم الثانية، وقال: «رواه عن أبي هريرة كل من البخاري والنسائي» .
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨ - كما في رواية المعجم الكبير، وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم، والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح» .
- ☆: كتر العقال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، آخره، وقال: «لاين أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي دارق، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة» .
- وقبها: بعضه، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «للخراطي، عن ابن عمر» .
- ☆: نور الأبصار: ص ٤٠ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «للبخاري، والنسائي» .
- ☆: فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- وفي: ص ١٤٢ ح ١٥٥٦ و ص ١٥٣ ح ١٥٥٨ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .



[٤٥٧] ٥ - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» \*.

#### المصادر

- ☆: مسند أبي داود الطيالسي: ص ٣٠٨ ح ٢٣٤٩ - حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:
- وفي: ص ٣٣٦ ح ٢٥٧٨ - حدثنا شعبة قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت أبا حنيفة يحدث عن أبي هريرة، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .
- ☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

وفي: ج ٦ ص ٢٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال .

\*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

\*: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ١١٩ ح ١٨٩٦ - بسند آخر، عن ابن عباس: « كان النبي ﷺ يعود في دبر الصلاة من الأربع: من عذاب القبر، وعذاب النار، وشر الفتن، ما ظهر منها وما بطن، ومن الأعداء الكذاب » .

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١١ ب ٢٥ ح ٥٨٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَالْخَطَرِ » .

وفي: ج ٤ ص ١٠٥ بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... كَانَ يَسْتَعِذُّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ تَقْتُلُونَ فِي قُبُورِكُمْ » .

وفي: ج ٨ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ - ثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة، مثله .

\*: مسند أبي حنيفة: ج ٢ ص ١٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث طويل جاء فيه: «... مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ هَمَّ بِي فَقَدْ هَمَّ بِاللَّهِ... وَيَهْلِكُ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَكَانَ يَتَعَرَّضُ مِنْ خَمْسٍ... » .

\*: حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٦٢ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن شقيق أراه عن عائشة قالت: وفيه: «... وَمِنْ فَتْنَةِ الْأَعْوَرِ » .

وفي: ص ٢٨٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - فيه عن عائشة قالت: « قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدأ يستعيذ من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «... » .

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ١٠١٨ - أخبرنا أبو خليفة قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي

هريرة . وعن عطاء بن أبي ميسرة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من شر المحيا والممات، وعذاب القبر، وشر فتنه المسيح الدجال .

\*\*\*

[٤٥٨] ٦ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَمِنْ مَخِيلَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» \* .

### المصادر

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ٩٢٠٠ - حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَبَوَارِ الْأَيْمِ» .

\* : تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٤٥٠ ح ٦٩٣٢ - القاسم بن علي بن جعفر أبو أحمد البزار الدوري يعرف بالباردري، عن حاجب بن أركين الضرير، حدثنا عنه علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء والقاضي أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم بن شيطا البزار، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، حدثنا القاسم بن علي بن جعفر الدوري البزار، حدثنا حاجب بن أركين، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا عباد بن زكريا، حدثنا هشام، عن حكمة، عن ابن عباس، قال :

\* : المعجم الكبير: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ١١٨٨١ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا عباد بن زكريا الصريمي، ثنا هشام بن حسان، عن حكمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢١٦٣ - كما في المعجم الكبير .

\* : الأفراد للدارقطني : على ما في كثر العقال، وجامع الأحاديث .

\* : الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٥٩٢ ح ٩٧ - مرسل، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: «غلبة بدل مخيلة» وفيه: ١... المسيح ....

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٨٤ - عن رواية المعجم الكبير .

- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٣٢ ح ١٥٤٠ - عن رواية المعجم الكبير .
- ☆ : جامع الأحاديث ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٠٧١ - كما في المعجم الكبير، عن الدارقطني في الأفراد والطبراني .
- ☆ : كتر العقائل: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٣٦٦٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- ☆ : فيض القدير: ج ٢ ص ١٤٧ ح ١٥٤٠ - عن رواية الجامع الصغير .



[٤٥٩] ٧ - مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ ؟ لَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ لَا تُدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ لَنَا : تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . ثُمَّ قَالَ : تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . ثُمَّ قَالَ : تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ : تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .\*

### المصادر

- ☆ : مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٠ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقبور وهو على بقلته فحدث به وكادت أن تلقيه، فقال:
- ☆ : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢١٩٩ ب ١٧ ح ٢٨٦٧ - حدثنا يحيى بن أيوب، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً، عن ابن علي، قال ابن أيوب: حدثنا ابن علي، قال: أخبرنا سعيد الجريري،

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن كما في مسند أحمد، بنفاوت، وفيه: «... قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الأشرار. فقال: إن هذه الأمة تبتلي في قبورها... الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه فقال... النار... النار... الفتن ما ظهر منها وما بطن...». وليس فيه: «... ثم قال: تعوذوا بالله من فتنه المعيا والممات...».

\*: أبي داود: على ما في جامع الأصول.

\*: كتاب السنة: ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ١٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد.

\*: سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٢ - أخبرنا سويد بن مصر، قال: حدثنا عبد الله، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوتاً من قبر، فقال: متى مات هذا؟ قالوا: مات في الجاهلية، فسر بذلك وقال: «لولا أن لا تتأفروا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر، انتهى».

\*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ١٢٢ ح ٤٧٨٤ - كذا في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن علية.

\*: شرح أصول اعتقادات أهل السنة: ج ١ ص ١١٢ ح ٢١٢٩ - عن صحيح مسلم.

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٩٢٢ - عن صحيح مسلم.

\*: شرح السنة للبخاري: ج ٥ ص ١٦١ ح ١٣٦١ - عن صحيح مسلم.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٦٣ ح ١/٤٩٣٦ - عن صحيح مسلم.

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٥٠ ح ٨٦٦١ - عن صحيح مسلم.

وفي: ص ٤٥٣ ح ٨٦٦٦ - كما في صحيح مسلم، وقال: «وفي رواية أبي داود، وفيه: «... إن المؤمن إذا وضع في قبره...».

\*: مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٤٦ ح ١٢٩ - عن صحيح مسلم.

\*: مرقاة المفاتيح: ج ١ ص ٣٤٥ ح ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح.

\*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٢ ص ٢٠٠ - عن أم خالد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم.

\*: منتخب الصحيحين للنهائي: ص ١٣٣ - عن صحيح مسلم، باختصار.

\*: المسند الجامع: ج ٥ ص ٥٢٣ ح ٣٨٥٤/١٤ - عن رواية مسند أحمد.

❖ : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ج ١ ص ٢٤٤ ح ١٥٩ - عن صحيح مسلم .

❖ ❖

❖ : البهار: ج ٦ ص ١٩١ ح ٧ - عن صحيح مسلم .

❖ ❖ ❖

[٤٦٠] ٨ - «مَنْ حَفِظَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشَرَ آيَاتٍ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .\*

### المصادر

❖ : مشيخة ابن طهمان: ص ٢٣٢ ح ٢٠٢ - من التلخيص، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي البرداء، قال: قال رسول الله ﷺ :

❖ : المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ١٨٦ ح ٢٣٠ - عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قَرَأَهَا ثُمَّ قَرَعَ مِنْ وَطْئِهِ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خَتَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ، ثُمَّ وَضَعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تَكْسِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ لَمْ أَدْرِكِ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَرَفَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ يَقْرُأُهَا إِلَى مَكَّةَ» .

❖ : سعيد بن منصور: على ما في كثر المتال .

❖ : الفتن لابن حبان: ج ٢ ص ٥٦٣ ح ١٥٧٩ - وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَمِثْلُ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ آخِرَهَا لَمْ أَدْرِكِ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ» .

وفي: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ١٥٨٢ - حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ» .

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وليس فيه: «فتنة».

وفي: ج ٦ ص ٤٤٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر وحجاج، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال حجاج في حديثه: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال». قال حجاج: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف».

\*: البخاري: على ما في كنز العمال.

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٥٥ ح ٨٠٩ - وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الفطفاني، عن معدان بن أبي طلحة البصري، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال: «كما في مشيخة ابن طهمان».

وفي: ص ٥٥٦ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حدثني زهير بن حرب، حدثنا محمد بن زهير بن حرب، حدثنا هشام «من أول الكهف» كما قال هشام.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤١٣١٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء.

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٦٢ ح ٢٨٨٦ - بسند آخر، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ».

\*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٥ ص ١٥ ح ٨٠٢٥ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من قرأ عشر آيات من الكهف عصم».

وفي: ج ٦ ص ٢٣٦ ح ١٠٧٨٧ - بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من قتادة، بلفظ: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

\*: مسند الضعيفة للروائي: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٦١٣ - بسند آخر، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآخِرَةَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ حِصْنَةٌ مِنَ الدَّجَالِ».

\*: أبو يعلى: على ما في رواية إتحاف الخيرة الثانية.

\* : أمالي المحاملي: ص ٣٣١ ح ٣٥٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

\* : ابن مردويه: على ما في كنز العمال .

\* : المعجم الصغير: على ما في كنز العمال .

\* : المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٧١ ح ١٤٧٨ - حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرجائي، عن أبي

مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة

الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها ثم

خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ ...» .

\* : مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ٣٦٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وقال:

«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .»

ولبي: ج ٤ ص ٥١١ - كما في رواية فتن ابن حنبل الأولى، بسنده إليه .

\* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٢٤٩ - بسند آخر، عن الحاكم، عن أبي الدرداء، وفيه:

«من فتنة الدجال .» وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن معاذ .»

\* : شعب الإيمان: ج ٣ ص ١١٢ ح ٣٨٨ - بسند آخر، عن حماد الثانية، وبسند يلتقي

مع سنده من سفيان .

\* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٤٤ - عن مطرف بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ عشر آيات من الكهف حفظاً لم يضره فتنة الدجال .»

\* : السنن الواردة في الفتن وغيرها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٧ - كما في السنن الكبرى للنسائي،

الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، ويتفاوت سير، وفيه: «العشر الأواخر» بدل

«عشر آيات .»

\* : القردوس: ج ٤ ص ٣٤ ح ٥٥٩٩ - عن ابن عباس، وفيه: «من قرأ عشر أسن سور الكهف تلقى

من قرنه إلى قدمه إيماناً، ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نوراً كما بين صنعاء إلى

بصري، ومن قرأها في يوم الجمعة - قثم أو آخر - حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج

الدجال بينهما لم يضره .»

\* : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٣ ص ١٣٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا



محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، نا يزيد بن هارون، نا همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

\*: الترغيب والترهيب: ج ١ ص ١٧٢ ح ٢ - عن الطبراني في الأوسط، وقال: «رواه النسائي». وفيه: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها لم يخرج الدجال لم يضره».

✽: عارضة الأحوذى: ج ١ ص ١٧ - عن سنن الترمذي.

✽: كتاب الحديث: ج ١ ص ٤٩٤ - عن صحيح مسلم.

✽: مستند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٩٦ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في كثر العمال، الرواية

الخامسة، ويتفاوت يسيراً، وليس فيه: «يوم الجمعة»، وفيه: «عصمة الله» بدل «عصم منه».

✽: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٥٠ ح ٤٣٠ - عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في كثر العمال، الرواية الخامسة».

✽: مارق الأزهار: ج ١ ص ١٦ - مرسل، عن أبي القزوين، عن النبي ﷺ، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير.

\*: ابن القزوين: علي ما في كثر العمال.

✽: المفهم: ج ٢ ص ٤٣٩ - عن صحيح مسلم.

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٥ - عن صحيح مسلم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٤١٣ ح ٨٨٣ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في المعجم الأوسط للطبراني، يتفاوت يسيراً، وفيه: «... كما أنزلت... لم يسلط عليه» وليس فيه: «يوم القيامة».

✽: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسل، وفيه: «... من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، فإنه جوازكم من فتنه».

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٤٥١٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٤٤٤ - عن المعجم الأوسط للطبراني.

وفي: ج ٨ ص ١٠٧ ح ٧٧٤٢ - عن مسند أبي يعلى، كما في رواية مسند أحمد الثانية، مسند يلتقي مع سنده من شعبة، وليس فيه: «فتنة».

وفي: ج ١٠ ص ٢٩٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

\*: كثر العمال: ج ١ ص ٥٧٥ ح ٢٥٩٩ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء، وقال في هامشه: «هذا النص رواه النسائي لا الترمذي».

وفي: ص ٥٧٥ ح ٢٦٠٠ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء.

وفيها: ح ٢٦٠١ - عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، عن أبي الدرداء.

وفي: ص ٥٧٦ ح ٢٦٠٣ - كما في الفردوس، بغاوت يسير، عن أبي الشيخ.

وفيها: ح ٢٦٠٤ عن ابن مردويه، وسعيد بن منصور، مرسلاً، عن علي: «من قرأ الكهف

يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه».

وفي: ص ٥٧٧ ح ٢٦٠٧ - عن أبي حنيفة في فضائله، وأحمد، ومسلم، والنسائي، وابن

ماجة، وابن حبان، عن أبي الدرداء، وأبي حنيفة، والنسائي، وأبو يعلى، والرويات،

والضياء المقدسي، عن ثوبان، وفيه: «من قرأ الكهف الأواخر من سورة الكهف عصم من

فتنة الدجال».

وفيها: ح ٢٦٠٨ - عن سنن الترمذي.

وفيها: ح ٢٦١٠ - عن المعجم الصغير، والحاكم، وابن مردويه، ومسلم، والبخاري، مرسلاً،

عن أبي سعيد، وفيه: «كما أنزلت لم يسقط عليه».

\*: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٩٠٦٥ - مرسلاً، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بسورة

ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قرأها

يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها، وأعطي نوراً

يبلغ السماء، ووفي من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمها حين يأخذ

مضجعه من فرائضه حفظ ومات من أيّ الليل شاء».

وفي: ج ٦ ص ١٤٦ ح ٢٠٥٦١ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٢١ ح ٢١٠٣٤ - عن سنن الترمذي.

وفي: ص ٥٥٢ ح ٢٢٨٠١ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ص ٥٥٣ ح ٢٢٨٠٤ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، وبغاوت

يسير، وفيه: «... يوم القيامة ...» .

وفي: ص ٧٧٣ ح ٢٤٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في الفردوس .

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٩٦ ح ٨٦٣٩ - كما في سنن أبي داود، قال: « عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، رواد عن أبي الدرداء أحمد في مسنده، ومسلم، وأبي داود، والنسائي » .

وفي: ص ٦٣٣ ح ٨٩٣١ - عن سنن الترمذي .

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ١١٨ ح ٨٦٣٩ - عن رواية الجامع الصغير .

وفي: ص ١٩٩ ح ٨٩٣١ - عنه أيضاً .

✻: جمع الفوائد: ج ١ ص ٩٠ ح ٥٢٠ - عن المعجم الأوسط .

وفي: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٦٧٤٨ - مرسلًا، عن أبي الدرداء، رفعه، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير .

✻: [رواه الغليل: ج ٢ ص ٩٤ - عن يحيى بن محمد بن السكن، ثنا علي بن كثير الغبري، مرفوعًا، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ...» لم يضره ...] .

✻: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٢٠٦٠ - كما في مسند الصحابة للرويان، بسند يلتقي مع سنده من معدان، وتفاوت يسير، وفيه: «... فإنه عصمة له ...» .

وفي: ج ٦ ص ٤٣٥ ح ٤٥٨٢ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بسند يلتقي مع سنده من قيس بن عباد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ...» لم يسلط عليه « وليس فيه: « يوم القيامة » .

وفي: ج ١٤ ص ٣٨١ ح ١١٠٤٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معدان .

\*\*\*

[٤٦١] ٩ - «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيُنَا عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ

يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ عَمَّا يَرَى مِنْ

الشُّبُهَاتِ» \* .

المصادر

- \* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٥ - وكيع، عن جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي (الدهماء)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسان، ثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٤٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي دهماء العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: - مثله، بتفاوت يسير.
- \* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣١٩ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن الحصين.
- \* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ح ٥٥٠ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران.
- وفي: ص ٢٢١ ح ٥٥٢ - بسنده إلى ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.
- \* : الإيالة: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٤٧٤ - أبو حاتم، عن أحمد بن منان، عن النبي ﷺ، قال: «من سمع منكم بالدجال فليأمنه، قالها ثلاثاً، فإن الرجل يأتيه وهو يرى أنه كاذب فينتبه لما يرى من الشبهات».
- \* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٤ - مرسلًا، عن حماد، عن عمران بن حصين، قريباً مما في المصنّف.
- \* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٢ ح ٧٨٢٣ - عن سنن أبي داود.
- \* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن سنن أبي داود.
- \* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٨ - عن سنن أبي داود.
- \* : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٧٦ ح ٧١٣٣ - مرسلًا: «من سمع بالدجال فليأمنه».
- وفي: ص ٤٨٥ ح ٧١٥١ - عن رواية مسند أحمد الأولى.
- \* : شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت، وفيه:

«... فوالله ... يرى ... وليس فيه: ... منكم بخروج ... ما استطاع ... فما يزال به

حتى ...»

- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٨٦ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : الدر الثمور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن المصنف .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ١٧٣ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧١ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٨ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢١ - عن رواية مستند أحمد الأولى .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٧ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٢٤٦ - عن سنن أبي داود .



## مدة بقاء الدجال

[٤٦٢] ١ - «يَمُكُثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».\*

### المصادر

- \* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢ - أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبي ﷺ:
- \* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ١٥٥٦ - يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أبي إسحاق السبكي، عن السكن الأنصاري، عن عطاء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كما في مصنف عبد الرزّاق، بغاوت يمين».
- \* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٣ ح ١٩٣٦٢ - بسند آخر، إلى عبد الله بن مسعود، قال: «يُخْرِجُ الدَّجَالُ فِيمَكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً يَبْلُغُ مِنْهَا كُلُّ مَنْهَلٍ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالسَّنَةِ». ثم قال: كيف أنتم وقوم في صبح وأنتم في ربيع، وهم شباع وأنتم جياح، وهم رواء وأنتم ظباء».
- \* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٥٩ - عن المصنّف لعبد الرزّاق.
- \* : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٧ ح ١٥٨٢ - كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- \* : المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٦٩ ح ٤٣٠ - بسند آخر، إلى أسماء، عن النبي ﷺ في حديث طويل، جاء فيه: «... يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ الْأُولَى كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كاخْتِرَاقِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».
- \* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ١١٧٦ ح ٦٥١ - حدثنا ابن عفاًن، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو،

عن زيد بن أبي أنيسة، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاذري، عن أبيه، قال: خرج إلينا ابن مسعود يوماً ونحن نذكر الدجال، قال: فقال: ما بال القوم؟ قلت نذكر الدجال، فقال: وألم تعلموا... ألا إنه يؤجل فيكم أربعين ليلة، والله أعلم بما يكون فيهن، ويسلط على الأرض وتطوى له طي الفروة، ولعل الجمعة تكون مثل الشهر، ولعل الشهر يكون طي قدر ذلك من السنة.

\* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٥ - كما في مصنف عبد الرزاق من صحاحه مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله ﷺ.

\* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٢ ح ٤٢٦٤ - بسنده، عن عبد الرزاق، كما في مصنفه.

\* : جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٤ ح ١٢٨٧٢ - بسنده عن عبد الرزاق، كما في مصنفه.

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٩ - عن شرح السنة.

\* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - في حديث طويل، عن الطبراني.

\* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٤ ح ١٢٠٠ - مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن

النبي ﷺ، كما في المصنف لعبد الرزاق.

\* : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - أوله، عن ابن أبي شيبة.

\* : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٦٨ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في المصنف لعبد الرزاق.

\* : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٨٩ - مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ، كما في المصنف لعبد الرزاق.

\* : مختصر مطابقة الاختراعات: ص ٢٨ - النواس بن سميان، عن النبي ﷺ في ذكر الدجال قلنا: يا رسول الله، وما ليه في الأرض؟ قال: «أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهرك، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم». قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا أهدروا قدره». قلنا: يا رسول الله، وما إسرائه في الأرض؟ قال: «كالحيث استدبرته الريح».

\* : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٧ ح ٣٨٧٧٩ - عن الطبراني في حديث طويل.

[٤٦٣] ٢ - يخرج الدجال في أمّتي قبلت فيهم أربعين، لا أحري أربعين يوماً أو أربعين سنة أو أربعين ليلة أو أربعين شهراً، فيبعث الله ﷻ عيسى بن مريم ﷺ كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيظهر فيهلكه. ثم يلبث الناس بعثه سنين سبعا ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه. قال: سمعتها من رسول الله ﷺ - ويتقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون مغروفاً ولا ينكرون منكراً. قال: فيمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستحيون، فيأمرهم بالآثان فيعبدوها وهم في ذلك دائرة أزراقهم حسن حبشهم، ثم يفتح في الصور فلا يسمعه أحد إلا أضغى له، وأول من يسمعه رجل يلو ط حوضه فيضع، ثم لا يبقى أحد إلا صرع. ثم يرسل الله أو ينزل الله طيراً كأنه الطل أو الظل - نعمان الشاك - فتبت منه أجساد الناس. ثم يفتح فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون. قال ثم يقال: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، وقفوههم إنهم مسؤولون. قال: ثم يقال: أخرجوا بعث النار. قال: فيقال: كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (كذا) فيومئذ تبعث الولدان، ويومئذ يكشف عن ساق\*.

#### الهيات

\* : مستد أحمد: ج ٢ ص ١٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلاً قال لعبد الله



ابن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئاً إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً، كان تحريق البيت، قال شعبة: هذا أو نحوه، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ:

\*: الفتن لا بين حماد: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٦٠ - جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَمُكُّتُ الدَّجَالُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً».

وفي: ص ٥٥٤ ح ١٥٥٥ - ابن نمير، حدثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: سمعت حذيفة يقول - ولم يرفعه إلى النبي ﷺ -: «فتنة الدجال أربعين يوماً».

وفي: ص ٥٥٥ ح ١٥٥٨ - ابن نمير، ثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: كنت مع حذيفة بن اليمان في المسجد، إذ جاء أعرابي يهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخرج الدجال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الصقال أخوف مني للدجال، وما الدجال؟ إنما فتته أربعون يوماً.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٨ ب ٢٢ - ح ٢٤٤٠ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عمرو بن مسعود الثقفي يقول -: كما في مسند أحمد، بضاوت.

\*: الهزار: على ما في كشف الهيئتي.

\*: تفسير النسائي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٦٤٩ - كما في رواية مسند أحمد سنداً، بضاوت يسير في العتن.

\*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ١١٦٢٩ - كما في تفسيره.

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في مسند أحمد، بضاوت يسير، بسند آخر، عن

عبد الله بن عمرو، قال: «والله لو لا شيء ما أحدثتكم حديثاً، قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا، قال: إنما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمراً عظيماً، فقد كان ذلك، فقد حرق البيت وكان كذا، قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٥٠ - كما في صحيح مسلم، بضاوت يسير، بسند آخر، عن يعقوب بن عاصم ابن مسعود، قال: سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو.

\*: السنن الواردة في الفتن وهوائها: ج ٦ ص ١٢٨٨ ح ٧٢٥ - كما في رواية مسند أحمد، بسند

يلتقي مع سنده من شعبة، بضاوت، وفيه: «... وجاء رجل، فقال: ما هذا الذي تحدث به؟

... فقال: سبحان الله ولا إله إلا الله أو كلمة نحوهما ... أحدث أحدًا ... يحرق البيت ويكون ثم قال: قال رسول الله ﷺ ... فيسكت ... فيطلبه ... يمكث الناس مسج ... على وجه الأرض ... حبة من خير ... أحدكم دخل في كهده جهل لدخلته عليه حتى تقبضه ... فما تأمرنا؟ فيأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم ... ليتا ورفع ليتا . قال: وأول من يسمعه رجل يلبط حوض إبله، قال : فيصق ويصق الناس ... مطراً ... فذلك يجعل الولدان شيباً وذلك ... .

✽ : الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ٢ ص ٩١٢ - ٩١٣ ح ٢٣٢ - يستند آخر، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية أحمد، باختصار كثير وبغاوت، وجاء فيه: «يخرج الدجال في آخر الزمان فليمت أربعين، لا أدري قال: ليلة أو شهر أو سنة؟ ويمت الله المسيح عيسى بن مريم فيقتله، ويبقى في أمي سبعين سنة» .

✽ : الإعتقاد للبيهقي: ص ١٧١ - ١٧٢ . كما في (رواية أحمد، يستند يلتقي مع سنده من محمد ابن جعفر، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ وليس فيه: «فيومئذ تبعث الولدان، ويومئذ يكشف عن ماقه» .

✽ : شعب الإيمان: ج ١ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ح ٣٥٩ . كما في رواية الإعتقاد .

✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ٢٩٥٨ - من صحيح مسلم .

\* : مصابيح السنة للبهقي: ج ٣ ص ٥٢٠ ح ٤٢٧٤ - من صحاحه، عن عبد الله بن عمرو، قريباً مما في مسلم .

✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٤ ح ١١٦ - من صحيح مسلم .

✽ : كتاب العاقبة: ص ١٨٣ ح ٣٧٨ - من صحيح مسلم .

✽ : عقد الدرر: ص ٣٦٧ ب ١٢ ف ٢ - من صحيح مسلم .

وفي: ص ٤٠٥ ب ١٢ ف ٨ - من صحيح مسلم .

✽ : التذكرة للفرطحي: ج ٢ ص ٦٢ - من صحيح مسلم، باختصار كثير .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٨ ح ٥٥٢٠ - من صحيح مسلم .

✽ : تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٥ - كما في رواية مسلم، وقال: «رواه مسلم، والنسائي في تفسيره» .

وفي: ج ٣ ص ٢٨٩ - عن صحيح مسلم .

وفي: ج ٤ ص ٦٩ - عن رواية مسند أحمد .

\*: كشف الأستار للهشمتي: ج ٤ ص ١٤٢ ح ٢٣٩٦ - عن البرزاري، بسنده إلى أبي مريزة، قال:

سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: - بتفاوت، وفيه ذكر نزول عيسى عليه السلام .

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - كما في كشف الهشمتي، عن البرزاري .

\*: القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم إلى قوله: «ينفخ في الصور» .

\*: اللبّ المشهور: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في رواية الحاكم، إلى قوله: «ينفخ في الصور» . وقال:

«وأخرج مسلم، والحاكم» .

\*: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية مسلم

باختصار إلى قوله: «وليس اثنين عداوة» .

\*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٤ ح ٢٨٣٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .

\*: الحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٨٩ - عن صحيح مسلم، ومستدرك الحاكم .

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٧ ح ٢٨٧٤٥ - عن رواية مسند أحمد، وصحيح مسلم .

\*: برهان المثقبي: ص ١٩٥ ح ٨ - آخره: «الحاوي للفتاوى» .

\*: حاشية الشهاب: ج ٣ ص ١٠٠ - «أثنين في صحيح مسلم» باختصار كثير، من قوله: «يبعث الله

عيسى - إلى قوله - اثنين عداوة» .

\*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٩٩٧٠ - عن صحيح مسلم .

\*: منتخب الصحيحين للنهاني: ص ٤٩٨ - عن صحيح مسلم .

\*: تصريح الكشميري: ص ١٢٦ ح ٦ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ١١٧ ح ٢٤ - عن مجمع الزوائد .

\*: المسند الجامع: ج ١١ ص ٢٨٩ ح ٨٧٣٥ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه

أحمد، ومسلم، والنسائي» .

\*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٥٣ ح ٥٥٢٠ - عن مشكاة المصابيح .

\*: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٥٩ - عن صحيح مسلم، باختصار، إلى قوله: «بين اثنين

عداوة» .

## هتل الدجال وما بعده

[٤٦٤] ١ - «إِذَا نَزَلَ هَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقَتَلَ الدَّجَالَ، تَمَتَّعُوا حَتَّى يُجِئُوا لَيْلَةَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَحَتَّى يَتَمَتَّعُوا بَعْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَمُوتُ أَحَدٌ وَلَا يَمْرُضُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِغَنِيهِ وَقَوَائِهِ: اذْهَبُوا فَارْعَوْا (كلًا) فِي مَكَانٍ كَلَا وَكَلَا، وَتَعَالَوْا مَاعَةَ كَلَا وَكَلَا. وَتَمُرُّ السَّاهِشَةُ بَيْنَ الزَّرْعَيْنِ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ سُنْبُلَةً وَلَا تَكْبُرُ بِطَلْفِهَا هُودًا، وَالْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ظَاهِرَةٌ لَا تُوْذِي أَحَدًا وَلَا يُوْذِيهَا أَحَدٌ، وَالسَّبْعُ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ تَسْتَطِيعُ لَا تُوْذِي أَحَدًا، وَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الصَّاعَ أَوْ الْمُدَّ مِنَ الْقَمَحِ أَوْ الشَّعِيرِ فَيَبْدُرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَا جِرَاثَ وَلَا كِرَاثَ، فَيَدْخُلُ مِنَ الْمُدِّ الْوَاحِدِ سَبْعُ مِائَةِ مُدٍّ \*» .

### المصادر

\*: الفتن لأبن حنبل ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٩ - حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن أبي لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن المحدث عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

\*: القول المختصر: ص ٨٤ - كما في رواية فتن ابن حنبل .

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٠٣ ب ٢٠٥ ح ٢٩١ - عن فتن ابن حماد .

\*\*\*

[٤٦٥] ٢ - «يَمُكِّثُ النَّاسُ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَيُفْرَسُ النَّخْلُ، وَتَقُومُ الْأَسْوَاقُ» .

### المصادر

☆ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٢ ح ١٩٣٣٣ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا علي بن مسعدة، عن رياح بن عبيدة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: قال عبد الله بن سلام: .... ولم يسند إلى النبي ﷺ ..

☆ : الطبراني: حلى ما في الحاي .

☆ : الحاي للفتاوي: ج ٢ ص ٨٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج الطبراني، عن عبد الله بن سلام .

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم اسلامی

☆ : برهان الصغرى: ص ١٩٣ ح ٢ - مرسلًا، عن عبد الله بن سلام، كما في المصنف .

\*\*\*

[٤٦٦] ٣ - «تَفْتَرِقُونَ أَيْتَا النَّاسِ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ، وَفِرْقَةٌ

تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَأَ الْفِرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ

وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ، فَيَتَّبِعُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةَ مِنْهُمْ

فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشَقَرٍ أَوْ أَبْلَقٍ فَيَقْتُلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ . قَالَ سَلَمَةُ:

فَعَدَّنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

فَرَسٍ أَشَقَرٍ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ بْنَ

مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ . قَالَ أَبُو الزُّهْرَاءِ: أَمَا سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَذْكُرُ عَنْ

## أهل الكتاب حديثاً غير هذا؟ قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج\*.

المفردات: منابت الشيع: أي صحراء جزيرة العرب. والشيع نبات صحراوي معروف.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ١٥١٥ - عبد الله بن نعيم وعبد الله بن المبارك، قالوا: أخبرنا سفيان الثوري، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: ذكر الدجال عند عبد الله ابن مسعود فقال عبد الله: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\*: المعجم الكبير: ج ٩ ص ٤١٣ ح ٩٧٦١ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: ذكرنا عند عبد الله الدجال، فقال: تفترون أيها الناس ثلاث فرق، فرقة تتبّع، وفرقة تخلق بأرجل آياتها منابت الشيع، وفرقة تأخذ شط هذا القرات، فيقاتلهم ويقتلهم حتى يجمع المؤمنون غربي الشام، فيتحفون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق، فيقتلون لا يرجع إليهم شيء. قال: وحدثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عبد الله، قال: فرس أشقر، قال عبد الله: ويترجم أهل الكتاب أن المسيح ينزل فيقتله، ولم أسمعته يحدث عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيخرجون في الأرض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله: ﴿وهم من كل خدب يسلمون﴾، ثم بعث الله عليه دابة مثل هذه النخلة فيلج في آسماعهم ومناجيرهم فيموتون، فتسب الأرض منهم، قال: فيجاء الأرض إلى الله، فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم، ثم بعث الله ريحاً فيه زهرير باردة فلا تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كتفت بظلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس، ثم يقوم ملك بالصورتين السماء والأرض فينفخ فيه، ولا يبقى خلق لله في السموات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم يكون بين النافخين ما شاء الله أن يكون، قال: فليس من بني آدم خلق إلا في الأرض منه شيء. إلى آخر حديثه عن القيامة والحساب وشقاعة النبي ﷺ.

\*: البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٦ - بسند آخر، كما في الطبراني، عن أبي الزعراء، قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر عنه الدجال، فقال عبد الله بن مسعود:-

وفي: ص ٥٥٦ - بعضه، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

وفي: ص ٥٩٨ كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي الزهراء .

\*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٠ - أوله، وقال: « وَرَوَى الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن الزهر، عن ابن مسعود، قال .

\*: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٥٦٤ ح ١١٧٨ - عن مستدرك الحاكم، باختصار .

\*: مجمع الزوائد: ج ١ ص ٣٢٨ - عن رواية المعجم الكبير .

\*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٥٧ - كما في المعجم الكبير، وقال: « وأخرج ابن أبي شيبة وعبد

ابن حميد، وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي في البحث والنشور، عن ابن مسعود . »

\*: تصريح الكشميري: ص ٢٥٩ ح ٧٥ - كما في الطبراني، وقال: « أخرجه ابن أبي شيبة،

وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصحبه، والبيهقي في البحث والنشور كما في الدر المنثور من سورة (٥) . »

## حديث ابن صياد

[٤٦٧] ١ - «أَنَا أَنَا أَكُلُ مَكِينًا، وَأَنَا أَنَا قَدْ أَكَلُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْرَاقِ، يَغْنِي الدَّجَالُ» \*.

### المصادر

- \* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٨٣٢ - ثنا سفيان قال: ثنا ابن جدهان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَنَا أَكُلُ مَكِينًا، وَأَنَا أَنَا قَدْ أَكَلُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْرَاقِ، يَغْنِي الدَّجَالُ» \*.
- : مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا عبد الله بن أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن ابن جدهان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَنَا أَكُلُ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْرَاقِ، يَغْنِي الدَّجَالُ» \*.
- \* : أبو يعلى: على ما في المطالب العالية .
- : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٧٦ ح ٨١٥٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن مغفل .
- : جامع المسانيد والنسخ: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٧٠٣٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ .
- : قايمة المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٦ - عن رواية مسند أحمد .
- : كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٣٣٨٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ .
- : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٣٠٥ ح ٤٨٥٢ - عن رواية مسند أحمد .
- وفي: ج ١٠ ص ٣١٥ ح ١٠٠٠٤ - مرسلًا، عن عبد الله بن مغفل، كما في المطالب العالية .
- : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٦١ ح ٤٥٩٥ - عن رواية مسند أبي يعلى : «الدَّجَالُ قَدْ أَكَلُ وَمَشَى فِي الْأَسْرَاقِ» \*.



☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤١٠ ح ٧٢٨٨ - عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير .

☆: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩٠ ح ١٧١٣٧ - عن رواية مسند أحمد .

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٧٧ ح ٧٢٨٨ - عن رواية الجامع الصغير .

☆: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢٢ - عن مسند الحميدي .

ملاحظة: من الأحاديث الهامة في مجال العقائد هذه الأحاديث المعروفة بحديث ابن

صبياد وحديث تميم الداري أو الجسامنة، التي تؤكد أن الدجال لعنه الله قد ولد منذ

عصر النبي ﷺ، وأنه يبقى حياً يرزق إلى أن يخرج في آخر الزمان . وقد

انحصرت روايتها مصادر إخواننا السنة . وإذا صح ذلك فلا ينبغي أن يعاب أو

يستهجى الاعتقاد بأن الإمام المهدي عليه السلام مولود وحي برزق حتى يأذن الله تعالى

بظهوره .

على أن في أحاديث ابن صبياد والجسامنة مجالاً للتدقيق، والتحقيق كما سنرى في

كلام المحدث والفقيه البيهقي الذي أورده في الحديث الآتي . بينما الاعتقاد

بوجود المهدي عليه السلام لا يقبله إخواننا السنة لأن أحاديثه عندنا قطعية متواترة، بل هو

من أصول المذهب الذي عرفت الشبهة به من صدر الإسلام .



[٤٦٨] ٢ - «مَوَ ابْنُ صَائِدٍ الَّذِي وُلِدَ بِالْحَدِيثَةِ» .

### المصادر

☆: البزار: على ما في تذكرة القرطبي، ولم نجده في مسنده .

☆: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٩ - عن الوليد، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، قال:

«... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..»

\*: صحيح البخاري: ج ٩ ص ١٣٣ - حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا

أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن

عبدالله يحلف بالله «أن ابن الصائد الدجال» قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٣ ب ١٩ ح ٢٩٢٩ - كما في رواية البخاري، وسنده من عبيد الله ابن معاذ .

\* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٣٠ - سند آخر، عن ابن عمر أنه كان يقول: «والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد» .

وفي: ص ١٢١ ح ٤٣٣١ - كما في رواية مسلم، وسنده .

\* مسند أبي يعلى: ج ٩ ص ١٣٢ ح ٥٢٠٧ - حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله بن مسعود: «لئن أحلف بالله تسعاً أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف واحدة، ولئن أحلف تسعة أن رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحب إلي من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله أنطقه بنكر وجمله شهيداً» .

\* مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٧ - ٩٨ - كما في رواية البخاري، سند يلتقي مع سنده من شعبه، ويتفاوت بسير، وفيه: «سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا ينكر ذلك» .

\* ملاحم ابن المنادي: ص ٢٠٤ ح ١/١٤٦ - سند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: «رايت عمر بن الخطاب يحلف عند النبي ﷺ أن ابن صياد هو الدجال، فلا ينكر ذلك» .

\* حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٥٤ - كما في رواية البخاري ومسلم، سند آخر، عن محمد بن المنكدر .

\* السنن الواردة في الفتن وهوائلها: ج ٦ ص ١١٩١ ح ٦٥٩ - كما في رواية البخاري وسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن معاذ .

\* مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٥١٣ ح ٤٢٥٤ - من صحاحه، كما في رواية البخاري، من صحاحه، عن ابن المنكدر، عن جابر .

وفي: ص ٥١٤ ح ٤٢٥٥ - من حسانه، كما في رواية أبي داود، من حسانه، عن نافع، عن ابن عمر .

\* الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٦ ح ٥٠٣٩ - عن صحيح مسلم .

\* الجمع بين الصحيحين: على ما في العمدة .

- ✽: لسان العرب: ج ٣ ص ٢٦٣ - مرسلًا، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٥٠٠ - مرسلًا، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: «متفق عليه».
- ✽: المقصد العلي: ج ٢ - ٤ ص ٤٢٧ ح ١٨٦٧ - من مسند أبي يعلى.
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٨ ص ١٢٦ - مرسلًا، كما في رواية البخاري، باختصار كثير.
- ✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٩٩ - بسند آخر، عن محمد بن المنكدر، كما في صحيح البخاري.
- ✽: العمدة: ص ٤٤١ ح ٩٢٦ - كما في رواية صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين.
- ✽: عقد الدرر: ص ٣٦١ ب ١٢ ف ٣ - من صحيح مسلم.
- ✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٦ - عن صحيح البخاري.
- وفي: ص ٦٦ ح ٧٨٣٧ - عن سنن أبي داود.
- ✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٦ - عن صحيح البخاري.
- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٧٧٥ - البزار، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية صحيح البخاري بتقديم وتأخير، وقال: «وخرجوه في مسنده».
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٧ ح ٩٩٥٠ - عن صحيح البخاري.
- ✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٣ - من صحيح البخاري.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ح ٥٥٠٠ - من مشكاة المصابيح.
- ✽: المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٧ ح ٣٠٤٩ - عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: «أخرجه البخاري ومسلم وأبي داود».

\*\*\*

[٤٦٩] ٣ - «وُلِدَ ابْنُ صَيَّادٍ أَهْوَرٌ مُحَسَّنٌ» \*

#### المصادر

- ✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣١ - من معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ -

\*: ابن أبي شيبة: على ما في كثر العمال .

\*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .

\*: الفردوس: ج ١ ص ٢٨٦ ح ٧١٢٣ - من عائشة: فولد الدجال أحرر مختوناً مسروراً .

\*: عقد الدرر: ص ٣٦٢ ب ١٢ ف ٣ - وعن ثبل بن عمرو، عن أبيه، قال: «لما فتحنا

إصبهان كان بين عسكرينا وبين اليهود فوسخ، فدخلت أفضي حوائج لي فأمسيت وخشيت

أن أقطع دون المسكر، فقلت لصديق لي من اليهود: أبيت عندك الليلة؟ قال: نعم، فبيت

على سطح له فسمعت اليهود في تلك الليلة يضرّون بالدخوف ويذفنون، فقلت لصديقي:

كأنكم تريدون أن تتزعموا نبأ من طاعة؟ قال: لا، ولكن ملكنا الذي يفتح على العرب

يدخل غداً، قال: فصليت الصبح، ولعدت على السطح حتى طلعت الشمس، وأقبل رهب

من قبل عسكرينا، فإذا أنا برجل بقية ربحان وإذا اليهود حوله يضرّون بالدخوف ويذفنون،

فإذا هو ابن صياد . قال: فدخل فلم يؤد إلى هذه القلعة . وقال: أخرجه الإمام أبو الحسين

ابن جعفر المنادي في كتاب الملاحم .

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٩٩٥ - من أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: «ابن

صياد ولدته أمه أحرر مختوناً مسروراً .

\*: كثر العمال: على ما في هامش عهد الرزاق .

\*\*\*

[٤٧٠] ٤ - «فَقَلْنَا ابْنَ صَيَادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ» .

### المصادر

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٠ ح ١٩٣٧٧ - عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان،

عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن

إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني ابن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

\*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .

\*: عقد الدور: ص ٣٦٣ ب ١٢ ف ٣ - عن جابر بن عبد الله قال: «فقد ابن صياد يوم الحرة» وقال: «أخرجه أيضاً ابن المنادي».

\*: مصابيح السنة للبهري: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٦ - من حسانه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جابر عليه السلام.

\*: إرشاد الساري: ج ٩ ص ١٠٥ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف لابن أبي شيبة.

\*: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٧ ح ٣ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، كما في المصنف.

\*\*\*

\*: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٣٢ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف.

\*\*\*

[٤٧١] ٥ - «أشهد أني رسول الله ﷺ فظفر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك

رسول الأميين، قال ابن صياد للنبي ﷺ: أشهد أني رسول الله؟ فقال

النبي ﷺ: آمنت بالله ورسوله. فقال له النبي ﷺ: ما يأتيك؟ قال ابن صياد:

يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول

الله ﷺ: إني قد خبأت لك خبيثًا، وخبأت لك «يوم تأتي السماء بدخان مبين»

فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال النبي ﷺ: انحسأ فلم (فلن) تعدو قدرك.

فقال عمر: يا رسول الله، أئذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ:

إن يك هو فلن تسلط عليه، وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله».

### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٩ ح ٢٠٨١٧ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن

ابن عمر، أن رسول الله ﷺ مر بأبن صياد في نفر من أصحابه منهم عمر بن الخطاب، وهو

يلعب مع الغلمان عند أطعم بني مقاتلة، وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده فقال:

وفيها: ح ٢٠٨١٨ - عن معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن علي يحدث أن النبي ﷺ خرجاً لابن صياد «دخلاً» فسأله عما خرجاً له، فقال: «دخ»، فقال: «خرجاً» قلن: تعدو قد تركت (أجلك) فلما ولى قال النبي ﷺ: ما قال؟ فقال بعضهم: «دخ»، وقال بعضهم: بل قال: ربح، فقال النبي ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم»، وأنتم تطدوني أشد الاختلاف». .

وفي: ص ٣٩٠ ح ٢٠٨١٩ - بسنده الأول فيه: «سالم، عن غير واحد، عن ابن عمر، قال: انطلق رسول الله ﷺ وأبي بن كعب يوماً إلى النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخلوا النخل طفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل، وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً من قبل أن يراه، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطعة له فيها زمزمة، قال: فرأت أمه رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت: أي صاف، وهو اسمه، هذا محمد بن ثار، فقال رسول الله ﷺ: «لو تركتكم» .

\*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٤٨ ح ١٥٤٢ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى .

وفي: ص ٥٥٠ ح ١٥٤٤ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الثانية والثالثة .

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، والثالثة .

وفي: ص ١٤٩ - بسند آخر، عن ابن عمر . كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، وعن روايته الثالثة، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٣ ص ٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد يعني ابن عبد الملك ابن جبير، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «أتى رسول الله ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان، قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: هو أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: قد خرجت لك خبيثاً، قال: «دخ»، قال: «خساً فلن تعدو قدورك» .

وفي: ص ٣٦٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، وفيه: «... إن يكن هو فليست صاحبة، وإنما صاحبة هي من مرتبته، وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد، فلم يزل رسول الله ﷺ

مشفقاً أنه الدجال» .

\* صحيح البخاري: ج ٢ ص ١١٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: عن سالم، عن ابن عمر . قريباً من رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ٨٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٨٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ج ٨ ص ٤٩ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عباس .

وفيها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٥١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٠ ب ١٩ ح ٢٩٢٤ - بعضه، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر .



وفيها: بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .  
وفي: ص ٢٢٤١ ح ٢٩٢٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت، بسند آخر،

عن أبي سعيد .

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

وفيها: ح ٢٩٢٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، عن جابر بن عبد الله .

وفي: ص ٢٢٤٤ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن ابن عمر .

وفيها: ح ٢٩٣١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٥ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن ابن عمر .

\* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٢٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بسنده إليه .

\* بغية الباحث لحاوث بن أبي أسامة: ص ٢٤٧ - أخبرنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد،

عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله ﷺ يابن صبياد قام إليه في أصحابه

وقال لهم: «إني أخشى له نجباً وإني أخشى له سورة الدخان، قال: فسأل عنه أنه، فقالت: هو


يلعب مع الصبيان، قالت: ولدته أهور مخنوناً، قال: فدعي، فقال رسول الله ﷺ: أشهد أني

رسول الله؟ فقال له: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسوله. قال: ثم قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرد عليه مثل قوله. قال: فقال له رسول الله ﷺ: قد خيأت لك خبيثاً فما هو؟ قال: دغ، قال: أخسأ، فقال رسول الله ﷺ: انظر ما ترى؟ قال: أرى حصاراً وعرشاً على الماء. قال: فقال رسول الله ﷺ: كس عليه. قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ فقال: لا إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله، وإن لا يكن الدجال فلا يعمل قتله.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٧ ب ٦٣ ح ٢٢٤٧ - بسند آخره عن أبي سعيد الخدري، بمعناه. وقال: «وفي الباب، عن عمر وحسين بن علي، وابن عمر، وأبي ذر، وابن مسعود، وجابر وحفصة».

وفي: ص ٥١٩ ح ٢٢٤٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسنده إليه.

\*: أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد.

■: مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٦ - كما في  بسند أحمد الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، ويتفاوت يسيراً وفيه: ... طافية ... صياد ... ورسوله ... ورسله ... يكون ...

وفي: ص ٩٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من جابر، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «فقام ابن صياد بدل «فقرأ الصبيان وجلس ابن صياد».

وفي: ص ١٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عتي عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عن من أخبره «أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده، ثم قال رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد، فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرغضه رسول الله ﷺ، وقال: آمنت بالله ورسوله، ثم قال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن صياد؟ قال ابن صياد: أنا بين صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: أخس فلم تعد قلرك، فقال له عمر: إيلن لي يا رسول الله حتى أقتله. فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن فلا خير لك في قتله، وفي: ص ١٠٣ - حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن



عبدالله بن حميد، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أتى ابن صياد وهو يلعب مع الصبيان الفلماني فقال: «أشهد أنني رسول الله؟» ويقول ابن صياد: أشهد أنني رسول الله؟ فقال: خبأت لك خبيثة ما هذا؟ قال: دغ، قال: اخس قلم تعد قدرك.

\*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٨٨ ح ٤٦٦٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن حارثة.

وفي: ج ١٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ١٣١٤٦ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٣١٤٨ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

\*: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٢٩٠٨ - كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «زح» بدل «ريح».

وفي: ص ١٤٧ ح ٢٩٠٩ - كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من منان،

بتفاوت يسير، وفيه: «زح» بدل «ريح» و«هذا» بأنتم معي تختلفون» بدل «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم».

وفي: ج ٧ ص ٦٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا سلم بن زرير، قال: سمعت أبا رجاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ لابن عباس: «خبأت لك خباء، قال: هو الدغ، قال: انخبأ».

وفي: ج ١٠ ص ١٢٧ ح ٩٢٧٢ - حدثنا الوليد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بكير، قال: حدثنا المنيرة بن عبد الرحمن بن الضحاك، عن نافع، عن سالم بن عبدالله أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: مر رسول الله ﷺ بابن صياد - وهو يلعب مع صبيان - فعرقه فقدمه فقال: أشهد أنني رسول الله؟ قال ابن الصياد: أشهد أنك نبي الأميين، فتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمنت بالله ورسوله».

\*: معالم السنن للبستي: ج ٤ ص ٣٤٨ - كما في المصنف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

■: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٩٢ ح ٦٦١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي شيبة.

وفي: ص ١١٩٤ ح ٦٦٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المشي.

وفي: ص ١١٩٩ ح ٦٦٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبغاوت يسير، وفيه: «... خبا... له... له ذرني...».

❖: الاستيعابة ج (ص ٣٩٨ - كما في ذيل رواية المصنف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

❖: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٢ ص ٢٨٦ ح ١٦٢٦ - كما في صحيح مسلم، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة، وبغاوت يسير.

وفي: ص ٤٧٨ ح ١٨٤١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة.

❖: مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٥١٠ ح ٤٢٤٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، من صحاحه، عن ابن عمر.

وفي: ص ٥١٢ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد الخدري.

❖: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٦٩ ح ٤٢٧٠ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد السليحي، أنا أحمد ابن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، أنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو اليمان، أنا شعيب، أخبرني الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن صمر أخبره، كما في مصابيح السنة الرواية الأولى، وبغاوت يسير، وليس فيه: «... وخبا له ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ﴾...».

وفي: ص ٧٨ ح ٤٢٧٤ - كما في سند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، وبغاوت يسير، وفيه: «... ثابه... ورسوله... ورسله... أيديهم... يسمعهم... وليس فيه: «قد جاء».

❖: المعلم بقوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٦٩ ح ١٢٨٦ - قال رسول الله ﷺ لابن صايد: «اخضاً قلن تهدو قدرك».

❖: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ١٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري، وبغاوت يسير، وفيه: «... فاحتسبه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومنه

... ورسله واليوم الآخر ... فوق ... فوق ...

وفي: ص ١٠٤ - كما في المصنف، الرواية الأولى، بسند يلقي مع سنده من عبد الرزاق، وفيه: «حقاً بدل د هو».

✽: الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ٢٠٣ ح ٥٠٣٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ٥٠٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.

وفي: ص ٢٠٧ ح ٥٠٤٠ - عن صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة.

✽: الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٤٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، مرسل.

وفي: ص ٤٢٠ - بعضه، مرسل.

✽: كتاب العدايق: ج ٣ ص ٣٨٢ - عن رواية مجتهد أحمد، الرواية الأولى.

وفي: ص ٣٨٣ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه: «تريت بذلك».

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٦ ح ٧٨٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن صحيح

البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي.

وفي: ص ٦٨ ح ٧٨٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٦٩ ح ٧٨٤٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح ٧٨٤١ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ح ٧٨٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الخامسة.

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٦ ح ٢ - مرسل، عن ابن عمر، كما في المصنف الرواية الأولى،

وبتفاوت بسير، وفيه: «... ولقد قارب يومك الحلم ... فرفضه ... ماذا ترى ... ذرني ...».

وليس فيه: «... ما يأتيك ... وغداً له يوم تأتي السماء بدخان مبين ... ائذن لي ...».

✽: عقد الدرر: ص ٣٥٣ ب ١٢ ف ٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة وصحيح مسلم السادسة.

وفي: ص ٣٥٤ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم السابعة.

وفي: ص ٣٥٥ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم الثالثة.

✽: ضياء المقدسي: على ما في كثر العمال.

● : مارق الأزهاري: ج ٢ ص ٧١ - مرسلًا، عن عمر بن الخطاب، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ، فمررتا بصبيان فيهم ابن صياد وقد قارب البلوغ، فقال له رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: لا بل أشهد أنك أنت رسول الله». فقلت: ذرني يا رسول الله أقتله، فقال ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله».

● : تذكرة القرطبي: ص ٧٧٦ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في المصنف الرواية الثالثة.

وفيها: مرسلًا، عن النبي ﷺ: «كما في المصنف الرواية الأولى، باختصار».

● : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٢ ح ٥٥٠٤ - من رواية شرح المنة الثانية.

● : خريدة العجائب: ص ٢٠٠ - بمعناه، مرسلًا، عن النبي ﷺ.

● : شرح العقيدة الطحاوية: ص ١٠٢ - مرسلًا، قال النبي ﷺ لابن صياد: «انحسأ فلن تعدو قدرك» وقد قال للنبي ﷺ: «يأبيني صادق وكاذب»، وقال: «أرى عرشاً على الماء».

● : المطالب العالمة: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، من عروة.

● : كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٩ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، من البزار، من زيد بن حارثة.

وفي: ص ١٤٤ ح ٣٤١٠ - بمعناه، عن البزار، من أبي ذر.

● : المواعصم والقواصم: ج ٦ ص ٢٢٤ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في ذيل رواية المصنف الأولى، وفيه: «فلا تطيقه» بدل «فلن تسلط».

وفي: ج ٧ ص ٢٦٢ - مرسلًا، كما في ذيل رواية المصنف الأولى.

● : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢١٦ ح ٩٨٤٦ - مرسلًا، عن الحسين بن علي عليه السلام، كما في رواية المصنف الأولى، باختصار كثير.

وفيها: مرسلًا، عن جابر، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «مستيقناً» بدل «مشفقاً» وليس فيه: «فاقتله».

وفي: ص ٢٩٧ ح ٩٩٨٨ - كما في بغية الباحث، بسند يلتقي مع مسنده من هاشم بن عروة.

● : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد، والبزار، والطبراني، من أبي ذر.

وفي: ص ٣ - من رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وعن الطبراني.

✽: نزول عيسى: ص ٧٤ ح ٢٩ - عن جابر بن عبد الله، وعن صحيح البخاري، الروايتين الأولى والثانية.

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٨٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في ذيل رواية المصنف الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٢١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية مسند أحمد الرابعة.

✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٠ ح ٢٨٨٣٥ - بمضه، عن أحمد.

وفي: ص ٣٣١ ح ٢٨٨٣٦ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن ابن عمر، والبخاري، عن ابن عباس، والطبراني، عن السيد الحسين، وأحمد، والرويانى، والضياء المقدسى، عن أبي ذر ومسلم، عن مسعود، عن أبي سعيد.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٦ ح ٥٥٠٤ - عن مشكاة المصابيح.

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٧٧ - ١٧٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة.

✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٢ ح ٥ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية صحيح مسلم، الخامسة.

✽: فتح المهدي: ج ٢ ص ٤٥ - ٤٧ - عن عبدالله بن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم.

وفي: ج ١٢ ص ٢٣١ ح ٩٤٣٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل.

وفيها: كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية.

✽: تصريح الكشميري: ص ١٨٣ ح ٢٩ - عن رواية مسند أحمد.

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المفتاح: ص ٢٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الخامسة.

✽ ✽

✽: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٣٨ ح ٥٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بغاوت، قال:

وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث بأصفهان وجماعة منهم من همدان وخراسان

سماها وإجازة، عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن

عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه، عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن المظفر وعبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، أبو سعيد وعبد الله [بن] محمد بن عبد الرحمن الرازي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صحيح الجوهري، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد ابن المشي الموصلي، عن عبد الأعلى بن حنّاد الترمي، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

٥: العملة: ص ٤٤٠ ح ٩٢٥ - عن رواية صحيح مسلم، والبخاري الثانية .

٦: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٩ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار .

وفيها: مرسلاً، كما في صحيح مسلم، الرواية الخامسة، باختصار .

وفي: ص ٣٠ - مرسلاً، كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .



مكتبة مسجد النبي ﷺ



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## حديث الجستاسة

[٤٧٢] ١ - إني لم أعطكم لِرغبة ولا لِرغبة ولكن لحديث حدثني عمي الداري  
 منعني سرور القابلة، حدثني عمي الداري عن بني عم له أنهم أقبلوا في  
 البحر من ناحية الشام فأصابتهم فيه ريح عاصف فألجأهم إلى جزيرة في  
 البحر، فإذا هم فيها بدابة أهدب القبال، فقلنا: ما أنت يا دابة؟ فقالت:  
 أنا الجستاسة، فقلنا: أخبرينا، فقالت: أنا أنا بمخبركم ولا مستخبركم  
 شيئاً، ولكن في هذا الدير رجل بالأسواق إلى أن يجبركم وتجهروا،  
 فدخلنا الدير فإذا نحن برجل أعور يمشي بالسلامة يظهر الحزن، كثير  
 التشكي، فلما رأنا قال: أفاتبعتكم فأخبرنا، فقال: ما فعلت بحيرة طيرة،  
 قلنا: على حالها تسقي أهلها من مائها وتسقي رزقهم، قال: فما فعل بين  
 عمان ويسان، فقالوا: يطعم جناء كل عام، قال: فما فعلت عين زغر،  
 قالوا: يشرب منها أهلها، ويسقون منها مزارعهم، قال: فلو ييسر هذه  
 انقلت من وثاقي هذا، فلم أدع بقدمي هاتين منهلاً إلا وطأته إلا  
 المدينة، ثم قال النبي ﷺ: فإلى هذا انتهى سروري، ثم قال: والذي نفسي  
 بيده ما منها شعبة إلا وعليها ملك شاهر سيفه يرمي من أن يدخلها\* .

المصادر

\* : مستند الحميدي: ج ١ ص ١٧٧ ح ٣٦٤ - ثنا سفيان قال: ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي، قال:



قدمت فاطمة بنت قيس الفهرية الكوفة على أخيها الضحالك بن قيس، وكان قد استعمل عليها فأتيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله ﷺ في نحر الظهيرة فقال:

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٤ ح ١٩٣٦٦ - علي بن مسهر، عن المجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: «صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر، ثم صعد المنبر، فاستكر الناس ذلك، فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعد قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، ثم قال: والله ما أمنت مقامني هذا الأمر (تفتكم) لرغبة ولا لرغبة، ولكن تيمناً الداري أثناني فأخبرتني خيراً متعبتي القيلولة من القرح وقرّة العين، إلا إن بني عمي لنميم الداري أخذتهم حاصفة في البحر فالتجأ بهم الريح إلى جزيرة لا يقرؤونها، ففقدوا في قوارب السفينة فاصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجماسة، فألود فأخبرتنا، قالت: ما أنا بمخبركم ولا سائلكم، نحن، ولكن هذا الدير قد رقتهم فأتوا فبان فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يخبركم وتخبروه، فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم به في الحديد شديد الوتاق، كثير الشعر، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما قتل هذا الرجل الذي خرج قبلكم؟ قالوا: خير نأواه قوم فأظهره الله عليهم، فأمرهم اليوم جميع، واللهم واحك ودينهم واحد، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت حين زهر؟ قالوا: يستقون منها زروعهم ويشربون منها لسقيهم، قال: ما قتل نخل بين عمان وبتسان قالوا: يطعم في جناه كل عام، قال: ما فعلت بحبرة طبرية؟ قالوا: تدفق جاتها من كثرة الماء، فزقر ثلاث زقرات، ثم قال: إني لو قد أنفكت من وتاعي هذا لم أترك أرضاً إلا وحالتها بقدمي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرسي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة».

\*: مستد أحمد: ج ٦ ص ٤١٦ - ٤١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا مجالد، عن عامر، قال: قدمت المدينة، فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثني.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦١ ح ٢٩٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت وتقصيل، وفيه: «... فلا أدخ قرية إلا هبطها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما معزتان علي»

كَلَّمَا أَوَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَجَبَنِي مَلَكٌ يَدُهُ السَّيْفُ صَلَاةً  
يَعْبُدُنِي عَنْهَا ، ورواه بأسانيد أخرى أيضاً، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس الأرقام:  
١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤١٧٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن  
فاطمة بنت قيس .

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٨ ح ٤٣٢٥ - ملخصاً مختصراً، بسند آخر إلى فاطمة بنت قيس .  
وفيها: «... آخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج » .

وفيها: ٢٣٢٦ - مختصراً، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفيها: ص ١١٩ ح ٤٣٢٧ - أشار له، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفيها: ٤٣٢٨ - بسند آخر، عن جابر، قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنِيرَةِ  
مَخْتَصِراً، بتفاوت .

\*: الأحاد والخطاني: ج ٦ ص ٥ ح ١٣٨١ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، بتفاوت يسير، وفي  
آخره: «... هل غارت المياه؟ وقال مجيع في حديث: حتى رقد الناس ، وقال: خرج في  
الأقربين رسولهم» .

\*: السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ١٦٠ ح ٨٥٦ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن  
النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَنْ تَحِيَّاءَ الدَّارِي جَاءَنِي  
فَحَدَّثَنِي أَنَّ قَوْمًا رَكَبُوا فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ فَصَلَّتْ بِهِمُ الرِّيحُ فَأَلْقَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي  
الْبَحْرِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَإِذَا هُمْ بِدَلَابَةِ شَعْرٍ، فَقَالُوا لَهَا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَحَّاسَةُ، فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَوْ خَرَجْتَ مَا تَرَكْتُ أَرْضاً إِلَّا وَطَّئْتُهَا رَجُلِي غَيْرَ طَيْبَةٍ .

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢١ ب ٦٦ ح ٢٢٥٣ - مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت  
قيس .

\*: مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ١١٩ ح ٢١٦٤ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بتفاوت بسند  
آخر، عن جابر .

وفيها: ص ١٢٩ ح ٢١٧٨ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسند آخر، عن جابر .

وفيها: ص ١٤٢ ح ٢٢٠٠ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسندها .

\*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٩ - ١٠٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: بينما الناس بالمدينة آمين ليس بهم فزع، إذ خرج رسول الله ﷺ فصلّى الظهر، ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر ففرح الناس، قالت: فلما رأى في وجوههم ذلك قال: «أيها الناس، إني لم أفزعكم ولكن أثنائي أمر فرحت به، فأحييت أن أخرجكم بفرح نبيكم، إن تميم الداري أخبرني أن قوماً من بني عمّ له ركبوا سفينة في البحر فانتهت بهم سفيتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرون ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ فقالت: أنا الجناسة، قالوا: فحدثينا. قالت: إيتوا الديار فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تحدثوه. قال: فدخلوا الديار، فإذا هم برجل موثق بالحديد يتأوه أشدّ التأوه، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب، قال: فخرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم. قال: فما صنع؟ قالوا: تبعه قوم وفارقه قوم، فقاتل بمن أتبعه من فارقه حتى أعطوه الحجر، وقال: من أي أرض أنتم؟ قالوا: من أرض فلسطين. قال: فما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: هي مملوءة بلقيش، قال: فما فعلت عين زهر؟ قالوا: تدفق حافتها، قال: فما فعل نخل بين عمان ونيسابور؟ قالوا: قد أطمع، قال: لو أقلت من وثاقي لو طشت البلدان كلها إلا طيبة، فقال رسول الله ﷺ: إلى هنا انتهى فرح نبيكم، ثم قال: هي طيبة المدينة، وما فيها طريق ولا موضع عرق خبيث ولا واسع ولا ضيق إلا عليه ملك شاهر سيفه، لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف.

\*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٢ - مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

\*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٣ - ٤٥ ح ١٢٧١ - بتفاوت وتفصيل، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ص ٤٥ ح ١٢٧١ - بعضه، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ج ٢ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ح ٩٥٨ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٩١ ح ٩٥٩ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ نادى: «الصلوة جامعة، فخرج الناس إلى المسجد، فجاء النبي ﷺ فصعد المنبر، فقال: أنذرتكم الدجال ثلاثاً، إنه لم يكن فيما مضى ... من لحم وجمام فآلتهم الريح إلى جزيرة من جزائره

فلذا هم بالذهباء تجرّ شعرها، فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجصانة، قالوا: أخبرينا ...  
وفي: ص ٣٩٢ ح ٩٦٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مشكل الآثار،  
وبغاوت بسير.

\* : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٤٣٦-٤٣٧ ح ٤٨٥٦ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى.

\* : الأحاديث الطوال: ص ١٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.

\* : الحاكم: على ما في كنز العمال، ولم نجده في فهرسه.

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٣-١١٥٤ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن فاطمة

بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر،

فناهت به سفينه فسقط إلى جزيرة فخرج إليها يلتمس الماء فلقى إنساناً يجرّ شعره -

واقصص الحديث - وقال فيه: ثم قال: أما إنه لو قد أذن لي في الخروج، قد وطئت البلاد

كلها غير طيبة، فأخرجه رسول الله ﷺ إلى الناس فحدثهم، قال: «هذه طيبة وذلك الدجال».

\* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ٤٢٦٨ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من عبد الله بن جعفر.

مرآت تحت كبريت خلود

\* : حارضة الأحوذى: ج ٩ ص ١٠٩ - عن سنن الترمذي.

\* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم، من صحاحه، عن

فاطمة بنت قيس.

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٢٤٠ - من حسانه، كما في رواية سنن أبي داود الأولى، من حسانه، عن

فاطمة بنت قيس.

\* : التائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٢٩ - عن تميم الداري، مختصراً، وبغاوت، مرسلًا.

\* : كتاب المطائق: ج ٣ ص ٣٨١ - من صحيح مسلم.

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٩ - عن سنن ابن ماجه.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٥٢ - بسند آخر، وبغاوت، عن فاطمة بنت قيس.

\* : الجمع بين الصحيحين للصاغانى: ص ٤٣٢ ح ١٥٦٨ - من صحيح مسلم.

\* : البيان: ص ٥٢٣-٥٢٦ - من صحيح مسلم.

\* : ميارق الأزهار: ج ٢ ص ١٧٦-١٧٨ - كما في رواية صحيح مسلم، عن البخاري ومسلم.

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٠ - ٥٤ - ح ٧٨١٥ - ٧٨١٦ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي .

\*: عقد النور: ص ٣٦٥ - ٣٧١ ب ١٢ ف ٤ - عن صحيح مسلم .

\*: بيان الشافعي: ص ٥٢٣ ب ٢٥ - كما في صحيح مسلم، بسنده إلى ابن عساکر، ثم بسنده إلى مسلم .

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ - ١٥١٣ ح ٥٤٨٢ - عن صحيح مسلم .

\*: فن ابن كثير: ج ١ ص ٩٣ - عن صحيح مسلم .

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٦ من أبي يعلى .

\*: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ح ١٨٦٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٧ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

\*: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - عن صحيح مسلم .

\*: تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ١٢ ح ٧ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال:

«أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي»

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٣ ح ٣٨٧٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، عن أحمد،

وابن ماجه، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ٢٨٩ ح ٣٨٧٤١ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .

وفي: ص ٢٩٢ ح ٣٨٧٤٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم

والضياء عن أبي أمامة .

وفي: ص ٦٠٥ ح ٣٩٧٠١ - كما في المعجم الكبير، عن أحمد ومسلم والطبراني .

وفي: ص ٦٠٨ ح ٣٩٧٠٢ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

\*: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٩٩٢٠ - مرسلًا، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مسلم .

وفي: ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ح ٩٩٢١ - ٩٩٢٦ - مرسلًا، وبألفاظ مختلفة، وبإختصار .

\*: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٤ - مرسلًا، قال: «إن نبيماً أخبره أنه لقي هو وجماعة معه في دير

في جزيرة لعب بهم الموج شهراً حتى وصلوا إليها رجلاً كأعظم إنسان رأوه قطاً خلقاً،

وأشدّه ولقاءً، مجموعة يدها إلى عنقه بالحديد، فقالوا له: «ويلك ما أنت» - فذكر الحديث -

وفيه أنه سألهم عن نبي الأمين هل بعث؟ وأنه قال: إن تطهره فهو خير لكم، وفيه أنه قال: إني مخبركم عني أنا المسيح الدجال، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة».

❖ : علامات قيام الساعة: ص ٩٨ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرج مسلم وأبو داود والترمذي».

❖ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨٢ - عن مشكاة المصابيح .

❖ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ٣٤٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .

ملاحظة: « يختلف التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في مصادرنا الشيعية عن الدجال وحركته، عن التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في المصادر السنية ببعض الأمور، منها: خلل أحاديثنا من أكبر العناصر التصويرية المتقدمة . ومنها: أن حركة الدجال فيها ليست حادثاً ابتدئاً بل هي حركة مُضادة لثورة الإمام المهدي الشاملة، وقوام هذه الحركة المضادة للصالحين والمنافقون من الداخل الذين يتصفون بدرجة خاصة من العداء للإمام المهدي وأهل البيت عليه السلام . ومنها: أن الذي يقتل الدجال هو الإمام المهدي وليس عيسى عليه السلام . لهذا أوردنا بالإضافة إلى أحاديث النبي ﷺ الواردة في مصادرنا، عدة روايات أخرى من الأئمة من أهل البيت عليه السلام كي تكون الصورة كاملة، ويلاحظ أن الحديث الأول ورد في مصادر الفريقين » .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران





آخر، عن أبي ذر، وفيه: «... فيكم ... في قوم نوح ... هلك ومثل باب حطّة في بني إسرائيل».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١٥٠ - ١٥١ - أخرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد بخداة ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفصل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حش الكتاني، قال: سمعت أبا ذر عليه السلام يقول وهو آخذ بياب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: - كما في المعجم الكبير، وفيه: «... ألا إن مثل ... نوح من قومه».

\*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٧٣ ب ١١ ح ١٣٤٣ - كما في مسند البزار، مسند يلتقي مع مسند من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

\*: آمالي الشجري: ج ١ ص ١٥١ - كما في مسند الشهاب، عن أبي ذر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

\*: مناقب ابن المغازلي: ص ٦٨ ح ٩٩ - أخره مسند آخر، عن علي . وفي: ص ١٣٤ ح ١٧٧ - كما في رواية مسند الشهاب، مسند آخر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

\*: مناقب الخوارزمي: على ما في كشف اليقين . \* : مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ١٠٤ - كما في مسند الشهاب، بغاوت يسير، بمسند إلى الطبراني .

\* : لسان العرب: ج ٣ ص ٢٠ - مرسلًا: «مثل أهل يتي مثل سفينة نوح، من تخلف عنها زُخَّ به في النار، أي: دفع ورمي» .

\* : كشف الاستار: ج ٣ ص ٢٢٢ ح ٢٦١٤ - عن مسند البزار . \* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٩٠٢٩ - كما في المعجم الصغير، مسند آخر، عن أبي ذر عليه السلام .

\* : استجلاب ارتقاء الفرق: ص ٢٢٣ - عن مستدرك الحاكم . وفي: ص ٢٢٥ - عن مسند البزار .

وفي: ص ٢٢٧ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

٥ : كثر العمالة: ج ١٢ ص ٩٤ ح ٣٤١٤٤ - عن مستدرك الحاكم .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ - كما في مناقب ابن المغازلي، وقال: «رواه البرزلي والطبراني في الثلاثة» أي معاجمه الحديثية الكبير والأوسط والصغير.



◆ : مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٢٢٠ - محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا غير واحد، عن أبي عتاب الدلال منهم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن حنش بن المعتمر الكنتاني، قال: رأيت أبا ذر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها هرق».

وفي: ج ٢ ص ١٤٦ ح ٦٢٤ - بسند آخر، عن أبي ذر، كما في الرواية السابقة، وفيه: «... وأن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطه».

☆ : هيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٧ ب ٣١ ح ١٨١ - وبهذا الإسناد، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاء الفقيه المروزي بمرو الرود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن محمد بن سليمان الطاطي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام. وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدل بهلخ، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهزوبه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ.

◆ : مسند الإمام زيد: ص ٢٢ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت، وفيه: «أن... وهوى».

✽: تيسير المطالب: ص ١٣٦ - كما في رواية المناقب الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حش، إلى قوله: «نجا».

✽: زين الفتي: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٢٧١ - كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «لما ٤٠٠٠» وليس فيه: «كان».

✽: مستدرك صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٢ ح ٢٠٨ - آخره، قال: «وياسناده قال: قال رسول الله ﷺ وفيه بعد ذكر الحديث: قال الشيخ أبو القاسم الطائفي: إني سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن «مَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ» قال: «مَنْ قَاتَلَ صَاحِبَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام (وهو المهدي)».

✽: العملة: ص ٣٦٠ ح ٦٩٧ - عن مناقب ابن المغازلي.

✽: الدر النظيم: ص ٧٧٠ - قال بشر بن المفضل: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك».

✽: كشف اليقين: ص ١١٦ - عن مناقب الإمام الرضا عليه السلام.

✽: هاية المرام: ج ٣ ص ١٤ ب ٣٢ ح ٥ - عن مناقب ابن المغازلي.

✽: البحار: ج ٢٧ ص ٢٠٥ ب ٨ ح ١١ - عن عيون أخبار الرضا.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٣٥ ب ٢٧ ح ٦٦ - عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

✽: المعوالم لحيدة النساء: ج ٢ ص ٧٠٥ - كما في رواية البزار، بزيادة وفيه: «ألا أن ...» و«هلكه» بدل «فرق».


✽: معادن الحكمة: ج ١ ص ١٧٣ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الصغير.

ملاحظة: يتضح من التفسير المروي عن الإمام الرضا عليه السلام أن الموقف إلى جانب الدجال سيكون أوضح بطلاً من الموقف ضد الإمام المهدي، على رغم وضوحه أيضاً، وقد يفهم منه أنه توجد علاقة سياسية وعقيدية بين الذين يقاتلون الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره وبين الذين يقاتلونه بعد ذلك مع الدجال.

[٤٧٤] ٢ - ١ من قاتل أهل بيتي في الأولى، وتوفي في الثالثة فهو من شيعة الدجال .

وسمعه يقول: إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها هلك .

وسمعه يقول: اجعلوا أهل بيتي فيكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإن الجسد لا يتهدى إلا بالرأس، ولا يتهدى الرأس إلا بالعينين، ادخلوا حيث دخلوا، واخرجوا من حيث خرجوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم .

وسمعه يقول: ما تركت فم يقتل مائة، ولا تهدي مائة، إلا وقد ثبتت ناعقها وقائدها وسائقها ومجبرها  ذلك عند أهل بيتي، يربث حيهم ميتهم حتى يقتل الدجال \* .

#### المصادر

\* : شرح الأخبان: ج ٢ ص ٥١٢ ح ٩٠٣ - علي بن الحزور، بإسناده، عن أبي ذر رحمة الله عليه، أنه صعد درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب، لم أسند ظهره إليه، وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

• : اللوامع للخر كوشي: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .

\* : رجال الكشي: ص ٢٦ - ٢٧ ح ٥٩ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن حاتم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرسان، قال: حدثنا أبو عمر، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت أبا ذر يقول - وهو متعلق بحلقة باب الكعبة -: أنا جندب بن جنادة لمن عرفني، وأنا أبو ذر لمن لم يعرفني: إني سمعت رسول الله ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ، فَهُوَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَفِينَةِ نُوحٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ، مِنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، إِلَّا هَلْ بَلَغْتَ؟».

\*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٥٩ - وعنه ( الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمته الله ) عن شيخه ( والده ) رحمته الله قال : حدثني محمد بن محمد، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال : أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال : أخبرني عباد بن يعقوب، قال : حدثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن رافع مولى أبي ذر، قال : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رحمته الله أَخَذًا بِحُلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ مُسْتَقْبِلَ النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا جُنْدُبُ الْغَفَارِيِّ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «لَا مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ خَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ مَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمِثْلُ بَابِ حِلَّةٍ مَنْ دَخَلَهَا نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا هَلَكَ».

وفي: ج ٢ ص ٧٤ - أخبرنا جعفر بن محمد عن أبي بصير عن الحسن بن محبوب عن محمد بن محمود بن بشار الأشج الكندي بأسوان، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي، قال : حدثنا أبو حفص الأحول الكاهلي، قال : حدثني فضيل الريان (الريثان)، عن أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي شريحة حذيفة بن أسيد، قال : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رحمته الله مُتَعَلِّقًا بِحُلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَنَا جُنْدُبُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَعْرِفُهُ بِنَفْسِي، أَنَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «كَمَا فِي رِجَالِ الْكَشِيِّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «... وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ فَهُوَ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ... فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ... مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا... إِلَّا هَلْ بَلَغْتَ، أَلَا هَلْ بَلَغْتَ، قَالَهَا ثَلَاثًا».

\*: تنبيه الغافلين من فضائل الطالبيين: ص ٤٥ - ٤٦ - والمروزي أن أبا ذر لما أخذ بحلقة الكعبة وقال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَانَ فِي شِيعَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ».

- وفي: ص ١٣٨ - وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «من قاتلني في الأولى، وقاتل أهلي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».
- مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢١٧ - الخركوشي في اللوامع: وقال النبي ﷺ: «من قاتلني في الأولى، وقاتل أهل بيتي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».
- بشارة المصطفى: ص ٨٨ - ياستاده إلى الشيخ الطوسي رحمه الله، كما في روايته الأولى.
- نوادر الأخبان: ص ١٥٨ ح ١١ - كما في رواية الطوسي الثانية، عن أبي ذر، مرسلاً.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٠ - عن أمالي الطوسي.
- وفي: ص ٣٢٢ ب ١٠ ح ٣٠ - عن أمالي الطوسي.
- ☆ مجمع الرجال: ج ٢ ص ٥٦ - عن الكشي.
- البحار: ج ٢٢ ص ٤٠٨ ب ١٢ ح ٢٥ - عن الكشي.
- وفي: ص ١١٩ ب ٧ ح ٤٠ - عن أمالي الطوسي.
- وفي: ص ١٢٠ ح ٤٢ - عن أمالي الطوسي.
- وفي: ج ٢٣ ص ١٠٥ ح ٣ - من بشارة المصطفى.
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٢٢ ذح ٢٩٢ - عن ابن شهر آشوب.
- الدرجات الرفيعة: ٢٣٩ - كما في رجال الكشي.
- ☆ تنقيح المقال: ج ١ ص ٢٣٥ - عن الكشي.
- مجمع رجال الحديث: ج ٤ ص ١٦٧ - عن الكشي.

\*\*\*

[٤٧٥] ٣ - «مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيًّا . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ ! قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا اخْتَجَبَ بَهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَنْ سَفَلِكِ دِمِيهِ، أَوْ يُرَدِّي الْجُزْيَةَ وَهُوَ صَاحِرٌ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيًّا . قِيلَ: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنْ أَذْرَكَ الدَّجَالُ آمَنَ بِهِ».

#### المصادر

• المحاسن: ج ١ ص ٩٠ ب ١٦ ح ٣٩ - عن محمد بن علي، عن الفضل بن صالح الأسدي،

عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

\* شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨١ ح ١٣٨٧ - المحلي، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «... إن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه كتب من أصحابه، وإن رأي مثل لي أمتي في الطين، وعلمني الأسماء كلها كما علمها آدم، فمري أصحاب الرايات، فاستغفرت لعملي وشيعته، إن رأي وعدي في شجرة علي عليه السلام خصلك قيل: وما هي، يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم وأنقى، [وإن الله] لا يفاور صغيرة ولا كبيرة، ولهم بذلك السيئات حسنتات.»

\* أمالي الصدوق: ص ٤٦٨ ح ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثني عتي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن الفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كما في رواية المحققين وفيه: ... بعث الله يوم القيامة يهودياً... فلأنما احتجز...»

\* عقاب الأحمال: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثني عتي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن الفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كما في المحاسن، وفيه: ... إنما احتجز بهاتين الكلمتين هند صفك دمه...»

\* أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي المخمري، قال: حدثنا حنان بن سدير، قال: مررت أنا وأبي برجل من ولد أبي نهب يقال له عبيد الله بن إبراهيم، فتداني: يا أبا الفضل، هذا الرجل يحدثك - وذكر اسم المحدث وهو سديف في آخر الحديث - ولم يذكره هاهنا - عن أبي جعفر؛ فقرأنا منهم وسلمنا عليهم، فقال له: حدثه، فقال: حدثني محمد بن علي الباقر، وما رأيت محمدياً قط يعدله، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد المنبر، واجتمع المهاجرون والأنصار في الصلاة، فقال: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعث الله يهودياً. قال جابر: فقامت إليه فقلت: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله؟

قال: نعم، وإن شهد، إنما احتجز بذلك من أن يفتك دمه، أو يؤدي الهزبة عن يده وهو صاغر. ثم قال: أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعث الله يوم القيامة يهودياً، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به، إن ربي الله مثل لي أمّتي في الطين، وعلمني أسماء أمّتي كما علم آدم الأسماء كلها، فمرّبي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلّي وشيعته.

قال حنان: وقال لي أبي: اكتب هذا الحديث، فكتبته، وخرجنا من غد إلى المدينة، فقدمنا فدخلنا على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، إن رجلاً من المكّيين يقال له سديف، حدثني عن أبيك بحديث، فقال: وتحفظه؟ فقلت: فكتبته. قال: فهاتمه، فمرّضه عليه، فلما انتهى إلى: مثل لي أمّتي في الطين، وعلمني أسماء أمّتي كما علم آدم الأسماء كلها، قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، متى حدثك بهذا من أبي؟ قلت: اليوم السابع منذ سمعناه منه، يرويه عن أبيك، فقال: قد كنت لأبى أن هذا الحديث لا يخرج عن أبي إلى أحده.

٥: مشارق أنوار الهمم: ص ٧٩ - عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبته: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعث الله يهودياً لا يتفق عليه إسلامه، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن مات بعث الله من قبره حتى يؤمن به».

• بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ١٣٢ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٢١٨ ح ٦ - عن عقاب الأعمال وأمالى الصدوق.

وفي: ج ٥٢ ص ١٩٢ ب ٢٥ ح ٢٥ - عن المعاشن.

وفي: ج ٧٢ ص ١٣٤ ب ١٠١ ح ١٣ - عن المعاشن.

\*\*\*

[٤٧٦] ٤ - «... وخروج رجل من ولد الحسين بن علي، وظهور الدجال،

يخرج بالمشرك من سجستان، وظهور السفاني...».

المصادر

☆ كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٠ - ٢٥٢ ب ٢٣ ح ١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال:



حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد مهمل بن زياد الأدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفته عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل جاء فيه:

✽: المعراج: على ما في البحار .

✽: المحضر: ص ١٤١ - كما في كمال الدين، مرسلًا .

✽: بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٦٨ - ٧٠ ب ١١ - عن كمال الدين .

وفي: ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ب ٢٥ ح ١٧٢ - عن المحضر، نقلًا من كتاب المعراج للشيخ الصالح أبي محمد الحسن، بإسناده عن الصدوق، ثم بسند كمال الدين .

✽: تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٥ - عن كمال الدين .

\*\*\*

[٤٧٧] ٥ - «عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَةِ لَا يَدُ مَكَّاءَ السُّفْيَانِيُّ، وَالدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ،

وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ الْقِيَامِ، وَخُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتُرُوءُ

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخُسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخُسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ

مِنْ قَعْرِ عَذَن تَرْوِقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» .

### المصادر

✽: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٦ - وبهذا الإسناد (لعنه) أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد

ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار،

عن أبي نصر، عن عامر بن وائلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام (قال): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي .

\*\*\*

[٤٧٨] ٦ - «يَا أَهْلَ الْمُؤْتَفَكَةِ انْتَمَكَّتْ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ تَمَامُ الرَّابِعَةِ، يَا

جُنْدَ الْمَرَاةِ، وَأَعْوَانَ الْبَيْهَمَةِ، وَغَا فَاجِبْتُمْ، وَهَوَّيَر (فَهَرَيْتُمْ) فَالْمَهْرَمْتُمْ،  
أَخْلَاقُكُمْ دِقَاقٌ، وَمَاؤُكُمْ زُعَاقٌ، بِلَادُكُمْ أَتَنٌ بِلَادِ اللَّهِ تَرْبَةٌ، وَأَبْعَدُ مِنَ  
السَّمَاءِ، بِهَا تِسْعَةُ أَهْشَارِ الشَّرِّ، الْمُحْتَبَسُ فِيهَا بِذُنُوبِهِ، وَالْخَارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ  
اللَّهِ... كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَرَيْتِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَّقَهَا الْمَاءُ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهَا إِلَّا  
شَرْفُ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُ جَوْجُؤٌ طَيْرٍ فِي لَحْوٍ بِخَيْرٍ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَخْتَبُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟  
قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّكَ لَنْ تُنْزِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، وَإِنْ يَنْتَكِ وَيَتَنَّهُ لَقُرُونًا،  
وَلَكِنْ لِيُسَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ مِنْكُمْ، لِكَيْ يُبَلِّغُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا هُمْ  
رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَصْنَافُهَا إِلَى، وَاجْمَعُهَا قُصُورًا، فَانْهَرَبْ  
الْهَرَبَ، فَإِنَّهُ لَا بُصَيْرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَنْصَحْ مَنْ يَوْمِيهِ فَقَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَ الْأَبْلَةِ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ بْنُ الْجَارُودِ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَرْبَعَةُ فَرَسِيخَ،  
قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ فَوَاللَّهِ بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَهُ بِالنَّبُوءَةِ، وَخَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ،  
وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي أَنْ قَالَ: يَا  
هَلِي، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ يَتَنَ الَّتِي تُسَمَّى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةَ أَرْبَعَةُ  
فَرَسِيخَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةَ مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْعُشُورِ، يُقْتَلُ  
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي مَبْعُورُونَ أَلْفًا، شَهِيدُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِعَتْرَلَةٍ شُهَدَاءُ  
بَنِي، فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟  
قَالَ: يَقْتُلُهُمْ إِخْوَانُ الْجَنِّ، وَهُمْ جَيْلٌ كَأَيْتَمِّ الشَّيَاطِينِ، سُودَ الْوَانِثِمْ،  
مُسْتَهْتَكَةٌ أَرْوَاحُهُمْ، شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطَوْبَى

لِسَمْنٍ قَتَلُوهُ، يَنْفِرُ لِحَيَاتِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَذِلَّةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ  
 مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَجْهَوُلُونَ فِي الْأَرْضِ، مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ، تَبْكِي  
 السَّمَاءُ حَلْيَتَهُمْ وَسُكَاثُهَا وَالْأَرْضُ وَسُكَاثُهَا، ثُمَّ هَمَلْتُ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ  
 قَالَ: وَيَحْيَاكَ يَا بَصْرَةَ مِنْ جَيْشٍ لَا رَهَجَ لَهُ وَلَا جِسَّ، قَالَ لَهُ الْمُتَنَذِرُ: يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْغَرَقِ عَمَّا ذَكَرْتَ، وَمَا الْوَيْلُ،  
 وَمَا الْوَيْلُ؟ فَقَالَ: هُمَا بَابَانِ: فَالْوَيْلُ بَابُ الرَّحْمَةِ، وَالْوَيْلُ بَابُ الْعَذَابِ،  
 يَا ابْنَ الْجَارُودِ نَعَمْ، ثَارَاتٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا عُصْبَةٌ يَقْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَمِنْهَا  
 لَيْثَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرَابُ مَنَازِلَ، وَخَرَابُ دِيَارٍ، وَاتِّهَاكُ أَمْوَالٍ، وَقَتْلُ رِجَالٍ،  
 وَسَبْيُ نِسَاءٍ، يُتَبَعْنَ ذَلِكَ بَابُ الْوَيْلِ أَمْرٌ مِنْ حَدِيثٍ حَجَبْتُ، مِنْهَا أَنْ  
 يَسْتَحِلَّ بِهَا الدِّجَالُ الْإِسْخَارَ الْأَخْضَرَ، الْمَنْشُوعَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، وَالْأُخْرَى  
 كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ، لَكَائِهَا فِي الْحُمْرَةِ حَلَقَةٌ، تَأْتِي الْحَقْدَقَةَ، كَهَيْئَةِ حَبَّةِ  
 الْحَبِّ الطَّافِيَةِ عَلَى السَّمَاءِ، فَيَتَّبَعُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةٌ مَنْ قُتِلَ بِالْأَبْلَةِ مِنْ  
 الشُّهَدَاءِ، أُنَاجِلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ، وَيَتَرَبُّ مَنْ يَتَرَبُّ، ثُمَّ  
 رَجَفَتْ، ثُمَّ قَلَفَتْ، ثُمَّ خَسَفَتْ، ثُمَّ مَسَخَتْ، ثُمَّ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ، ثُمَّ الْمَوْتُ  
 الْآخِرُ وَهُوَ الْغَرَقُ.

يَا مُنْذِرُ، إِنَّ لِلْبَصْرَةِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ سِوَى الْبَصْرَةِ فِي الزُّبُرِ الْأُولَى، لَا يَعْلَمُهَا  
 إِلَّا الْعُلَمَاءُ، مِنْهَا الْحَرِيَّةُ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ، وَمِنْهَا الْمُؤْتَفِكَةُ، يَا مُنْذِرُ، وَالَّذِي  
 فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَوْ أَسَاءَ لَاخِرَتُكُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ، عَرَصَةٌ  
 عَرَصَةٌ، وَمَسَى تَحْرُبُ، وَمَسَى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ عِنْدِي

مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا بَعَثَ، وَإِنْ تَسْأَلُونِي تُحْدِثُونِي بِهِ عَالِيًا، لَا أُخْطِئُ مِنْهُ عِلْمًا».\*

### المصادر

\*: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ الخطبة ١٣ - مرسلًا، عن علي عليه السلام من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها. روي أنه لما فرغ من حرب أهل الجمل أمر متادياً بنادي في أهل البصرة أن الصلاة جامعة لثلاثة أيام من غد إن شاء الله، ولا تغدّر لمن تخلف إلا من حجة أو علة، فلا تجعلوا على أنفسكم سبلاً. فلما كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلّى في الناس الغداة في المسجد الجامع، فلما قضى صلاته قام فأمنه ظهره إلى حائط القبلة من يمين المصلّي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال: رواها إلى قولك «يُخْرِجُ طَائِفَةً فِي لُجَّةٍ بَحْرٍ» وروي الجزء الثاني منها في ج ٣ ص ١٥-١٦.

†: البحار: ج ٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٨ ب ٤٩٩، شرح نهج البلاغة للبحراني، بتفاوت يسير.

ملاحظة: « القسم الأول من هذه الخطبة معروف مشهور رواه المحدثون والمؤرخون مثل ابن أبي الحديد وابن منظور، وقد ورد في نهج البلاغة. وإنما ذكرنا مصادر الجزء الثاني منها ».

\*\*\*

[٤٧٩] ٧ - «وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ الدَّجَالَ إِلَّا سَيَجِدُ مَنْ يُبَايِعُهُ، وَمَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالٍ (يُ) فَصَاحِبُهَا طَافُوتٌ».\*

### المصادر

†: الكافي: ج ٨ ص ٢٩٦ ح ٤٥٦ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد

من أصحابه، عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأخول، والفضيل بن يسار، عن زكريا النفاض، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سَمِعْتُ يَقُولُ: فِي حَدِيثٍ عَنْ فَضْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ فِيهِ: \*  
:البهار: ج ٢٨ ص ٢٥٤ ب ٤ ح ٣٧ عن الكافي.

\*\*\*

[٤٨٠] ٨ - «أَزْرَعُوا وَاغْرِسُوا، فَلَا وَاللَّهِ مَا عَمِلَ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ، وَاللَّهُ لَيَزْرَعَنَّ الزَّرْعَ وَلَيَغْرِسَنَّ النَّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ» \*.

### المصادر

\*: الكافي: ج ٥ ص ٢٦٠ ح ٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَسْمَعَ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّ الزَّرَاعَةَ مَكْرٌ وَمَنْ يَزْرَعُهَا لَمْ يَزَلْ فِيهَا. \*  
: من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٦٠ ح ٣٦٦ - محمد بن خالد، عن ابن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام وطريقه إلى محمد بن خالد كما في مشيخته: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن خالد البرقي: كما في الكافي.  
: الغايات، لجعفر بن أحمد: ص ٨٨ - على ما في مستدرك الوسائل.  
\*: التهذيب: ج ٦ ص ٣٨٤ ب ٩٣ ح ٢٦٠ و ج ٧ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٥٣ - بسنده أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام.  
وقال في طريقه إلى أحمد بن محمد ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

\*: وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ١٩٣ ب ٣ ح ١ - عن الكافي.

\*: البحار: ج ١٠٣ ص ٦٨ ب ١٠ ح ٢٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

\*: مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ٤٦١ ب ٢ ح ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

\*\*\*

[٤٨١] ٩ - «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فِيهِ أَرْوَاحُنَا، فَيَقِيلُ لَهُ: يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيُظْهِرُ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظَلَمٍ».

### المصادر

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٥ ب ٣٣ ح ٧ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط رحمته الله، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد رحمته الله:

«: [علام الورد]: ص ٣٨٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، وليس فيه: «فيقتل الدجال».

\* إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٧ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٤ - عن كمال الدين.

\* عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٨٣ - عن كمال الدين.

\* عوالم فاطمة الزهراء رحمته الله: ج ١ ص ٣٠ - عن كمال الدين.

\* البحار: ج ١٥ ص ٢٣ ب ١ ح ٤٠ - عن كمال الدين.

وفي: ج ٢٥ ص ١٥ ب ١ ح ٢٩ - عن كمال الدين.

وفي: ج ٥١ ص ١٤٤ ب ٦ ح ٨ - عن كمال الدين.

\* منتخب الآثار: ص ٤٨ ف ٧ ب ٩ ح ١ - عن كمال الدين.



[٤٨٢] ١٠ - «إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا

مِنَ الدَّجَالِ ! فَقُلْتُ : يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ بِإِذَا ؟ قَالَ : بِمُؤَالَاةِ أَحَدَانَا  
وَمُعَادَاةِ أُورَاقَانَا ! إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ ،  
فَلَمْ يُعْرِفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ \* .

### المصادر

- \* : صفات الشيعة، الصدوق: ص ١٤ - حدثنا محمد بن موسى المشوكل، عن الحسن بن علي  
الخزاز، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :  
\* : البحار: ج ٧٥ ص ٣٩١ ب ٨٥ ح ١١ - عن صفات الشيعة .

[٤٨٣] ١١ - «رَجُلٌ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُدْعَى الدَّجَالُ، كُلَّمَا وَضَعَ أُخْذُوهُ كَذِبٌ  
وَأَنْقَطَعَتْ مَلَحًا بِأَطْوَلِ سَهْنَيْهَا، إِنْ يَدْرِكِ الدَّجَالُ يَتَّبِعُهُ» \* .

### المصادر

- \* : عبد الرزاق: على ما في سند ابن حماد .  
\* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٥٩ - عبد الرزاق، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن  
حكيم بن سعد، عن علي، قال:



كما ورد في مصادرنا عدة أحاديث عن تحريم المدينة المنورة على الدجال، وعدم  
دخوله أياها، بنفس مضمون الأحاديث الواردة في مصادر السنة، ومن أمثلتها:  
\* : ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦ - قال: وروى أن  
الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال: « لَا يَتَقَى مِنْهَا سَهْلٌ إِلَّا وَطَاءٌ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإِنَّ عَلَى  
كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَتْقَائِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا مِنَ الْعَاهُونَ وَالْدَّجَالِ، وَاللهُ الْمُوقِقُ » .

\*: ورواه في التهذيب: ج ٦ ص ١٢ ب ٥ ح ٢٢ - عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كما في رواية الصدوق .

☆: وفي وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٤ - عن التهذيب .



[٤٨٤] ١٢ - «يَا عِيسَى، جَدِّي أَمْرِي وَلَا تَهْزُلْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، يَا ابْنَ الطَّاهِرَةِ الطَّاهِرِ الْبَكْرِ الْبُشُولِ، أَتَيْتَ مِنْ غَيْرِ فَعَلِ، أَنَا خَلَقْتُكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ . خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ، فَزِرْ لِأَهْلِ سُورَتَا السَّرْبَتَيْنِيَّةِ، وَبَلِّغْ مَنْ يَتَى يَدُوكَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا أَزُولُ، صَدِّقُوا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ وَالْمُزْدَرَعَةِ وَالسَّاجِ (وهي العِمامة) وَالتَّغْلِينَ وَالْهَرَاوَةَ (وهي القَضِيْبُ) الْإِنْبِخَلَ الْعَيْنِينَ، الصَّلْتَ الْجَبِينَ، الْوَاضِحَ الْحَدِيدِينَ، الْأَقْنَى الْأَنْفَ، الْمُفْلِحَ الشَّيْبَا، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ، لَهُ شَعْرَاتٌ مِنْ صَنْدَرِهِ إِلَى سُرَّتَيْهِ، لَيْسَ عَلَى بَطْنِهِ وَلَا عَلَى صَدْرِهِ شَعْرٌ، أَسْمَرُ اللَّوْنُ، دَقِيقُ الْمَسْرُوبَةِ، شَتْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، إِذَا التَّمَّتْ التَّمَّتْ جَمِيعاً، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقَلِعُ مِنَ الصُّخْرَةِ وَيَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ بَلَّغَهُمْ، هَرَقَهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، وَرِيحُ الْمَسْلُوكِ يَنْفَعُ مِنْهُ، لَمْ يَرِ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ، طَيِّبُ الرِّيحِ، نَكَّاحُ النِّسَاءِ، ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ، إِنَّمَا نَسْلُهُ مِنْ مُبَارَكَةٍ، هُمَا يَتَّى فِي الْجَنَّةِ، لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، يَكْمُلُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا كَمَلَ زَكْرِيَّا أُمُّكَ، هُمَا فَرَّخَانِ مُسْتَشْهَدَانِ، كَلَامُهُ الْقُرْآنُ، وَدِينُهُ الْإِسْلَامُ، وَأَنَا السَّلَامُ، طُوبَى لِمَنْ أَفْرَكَ زَمَانَهُ، وَشَهِدَ أَيَّامَهُ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ .



قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ، وَمَا طَوَيْتُ؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، أَنَا خَرَسْتُهَا، تُظِلُّ الْجَنَانِ، أَضِلُّهَا مِنْ رِضْوَانِي، مَاؤُهَا مِنْ تَسْنِيمٍ، بَرْدُهُ بَرْدُ الْكَافُورِ، وَطَعْمُهُ طَعْمُ الزُّنَجِيلِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْ تِلْكَ الْعَيْنِ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْهَا. قَالَ: حَرَامٌ - يَا عِيسَى - عَلَى الْبَشَرِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى يَشْرَبَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَحَرَامٌ عَلَى الْأَمَمِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى تَشْرَبَ أُمَّةٌ ذَلِكَ النَّبِيُّ، أَرْفَعُكَ إِلَيَّ ثُمَّ أَهْبُطُكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِتَرَى مِنْ أُمَّةٍ ذَلِكَ النَّبِيُّ الْعَجَائِبَ، وَلِتُعِينَهُمْ عَلَى اللَّعِينِ الدَّجَالِ، أَهْبُطُكَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ لِتُصَلِّيَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ.

الشيخ محمد باقر المجلسي

المصادر

\* : أمالي الصدوق: ص ٣٤٥ - ٣٤٧ مجلس ٤٦ ح ١٨ / ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال : حدثنا محمد بن عطية ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري ، قال : حدثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان، وكان قارئاً للكتب، قال: قرأت في الإنجيل :

\* : كمال الدين: ج ١ ص ١٥٩ ب ٨ ح ١٨ - كما في أماليه . وزاد فيه: «وكانت للمسيح عليه السلام غيبتات يسبح فيها في الأرض، فلا يعرف عروته وشيعته خيرة، ثم ظهر فأوصى إلى شمعون ابن سمون عليه السلام، فلما مضى شمعون غابت الصبح بقعة واشتد (ت) الطلب، وعظمت البلوى، ودرس الدين، ونهيت الحقوق، وأميئت القروى والسكن، وذهب الناس يميناً وشمالاً لا يعرفون أباً من أي، فكانت الغيبة مائتين وخمسين سنة .»

\* : قصص الأنبياء للراوندي: ص ٢٨٢ - عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار: ج ١ ص ١٦٧ ب ١٨ ج ١ - عن ابن بابويه .

- ٥: البحار: ج ١٤ ص ٢٨٤ ب ٢١ ح ٦ - عن أمالي الصدوق .  
 وفي: ج ١٦ ص ١٤٤ ب ٨ ح ١ - عن كمال الدين، وأمالي الصدوق .  
 وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ١ - آخره، عن أمالي الصدوق .

\*\*\*





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## يأجوج وماجوج والسند

[٤٨٥] ١ - إذا كان عند خروج يأجوج وماجوج حَقَرُوا حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فُؤُوسِهِمْ، وَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَالُوا: نُجِيءُ غَدًا فَتَنْفُتُ فَتَخْرُجُ فَيَعْبُدُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَجِثُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فُؤُوسِهِمْ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَالُوا: نُجِيءُ غَدًا فَتَخْرُجُ فَيَجِثُونَ مِنَ الْغَدِ، فَيَجِدُونَهُ مِنَ الْغَدِ عَذَابًا كَمَا كَانَ، فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرْعٌ فُؤُوسِهِمْ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَلْقَى اللَّهُ حَلِي لِسَانِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَقُولُ: نُجِيءُ غَدًا فَتَخْرُجُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَجِثُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَجِدُونَهُ كَمَا تَرَكُوهُ، فَيَحْفَرُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ، فَتَمُرُّ الزُّمْرَةُ الْأُولَى مِنْهُمْ بِالْبَحِيرَةِ فَيَسْرِبُونَ مَاءَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمْرَةُ الثَّانِيَّةُ فَيَلْحَسُونَ طِينَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمْرَةُ الثَّالِثَةُ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ مَرَّةً هَاهُنَا مَاءٌ قَالَ: وَيَقَرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَلَا يَقُومُ لَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ حَتَّيْبَةً بِالدَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: غَلَبْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ وَلَا يُدِينُ لَنَا فِيهِمْ فَأَكْفِنَاهُمْ بِمَا شِئْتَ، فَيَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا يَقَالُ لَهُ: النَّعْفُ، فَتَمْرُسُ رِقَابَهُمْ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا تَأْخُلُهُمْ بِمَنَاقِيرِهَا فَتَلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ ۖ عَيْشًا يُقَالُ

لَهُ: الْحَيَاةُ، يُطَهَّرُ الْأَرْضَ وَيُنْبِتُهَا حَتَّى عَنْ الرُّقَانَةِ لَيَسْبِغُ مِنْهَا السَّكَنُ،  
 قِيلَ وَمَا السَّكَنُ؟ قَالَ: أَهْلُ الْبَيْتِ. قَالَ: فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذَا أَنَاهُمُ  
 الصَّرِيحُ: أَنَّ ذَا السُّوَيْقَتَيْنِ قَدْ غَزَا الْبَيْتَ يُرِيدُهُ، فَيَعْتُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى بْنُ  
 مَرْيَمَ طَلِيعَةً سَبْعِمِائَةٍ أَوْ بَيْنَ السَّبْعِمِائَةِ وَالْثَمَانِمِائَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ  
 الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً يَمَانِيَّةً طَيِّبَةً فَيَقْبِضُ فِيهَا رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ يَبْقَى  
 عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ يَتَسَافِدُونَ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ، فَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ  
 رَجُلٍ يُطِيفُ حَوْلَ فَرَسِهِ يَتَتَبَّرُ وَلَا تَعَا حَتَّى تَضَعَ، فَمَنْ تَكَلَّفَ بَعْدَ قَوْلِي  
 هَذَا شَيْئاً أَوْ بَعْدَ عَلَمِي هَذَا شَيْئاً فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ».

المفردات: النَّفَف: بفتح النين، قطعة اللحم التي تؤخذ حزاماً شبه بها الدود الذي يبعث  
 على يأجوج ومأجوج. شكرت الدابة: بكسر الكاف، شكراً بفتحها: سمعت وكثر  
 لبنها.

### المصادر

\* تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج ٢ - ٢ ص ٢٨ - ٢٩ - أنا معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال،  
 عن أبي الضيف، قال: قال كعب: .... ولم يسنده إلى النبي ﷺ..

\* مسند أحمد: ج ٢ ص ٥١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة،  
 عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ  
 لَيَحْضَرُنَّ السُّدَّ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا  
 فَسَتَحْضَرُونَهُ عَدَا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَائِنُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ  
 يَهْلِكَهُمْ إِلَى النَّاسِ، حَضَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا  
 فَسَتَحْضَرُونَهُ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَسْتَنِي، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ حِينَ تَوَكَّوْهُ، فَيَحْضَرُونَهُ  
 وَيَحْضَرُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَسْخَفُونَ الْحَيَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ

بِسَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَنَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيِّتَةِ الدِّمِّ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَغَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَفْثًا فِي أَفْئَانِهِمْ فَيَمُتُّهُمْ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي مَحْمُودٌ بِيَدِهِ إِنَّ كُتُوبَ الْأَرْضِ لَتُسَمَّنُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ.

\*: عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٤ ب ٣٣ ح ٤٠٨٠ - حدثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

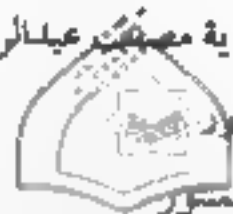
\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣١٣ ب ١٩ ح ٣١٥٣ - بسند آخر، عن أبي رافع من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السد، قال: وقال: قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وفيه: .... تَسْمَنُ وَتَكْثُرُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ.

\*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨١ - مرسى بن كعب، قال: إذا يأجوج وماجوج ينفرون كل يوم يقاتلهم في السد، فيسرعون فيه، فإذا أمسوا قالوا: نرجع غدا فنفرغ منه، فيصبحون وقد عاد كما كان. فإذا أراد الله الخروجهم قذف على السن بعضهم الاستثناء، فيقولون: نرجع غدا إن شاء الله فنفرغ منه، فيصبحون وهو كما تركوه، فيقبولونه، ويخرجون على الناس، فلا يأتون على شيء إلا أفسدوه. فيمر أولهم على البحيرة فيشربون ماءها، ويمر أوسطهم فيلحسون طينها، ويمر آخرهم عليها فيقولون: قد كان هنا مرة ماء، فيقهرون الناس، ويقر الناس منهم في البرية والجبال، فيقولون: قهرنا أهل الأرض فهلموا إلى أهل السماء. فيرمون تشابههم نحر السماء فترجع تنظر دما، فيقولون: قد فرغنا من أهل الأرض وأهل السماء، فيبعث الله عليهم أضعف خلقه: النخف دودة تأخذهم في رقابهم فتقتلهم حتى تنتن الأرض من جيفهم، ويرسل الله الطير لطفى جيفهم إلى البحر، ثم يرسل الله السماء فتطهر الأرض، وتخرج زهرتها وبركتها، ويتراجع الناس حتى إن الرمانة لتشبع أهل البيت. [وتكون سلوة من عيش. فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أن ذا السوفيتين قد طزا البيت] فيبعث المسلمون جيشا فلا يصلون إليهم، ولا يرجعون أصحابهم حتى يبعث الله ريحا طيبة يمانية من تحت العرش، فتكف روح كل مؤمن، ثم لا أجد مثل الساعة إلا كرجل أتبع مهرا له فهو ينظر متى يركبه. فمن تكلف من أمر الساعة ما

وراء هذا فهو متكلف ولم يسند إلى النبي ﷺ .

\* : مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٢١ ح ٦٤٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال: «يخفرون كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس فيقولون: نرجع إليه غداً، فيرجعون وهو أشد ما كان، فإذا بلغت مدتهم وأراد الله ﷻ أن يبعثهم على الناس قالوا: نرجع إليه إن شاء الله غداً، فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه، فيخفرونه أو كما قال» قال المعتمر: وقال أبي عن قتادة: إنهم يرمون في السماء سهاماً فترجع إليهم فيها دم، فيقولون: ظهرنا على الأرض وقهرنا أهل السماء، أو كما قال: قال: «فيبعث الله عليهم النصف في أقتالهم فيقتلونهم، فقال رسول الله ﷺ حتى إن دوابهم تسمن وتبطر مما تأكل لحومهم، أو كما قال» .

\* : جامع البيان، الطبري: ج ١٧ ص ٧١ - بسند آخر، عن أبي الصنف، قال: قال كعب: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر .



\* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور  
 \* : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور  
 \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ١٨٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في السد قال: «وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين، ولم يخرجاه» .

\* : الكشف والبيان (تفسير الشعلي): ج ٦ ص ١٩٨ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، ويتفاوت بسير، وفيه: «... يخفرونه ... كادوا يرون ... فيعيد الله ... فيتبعون ... وتسكر سكرأ ...»، وليس فيه: «ودمائهم» .

\* : السنن الواردة في الفتن وخوالها: ج ٦ ص ١٢٠٥ ح ٦٦٦ - كما في رواية ابن ماجه، وسند يلتقي مع سنده من سعيد، ويتفاوت بسير، وفيه: «... يخفرونه كل يوم ...» .

وفي: ص ١٢٢٠ - ١٢٢٢ ح ٦٧٩ - كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز، بسند آخر، عن كعب، ويتفاوت بسير، وفيه: «... نبالهم ... لتشبع السكن - قيل: وما السكن؟ قال: أهل البيت ... صاحب الحيش ... لا أحد قبل الساعة ...» .

\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* : البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور .

●: الوسيط في تفسير القرآن: ج ٣ ص ١٦٨ - كما في رواية الكشف والبيان، سند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وأراد الله أن يبعثهم على الناس... وتشكر من لحومهم شكراً».

●: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٢٨٥ - عن رواية مسند أحمد.

●: التذكرة: ج ٢ ص ٧٧٩ - عن سنن ابن ماجه.

●: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٣ - كما في مسند أبي يعلى، وسنده إليه.

وفي: ص ٢٢٥ - سند آخر، عن أبي هريرة، قال: «يأجوج وماجوج يحفران كل يوم أبواباً». ولم يسند إلى النبي.

●: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ - عن مستدرک الحاكم.

●: نظم الدرر: ج ١٢ ص ١٣٩ - كما في رواية مسند أحمد، سند يلتقي مع سنده من أبي رافع،

عن رواية مسند أحمد والترمذي، وابن ماجه.

\*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١ - ٢٥٠ - قال: «وأخرج أحمد، والترمذي، وحسنه، وابن ماجه،

وابن حبان، والحاكم، وصححه، والبيهقي عن أبي هريرة، كما في رواية

أحمد، بتفاوت، وفيه: «... كادوا يرون... فاستفتحونه... ولا يستني فإذا أصبحوا

وجعلوه قد رجح، فإذا أراد الله بفروجهم... أعناقهم فبهلكون... وتبطل...».

وفي: ص ٢٥٢ - كما في جامع البيان، بتفاوت، قال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن

حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن كعب.

●: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٦٢٩٠ - كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد وأبي داود

والحاكم.

\*\*\*

[٤٨٦] ٢ - «وَيَلُّ لِّلْعَرَبِ مِن شَرْقٍ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِيحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ

وَمَاْجُوجَ مِثْلَ هَذَا، وَخَلَقَ إِبْنَاهُمَا بِأَلْيِ تَلِيهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللّٰهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ».\*



المصادر

- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦٣ ح ٢٠٧٤٩ - عن معمر، عن الزهري، عن هروء، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، وهو يقول: ﴿تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٥ - كما في رواية المصنف سنداً ومتناً، وبضاوت يسير، وفيه: «دخل النبي ﷺ يوماً على زينب وهو يقول: لا إله إلا الله... الخبث».
- \* : مستد الحميدي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٣٠٨ - ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري لا نحتاج فيه إلى أحد، قال: أخبرني هروء بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو مخمّر وجهه وهو يقول: وفيه: «لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، وتلى... مثل هذه سفيان عشرة».
- \* : القتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٩١ ح ١٦٤٤ - كما في مستد الحميدي، بسند آخر، عن الزهري.
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤١ ح ١٩٠٦١ - كما في مستد الحميدي، بسند ابن حماد، وفيه: «... وعقد يده بقلبي عشرة... إذا ظهر الخبث».
- وفي: ص ٦٢ ح ١٩١١٧ - بمصر من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ففتح اليوم... إلى قوله: وعقد وهيب يده تسعين».
- \* : مستد أحمد: ج ٦ ص ٤٢٨ - كما في مستد الحميدي، بسند، وفيه: «... هذه وحلق».
- وفيها: بسند آخر عن زينب بنت جحش، قالت: أن رسول الله ﷺ دخل علينا فرحاً يقول: وفيه: «... مثل هذا وحلق بإصبعه الإبهام وألقى عليها».
- وفي: ص ٤٢٩ - بالسند المتقدم، وفيه: «... دخل علي رسول الله ﷺ... وهو عاقف بإصبعه السبابة بالإبهام».
- \* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٨ - كما في رواية مستد أحمد الثانية، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش.
- وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ففتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل ذلك، وعقد يده تسعين».
- وفي: ص ٢٤١ - ٢٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بضاوت يسير، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

- وفي: ج ٩ ص ٦٠ - كما في فتن ابن حنّاد، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .
- وفي: ص ٧٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .
- وفي: ص ٧٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عن أبي هريرة .
- \* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٠٧ ب ١ ح ٢٨٨٠ - كما في مسند الحميدي بسند آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: عن مصنف ابن أبي شيبة، ولكنه أورد سنداً آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفي: ص ٢٢٠٨ - مثله، بسندين آخرين، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: ح ٢٨٨١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .
- \* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٥ ب ٩ ح ٣٩٥٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عنه .
- \* المعرفة والتاريخ: ج ٢ ص ٧٢٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع مسنده من عروة .
- \* سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٠ ب ٢٣ ح ٢١٨٧ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش، وقال: «قال أبو حمزة: هذا حديث بحسن صحيح» .
- \* تفسير النسائي: ج ٢ ص ٢٢ - ٢٤ ح ٣٣١ - كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: ... وعقد سبعين وعشرة سواء ... .
- وفي: ص ٧٢ ح ٢٥٣ - كما في تفسير القرآن للصنعاني، بسند يلتقي مع مسنده من عروة .
- \* المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٤١٦ ح ١٠٠٥ - بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة .
- وفي: ج ٢٤ ص ٥٢ ح ١٣٧ - كما في مسند الحميدي، عنه .
- \* المعجم الأوسط: ج ٨ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٧٣١٥ - بسند آخر، عن أم حبيبة، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون ... وخلق تسعين ...» .
- \* السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٥٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع مسنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: ... تسعين أو مائة ... .
- \* الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٨٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وسند يلتقي مع مسنده من الزهري، بتفاوت، وليس فيه: «فتح اليوم من ردم ... بالتي تليها» .

✽ : تفسير الماوردي: ج ٣ ص ٤٧٠ - ٤٧١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وباختصار، وفيه: «... وأشار بيده إلى حقله التسعين» .

✽ : السنن الكبرى للبيهقي: ج ١٠ ص ٩٣ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

وفيها: بسند آخر، عن زينب زوج النبي ﷺ: نحوه، وفيه: «وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقَالَ: وَخَلَقَ حَلْقَةً بِأَصْبَعِهِ» وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن سفيان» .

✽ : الاعتقاد: ص ١٧٢ - ١٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتفاوت يسير، وفيه: «وخلق حلقة بأصبعه» .

✽ : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٩٨ ح ٧٥٩٨ - كما في رواية الاعتقاد، بسند يلتقي مع سنده من سعدان بن نصر .

✽ : دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٤٠٦ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب زوج النبي . وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح، عن حديث ابن عينة» .

✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٣٤٩٩ - عن البخاري ومسلم .

✽ : الفردوس: ج ٥ ص ٤٨٧ ح ٨٨٤٥ - بعضه، مرسلًا، عن أبي هريرة .

✽ : مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٤٥٢ ح ٤١١٢ - مرسلًا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند أحمد الثانية .

✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤١١ - ٤١٢ ح ١ - ٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة .

✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ح ٦٩ ص ١٣٢ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

وفي: ج ٦٩ ص ١٣٢ - كما في روايه السابقه وسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

✽ : لسان العرب: ج ١٠ ص ٦٢ - مرسلًا، بتفاوت .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٦٧ ح ٥٣٤٢ - عن صحيح البخاري ومسلم .

- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٦٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٥ - كما في مسند الحميدي، بسنده .
- ✽: جامع الأصول: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٧٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «عنه رواية البخاري ومسلم»، وقال: «وفي رواية الترمذي وأورد مثل رواية الحميدي». وفي: ص ٣١٤ ح ٧٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «أخرجه البخاري ومسلم» .
- ✽: الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٢٦ ح ١١ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «رواه البخاري ومسلم» .
- ✽: موارد الضمان: ص ٤٧٠ ح ١٩٠٦ - عن صحيح ابن حبان .
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٦٩ - عن المعجم الأوسط للطبراني .
- ✽: نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٧٨ - مرسل، كما في نسخة مصنف عبد الرزاق، باختصار .
- ✽: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٢١٥ ح ١٤٠٤ - عن صحيح البخاري .
- ✽: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١ - قال: «وأخرج البخاري ومسلم» . وفيها: كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عن طاهر .
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٣٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «لأحمد في مسنده والبخاري ومسلم، كلاهما عن أبي هريرة، حديث صحيح» .
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٧٤ - عن الطبراني، عن أم سلمة وعائشة معاً . وفي: ص ٨٧٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش .
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٩ ح ٢٨٨٦٨ - وقال: لمسلم، والبخاري، والترمذي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش .
- وفي: ص ٣٤٢ ح ٢٨٨٧٥ - وقال: «للتبراني، عن أم سلمة، عن عائشة» . وفيها: ح ٢٨٨٧٦ - قال: «لابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه» .
- ✽: فيض القدير: ج ٤ ص ٤٢٢ ح ٥٨٣٧ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع القوائد: ج ٢ ص ٥٤٤ ح ٧٠٧٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن البخاري

ومسلم والترمذي .

\* تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٧ - عن تاريخ مدينة دمشق .

\* زاد المسلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٤ ح ١١٣١ - عن البخاري ومسلم .

\* التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٠٠ - مرسلًا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية البخاري، وقال: «رواه الأربعة» .



[٤٨٧] ٣ - «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحْبَرِ، قَالَ: رَأَيْتَهُ» .

### المصادر

\* صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٧ - ١٦٨ - في باب قصة يأجوج ومأجوج، قال: «قال رجل للنبي ﷺ:

\* تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٧٨ - مرسلًا، قال: قال بعضهم: «ذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَأَيْتُ سَدًّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَالَ: اللَّهُ لِي، قَالَ: هُوَ كَالْبُرْدِ الْمُحْبَرِ طَرِيقُهُ مَوْدَاءٌ، وَطَرِيقُهُ حَمْرَاءٌ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَهُ» .

\* جامع البيان: ج ١٦ ص ٢٠ - حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز .

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٩ - مرسلًا، عن قتادة، كما في جامع البيان .

\* الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في جامع البيان، وقال: «وأخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن أبي بكرة النخعي، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . الْحَدِيثُ:



## جنس ياجوج وماجوج

[٤٨٨] ١ - «إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا عَلَى النَّاسِ لَأَفْسَدُوا عَلَيْهِمْ مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَإِنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ: تَأْوِيلٌ، وَتَارِلِسٌ، وَمَنْسُكٌ».

### المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ٣٠١ ح ٢٢٨٢ - حديثنا الصغير: بن مسلم وكان صدوقاً مسلماً، قال : ثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ :  
 \* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٩٥ ح ٩٦٥٢ - حديثنا الصغير: بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال : «إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ يَمْرَأَتُهُمْ يَنْهَرُ مِثْلَ الدَّجَلَةِ، فَيَمْرَأَتُهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةٌ مَاءٌ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَتَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ، وَلَا يَعْلَمُ حَدَّتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ: تَأْوِيلٌ، وَتَارِلِسٌ، وَمَنْسُكٌ - أَوْنَسُكٌ - الشُّكُّ مِنْ شُعْبَةٍ».

- \* : عبد بن حميد، في تفسيره: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .
- \* : البخاري: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .
- \* : مسلم: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .
- \* : أبو داود: على ما في المطالب العالية، ولم نجده في فهارسه .
- \* : الهزار : على ما في البداية والنهاية .
- \* : ابن المنذر: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .
- \* : المعجم الكبير: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

\* : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٨٥٩٣ - حدثنا منتصر بن محمد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، قال: حدثني أبو إسحاق أن وهب ابن جابر حدثه عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «أن يأجوج ومأجوج يموت منهم الرجل، وأقل ما يدع من ذريته ألفاً أو يزيدون، وإن من ورائهم أمماً منسكاً، وتاريخك، وتاريخي» .

\* : ابن مردويه: على ما في كثر المعال، وجمع الجوامع .

\* : الكشف والبيان: ج ٨ ص ١٤٧ - أخبرني ابن فضال، قال: حدثنا ابن شنبه، قال: حدثنا محمد بن عمران بن هارون، قال: حدثنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: «كان ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فسام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك، ويأجوج ومأجوج وما بعده» .

\* : السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٦٨٠ - أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثنا زياد، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبيه، عن عاصم ابن حكيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم، لا يعلم عدتهم إلا الله: تأويل، وتاريخ، ومنسك» .

\* : البحث والنشور للبيهقي: على ما في كثر المعال، وجمع الجوامع .

\* : الفردوس: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ٧١٢٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: «ولد لنوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام: العرب وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث: يأجوج ومأجوج والترك، والصفالية، ولا خير فيهم، وأما ولد حام: القبط والبربر والسودان» .

\* : الخطيب في تالي التلخيص: على ما في الدر المشور .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٢ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراءي الفقيه، أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، أنبأنا مطين، أنبأنا أبو صالح عبدالحميد بن صالح البرجمي، أنبأنا أبو شهاب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: أراه رفعه، قال:

«يأجوج وماجوج من ولد آدم؟ قال: نعم . ومن ورائهم ثلاث أمم: تاويل وتاريس والمنسك، يلد الرجل من صلبه ألفاً .

وفي: ج ٦٢ ص ٢٧٧ - أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقاني، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا سليمان بن عمر الرقي ابن الأقطع، نا محمد بن سلمة بن سليمان بن قرم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قالت: كما في رواية الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... فأما سام: أبو العرب ... وأهل الشام وأهل مصر، وأما يافث: فأبو الخزر، ويأجوج وماجوج، وأما حام: فأبو هذه الجلبة السوداء» .

وفيها: بسند آخر عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس .

وفي: ص ٢٧٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير .

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٦٨٢٨ - أخرجه أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأوزي، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ أَقَلُّ مَا يَتْرُكُهُ أَخَذَهُمْ لَصْلِيهِ الْفَأْ مِنْ الدُّرَّةِ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ أُمَّمٌ (كُلًّا) ثَلَاثَةٌ: مَنْسَكٌ وَتَاوِيلٌ وَتَارِيسٌ، لَا يَتَلَمَّ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ» .

☆: البداية والنهاية: ج ١ ص ١١٥ - كما في الفردوس، وقال: قلت: وقد قال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده: حدثنا إبراهيم بن هاني، وأحمد بن حسين بن عباد أبو العباس، قالوا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ .

☆: مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٢ - كما في الفردوس، عن البزار .

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٥ - مرسل، عن عبد الله بن عمرو، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «تاسك» بدل «منسك» .

☆: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٦٢ ح ٤٦٠٠ - عن عبد الله بن عمر، وقال: «لأبي داود» .

☆: الكبير المثنون: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في مسند الطيالسي، وقال: وأخرج عبد بن حميد، وابن



المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابن عمرو، عن النبي ﷺ.

☆ كثر العمال: ج ١١ ص ٥١٣ ح ٣٢٣٩٧ - وقال: لابن عساكر، عن أبي هريرة .

وفي: ج ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٢ - وقال: لعبد بن حميد في التفسير، وابن المنذر، والطبراني في الكبير، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن عمرو .

وفي: ص ٦٢٢ ح ٣٩٧٣٣ - عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو أراه رفعه . قال: «وقال: لمسلم، والبخاري، وابن عساكر» .

☆ جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٠ - مرسلًا، عن ابن عمرو بن العاص، رفعه، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... رجل... فريته... تاول وتارس» .

☆ علامات قيام الساعة للنهائي: ص ١١٩ - عن ابن مسعود، رفعه، كما في الإحسان، باختصار.



## كفر ياجوج وماجوج وجنسهم

[٤٨٩] ١ - «بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى حِينَ أَسْرَيْ بِي إِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُونِي، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَوُلَدِ إِبْلِيسَ».\*

### المصادر

- \*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٩٣ ح ١٦٥٣ - صحيح ابن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن حكيم، عن ابن عباس رضى الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال:
- : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور - مركز تحقيق كتب التراث العربي
- \*: الفردوس: ج ٥ ص ٤٤١ ح ٨٤٢٦ - بعضه، مرسلًا، عن حذيفة.
- \*: الدر المنثور: ج ٤ ص ١٥٥ - كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، عن ابن مردويه، وفيه: «... أَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ ... فَأَمَرُوا أَنْ يُجِيبُونِي».
- وفي: ص ٢٥٠ عن فتن ابن حنبل، وابن مردويه.
- : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٩٩٧٦ - عن فتن ابن حنبل.
- : جميع الجوامع: ج ١ ص ٤٦٠ - عن فتن ابن حنبل.
- : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٢ ح ٢٨٨٧٤ - وقال: «نعم بن حنبل في الفتن، عن ابن عباس».
- : مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في السنن الواردة، باختصار كبير.
- : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣١ - عن حذيفة، مرفوعًا، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوالها، باختصار كبير.
- : علامات قيام الساعة: ص ١٢٠ - عن فتن ابن حنبل، باختصار.



مؤرخان و محققان و نویسندگان

## غلبة يأجوج ومأجوج ثم هيام الساعة

[٤٩٠] ١ - «إِذَا انْصَرَفَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَبِثُوا سَنَوَاتٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، رَأَوْا كَهَيْئَةَ الْخُرْجِ وَالْغِبَارِ مِنَ الْجُوفِ، فَيَتَعَثُّونَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ لِيَنْظُرَ مَا هُوَ؟ فَإِذَا هِيَ رِيحٌ قَدْ بَعَثَهَا اللَّهُ لِقَبْرِ أَزْوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ، فَتُكَلِّكُ آخِرُ عَصَابَةٍ تُقْبِضُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَيَتَقَى النَّاسُ بَعْدَهُمْ مَخْلَقَةً عَامٌ لَا يَعْرِفُونَ دِينًا وَلَا سُنَّةً، يَتَهَارَّجُونَ تَهَارِجَ الْحَمِيرِ، عَلَيْهِمْ ثَقُومٌ لِلسَّاعَةِ، وَهُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَبِيعُونَ وَيَتَبَايَعُونَ وَيَتَجَمَّعُونَ وَيَتَفَرَّقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ».

### المصادر

\*: القطن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٩٥ ح ١٦٥٨ - بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وجنادة بن عيسى الأزدي، وأبو أيوب، عن أرطاة بن السند، قال: ثنا أبو عامر الأهالي، عن تبع، عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبع لم يذكر كعباً، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٤٩١] ٢ - «أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ حَمَاسَةً أَهْبَارَ: سَيِّحُونَ وَهُوَ تَهْرُ الْهِنْدِ، وَجَحِشُونَ وَهُوَ تَهْرُ بَلْعَ، وَدِجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ وَهُمَا تَهْرُ الْعِرَاقِ، وَالنَّيْلُ وَهُوَ

نَهْرٍ مُضَرٍّ، أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عِيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ  
مِنْ دَرَجَاتِهَا، عَلَى جَنَاحَيْ جِبْرِئِيلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ وَأَجْرَاهَا فِي  
الْأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافٍ مَعَاشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:  
﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ  
يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِئِيلَ، فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ -  
زَادَ ابْنُ الْمُنْذِرِ، وَابْنُ شَازَانَ: وَالْعِلْمُ كُلُّهُ - ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَالْحَجَرُ مِنْ رُكْنِ  
النِّيبِ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَتَابُوتُ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْخَمْسَةُ،  
فَيَرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَائِرُونَ﴾  
فَإِذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ نَقَدَ أَهْلُهَا خَيْرَ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَقَالَ  
الْأَيَادِي: خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

### المصادر

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\* تاريخ بغداد: ج ١ ص ٥٧ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر  
القاضي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي، وأبو علي الحسن بن  
أحمد، وإبراهيم بن شاذان الهزاري، قال الأيادي: حدثنا، وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن  
إبراهيم الشافعي، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: نبأنا سعيد بن سابق - زاد ابن  
المنذر، وابن شاذان: أبو عثمان من أهل ربيعة ثم اتفقوا - قال: حدثني مسلمة بن علي،  
عن مقاتل بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:  
\* تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في تاريخ بغداد، بسند يلتقي مع سنده من  
عكرمة، وبإختصار.

\* الجواهر الحسان: ج ٢ ص ٤١٣ - عن تاريخ بغداد.

٥: المزمع المثلون: ج ٥ ص ٨ - كما في تاريخ بغداد، عن ابن مردويه، والخطيب بسند ضعيف، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

•: كشف الخفاء: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٥٢٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ -: كما في تاريخ بغداد، وبغاوت يسير، وليس فيه: «من أسفل درجة» و«يرفع كل ذلك إلى السماء» .

\*\*\*

•: هداية الأمة: ج ٨ ص ٢١٥ ح ٢٠ - مرسلًا: «أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان» .

\*\*\*

[٤٩٢] ٣ - «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَأَ إِبْرَاهِيمُ فَسَأَلَ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ جِنْدَهُ حِلْمٌ مِنْهَا،

فَسَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ جِنْدَهُ مِنْهَا حِلْمٌ . فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ:

عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَّتِهَا، فَأَمَّا وَجِبَّتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ مِنْ

خُرُوجِ الدَّجَالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِهَاءٍ إِلَّا شَرَّبُوهُ،

وَلَا شَيْءَ إِلَّا أَفْسَلُوهُ . فَيَجِئُثُونَ إِلَيَّ فَأَذْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالسَّيِّءِ

فَتَحْمِلُ أَجْسَادَهُمْ فَتَقْذِفُهَا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُسَمَّدُ الْأَرْضُ

مَدَّ الْأَدِيمِ . ثُمَّ يَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ

الْمُتِمِّ، لَا يَذَرِي أَهْلُهَا مَتًى تَعْجُوهُمْ يَوْلَا قَتْلَهَا . قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ

تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ

كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ .»

المصنف

\* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ح ١٩٣٧١ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني جيلة بن سعيد، عن مؤثر بن عفارة، عن عبد الله بن مسعود، قال: - ولم يسند إلى النبي ﷺ -

\* مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا العوام، ثم بقية سند ابن أبي شيبة إلى عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، ولم يذكر فيه قول العوام، وفيه: «لَقِيتُ كَيْلَةَ أُسْرِي بِي ... فِيمَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي ﷺ أَنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، قَالَ: وَمَعِيَ قَصِيانٌ فَإِذَا رَأَيْتَنِي ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ، قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ يَقُولُ: يَا مُسْلِمُ إِنَّ نَحْيِي كَأَفْرَأُ قَتَالِ فَاظْلَمْ. قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ ... ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيُشْكِرُونَهُمْ فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ وَثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ مِنْ نَحْيِي وَثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيُشْكِرُونَهُمْ فَيُهْلِكُكُمُ اللَّهُ حَتَّى يَقْدِفَهُمْ فِي الْبَحْرِ ...». وقال: «قال أبي: ذهب عليّ ههنا شيء - لم ألقه قط كما دأب». وقال يزيد يعني ابن هارون: «لم تنصف الجبال ...».

مرآة تحقيق تكملة شرح مسند

\* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٥ ب ٢٣ ح ٤١٨١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن محمد ابن بشار، ثم بسند ابن أبي شيبة.

\* ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

\* جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

\* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٥٤٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\* الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ فيما يذكر عن عيسى قال: «قال عيسى: عهد إليّ ربي أن الدجال خارج وأنه مهبطي إليه، فذكر أن معه قصبتين فإذا رأيته أهلكه الله، قال: فيدوب كما يدوب الرصاص حتى أن الشجر

والحجر ليقول: يا مسلم، هذا كافر فاقته، فيهلكهم الله ﷻ، ويرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، فيستقبلهم ياجوج وماجوج من كل حدب يسيلون، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرّون على ماء إلا شربوه.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢١٢ ح ٦٧١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، إلى قوله: «يقذفها في البحر» وبتفاوت يسير، وفيه: «... متى هي ... فينحازون ... فيفتح أبواب السماء ...» وليس فيه: «فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم».

\*: البحث والنشور للبيهقي: على ما في الدر المنثور وجامع الأحاديث.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٤ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

\*: كتاب العاقبة: ص ١٦٨ ح ٣٦٨ - عن مصنف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... متى هي ... فيجأرون إلى ما دعوا ... ماء فيقتلهم فيلقينهم في البحر، ثم تنشق ...» وعهد الله إليّ أنه ... ليلاً ونهاراً ...».

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن سنن ابن ماجه.

\*: عقد الدرر: ص ٢٨٢ - ٢٨٤ ب ١٢ ف ٥ ص ٤١٥ ب ١٢ ف ٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «أخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

\*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٥ - عن رواية مسند أحمد.

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٧٩٥ - عن رواية مسند أحمد.

\*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٦ ح ١٣٦٨ - عن سنن ابن ماجه.

\*: مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٢ ح ١٤٤٠ - عن سنن ابن ماجه.

\*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البحث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ».

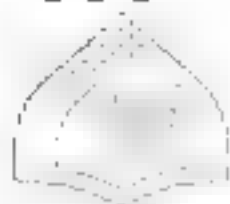
\*: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن موسى، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد، إلى قوله: «يقذفهم في البحر».



• : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩٩ ح ١٧١٨١ - كما في رواية أحمد، عن أحمد والبيهقي والحاكم .

• : المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٣ ح ٩٤٣٨ - كما في رواية أحمد، وقال: لا أخرجه أحمد وابن ماجه .

\* : تصريح الكشميري: ص ١٥٨ ح ١٤ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد في مسنده واللفظ له، والحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرک، وأقره الحافظ ابن حجر في فتح الباري، وأخرجه ابن ماجه، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي، كما في الدر المنثور .»



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام

## هلاك ياجوج وماجوج وبقاء المسلمين بعدهم

[٤٩٣] ١ - يُفْتَحُ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ، يُخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ :

﴿مِنْ كُلِّ خَلْبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَغْشَوْنَ الْأَرْضَ، وَتَحَارُّ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيزَةَ الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتْرَكُوهُ يَبَسًا، حَتَّى أَنْ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهْرِ لَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَّغْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يَرُّ أَحَدُهُمْ خَرَبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مَحْطَبَةً دَمًا، لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَيَبْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دُودًا فِي أَهْنَاقِهِمْ كَتَغَفِّ الْجَرَارِ الَّذِي يُخْرِجُ فِي أَهْنَاقِهِمْ، فَيَضْبَحُونَ مَوْتِي لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسًا (كلدا) فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ؟ قَالَ: فَيَنْجَرُّ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ، قَدْ وَطَّنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلَا ابْشَرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرِجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُشْرِحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، لِمَا يَكُونُ لَهَا رَغْيٌ إِلَّا لِحَوْمَتِهِمْ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكُرُ عَنْ شَيْءٍ لِمَنْ

## النَّبَاتُ أَصَابَتْهُ قَطْعٌ.

## المصادر

١: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٥٨٣ ح ١٦٣١ - حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، ثنا زيد بن أسلم، عن

أبيه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَمَا فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ أَعْلَاهُ، بِتَفَاوُتٍ وَتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

وفي: ص ٥٨٤ ح ١٦٣٣ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، حدثه عن تبيع، قال: ...

بتفاوت، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وفيه: وَإِذَا قُتِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الدِّجَالُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى

إِلَيْهِ: أَنْ أَنْطَلِقَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الطُّورِ، فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ عِبَادَ لِي لَا يُطِيقُهُمْ

أَحَدٌ ظَيْرِي. وَالْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا سِوَى الدَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ يَسْلُونَ. فَهَلَّتِ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ مِنْ سِلَاحِهِمْ، ثُمَّ يَلْتَمِسُونَ

سِتْرَ سِنِينَ، ثُمَّ يَبْقَى اللَّهُ رَيْحًا فِي قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ.

وفي: ص ٥٩١ ح ١٦٤٥ - ابن نمير، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن

عبد الله بن مسعود، أنه ذكر خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وقتله الدجال قال:

«ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَسُوجُونَ فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ

«وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ يَسْلُونَ» قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذِهِ النَّعْفِ فَتَلْجُ فِي

أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَازِعِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْهَا، فَتَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ فَتَجَارُ إِلَى اللَّهِ فَيُطَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ

مِنْهُمْ.

٢: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩١ ح ١٩٤٨٣ - عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان،

قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله أنه ذكر عتدة الدجال فقال

عبد الله في حديث طويل ذكر فيه يأجوج ومأجوج قريباً مما يأتي في مسلم، ... ولم

يسنده إلى النبي ﷺ.

٣: مسند أحمد: ج ٣ ص ٧٧ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد

ابن إسحاق، قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثم الظفري، عن محمود بن

لبيد، أحد بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«: تَقْسِمُ كِتَابَ اللَّهِ الْعَزِيزُ: ج ٢ ص ٤٨٠ - مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية فتن

ابن حماد الثالثة، بتفاوت، وفيه: ... فيرسل الله عليهم ماء فيطهر الأرض منهم.

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - بسند آخر، عن الثوراني بن سمعان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ... في حديث طويل أورده في أحاديث الدجال، وفيه: ... فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: أتني فلا أخرجت عبداً لي، لا يدان لأحد بفاتلهم فحررت عبادي إلى الطور، وتبعث الله ياجوج وماجوج ... وكلم من كل خدب يتسلون.

وفي: ص ٢٢٥٥ - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوليد بن مسلم، نحوه.

\* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٣ ب ٢٣ ح ٤٠٧٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

\* مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١١٤٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٥٠٣ ح ١٣٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

\* جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٨٨ - على ما في هامش أبي يعلى، ولم نجده فيه.

\* ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

\* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\* الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، بتفاوت، وليس فيه: ... ويضنون إليهم مواشيهم ... حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة ... الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتى ... يا معشر المسلمين ... فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ...

\* السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٠٧ ح ٦٦٧ - كما في الفتن لابن حماد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من صفيان، وتفاوت يسير، وفيه: ... فيرسل الله ﷻ ماء ...

\* كتاب العتائق: ج ٣ ص ٣٨٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب.

- \*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.
- \*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن سنن ابن ماجه.
- \*: عقد الدرر: ص ٣٧٥ ب ١٢ ف ٥ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه.
- \*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٣ ح ٦٧٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.
- \*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٤ - عن رواية مسند أحمد، وقال: «ورواه ابن ماجه من حديث يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به».
- \*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٧٩ - ١٨٠ - عن رواية مسند أحمد.
- \*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٤٢٤ ح ٩٠٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب.
- \*: مصباح الزجاجة للبوصيري: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٩ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من يونس.
- \*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٧ - عن سنن ابن ماجه.
- \*: الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٩ - كما في مسند أحمد، وقال: وأخرج أحمد، وأبو يعلى، وابن ماجه وابن جرير، وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه، وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري.
- وفي: ص ٣٣٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى.
- \*: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦١٧ ح ١٠٤٩٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في الفتن لابن حنبل، الرواية الأولى.
- \*: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٤٠ ح ٣٨٨٧١ - كما في مسند أحمد، وقال: «لأحمد، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد».
- \*: المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ٤٧٢٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمود بن ليد.
- \*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩١ - عن رواية مسند أحمد.
- \*: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، كما في الفتن

لابن حنبل، الرواية الأولى، يغاوت، وفيه: «يفتح سد»... فيمرّ أوائلهم... أو جبل شامع... فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم... ولا حركة، وليس فيه: «... حتى يتركوه يمساً... للبلاء والفتنة... فيقول المسلمون» إلى آخر الحديث.

\*\*\*

## [٤٩٤] ٢ - «لِيُخَجَّنَ النَّيْتُ، وَلِيَعْتَمَرْنَ بَعْدَ خُرُوجِ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ» \*

### المصادر

\*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٣ ح ١٩٣٨٩ - هفان، قال: حدثنا أبان العطار، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا أبان،

ثنا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في

مصنف ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٢٧-٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، أخبرنا عمران، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري: كما في مصنف ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن أبي

عتبة، عن أبي سعيد: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «وَلِيَعْتَمَرْنَ».

وفي: ص ٦٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

\*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٩٢ ح ٩٤١ - ثنا روح بن عباد، ثنا سعيد بن أبي

عروة بن أبي عروة، عن قتادة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ النَّاسَ

لَيُخَجَّنُونَ وَيَعْتَمَرُونَ وَيُفْرَسُونَ النُّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ».

\*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد

الخدري.

\*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨٢ - مرسل، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة.

- \*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند آخر، عن أبي سعيد الخدري وفيه: «هذا البيت».
- \*: صحيح ابن خزيمة: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢٥٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومسند يلتقي مع سنده من أبيان، وفيه: «هذا البيت».
- \*: علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبغاوت يسر، وفيه: «... هذا البيت ويعمرن ٤٠٠٠».
- \*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «قائه يمكن أن يحج ويعمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرة».
- وفيها: مرسل، وقال: «وقد صح وثبت عن رسول الله ﷺ أن البيت يحج ويعمر بعد خروج بأجوج وماجوج».
- \*: حلية الأولياء: ج ٩ ص ١٦ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، ومسند يلتقي مع سنده من قتادة.
- \*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري.
- \*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٤ ح ٥٠١٢ - عن صحيح البخاري.
- \*: عقد الدرر: ص ٤٢٦ ب ١٢ - عن مستدرك الحاكم، وقال: «ثم قال الحاكم رحمه الله: وإذا جمعنا بين الحديثين - يعني هذا والذي تقدمه - قلنا: لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت، أي بعد خروج بأجوج وماجوج، فإنه يمكن أن يحج ويعمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرة، والله أعلم».
- \*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٩٣ ح ١٩٩٧ - عن صحيح البخاري.
- \*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ١٩٦ ح ٤١٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة.
- وفيها: ح ٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.
- \*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٤ ح ٦٧٩٣ - عن رواية مسند أبي يعلى سماعاً.
- \*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٣١٨٩ - عن مسند عبد بن حميد.
- وفي: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٧ - كما في روايته السابقة.

- ❖ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١٨٤ ح ٨٠٦ - عن صحيح البخاري .
- ❖ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج مصنف ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو يعنى، وابن المنذر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ.
- ❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٤٧ ح ٧٥٥١ - كما في رواية مسند أحمد، والبخاري، وقال: «حديث صحيح» .
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٩ ح ٣٨٨٦٦ - كما في رواية عن رواية مسند أحمد، والبخاري . وفيها: ح ٣٨٨٦٧ - عن عبد بن حميد .
- ❖ : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٥١ ح ٧٥٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- ❖ : جميع الفوائد: ج ١ ص ٥٦٠ ح ٣٦٩٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية علل الحديث .
- ❖ : ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٧٨١٥ - عن صحيح البخاري .
- ❖ : منتخب الصحيحين: ص ٣٢٨ - عن صحيح البخاري .



[٤٩٥] ٣ - «سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَمِينِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَنُشَاطِهِمْ

وَأَتْرَسَتِهِمْ، سَبْعَ سِنِينَ» .

### المصادر

- ❖ : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٩ ب ٣٣ ح ٤٠٧٦ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أنه سمع النّوّاس بن سميان يقول: قال رسول الله ﷺ :
- ❖ : تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٥٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، حدثنا محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز إملاءً، حدثنا أبو طاهر الدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهاب، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير [نفير] الحضرمي، عن النّوّاس بن سميان الكلبي،



قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَقَالَ: «يَسْتَوِقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَنَابِهِمْ وَتَشَابِهِمْ وَتَرَأْسِهِمْ وَقَسَبِهِمْ سِتْعَ سِنِينَ».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ٤٣ - كما في تاريخ بغداد، ويستند يلتقي مع سنده من سليمان بن عبد الرحمن.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٥ ح ٤٧٨٧ - عن سنن ابن ماجه.

✽: القول المفحص: ص ١٢٨ - مرسلًا، كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «قَسَبِهِمْ» بدل «قَسِي». وفيه بزيادة: «... وَيَأْمُرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ ... بِاحْتِرَازِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلِ الطُّورِ».

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٨ ح ٣٨٨٦٤ - قال: لابن ماجه، عن الثوراني.

✽: قبض القدير: ج ٤ ص ١٣٤ ح ٤٨٨٧ - عن رواية الجامع الصغير.



[٤٩٦] ٤ - «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ لَا عَدُوَّ، وَإِنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى يَأْتِيَ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عِرَاضَ الْوَجْرِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، شُهْبُ (صَهْبُ)

الشَّعَافِ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ».

المفردات: الشَّعَافُ: جمع شَعْفَة بفتح الشين: أعلا الشيء، والمعنى صفير الشعور.

والمجان المطرقة: صفة وردت في أحاديث غزو التار لبلاد المسلمين.

#### المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد

يعني ابن عمرو، ثنا خالد بن عمرو، عن ابن هرملة، عن خالته، قالت: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ إصْبَعَهُ مِنْ لَذْغَةِ غَرْبٍ، فَقَالَ:

✽: أبو بكر بن أبي شيبة: على ما في سند الآحاد والمثاني.

✽: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

● : الآحاد والمثنائي: ج ٦ ص ١٩٠ ح ٣٤٦٩ - كما في رواية مسند أحمد، وفيه: «خالد بن عبد الله» .  
\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

● : الطبراني: على ما في جامع الأحاديث وكتر العمال .

● : الثقات: ج ٢ ص ٢٤٨ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، وفيه: «صهيب الشاف، ثم ذكر هلاك الله إياهم، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ذَوَابَّ الْأَرْضِ لَنَسْنَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لَحْوِيهِمْ» .

■ : أسد الغابة: ج ٥ ص ٦٣٤ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، ويسنده إليه .

☆ : فتن ابن كثير: ج ٢ ص ١٨٣ - عن رواية مسند أحمد .

☆ : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٥ - عن رواية مسند أحمد .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، وفيه: «خالد بن عبد الله بن

حرملة» . وقال: «رواه أحمد، والطبراني» .

● : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ح ٥٥٤٤ - عن رواية مسند أحمد .

● : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٩ - كما في مجمع الزوائد .

☆ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - وقال: «وأخرج أحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق

خالد بن عبد الله بن حرملة، عن حذيفة، قال خطب رسول الله ﷺ فيه: «... لكم ...

صهيب الشفار» .

● : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٧٩ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، عن أحمد

والطبراني .

وفي: ص ٥٢٢ ح ١٠٠٣٣ - عن عمرو بن تغلب، قال النبي ﷺ: «بين يدي الساعة تقاتلون

قومًا يتعلمون الشعر: وتقاتلون قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة» .

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، وقال: «لأحمد،

والطبراني في الكبير، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خاله» .

● : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١١٩ - كما في رواية الآحاد والمثنائي، عن أحمد

والطبراني ومجمع الزوائد .



## غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على يأجوج ومأجوج

[١٩٧] ١ - «يُخْرِجُ عِيسَى بْنُ مَرْثَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ عِنْدَ بَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ، وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ شَيْئًا لَمْ تُصِبْ إِلَّا رَأْسَ إِنْسَانٍ مِنْ كَثَرَتِهِمْ. وَيَأْتِي الْمُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ، وَيَأْتِي صَاحِبُ بُوقِ الْيَهُودِ، وَيَأْتِي صَاحِبُ نَاقُوسِ النَّصَارَى، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: أَفْرَغْ، فَيَكْتُبُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، وَيَكْتُبُ السَّهْمُ النَّصَارَى، وَيَكْتُبُ السَّهْمُ الْيَهُودِ، ثُمَّ يُفْرَغُ عِيسَى فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: إِنَّ الْقُرْعَةَ ثَلَاثٌ، فَيُفْرَغُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُفْرَغُ الثَّالِثَةُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَخْرُجُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنَ الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ يَخْرُجُ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ بِعَمَلٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثُمَّ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ، قَدْ حَصَرَهَا الدَّجَالُ، فَيَأْمُرُ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ، وَيَتَّبِعُهُ حَتَّى يَذَرِكُهُ بِبَابِ لُدٍّ، وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ، وَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً، فَيَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ. فَيَمُوتُ فِي الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ أَيَّ الْعَدَدَيْنِ، فَيَخْرُجُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَهْلِكُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ.

تَطْرَفُ . وَتُرَدُّ إِلَى الْأَرْضِ بِرَكَّتَيْهَا، حَتَّى أَنْ الْعِصَابَةَ لَيَجْتَمِعُونَ فِي  
الْعُنُقُودِ عَلَى الرَّمَانَةِ . وَيُنَزَّعُ مِنْ كُلِّ - وَذَكَرَ كَلَاماً انْقَطَعَ مِنَ الْكِتَابِ  
مَعْنَاهُ - مِنْ كُلِّ ذَاتِ حِمَّةٍ حِمَّتُهَا يَعْنِي سَحْمُهَا، حَتَّى أَنْ الْحَيَّةَ تَكُونُ مَعَ  
الصَّبِيِّ وَالْأَسَدَ وَالْبَقْرَةَ فَلَا يَضُرُّهُ شَيْئاً . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ رِيحاً طَيِّبَةً  
تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ\* .

### المصادر

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٨ - قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر،  
عن عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج  
الدمشقي، أنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد،  
أخبرني أبي، ناسع بن عبد العزيز، عن شيخ له أنه سمع ابن عائش الحضرمي قال:  
● : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩١ . كما في تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه:  
«ابن عباس الحضرمي ... يأجوج ومأجوج فيهلك الله على يديه ... ليجتمعون على  
العنقود وعلى الرمانة، وينزع من كل ذات حمة ... والبقرة فلا تضر شيئاً ... تقوم عليهم  
القيامة» .

● : القول المختصر: ص ١١٩ - ١٢٠ - عن حاليس الحضرمي، مرسلاً، وفيه: «... المنارة  
البيضاء عند الباب الشرقي ... ويأتي مؤذن المسلمين، وصاحب بوق اليهود، وناقوس  
النصارى، فيقرعون فلا يخرج إلا سهم المسلمين، وحينئذ يؤذن فيهم مؤذنتهم، ويخرج  
اليهود والنصارى من المسجد، ثم يخرج عيسى عليه السلام ومن معه من أهل دمشق يتبع الدجال  
إلى أن يأتي بيت المقدس، فيجده مطلقاً قد حصره الدجال ... ثم يمكث في المسلمين  
ثلاثين سنة أو أربعين، ويهلك الله على يديه يأجوج ومأجوج، وترد إلى الأرض بركتها،  
وتكون الحية مع الصبي، والأسد مع البقرة، ثم يبعث الله ... ويبقى شرار الناس، ثم تقوم  
الساعة» .

[٤٩٨] ٢ - «يَنْصَرِفُ عِيسَى وَمَنْ مَعَهُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: الْآنَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْذَارَهَا، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ زَكَاتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا. فَيَلْبِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ سَنَوَاتٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا تَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ».

### المصادر

«الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، عن تميم، قال: .... ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وغني: ص ٦٥٤ ح ١٨٤٢ - أبو عمر، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن حنين، عن محمد ابن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الحميد بن أبي النضر، قال: «يُسْتَجَابُ لِعِيسَى وَأَصْحَابِهِ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ حُمُرٌ كَالْحُمْرِ عَلَى الْأَرْضِ، فَتُخْرِجُ الشَّمْسُ مِنْ مَقَرِّهَا، وَتَكُونُ بَسْتَعُوا بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي نِعْمَةٍ وَأَمْنٍ».

\*\*\*

[٤٩٩] ٣ - «إِذَا قُتِلَ عِيسَى الدُّجَالُ وَمَنْ مَعَهُ، مَكَثَ النَّاسُ حَتَّى يُكْسَرَ مَسَدُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ وَيُفْسِدُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ وَأَهْلَكُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ بِبَاءٍ وَلَا هَيْنٍ وَلَا تَهْرٍ إِلَّا تَزَفَوْهُ، وَيَمُرُّونَ بِدِجْلَةٍ وَالْقُرَاتِ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَسْفَلَ دِجْلَةٍ أَوْ أَسْفَلَ الْقُرَاتِ قَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَاءٌ. فَمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْحَبِثُ فَلَا يَتَدَمَّنُ حِصْنًا وَلَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَلَا بِالْجَزِيرَةِ، فَإِنَّهُ حِصْنٌ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طَوْرُ سَيْنَا، فَيَسْتَغِيثُ النَّاسُ بِرَبِّهِمْ يَهْلِكُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ».

وَأَهْلُ طُورِ سَيْنَا هُمُ الَّذِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسُطَ الْعُلْيَا، فَيَذْهَبُونَ  
رَبِّهِمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ هُمْ دَابَّةَ ذَاتِ قَوَائِمَ أَرْبَعِينَ، فَتَدْخُلُ فِي أَذَانِهِمْ فَيُصْبِحُوا  
مَوْتَى أَجْمَعِينَ، فَتَتَبِعُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُؤْذِي النَّاسَ نَتْنُهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ  
إِذْ كَانُوا أَحْيَاءَ، فَيَسْتَعِيشُونَ بِاللَّهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً يَبَانِيَةً خَبَرَاءَ، فَتَصِيرُ عَلَى  
النَّاسِ غَمٌّ وَدُخَانٌ شَدِيدٌ، وَتَقَعُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الرُّكْمَةُ، فَيَسْتَعِيشُونَ  
بِرَبِّهِمْ وَيَدْعُو أَهْلُ طُورِ سَيْنَا فَيُكْشِفُ اللَّهُ مَا بِهِمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ  
قُدِّمَتْ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ فِي الْبَحْرِ».

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٩٤ ح ١٦٥٥ - أبو حمزة عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن  
حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال :  
\* : قصص الأنبياء للكشاف: على ما في عقد الدور.

\* : عقد الدور: ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ب ١٢ ف ٥ - عن قصص الأنبياء لمحمد بن عبيد الكشاف، عن  
وهب منبه وكعب الأحبار رضي الله عنهما: وفيه: « فعند ذلك - أي عند قتل عيسى بن مريم عليه السلام  
للذجال - يتزوج بامرأة من العرب فيمكث ما شاء الله تعالى، ثم يخرج بأجوج ومأجوج،  
وهم من كل خدب يسلون، فتمتلئ الأرض منهم حتى لا يكون للطير موضع تقرفيه، ولا  
يتزلون بلداً إلا أبادوا أهله، ثم يسرون إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام، وإذا  
هم قد أتوا إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام ورموا المدينة بالسهام حتى تسد  
السهم عين الشمس، ويقتلون خلقاً كثيراً، فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله تعالى عليهم  
عقاريت الجن فيقتلونهم عن آخرهم، فيفرح المسلمون حتى يتم لعيسى في أرض الدنيا  
أربعون سنة، وأمر الله تعالى ملك الموت أن ينزل إليه، فيوقفه على موضع قبره، ثم يقبضه،  
ويدفنه ».

## افاعيل يأجوج وماجوج وهلاكهم

[٥٠٠] ١ - «أَوَّلُ الْآيَاتِ: الدَّجَالُ، وَتُرُوءُ عِيسَى، وَنَارُ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ

أَيَّنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، ثَقِيلٌ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَالْذُّخَانُ وَالذَّابَّةُ،

ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ. قَالَ حَذِيفَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يَأْجُوجُ

وَمَا جُوجُ؟ قَالَ: يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ أُمَّمٌ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَمُوتُ

الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَى أَلْفَ عَيْنٍ خَرَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صَلْبِهِ، وَهُمْ وَلَدُ

آدَمَ، فَيَسِيرُونَ إِلَى خَرَابِ الدُّنْيَا مَقْدُمَتُهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ

بِالْعِرَاقِ، فَيَمْرُونَ بِأَثَارِ الدُّنْيَا، فَيَسْرُبُونَ الْفَرَاتَ وَدِجْلَةَ وَبُحَيْرَةَ طَبْرِئَةَ،

حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَقَاتِلُوا مَنْ فِي

السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِالنُّشَابِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ نُشَابُهُمْ مَحْضَبَةً بِالدِّمِّ

فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَحِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِجَبَلِ طُورِ

سَيْنِينَ، فَيُوحِي اللَّهُ ﷻ إِلَى عِيسَى: أَنْ أَخْرُزَ عِبَادِي بِالطُّورِ وَمَا يَلِي أَيْلَةَ.

ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُؤْمِنُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

دَابَّةً يُقَالُ لَهَا النَّعْفُ، تَدْخُلُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى مِنْ خَاقِ

الشَّامِ إِلَى خَاقِ الْعِرَاقِ حَتَّى تَنْتَنَ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ. وَيَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ

فَتُمْطِرُ كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ، فَتَغْسِلُ الْأَرْضَ مِنْ جِيْفِهِمْ وَنَشْنَشِهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ



## طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا\*.

المفردات: عدن أئين : اسم عدن الحالية . أَيْلَة : الأيلات الواقعة على الساحل بين الأردن وفلسطين . حاق بالشيء : حاقه : دار به وأحاطه ، والمعنى من محيط الشام إلى محيط العراق .

### المصادر

★ : جامع البيان: ج ١٧ ص ٦٩ - حدثني عصام بن داود بن الجراح قال: ثني أبي، قال: ثنا سفيان ابن سعيد الثوري، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربيع بن خراش، قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول : قال رسول الله ﷺ :

● : الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣٠٧ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من منصور بن المعتمر، ويتفاوت يسير، وفيه: «... رأساً» ، «المشرق ...» وليس فيه: «أيلة»، وفيه: «يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه» .

وفي: ج ٨ ص ٣٥١ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن داود .

★ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٧ - عن جامع البيان، يتفاوت، وفيه: «وَتَبَيَّنَتْ مَعَهُمْ إِذَا يَأْتُوا ... أَمَّهُ ... مُخْضَبَةً ... المشرق - بدل - العراق » .

● : نزول عيسى بن مريم: ص ٢٩٩ ح ٣٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ : كما في صدر رواية جامع البيان .

● : جامع الأحاديث : ج ٣ ص ٢٨٧ ح ٨٨٩٠ - عن جامع البيان، ويتفاوت يسير، وفيه: «حاق المشرق» بدل «حاق العراق » و«يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه» .

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٥٩ ح ٣٨٦٤٥ - عن جامع البيان .

● : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٢٦ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من ربيع بن خراش .

● : تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ١١٨ - عن حذيفة، مرفوعاً، كما في صدر رواية جامع

البيان.

✽ : تصريح الكشميري: ص ٢٠٤ ح ٣٧ - عن جامع البيان: باختصار كبير.

✽ : جامع الأحاديث القدسية: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٩٣٦ - عن جامع البيان.

\*\*\*

[٥٠١] ٢ - «أَرَيْتُ أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ مِنْ يَمْنَةِ السَّمَاءِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ

دِمَشْقَ، وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ رِجْلَيْنِ مُشَقَّتَيْنِ، إِذَا أَدْنَى

رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَاذَرَتْ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، تَمُشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ

وَالْأَرْضُ تُقْبِضُ لَهُ، مَا أَفْرَكَ نَفْسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ، وَيُذْرِكُ نَفْسَهُ حَيًّا

أَفْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يُذْرِكَ بَصَرَهُ فِي حَضْرَتِهِمْ وَقَرِيَّاتِهِمْ، حَتَّى يُذْرِكَ الدِّجَالَ

حِندَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ، ثُمَّ يَعْمَلُ إِلَى عَصَايِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ

بِالْإِسْلَامِ، وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَ يَكْفُرُونَ بِحُلُومِهِمْ وَجُلُودِهِمْ، فَتَقُولُ النَّصَارَى: هَذَا

الدِّجَالُ الَّذِي أَنْبِئْنَا، وَهَلِ الْآخِرَةُ. وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أَزْوَاجِ

النَّاسِ قَدَرًا وَيَعْظُمُ مَبِيتُهُ، وَيَمْسَحُ عَلَى وَجْهِهِمْ، وَيُحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ

مِنَ الْجَنَّةِ. فَيُنَادِيهِمْ فَرَحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ،

فَيُوحِي إِلَى الْمَسِيحِ: أَلَيْ قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلُهُمْ إِلَّا أَنَا،

فَأَخْرَجْتُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَمُرُّ صَنْدَرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ

فَيَشْرَبُونَهَا، ثُمَّ يَقْبَلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا

مَرَّةً مَاءٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حَيَالَ بَيْتِ السَّقْفِ قَالُوا: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي

الْأَرْضِ فَهَلُمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ

مَحْضُوبَةٌ بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ . وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ  
وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ  
الْيَوْمَ».

### المصادر

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ . أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في  
كتابه، وحدثني أبو محمود عبدالرحيم بن علي المعدل عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله  
المعافى، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن إسحاق ، نا أبو علقمة أن أباه حدثه ، عن نصر  
ابن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، نا جبير بن نفير أن النواص بن سميان حدثه  
أن رسول الله ﷺ قال:

«: كثر العمال: ج ١٤ ص ٦٢١ ح ١٩٧٣٢، عن ابن هساكر .

«: تهذيب ابن هساكر: ج ١ ص ٤٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، ولم يستند إلى النبي ﷺ ،  
وزاد في آخره: كذا قال: «المغازة» وهو تصحيف «المنارة» .

## آية خروج دابة الأرض

[٥٠٢] ١ - «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمَائِهِنَّ لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ».

### المصادر

- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤٢ - وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمَائِهِنَّ لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ».
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٤٥ - حدثنا عبد الله بن عيسى، ثنا وكيع، قال فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمَائِهِنَّ لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ».
- \* : عبد بن حميد: على ما في مسند الترمذي، والدر المنثور.
- \* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٨ ح ٢٤٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه: «والدخان».
- \* : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ب ٧ ح ٣٠٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان مولى حزة الأشجعية».
- \* : جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧٦ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- \* : مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٠٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه: «والدخان» وفيه: «أو من المغرب».
- \* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن أبي هريرة.
- \* : المعجم الكبير: ج ٩ ص ٢١٤ ح ٨٩٣٧ - عن القاسم، قال: قال عبد الله: «التوبة معروضة

على ابن آدم، أن قبلها ما لم تخرج إحدى ثلاث، ما لم تطلع الشمس من مغربها، أو تخرج الدابة أو يخرج ياجوج ومأجوج .

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٣ ح ٦٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\*: سنن البيهقي: على ما في الدر المنثور .

\*: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من فضيل بن غزوان .

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة .

\*: عارضة الأحاديث: ج ١ ص ١٩١ - ١٩٢ - عن سنن الترمذي .

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ١٩٨ - عن صحيح مسلم .

\*: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢١ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي .

\*: تفسير الوصول: ج ١ ص ١٥٢ ح ١٢ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ - كما في صحيح مسلم، وقال: « أخرجه مسلم والترمذي » .

\*: الجمع بين الصحيحين للعساخاني: ص ٤١٧ ح ١٥١٦ - عن صحيح مسلم .

\*: الملهم: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١٢٥ - عن صحيح مسلم .

\*: التذكرة: ج ٢ ص ٢٩٢ - عن صحيح مسلم .

\*: عقد الدرر: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - وقال: « أخرجه الإمام مسلم في صحيحه » .

وفي: ص ٤٢٧ ب ١٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً .

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٦٧ - عن صحيح مسلم .

\*: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٩٨ - عن رواية المعجم الكبير .

\*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٧ - عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والترمذي، وابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٥٩ - عن عبد بن حميد، والطبراني .

- ✽ :الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٣٠ ح ٣٤٤٧ - كما في صحيح مسلم ، عن مسلم، والترمذي .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦٦٢ ح ١٠٧٣٨ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٩ ح ٥٤٦٧ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ٣٤٤٧ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : حاشية الشهاب: ج ٤ ص ١٤١ - عن مسلم والترمذي، باختصار .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٢ ص ١٢ ح ٦٩٥٧ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .
- ✽ : منتخب الصحيحين للنهائي: ص ٢٠٨ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع مسنده من أبي حازم، وقال: أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي .



الكتاب الكبير في معرفة...

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٦٢ ف ٦ ب ٧ ح ٦ - عن مسلم



مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

## خروج الدابة في الوقت المعلوم

[٥٠٣] ١ - «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَجْرُؤُ الْإِنْسُ سَاجِدًا، يُتَادِي إِلَهِي مُرْنِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَنْ شِئْتَ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ زَبَائِرُهُ فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَهُمْ، مَا هَذَا التَّصَرُّعُ؟ فَيَقُولُ: إِنَّمَا سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُنْظِرَنِي إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهَذَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، ثُمَّ تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مِنْ صَدْعٍ فِي الصُّفَا، فَأَوَّلُ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَّةَ، ثُمَّ يَقْبِضُ الْإِنْسُ قَبْلَ طَمَعِهِ».



هذا الحديث في نسخة

المصادر

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* المعجم الكبير: على ما في مجمع الزوائد وجامع الأحاديث، وسبل الهدى، وكتر العمال، وجمع الفوائد .

\* المعجم الأوسط: ج ١ ص ٩٨ - ٩٩ ح ٩٤ . حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان

الرقبي، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زهير الحمصي، قال : حدثنا هشام بن سعيد

ابن كثير بن دينار الحمصي، قال : حدثنا ابن لهيعة، عن حبي بن عبد الله المعافري، عن

أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال النبي ﷺ :

ثم قال : « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن

سعيد » .

\* الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩ . حدثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق،

عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال : « تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضرة القرس

ثلاثة أيام لا يخرج منها » .



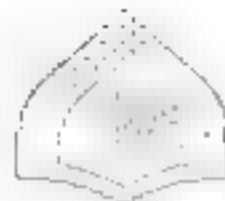


مسندة إلى النبي ﷺ ينبغي التدقيق فيها أيضاً، فلعله لم يستدها، ثم رويت عنه مسندة، كما أنه ينبغي الالتفات إلى اختلاط اسم عبد الله بن عمرو بن العاص بعبد الله بن عمرو بن الخطاب أحياناً كثيرة عندما لا يذكر اسم الأب .



[٥٠٤] ٢ - «لَا تُخْرِجُ الدَّابَّةُ حَتَّى لَا يَتَّقَى فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ، وَأَقْرَبُوا إِنْ مُشِئْتُمْ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ...﴾ [النمل: الآية ٨٢]» .

#### المصادر



- ابن المبارك: على ما في سبل الهدى .
- همد الرزاق: على ما في سبل الهدى .
- الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٨ - حدثنا حمزة، عن ابن شاذب، قال: قال عمر: ... ولم يستده إلى النبي ﷺ --
- همد بن حميد: على ما في سبل الهدى .
- ابن أبي حاتم: على ما في سبل الهدى، والندب العشور .
- الفريابي: على ما في سبل الهدى .
- جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .
- وفيها: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن أبو الحسن، قال: ثنا عمرو بن قيس الملاكي، عن عطية، عن ابن عمرو، في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال: «ذلك إذا ترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» .
- وفيها: كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن ابن عمرو .
- وفيها: بسند آخر، عن عطية، وقال: «إذا لم يعرفوا معروفاً، ولم ينكروا منكراً، وذكر أن

الأرض التي تخرج منها الدابة مكة .

• الحاكم : علي ما في الدر المختور وسبل الهدى .

• ابن مردويه : علي ما في الدر المختور وسبل الهدى .

• الدر المختور : ج ٥ ص ١١٥ - عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه، عن ابن عمر في قوله : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال : إذا لم يأمرؤا بالمعروف، ولم ينهؤا عن المنكر .

وفيها : وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمرو، عن النبي ﷺ في قوله : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال : «فألك حين لا يأمرؤن بالمعروف، ولا ينهؤن عن المنكر» .

وفيها : وأخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، قال : سئل رسول الله ﷺ عن قول الله : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال : «إذا تركوا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وجب السخط عليهم» .

• سبل الهدى والرشاد : ج ١٠ ص ١٩ - بروي ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، وابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ قال : كما في رواية جامع البيان الثانية، وقال في آخره : رواه ابن المبارك، وعبد الرزاق، والفربايني، وابن أبي شيبة، ونعيم ابن حماد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن عبد الله بن مسر بن الخطاب، موقوفاً على حكم الرفع .

\*\*\*

## للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها

[٥٠٥] ١ - مَثَلُ أَمْتِي وَمَثَلُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ كَمَثَلِ حَيْزِ بُيْتِي، وَرُفِعَتْ حَيْطَانُهَا، وَشُدَّتْ أَبْوَابُهَا، وَطَرِحَ فِيهِ مِنَ الْوَحْشِ كُلُّهَا، ثُمَّ جِيءَ بِالْأَسَدِ فَطَرِحَ وَمَسَطَهَا فَأَنْذَعَرَتْ وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّفْقِ تَلْبِسُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . كَذَلِكَ أَمْتِي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لَا يَقْرَأُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَثَلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَهَا سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّنَا عَظِيمٌ .



### المصادر

- \* أبو نعيم: على ما في زهر الفردوس .
- \* الفردوس: ج ٤ ص ١٣٠ ح ٦٤٠٤ - مرسلًا، عن سلمان [عن النبي ﷺ]، قال: [وقال في هامشه: «سقط من المخطوطة، وأثبتناه من زهر الفردوس ج ٤ ص ٦٤ أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحسين، أخبرنا علي بن عبد الملك، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن خرازة، حدثنا محمد بن الجعيد الصبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي هبدة، حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن جلس بن المعتمر، عن سلمان، مرفوعاً:]
- \* زهر الفردوس: ج ٤ ص ٦٤ - على ما في هامش الفردوس .
- \* جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٩٧٨٠ - عن سلمان، عن النبي ﷺ، كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم والفردوس .
- \* كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، والديلمي.

[٥٠٦] ٢ - (هَذَا ثَلَاثُ خُرُجَاتٍ مِنَ الدُّهْرِ، فَتَخْرُجُ فِي أَقْصَى الْبَادِيَةِ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةُ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا، ثُمَّ تَخْرُجُ خُرْجَةً أُخْرَى دُونَ ذَلِكَ، فَيَعْلَمُو ذِكْرُهَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةُ يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثُمَّ يَبْنِيهَا النَّاسُ فِي أَكْظَمِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً وَخَيْرَهَا وَأَكْرَمَهَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا وَهِيَ تَرَاهُو بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ تَنْقُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ، فَارْفَضَ النَّاسُ (مَعَهَا) شَتَّى وَمَعًا، وَتَبَتَ حِصَابُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يَعْجِزُوا اللَّهَ، فَبَدَأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وَجُوهُهُمْ حَتَّى لَمَّعَلَهَا كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، وَوَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ ~~طَوِيلَةٍ~~ <sup>خَلْفَهُ</sup> يَقُولُ: يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَقْبَلُ عَلَيْهَا فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَنْطَلِقُ . وَيَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي الْأَمْوَالِ، وَيَضْطَجِبُونَ فِي الْأَمْصَارِ، يُعَرِّفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقِّي.\*

### المصادر

\*: مسند الطيالسي: ص ١٤٤ ح ١٠٦٩ - من طلحة بن عمرو وجريير بن حازم، فأما طلحة فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، أن أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريجة، وأما جريير فقال: عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، وحديث طلحة أتمهما وأحسن، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال:

\*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٦٦١ ح ١٨٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «للدابة ... تخرج خرجة في أقصى اليمن فيطشوا ذكرها في أهل البادية ... ثم تخرج خرجة أخرى قربها من مكة، فيطشوا ذكرها بالبادية، ثم تنكث زماناً طويلاً، ثم يهتأ الناس ذات يوم ... حرمة وخبرها وأكرمها على الله مسجداً مسجداً المحرام، لم يرفههم إلا ناحية المسجد ... ما بين الركن الأسود إلى باب بني مخزوم عن يمين الخارج إلى المسجد فأرخص الناس لها ليلاً ونهاراً، وتحت ... خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدأت بهم ... حتى تركها [تتركها] كأنها الكواكب الدرية ... ثم تذهب فيجتاور الناس في ديارهم، ويضطجعون في أسفارهم، وتشتركون في الأموال ... حتى أن الكافر يقول للمؤمن ...»

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٨ - حدثنا نعيم، ثنا ابن المبارك وابن ثور، عن معمر، عن رجل، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل، عن عديعة، قال: «إن للدابة ثلاث خرجات، تخرج في بعض الوادي ثم تنكمي يعني تكمن، وتخرج في بعض القرى حتى تذكر، فيهرق الأمراء فيها الدماء، ثم تنكمي، فينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها حتى ظنوا أنه يستي المسجد الحرام وما سماء، إذ رفعت لهم الأرض فانطلق الناس هرباً، وتبقى عصاة من المسلمين، فيقولون: إنه لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدابة فتجلبو وجوههم مثل الكواكب الدرية، ثم تنطلق - والله ما كنت من أهل الصلاة، فليفت إليها فتخطه، قال: وتعجلو وجه المؤمن، وتخطم الكافر، قال: فليل له: ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في النباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار».

\*: عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\*: تفسر كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ - مرسل، عن أبي الطفيل، قال: كنا جلوساً عند حذيفة فذكروا الدابة، فقال حذيفة: «إنها تخرج ثلاث خرجات: مرة في بطن الوادي، ثم تكمن، ثم تخرج في بعض القرى حتى تذكر، ويهرق فيها الأمراء الدماء. فينما الناس

على أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها، يعني المسجد الحرام، إذ ترفع الأرض ويهرب الناس، وتبقى عصاة من المؤمنين يقولون: لن ينجيننا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب. قالوا: وما الناس يومئذ، يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار.

\*: جامع البيان: ج ٢ ص ١٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة:

وفي: ص ١١ - بسند آخر، عن حذيفة، وفيه تذكير الدابة، فقال حذيفة: قلت: يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال: «من أعظم المساجد حرمة على الله، يتنحى عيسى يطوف بالبيت وتقة المسلمون إذ تضطرب الأرض من تحتهم تحرك القنديل، وتنشق الصفا مما يلي المنى وتخرج الدابة من الصفا أول ما يندو رأسها ملققة ذات وتر وریش، لم يدركها طالب ولن يفوتها هارب، تسم الكافر مؤمن وكافر، أما المؤمن فتترك وجهه كأنه كوكب ترمي وتكتب بين عينيه: مؤمن، وأما الكافر فتكتب بين عينيه نكته سوداء: كافر».

\*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور في تفسيره.

\*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٣٠٣٥ - كما في رواية فتن ابن حماد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريجة.

\*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٤ - كما في رواية فتن ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريجة الأنصاري. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في رواية فتن ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أبي سريجة الأنصاري، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن: يا مؤمن، وللکافر: يا کافر».

- \* : البحث والنشور لليهقي: على ما في الدرّ المشور .
- \* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن رواية مسند الطيالسي .
- \* : جامع المسانيد والمنن: ج ١٤ ص ١٠٥ ح ١١٧٠٢ - عن رواية المعجم الكبير .
- \* : تفسير خرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٥ ص ٣٢١ - مرسل، وفيه: «أنها تخرج ثلاث مرّات، تخرج بأقصى اليمن ثم تكمن، ثم تخرج بالبادية ثم تكمن دهرأ طويلاً، فيينا الناس في أعظم المساجد حرمة وأكرمها على الله فما يهولهم إلا خروجها من بين الركن سماء دار بني مخزوم ... فقوم يهرون، وقوم يقفون نظارة» .
- \* : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن أبي داود الطيالسي .
- \* : تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٠١ - كما في تفسير القرطبي .
- \* : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٥٨ ح ١١١٩ - مرسل، عن أبي سريحة، عن النبي ﷺ . كما في رواية مستدرك الحاكم صدره .
- \* : عقد الدرر: ص ٣٨٩ - ٣٩١ - عن رواية مستدرك الحاكم الأولي، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرجه الإمام أبو بكر الیهقي بمعناه» .
- \* : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن رواية المعجم الكبير .
- \* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٨ ح ٩٩٤٧ - عن مستدرك الحاكم .
- \* : اللطائف: ص ٤٠ - مرسل، وفيه: «ثلاث خرجات من الدهر، فمرة من أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة، ثم تمكث زماناً طويلاً، ثم تخرج مرة أخرى دون تلك، فيعملو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها القرية يعني مكة» .
- \* : الدرّ المشور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، واليهقي في البحث، عن حذيفة بن أسيد» . وفيها: عن رواية جامع البيان الثانية .
- \* : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥٤ ح ٥٠٨ - عن رواية المعجم الكبير .
- \* : الإشاعة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسل .



- ☆ : مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، مرسلًا.
- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٩٩ ب ٢٠٧ - عن رواية ابن حنّاد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...»  
حتى تذكر فيهرق الأمراء فيها الدماء، ثم تكمن.
- وفي: ص ٣٠٧ ب ٢٠٧ ح ٣٠٠ - عن رواية فتن ابن حنّاد الأولى.
- ☆ : البحان: ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ وج ٥٣ ص ١٢٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٩ ح ١٠٨ - عن مجمع البيان.
- ☆ : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١٣٣ - ١٣٤ - مرسلًا، عن ابن عباس وحذيفة، كما في  
رواية الطيالسي، باختصار كثير.



[٥٠٧] ٣ - ٥ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ نَزْهِمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُضْرَبَ فِيهَا رِجَالٌ، ثُمَّ  
تَخْرُجُ الثَّالِثَةُ مِنْ أَكْظَمِ سَبَاحِكُمْ، فَنَابِي الْقَوْمِ وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ رَجُلٍ،  
فَتَقُولُ: مَا يَجْمَعُكُمْ هَهُنَا؟ فَيَسْتَكْبِرُونَ، فَتَسِمُ الْكَافِرَ، حَتَّى أَنْ  
الرَّجُلَيْنِ لَيْسَ بَيِّنَانِ فَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا كَافِرٌ».

### المصادر

- ☆ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣٢ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن  
عبد العزيز بن ربيع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال: «...» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ☆ : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن  
قيس، عن القرات القزّاز، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري،  
قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «إِنَّ الدَّابَّةَ حِينَ تَخْرُجُ يَرَاهَا بَعْضُ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ  
لَقَدْ رَأَيْنَا الدَّابَّةَ، حَتَّى يَلِغَ ذَلِكَ الْإِمَامَ فَيَطْلُبُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: ثُمَّ تَخْرُجُ لِيَرَاهَا  
النَّاسُ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهَا، فَيَلِغُ ذَلِكَ الْإِمَامَ فَيَطْلُبُ فَلَا يَرَى شَيْئًا، فَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي  
إِذَا حَدَّثْتُ الَّذِي يَذْكُرُهَا، قَالَ: حَتَّى يَمِدَّ فِيهَا الْقَتْلُ. قَالَ: فَتَخْرُجُ، إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ دَخَلُوا

المسجد يصلون، فتجيء إليهم فتقول: الآن تصلون؟ فتخطم الكافر، وتسمع على حين المسلم خرقاً، قال: فيعيش الناس زماناً يقول هذا: يا مؤمن، وهذا: يا كافر.

• المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١٦٥٧ - حدثنا أحمد، قال: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن حمير، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد - أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة، فينا هم قعود إذ رئت الأرض، فينا هم كذلك إذ تصدعت. قال ابن حبان: تخرج حين يسرى الإمام من جمع، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج». ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

• لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسلاً عن حذيفة بن أسيد، قال: «تخرج الدابة فيقولون: قد رأيناها، ثم تتوارى حتى تعاقب ناس في ذلك، ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم، فتأتي المسلم فسلم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه وتمرغه ذنوبه».

• جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٦٠ ح ٥٣٨ - عن المعجم الأوسط باختصار.

• جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٣ - عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... حرمة... قعود...» وفيه: «يسير» بدل «يسرى».

• علامات قيام الساعة للنهاية: ص ١٢٤ - عن ابن عباس وحذيفة رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة، وأكرمها المسجد الحرام لم يرحم إلا وهي ترخو بين الركن والمقام، تنفض عن رأسها التراب، فارفض الناس عنها شئ».

• الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - وقال: «أخرج ابن مردويه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج دابة الأرض ولها ثلاث خرجات، فأول خرجة منها بأرض البادية والثانية في أعظم المساجد وأشرفها وأكرمها، ولها غنق مشرف يراها من المشرق كما يراها من المغرب، ولها وجه كوجه إنسان، ومنقار كمنقار الطير، ذات وتر ورقيب، معها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود، تنادي بأعلى صوتها: «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُؤْمِنُونَ»، ثم يركب رسول الله ﷺ. قيل: يا رسول الله، وما بعد؟ قال: هنات وهنات، ثم خسب ورينف حتى الساعة».

وفيها: قال: «وأخرج ابن مردويه عن حذيفة بن أسيد، أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من

أَعْظَمُ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً، قَيْنَمَا هُمُ قُتِلُوا بِأَرْضِهَا، قَيْنَمَا هُمُ كَذَّبَكَ، إِذْ تَعَبَّدَتْ. قَالَ  
ابن حينة: تخرج حين يسرى الإمام من جُمُع، وإنما جعل سابق بالحاج ليخبر الناس أن  
الذَّابَّةَ لَمْ تَخْرُجْ. »

\*\*\*



## صفة دابة الأرض وفعلها

[٥٠٨] ١ - «يُخْرَجُ الدَّابَّةُ يَوْمَ يُخْرَجُ وَهِيَ ذَاتُ عَصَبٍ وَرِيشٍ، تُكَلِّمُ النَّاسَ فَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُقْطَةٌ بَيْضَاءٌ فَيَبْصُرُ وَجْهَهُ، وَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُقْطَةٌ سَوْدَاءٌ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ، فَيَتَبَاهَوْنَ فِي الْأَسْوَاقِ بَعْدَ ذَلِكَ، بِمَنْ تَبِيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ؟ وَبِمَنْ تَبِيعُ هَذَا يَا كَافِرٌ؟ ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّجَالُ وَهُوَ أَصَوْرٌ عَلَى عَيْنِهِ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَهْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ».



مركز تحقيقات كميته وعلوم اسلامی

المصادر

\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - ١١٦ . وقال: وأخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

• •

\* : التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - بعضه، مرسلًا، وقال: أو قيل: إنها تكتب على جبين الكافر: أنه كافر، وعلى جبين المؤمن، أنه مؤمن، وروي ذلك عن النبي ﷺ .

ملاحظة: « لعل هذا الحديث ينفرد بأن خروج دابة الأرض قبل الدجال، وقد تقدم في الحديث ٤٩٩ - ترتيب تسلسل آيات الساعة، وسيأتي في حديث ٥٣١ وغيره . »

• • •

[٥٠٩] ٢ - «هِيَ ذَاتُ رَغَبٍ وَرِيشٍ، لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِ

## أُودِيَّةُ نَهَامَةَ \*

المصادر

\* : تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج (٢-٢) ص ٨٤ - عن معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال:

\* : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور .

\* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٢ - ثنا عبد الرزاق، وابن ثور، عن معمر، عن قتادة،

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ ، ولم يستند إلى

النبي ﷺ

وفيها: ح ١٨٦٣ - ثنا ابن إدريس، عن عت، عن عامر الشعبي، قال: «دابة الأرض ذات وتر،

تقال رأسها السماء» .

\* : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

\* : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٣٦٥ - مرسل، عن ابن عباس، كما في تفسير القرآن

لعبد الرزاق، وليس فيه: «ثم» .

\* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - وقال القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن

قتادة قال: «كما في فتن ابن حنّاد، بتفاوت يسير .

\* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .

\* : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ٢٥٧ ح ٧٠٠ - كما في فتن ابن حنّاد، سند آخر،

عن ابن عباس، وفيه: «هي دابة» .

\* : البيهقي، البحث والنثور: على ما في الدر المنثور .

\* : تفسير الفخر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - وقال: «وروي أيضاً أن رأسها يتلغ السحاب» .

\* : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - من السنن الواردة في الفتن .

\* : تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسل، «لها أربع قوائم وزغب وريش وجناحان» .

\* : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في فتن ابن حنّاد، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق .

\* : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن ابن عباس، قال: الدابة» .

ذاتٌ وترٍ وديشٍ مؤلفة، فيها من كل لونٍ لها أربع قوائم، تخرج بقب من الحاج .  
 وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن الشعبي، قال: «إن دابة الأرض ذاتٌ وترٍ ثناغي السماء» .  
 وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الدابة زهاء ذات وترٍ وديش» .  
 وفي: ص ١١٦ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور  
 ونعيم بن حماد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن  
 ابن عباس» وفيه: «إن دابة الأرض... فتكت بين عيني المؤمنين نكتة يتضر لها وجهه،  
 وتكت بين عيني الكافرين نكتة يشود بها وجهه» .

وفي: ص ١١٧ - عن ابن المنذر، عن ابن عباس: «الدابة مؤلفة، ذات زغب وديش، فيها  
 من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سبعا وسبعمائة من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان  
 عربي فينبئ تكلمهم بكلامها» .

☆: الإشاعة: ص ١٧٥ - كما في رواية الدر المنثور السادسة، عن ابن عباس .



☆: التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - مرسلًا، عن أبي بصير، قال: «إنها تخرج حتى تبلغ رأسها القوم، فتراها  
 جميع الخلق» .

☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عباس:  
 «إنها دابة من دواب الأرض، لها زغب وديش، ولها أربع قوائم» .

☆: البحار: ج ٦ ص ١٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان .

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان .

\*\*\*

[٥١٠] ٣ - «رأسها رأس الثور، وعينها عين خنزير، وأذنها أذن فيل، وقربها

قرن أيل، وصنرها صنر أسد، ولونها لون نمر، وحاصرها حاصرة

هرة، وذنبها ذنب كبش، وقوائمها قوائم البعير، بين كل مفصلين اثنا

عشر ذراعاً. معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فلا يفتي مؤمن إلا

نَكَتُهُ فِي مَسْجِدِهِ بِعَصَا مُوسَى نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَيَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ حَتَّى يَضِيءَ هَا وَجْهَهُ، وَلَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا وَتَنَكَّتْ وَجْهَهُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ، فَتَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ فَيَسْوَدُّ هَا وَجْهَهُ، حَتَّى أَنْ النَّاسَ يَتَنَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بِكُمْ يَا مُؤْمِنٌ؟ بِكُمْ يَا كَافِرٌ؟ ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الدَّابَّةُ: يَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً...﴾ الآية ٤٠.

### المصادر

- \* ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور
- \* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور
- \* الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - وأخره الزبير بن العبد لله بن محمد بن شنبه، عن الحسن بن يحيى، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن صف المداينة فقال:
- \* تفسير الفخر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - آخره، كما في رواية تفسير ابن كثير الثانية، عن أبي هريرة:

\* تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبتفاوت، وفيه: «... وعنه عن نعام... تخرج... نكتت في وجهه... يبيض نكته سرداء... وحتى أن أهل البيت يجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم... أبشر...».

وفيها: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «إن الدابة فيها من كل لون، ما بين قولها فرسخ للراكب...».

- \* التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.
- \* تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسلًا، عن ابن جريج، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.

- ★: الدرر المثلون: ج ٥ ص ١١٧ - نحوه، وقال: أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي الزبير أنه وصف الدابة، فقال: كما في رواية ابن كثير الأولى، بتفاوت يسير.
- وفيها: قال: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال: إن الدابة فيها من كل لون ما بين قرنها فرسخ للراكب».
- وفيها: كما في رواية ابن كثير الثانية، عن ابن أبي حاتم.
- ★: الإشاعة: ص ١٧٥ - مرسلًا، عن أبي الزبير، إلى قوله: «قوائم بهير».
- ★: تفسير النووي: ج ٢ ص ١٢٣ - مرسلًا، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.
- ★: علامات قيام الساعة للبيهقي: ص ١٣٥ - مرسلًا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.



[٥١١] ٤ - «من أعظم المساجد حجة على الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم من تحرك القنديل، وينشق الصفا مما يلي المسمى، وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملمعة ذات وبر وریش، لن يُدركها طالِبٌ، ولا يَقْوُها هَارِبٌ، تسمي الناس مؤمنًا وكافرًا، أما المؤمن فتترك وجهه كأنه كوكب دري، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وأما الكافر فتترك بين عينيه نكتة سوداء، وتكتب بين عينيه: كافر».

### المصادر

- ★: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - عن محمد بن جرير، قال: حدثني عصام بن بندار بن الجراح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، قال: حدثنا المنصور بن المعتمر، عن ربي بن خراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة، قلت:



يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال:

☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١١٠٨ - بسند آخر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «في حديث طويل، وفيه قطعة من حديث الكشف والبيان، وبهاوت، وفيه: ... وعظمها ستون ميلاً ... تسم ... في كالكوكب الدرّي ... فتكتب ...»

☆: عقد الدرر: ص ٢٩٣ ب ١٢ ف ٦ - عن الداني، وقال: «أخرج الإمام أبو عمرو الداني في مسنده»

☆: الإشاعة: ص ١٧٥ - مرسل، عن ابن عباس - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: «إِنَّ وَجْهَهَا وَجْهَ إِنْسَانٍ، وَمِنْقَارُهَا مِنْقَارُ طَيْرٍ، بَيْنَ كُلِّ مِفْصَلَيْنِ مِنْهَا اثْنِي عَشَرَ ذِرَاعاً» .

وفيها: أوله، مرسل، عن حذيفة، وفيه: «... إِنَّهَا مُلَمَّعَةٌ ذَاتُ قَمَرٍ وَدِيَشٍ لَنْ يَدْرِكَهَا طَالِبٌ» .



☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - روي عن النبي ﷺ: «وَوَجْهَهَا وَجْهٌ رَجُلٍ، وَسَائِرُ خَلْقِهَا خَلْقُ طَيْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ»

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٢٦ ح ٢٩ - عن مجمع البيان .

\*\*\*

[٥١٢] ٥ - «دَايَةِ الْأَرْضِ طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً، لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَلَا يَقُوتُهَا هَارِبٌ، تَسِمُ الْمُؤْمِنَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَتَسِمُ الْكَافِرَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

### المصادر

☆: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - أخبرني ابن محمد بن الحسين الثقفی، عن عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، عن محمد بن عبد الفتّار الزرقاني، عن أحمد بن محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن النضر بن محمد الأودي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن شهاب

ابن عبد ربه الرحمن، عن طارق بن عبد الرحمن، عن رمي بن خراش، عن حذيفة، قال:  
قال رسول الله ﷺ:

❖: الفردوس: ج ٢ ص ٢١٩ ح ٣٠٦٦ - مرسلًا، عن حذيفة: كما في رواية الكشف والبيان،  
بتفاوت يسير، وفيه: ... سنون ... تسم المؤمن بين عينيه ... وتسم الكافر بين عينيه ...  
❖: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، وفيه: « وأنها خلق عظيم يخرج من صدع من  
الصفاء لا يفوتها أحد، قسم المؤمن فينير وجهه، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وتسم الكافر  
فيسود وجهه، وتكتب بين عينيه: كافر ».

❖: تسديد القوم: على ما في هامش الفردوس، ج ٢ ص ٣٤٠ ح ٢٨٨٩ - وقال: « في معناه  
أخرج أحمد، والطبراني، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن  
المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي ».

❖: القناعة في أشراط الساعة: ص ٤٢ - كما في التذكرة .



❖: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - مرسلًا، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: « ... فتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ  
بِالنَّصَا، وَتَحْطِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْخَالِمْ، حَتَّى يَخْلُصَ الْمُؤْمِنُ وَتَوَاتَا كَافِرٌ » .  
❖: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في مجمع البيان، مرسلًا، عن حذيفة، وليس فيه:  
« وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .

❖: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٧ - عن مجمع البيان، وفيه: « وَتَحْطِمُ أَنْفَ » .

❖: للبحار: ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان، وفيه: « تَحْطِمُ أَنْفَ » .

وفي: ج ٢٩ ص ٣٤٥ ب ٩٠ - كما في مجمع البيان، مرسلًا، بتفاوت .

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان، وفيه: « تَحْطِمُ أَنْفَ » .

\*\*\*

[٥١٣] ٦ - «لَخُرُجُ الدَّابَّةِ فَتَضَرُّعُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ» .

### المصادر

❖: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٣١٩ ح ١٠٧٥ . قال ابن معين: حدثنا هشام بن يوسف، عن رباح

ابن عبيد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

وقال: «لم يتابع عليه، روى عنه عبد الرزاق، قال أحمد: منكر الحديث».

\* المعجم الأوسط للطبراني (طبعة دار الحرمين): ج ٤ ص ٣١٩ ح ٣٤١٧ - كما في تاريخ البخاري وبتفاوت في المتن. وفيه: «بئس الشعب جباه قالها مرتين أو ثلاثة» قالوا: فيم ذاك، يا رسول الله؟ قال: «... فيسمعها ما بين المخافقين».

\* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\* البحث والنشور: على ما في الدر المنثور.

\* التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٦ - كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف.

\* ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٧ ح ٢٧٢٣ - كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين.



\* تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٣٤٦ - من ميزان الاعتدال.

\* مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن المعجم الأوسط.

\* الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٤٩٣ - عن المعجم الأوسط.

\* الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - من ابن مردويه والبحث والنشور للبيهقي، كما في رواية المعجم الأوسط.

\* كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - عن المعجم الأوسط، وليس فيه: «ثلاث صرخات».

\* الإشاعة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسلاً، وقال: «وفي لفظ: تَسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُدُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الشَّامُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُدُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَقْلُدُهَا».

ملاحظة: «سيأتي شبيه له في حديث ٥٢٩».

\*\*\*

[٥١٤] ٧ - «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا يُرَى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَبِّ رُدِّهَا، فَرُدَّتْ».\*

المصادر

- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣٦ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، قال : زعم الحسن : ... ولم يسند إلى النبي ﷺ ..
- \* : مسند عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- \* : كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسلاً، عن الحسن، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... دابة الأرض ... إليه ... أطرافها أو ... فرأى منظراً كريهاً ... فرجعت »، وليس فيه: «نبي الله».
- \* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .
- \* : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .
- \* : الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٦٥ - مرسلاً، عن الحسن، كما في المصنف، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... ولياليهن تلعب في السماء وأحار جهنم ... فرأى منظراً فظيماً ... فردها »، وليس فيه: «نبي الله».
- ٥ : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال في إخراج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن، وفيه: «فخرجت ثلاثة أيام وكاليهن تلعب في السماء، لا يرى واحدة من طرقتها، قال : فرأى منظراً فظيماً فقال: رب رُدّها، فردّها ».
- ٥ : الإشاعة: ص ١٧٥ - كما في الدر المنثور، مرسلاً، عن الحسن .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الدَّائِبَةُ تَسْمُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ

[٥١٥] ١ - «تَخْرُجُ دَائِبَةُ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُليْمَانَ، تَحْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْعَصَا، وَتَحْمِلُ (تَحْمِلُو) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى الْحَقِّ يُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ» \*.

### المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ٣٣٤ ح ٢٥٦٤ - أحمد بن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٨٨١٢ - قال أبو الطاهر: «وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، بإسناده عن النبي ﷺ، قال: «تَخْرُجُ الدَّائِبَةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُليْمَانَ ﷺ، تَحْطِمُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَحْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْغِيَاثِ لِيَجْتَمِعُوا يَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: على ما في سند ابن ماجه، ولم نجده فيه.
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، بمسند آخر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٤٩١ - كما في روايته الأولى، وفي سننه: «علي بن زيد» بدل «يزيد» وليس فيه: «عَفَان».

\* : عبد بن حميد: على ما في سند الترمذي، والدر المنثور.

- \* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣١ ح ٤٠٦٦ - كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة سماعاً، وقال: «قال أبو الحسن القطان: حدثنا إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى

ابن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، فذكر نحوه، وقال فيه مرة، فيقول هلك يا مؤمن، وهكذا :  
يا كافر.

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٤٠ ب ٢٨ ح ٣١٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن  
أبي هريرة، وفيه: «... هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا  
مؤمن» وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة،  
عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه في دابة الأرض، وفيه عن أبي أمامة وحذيفة بن أسيد.  
\*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي  
هريرة.

\*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

\*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\*: غريب الحديث للخطابي البستي: ج ١ ص ٣٧٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية ابن  
حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا  
مؤمن».

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٥ - مرسلًا، عن ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن  
أبي هريرة.

مركز تحقيق كتب التراث

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية أحمد الثانية.

\*: البيهقي في البعث والنشور: على ما في الدر المنثور وتفسير روح المعاني.

\*: عارضة الأحوذى: ج ١٢ ص ٦٣ - عن سنن الترمذي.

\*: جامع الأصول: ج ٢ ص ٣٧٨ ح ٧٤٣ - عن الترمذي.

\*: النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد، باختصار.

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه الترمذي، وقال:  
حديث حسن».

\*: لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، باختصار وتفاوت يسير،  
وفيه: «... فتحلي وجه المؤمن».

\*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن الطيالسي، بسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الإمام  
أحمد، ثم ذكر سننه وروايته ورواه ابن ماجه» وذكر سننه.

- ☆: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه» .
- ☆: نظم الدرر: ج ١٤ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: القناعة: ص ٤١ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: الدرر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البحث، عن أبي هريرة، قال» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية ابن ماجه، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٦ - كما في رواية ابن حنبل، عن أحمد، والترمذي، والبيهقي، والحاكم .
- ☆: تاريخ الخميس: ج ١ ص ١١٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حنبل، وقال: «أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٢ ح ٢٨٨٧٨ - كما في رواية أحمد، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٣٣٦ ح ٣٢٦٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- ☆: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٧١٣٦ - عن سنن الترمذي .
- ☆: الإضاءة: ص ١٧٥ بمعناه، مرسلًا، بتفاوت .
- ☆: ذخائر الموارث: ج ٤ ص ٧ ح ٨٢٨٩ - عن الترمذي، باختصار كثير .
- ☆: تفسير روح المعاني: ج ٢٠ ص ٢٢ - عن البيهقي في البحث والنشور .
- ☆: التاج الجامع الأصول: ج ٤ ص ١٩٧ - عن أبي هريرة، وقال: «رواه الترمذي بسند حسن» .
- ☆: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٤١ ح ١٥٢٦٣ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي» .



\*: تأويل ما نزل في القرآن: ص ٢١٤ ح ١٦٩ - حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثنا عبدالله بن أيوب المخزومي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو حريز، عن علي بن زيد ابن جلعان، عن خالد بن أوس، قال القاضي: قال المخزومي: خالد بن أوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُخْرِجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَقَعَهَا غَصًّا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ، تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِغَصِّ مُوسَى ﷺ، وَتَسِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ ﷺ».

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٠ ب ٢٠٩ ح ٣٠٢ - عن ابن حنّاد، مرسلًا، عن النبي ﷺ، إلى قوله: «أنف الكافر بالخاتم». وفيه: «... وتختم أنف».

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن كتاب تأويل ما نزل في القرآن.

\*: كثر الفوائد للكراچكي: على ما في الإيقاظ، وقد يكون أشبه عليه بمختصر تأويل الآيات، لأن اسمه «كثر جامع الفوائد».

\*: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٨٣ ب ١٠ ح ١٥٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، يتفاوت يسير في سنده ومنتها، عن الكراچكي في «كثر الفوائد».

\*: جوامع الجامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في «دابة الأرض»، يتفاوت، فيه: «... فتسم المؤمن بين حينه، وتسم الكافر بين حينه، فتجلو وجه المؤمن بالمصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى يقال: يا مؤمن ويا كافر».

\*: الترجمة: ص ١٦٥ - ١٦٦ ح ٩٤ - كما في رواية تأويل ما نزل في القرآن.

\*: البحار: ج ٥٣ ص ١١١ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر الدرجات.

\*\*\*

[٥١٦] ٢ - «لَتَخْرِجَنَّ الدَّابَّةُ حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي يُسُوتِهِمْ، فَتُخَبِّرُهُمْ بِأَعْيَالِهِمْ حَتَّى تَقُولَ: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فِي وَجْهِهِمْ».

### المصادر

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ١٢٥٦ ح ٦٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال:

حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أم عبد الله، عن أخيها عبد الله بن خالد بن معدان، أنه كان يقول: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٥١٧] ٣ - «إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سَيِّئًا، وَإِنَّ سَيِّئًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» \*.

#### المصادر

\* : السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٦ ص ١٢٥٦ ح ٦٩٩ - حدثنا ابن عثان، حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، قال : حدثت عن أنس بن مالك قال في دابة الأرض: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.

\* : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن الداني قال: قاله الإمام أبو عمرو المقرئ في سنة ٤.

\* : الإشاعة: ص ٢٨٢ - مرسلاً عن ابن عباس، ولم يستند إلى النبي ﷺ، وزاد في أوله: «أنها مؤلفة ذات رطب وریش، فيها من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سبها ومسيهاهم من هذه الأمة أنها تكلم الناس بلسان عربي مبين، تكلمهم بكلامهم» .  
ملاحظة: «تقدم نصه في بعض الروايات، وذكرناه هنا لأن له مصادر مستقلة» .

\*\*\*

[٥١٨] ٤ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةً جُمُعٍ، يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ، فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَعَنْقُهَا - ذَكَرَ مِنْ طُولِهِ - فَلَا تَدْعُ مُنَافِقًا إِلَّا خَطَمَتْهُ» \*.

#### المصادر

\* : الفتن لأبن حنبل ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٥ - ثنا وكيع، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن

المغيرة، عن ابن اليلماني، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

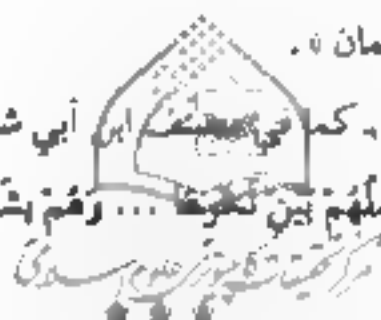
\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٠ ح ١٩٤٥١ - وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن اليلماني، عن ابن عمر، وفيه: «... لَيْلَةُ جَمْعِ النَّاسِ يَسِيرُونَ إِلَى مَنَى، فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ صُجْرَها وَذَنْبِها، فَلَا يَتَّقِي مَنَافِقَ إِلَّا خَطْمُها، قَالَ: وَتَمْسَحُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ: فَيَصْبَحُونَ وَهُمْ أَشْرُ مِنْ الدَّجَالِ».

\*: ابن أبي حاتم: على ما في تفسير ابن كثير، والدر المنثور.

\*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع مسنده من وكيع، وبضاوت، وفيه: «... فَتَحْمِلُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْها وَصُجْرَها ...»، وليس فيه: «فَيَصْبَحُونَ وَهُمْ أَشْرُ مِنْ الدَّجَالِ».

\*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - أوله، مرسلًا، عن عبد الله بن عمر. وقال: «رواه ابن أبي حاتم، وفي إسناده ابن اليلمان».

\*: الدر المنثور: ص ١١٧ ح ١١٧ - كما في المصنف ابن أبي شيبة، عنه، وعن ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، وفيه: «... فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ صُجْرَها وَذَنْبِها، فَلَا يَتَّقِي مَنَافِقَ إِلَّا خَطْمُها، قَالَ: وَتَمْسَحُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ: فَيَصْبَحُونَ وَهُمْ أَشْرُ مِنْ الدَّجَالِ».



[٥١٩] ٥ - «يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تُسَافِرُهُمْ، فَيُضْبِعُونَ وَقَدْ خَطَمَتْهُمْ مِنْ رَأْسِها وَذَنْبِها، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَسَحَتْهُ، وَلَا مِنْ كَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا خَطِمَتْهُ».

### المصادر

\*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - ذكروا عن عبد الله بن عمرو، وقال: «يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ، وَتَبِيتُ الدَّابَّةُ تُسَافِرُ إِلَيْهِمْ، فَيَضْبِعُونَ قَدِ جَمَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِها وَذَنْبِها، فَمَا تَمَرَّ بِمُؤْمِنٍ إِلَّا مَسَحَتْهُ، وَلَا بِكَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا خَطِمَتْهُ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ الْيَوْمَ لَمَفْتُوحَةٌ».

\*: جامع البيان، للطبري: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن اليلماني، عن ابن عمر - ولم

يسنده إلى النبي ﷺ :-

\* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٥ - حدثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى . ثم ذكر سند الطبري، وفيه: «... قُتِرِي إِلَيْهِمْ، فَيَصْبَحُونَ وَقَدْ جَعَلْتَهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا، فَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا تَمَسَّحَتْهُ، وَلَا مُنَافِقٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا تَخَطَّطَتْ، وَإِنَّ التُّرْبَةَ لَمُفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدِّجَالُ فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَمَةِ، وَتَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَبْلِيِّ، وَإِنَّ التُّرْبَةَ لَمُفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا». وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\* : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٦٤ ح ١١٢١ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في مستدرك الحاكم، باختصار.

\* : الدر المنثور ج ٣ ص ٦٠ - من الحاكم، وفيه: «... ثُمَّ يَخْرُجُ الدُّجَانُ ... كَالشَّيْءِ الْخَفِيفِ».



[٥٢٠] ٦ - «يَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسْمُ الدُّنْيَا عَلَى خَوَاطِئِهِمْ، ثُمَّ يُعْمَرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: مَنْ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ أَحَدِ الْمُخْرَطِينَ».\*

### المصادر

\* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١٠٤٥ ح ٣٠٢٧ - حدثنا بشر بن الوليد، نا عبد العزيز، عن حماد بن عبد الرحمن بن عطية بن دلائ، عن أبي أمامة، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال:

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦٨ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبد العزيز، ويتفاوت يسير، وفيه: «... يشتري ... اشترته ... المخطمين».

\* : سمويه: على ما في الدر المنثور.

\* : ابن مرقويه: على ما في الدر المنثور.

\* : مجمع الزوائد ج ٨ ص ٦ - عن أحمد، وفيه: «... ثم يعمرون فيه»، وقال: «وفي رواية:

ثم يعثرون فيكم، رواء أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، وهو ثقة.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ ح ٤٥٤٥ - عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «يعثرون فيه» بدل «يعثرون فيكم».

✽: الدر الثور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وسمويه وابن مردويه، عن أبي أمامة»، وفيه: «يُقَالُ: من الرجل المخطم».

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٦ - كما في الدر الثور، من أحمد، مرسلًا، عن أبي أمامة، وقال: «حديث حسن».

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... الدابة لوقال ... من الرجل المخطم».

✽: كثر العقال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٧٩ - من أحمد.

✽: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٣٦ ح ٢٢٦٦ - من روايات الجامع الصغير.

✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠١ - من رواية مسند أحمد.

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٩ ح ٥٣٩٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن عبد الرحمن.

ملاحظة: «المفهوم من أكثر أحاديث الدابة في مصادر السنة، أن خطمها شامل لكل الكفار والمنافقين، ووسمها شامل لكل المؤمنين». ما عدا هذا الحديث الذي يفهم منه أن ذلك مخصوص بأشخاص معينين أو فئة من الناس.

\*\*\*

[٥٢١] ٧ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمَعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ

فَيَغْرِقُونَ مُؤْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ، قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ الدَّابَّةَ تَخْرُجُ

حِينَ تَخْرُجُ وَهِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ فَتَمْسَحُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَسْجِدِهِ، فَأَمَّا

الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نَكْتَةٌ بَيْضَاءَ، فَتَقْشُرُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَبْيَضَ لَهَا وَجْهَهُ، وَأَمَّا

الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتُهُ سَرَدَاءً، فَتَنْشُرُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْوَدَ لَهَا وَجْهُهُ، حَتَّى  
أَكْثُهُمْ يَتَّبَاعِيَهُمْ فِي أَسْرَاقِهِمْ، يَقُولُ هَذَا: كَيْفَ تَبِيعَ هَذَا، يَا مُؤْمِنُ؟ وَيَقُولُ  
هَذَا: كَيْفَ تَأْخُذُ هَذَا يَا كَاذِبُ؟ فَمَا يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

### المصادر

\* تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - مرسل، عن عبد الله بن عمرو، كما في السنن  
الواردة، وبغاوت، وليس فيه: «... قالوا: كيف ذلك؟ قال: إن الدلائل تخرج حين تخرج  
وهي...».

\* السنن الواردة في الفتن الدائري: ج ٦ ص ١٢٥٤ ح ٦٩٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، قال:  
حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى  
ابن سلام، عن سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، أن عبد الله بن عمرو قال: «... ولم  
يسنده إلى النبي ﷺ».

مسند عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\* الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في السنن الواردة، وقال: «أخرج عبد بن حميد، عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص قال: وفيه: «... ذاقه للناس... لهؤلاء: كيف تبيع هذا».



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قريبا

[٥٢٢] ١ - «دابة الأرض تخرج من مكة».

### المصادر

- \* : عبد الرزاق: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في فهارسه .
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨١ ح ١٩٤٥٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
- \* : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- \* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني محمد بن عمرو المقدسي، قال : ثنا أشعث بن عبد الله السجستاني، قال: ثنا شعبه، عن عطية بن قولة: «وَلَمَّا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ» قال: «إِذَا لَمْ يَعْرِفُوا مَعْرُوفًا وَلَمْ يُنْكِرُوا مَنكَرًا، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّابَّةُ مَكَّةَ، ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ» .
- \* : السنن الواردة في الفتن وغواظها: ج ٦ ص ١٢٥٧ ح ٢٠١ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسرائيل .
- \* : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتقديم وتأخير، وقال: «أخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن طريق سماك، عن إبراهيم» .

\*\*\*

[٥٢٣] ٢ - «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر» .

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٥٧ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا أبو تميلة .



بالمثابة - يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن حيد أبو عصام، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريباً من مكة، فإذا أرضاً يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ:

\*: تاريخ البخاري: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في فهارسه.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ب ٣١ ح ٤٠٦٧ - حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زبيح، ثنا أبو تميلة، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «ذهب بي رسول الله ﷺ ... قريب من مكة». وقال: «قال ابن بريدة: فحججته بعد ذلك بسنين، فأرانا حصاً له، فإذا هو بعصاي هذه، هكذا وهكذا».

\*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٨٩٧ - نحوه، بسند آخر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وفيه: «... مرجه من مكة ... تخرج دابة».

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٩١٣ ح ١٥٢٥ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

\*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن سنن ابن ماجه.

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٨١٢ - عن سنن ابن ماجه.

\*: مصابح الزجاجية: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٨ - عن سنن ابن ماجه.

\*: المستد الجامع: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ١٩٢٣ - عن رواية مسند أحمد.

☆: عقد الدرة: ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ب ١٢ ف ٦ - عن سنن ابن ماجه.

☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - عن سنن ابن ماجه، بسنده.

: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرج البخاري في تاريخه،

وابن ماجه، وابن مردويه، عن بريدة. وفيه: «... فإذا شتر في شير».

\*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٦ - عن سنن ابن ماجه.

\*\*\*

[٥٢٤] ٣ - وَلَوْ شِئْتُ لَانْتَعَلْتُ بِتَعْلَىٰ هَاتَيْنِ، فَلَمْ أَمْسُ الْأَرْضَ قَاعِدًا حَتَّىٰ

أَقْبَفَ عَلَى الْأَخْجَارِ الَّتِي تُخْرَجُ الدَّابَّةُ مِنْ بَيْنِهَا، وَلَكَأَنِّي بِهَا قَدْ خَرَجْتُ فِي عَقِبِ رَكْبٍ مِنَ الْحَاجِّ . قَالَ : فَأَنَا خَجَجْتُ قَطُّ إِلَّا خَفْتُ أَنْ تُخْرَجَ بِعَقِبِنَا\* .

### المصادر

\* : جامع البيان ج ٢٠ ص ١٠ - ١١ - حدثنا مجاهد بن موسى، قال : ثنا يزيد، قال : ثنا الخيري، عن حيّان بن عمير، عن حسان بن حمصة، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : ... ولم يستد إلى النبي ﷺ .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الدابة تخرج من الصفا أو المروة

[٥٢٥] ١ - «تخرج الدابة من صدع في الصفا، حفر الفرس، ثلاثة أيام، لا يخرج ثلثها» .

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩ : ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... وأما يستحب إلى النبي ﷺ .  
وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٧ : ثنا وكيع، عن فضيل بن عطية، عن ابن عمر، أوله، ولم يسند.  
إيضاً .

وفي: ص ٦٦٧ ح ١٨٦٩ . ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن اليلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال: ليس ذلك بحدث ولا كلام، ولكنه سمة تسم من أمرها الله تعالى به، يكون خروجها من الصفا ليلة منى، فيصبحون بين رأسها وذنبها لا يدخل داخل، ولا يخرج خارج، حتى إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به، فهلك من هلك، ونجا من نجا، كانت أول خطوة تضعها بأطاكية» .

\* : مسند ابن الجوزي: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢٠٩١ - حدثنا علي، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدابة من صدع في الكعبة كجري الفرس ثلاثة أيام، لا يخرج ثلثها» .

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٤ - حدثنا حسين بن علي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمرو، قال: كما في رواية ابن حنبل الثانية، وفيه: «... جري الفرس» .

\*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «... كجري الفرس ... وما خرج ثلثها» .

وفي: ص ١١ - بسند المتصل عن عطاء قال: رأيت عبد الله بن عمرو، وكان منزله قريباً من الصفا، رفع قدمه وهو قائم، وقال: «لو شئت لم أضعها حتى أضعها على المكان الذي تخرج منه الدابة» .

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .

\*: التذكرة: ج ٢ ص ٢٨٦ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية .

\*: الجامع لأحكام القرآن: ج ١٣ ص ٢٣٧ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية .

\*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله .

\*: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم ابن حماد، الأولى، وابن مردويه» . وفيه: «لا يدخل داحض» بدل «يدخل داخل» .

وفي: ص ١١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر» .

\*: الإشاعة: ص ١٧٥ - أوله، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عمرو .

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طلوس: ص ٢١١ ب ٩ ح ٣٠٥ - عن ابن حماد .

\*\*\*

[٥٢٦] ٢ - «إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصِّفَا،

فَقَالَ: وَإِنَّهَا فَاتٌ رِيْشٍ وَزَعْبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حَضَرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَإِنَّمَا تَنْصُرُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَقْرُونَ مِنْهَا إِلَى  
الْمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: أَتَرَوْنَ الْمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَحْطِمُهُمْ،  
يُسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنٌ\*.

### المصادر

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٦٧ ح ٥٧١٣ - وبه (أي سننه السابق: حدثنا واصل بن  
عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر) عن ابن عمر أنه قال: «ألا  
أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ:

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

٥: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - عن أبي يعلى، نقلت بسيرة وفيه: «أرى أن الدابة تنصر  
عليهم أيام... ليقرؤن» وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقيته  
رجال ثقاة».

٦: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٤ - عن مسند أبي يعلى.

٧: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٩ ح ٩٩٤٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية أبي  
يعلى.

\*: المطالب العالمة: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٤٥٥٦ - عن أبي يعلى، وفيه: «... ليقرؤن إلى...  
فَتَحْطِمُهُمْ فَهَيَّا قُرُونٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُونَ: يَا مُؤْمِنُ يَا كَافِرُ».

٨: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - أوله، عن ابن مردويه، عن ابن عمر.

\*\*\*

[٥٢٧] ٣ - «مِنَ الصُّفَا، أَوْ مِنَ الْمَرْوَةِ»\*.

### المصادر

\*: البحث والنشور لليهقي: على ما في عقد الدرر.

\*: عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - من أبي الطفيل أنه سئل من أين تخرج الدابة ؟ قال -  
ولم يسنده إلى النبي ﷺ . وقال : «أخرجه الحافظ أبو بكر الیهقي في البعث والنشور» .



\*: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٣ - مرسلًا : «تُخْرَجُ تَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَوَّةِ، فَتُخْبِرُ الْمُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ،  
وَالْكَافِرَ بِأَنَّهُ كَافِرٌ» .

\*: جوامع الجامع: ص ٣٤١ - كما في مجمع البيان .



## الدابة تخرج من أجساد، وما يكون بعدها

[٥٢٨] ١ - «تُخْرِجُ الدَّابَّةُ مِنْ شُعْبٍ بِالْأَجْيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ، وَمَا خَرَجَتْ رِجْلَاهَا مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَأْتِيَ الرَّجُلَ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَتَقُولُ: مَا الصَّلَاةُ مِنْ حَاجَتِكَ؟ مَا هَذَا إِلَّا تَعَوُّذًا وَرِيَاءً، فَتُخْطِمُهُ» \*.

### المصادر

\*: الفقيه لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٨٥٢ - عن ابن وهب، عن عمرو بن مالك الشرحي، عن ابن الهادي، قال: حدثني عمرو بن النعمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ.

في: ص ٦٦٥ ح ١٨٦٤ - ثنا ثوبان بن علوان، عن أبي إسحاق، عن حدثه، عن عائشة، قالت: «تخرج الدابة من أجساد».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٣ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدابة من جبل جهاد أيام التشريق والناس يحيى، قال: فلذلك حي سائق الحاج إذا جاء بسلامة الناس»، ولم يستد أيضاً.

وفي: ص ١٨١ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قالت عائشة: كما في رواية ابن حنبل الثانية.

\*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسل، عن ابن عمر أنه قال: «تخرج الدابة من مكة من صخرة بشعب أجساد». قال: فإذا خرجت الدابة فزع الناس إلى الصلاة، فتأتي الرجل وهو يصلي فتقول له: طول ما أنت مطول، فوالله لأخطمتك. قال: فيومئذ يعرف



المنافق من المؤمن . قال عبدالله بن عمرو: لو أشاء أن أضيع قدمي على مكانها الذي تخرج منه لعلت . ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

✽: عبيد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

✽: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، يقول .

✽: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ . أخبرني الحسين بن محمد، عن عمر بن الخطاب، عن عبدالله بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن زرعة، عن عبدالله بن عبد المجيد الحنفي، عن فرقد بن الحجاج القرشي قال: سمعت عقبة بن أبي الحسنا اليماني، قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج دابة الأرض من موضع جهاد، فيبلغ صدرها الركن ولما يخرج ذنبها بعد . قال: وهي دابة ذات وير وفوالم» .

✽: البيهقي: على ما في عقد الدرر .

✽: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - عن أبي هريرة ؓ، كما في رواية الكشف والبيان، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وقال: أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي .

✽: الطائفة للقرطبي: ج ٢ ص ٢٨٦ - عن أبي هريرة ؓ، كحسن النبي ﷺ قال: كما في رواية الكشف والبيان، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٨٧ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو: «تخرج الدابة من جبل الصفا بحكة يصعد فتخرج منه» وقال عبدالله بن عمرو نحوه، وقال: «لو شئت أن أضيع قدمي على موضع خروجها لعلت» .

✽: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٨٥ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من فرقد بن الحجاج .

✽: لسان الميزان: ج ٤ ص ١٧٧ - كما في رواية ميزان الاعتدال .

✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في عقد الدرر، وقال: وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في البحث .

\*\*\*

[٥٢٩] ٢ - «يَسْئَلُ الشَّعْبُ حَيَّادًا، قَالَ: وَلَيْمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْهُ تُخْرَجُ

## الذاتة، فتصير ثلاث صرخات تسمع ما بين الحقائقين\*.

### المصادر

- \* أبو يعلى: على ما في سند ابن عدي.
- \* المجالسة وجواهر العلم: ج ٤ ص ٣٢٣ ح ١٤٨٦ - حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الوراق، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* المعجم الكبير للطبراني: على ما في الجامع الصغير.
- \* المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٣١٩ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت يسير، وفيه: «... مرتين أو ثلاثاً ... فيسمعها ...».
- \* الكامل، ابن عدي: ج ٣ ص ١٠٣٣ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت، وفيه: «... شعب - مرتين أو ثلاثاً ... فيسمعها من ...».
- وفيها: ثنا الجنيدي، قال: ثنا البخاري، قاله يونس بن عبيد الله بن عمر العمري القرشي: قال لي ابن معين: ثنا هشام بن يوسف، عن رباح، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه: كما في سابقه، بتفاوت يسير، وقال: «ولا يتابع عليه»، ثم قال: «ثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بمصر، ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت فضل، ثنا علي بن المديني، قال: من ولد عبيد الله بن عمر، رباح بن عبيد الله، والقاسم بن عبيد الله ممن هو روى عنه الحديث».
- وفي: ج ٧ ص ٢٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن رباح بن عبيد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - وفيه: «... الشَّعْبُ جِيَادًا، قالوا: وَفِيمَ ذَاكَ ...» ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بن رباح، ورباح هو ابن عبيد الله بن عمر العمري».
- \* ابن مردويه: على ما في عقد الدرر.
- \* البحث والنشور للبيهقي: على ما في عقد الدرر.

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٧ - أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحاسب، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي، وعبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، ومحمد بن عبد الملك القرشي وآخرون، قالوا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحربي (رجع) السيد قال: وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، وأبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيات، قالوا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... يَسُ الشَّعْبُ جِيَادًا ... وَمَا ذَاكَ ».

\* : الفردوس: ج ٢ ص ٤ ح ٢١٥٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، وفيه: «... الشعب جِيَادٌ تَخْرُجُ مِنْهُ ».

\* : عقد الدرر: ص ٣٩٢ ب ١٢ ف ٦ - كما في رواية ابن عدي، وقال: « أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البحث والنسب ».

\* : مسند شمس الأخبار للقرشي: ج ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في الكامل الأولى، وفيه: « ما » بدل « من ».

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - كما في رواية الكامل، يستدلني مع مسنده من هشام بن يوسف.

\* : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - وفيه: «... الشعب جِلَادٌ [جِيَادٌ] - قالها مرتين - قال: فيم، يا رسول الله ... تخرج الدابة » . وقال: « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ: رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ ضَعِيفٌ ».

\* : الدرر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وقال: « أخرجه ابن مردويه والبيهقي في البحث ».

\* : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٤٨ ح ١٤٦٠ / ٣٠٤٨٥ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «... قيل فيها تخرج الدابة ... ».

\* : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٣١٨٣ - عن الطبراني في الكبير، وقال: « حديث ضعيف ».

\* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الأوسط.

٥: فيش التقدير: ج ٢ ص ٢١٣ ح ٣١٨٣ - عن رواية الجامع الصغير .

٦: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «فيهم بدل ولم ذلك» .

\*\*\*

[٥٣٠] ٣ - «مُخْرُجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا خَرَجَتْ قَتَلَتِ الدَّابَّةُ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَتَّنُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، فَلَا جُورَ وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ (أَسْلَمَتْ) الْأَمْشَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا، وَالْكَافَرُ كَرْهًا، وَالسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كَرْهًا، حَتَّى أَنْ السَّبُعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَلْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْحَيَاةُ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرَعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْغُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ، لَمَّا لَنَّا لَا نَتَهَارَجُ، فَيَتَهَارَجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارِجَ الْبَهَائِمِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ بِأَمْرِ وَأَخِيهِ وَأَبْنَيْهِ فَيَنْكَبُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَيَنْزِلُ عَلَيْهَا آخَرُ، لَا يُتَكَبَّرُ وَلَا يُغَيَّرُ (أَحَدٌ) فَأَنْفَصَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُوا بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السَّفَاحِ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَلَا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُوا كُلُّهُمْ أَوْلَادَ الزُّنَا شِرَازَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

المصادر

\*: الفتن لابن حنبل ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٨٥٧ - ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

\*: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٥٢١ - أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن السيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البجلي، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: وفيه: «... طلوع الشمس من مفرقها، فإذا خرجت لعلمت إيليس... طوعاً وكرهاً، حتى أن السبع لا يولدي... فينكثون كذلك... توتة فيتهارجون... البهائم ثم يقوم أحدكم... فينكحها وسط... يقوم منها واحد وينزل عليها... فيكونون كذلك حتى... ويكون أهل... فينكثون كذلك». قال: ومحمد بن ثابت بن أسلم البجلي من أئمة البصريين وأولاد التابعين، إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول.

\*: تفسير النوري: ج ١ ص ٢٦٩ - في حديث طويل عن ابن عباس أنه قال: «لا تزال الشمس تجري من مطلعها إلى مفرقها حتى يأتي الوقت الذي جعله الله غاية لقوة عباده... قال أبي بن كعب: يا رسول الله، فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك؟ وكيف بالناس والدنيا؟ فقال: يا أبي، إن الشمس والقمر يكسبان بعد ذلك... فيلحون على الدنيا ويمضونها، ويجرون فيها الأنهار، ويغرسون فيها الأشجار، وينون فيها البنيان، ثم تمكث الدنيا بعد طلوع الشمس من مفرقها مائة وعشرين سنة، السنة منها بقدر شهر، والشهر بقدر جمعة، والجمعة بقدر يوم، واليوم بقدر ساعة، ويتمتع المؤمنون بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه حتى تمت أربعون سنة بعد الثالثة، ثم يفود فيهم الموت، ويسرع، فلا يبقى مؤمن، ويبقى الكفار يتهارجون في الطرق كالبهائم، حتى ينكح الرجل المرأة في وسط الطريق، يقوم واحد عنها وينزل واحد، والفضلهم من يقول: لو تمخبتن عن الطريق لكان أحسن».

\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٢ ب ٢١٢ ح ٢٠٨ - عن ابن حماد، بسنده، بتفاوت في مته.

\*\*\*

## من أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[٥٣١] ١ - يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا

هُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾ أن ذلك يكون بعد المهدي عليه السلام في

الرجعة، أي رجعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام إلى الدنيا،

وحكم عدد منهم فيها إلى ما شاء الله . وأنه يوجد ارتباط بين رجعة

علي عليه السلام وبين خروج الدابة، بل تذكر بعض الروايات أن الدابة الموعودة

في الآية هي علي عليه السلام، وأنه يخرج بأحسن صورة، خلافاً للروايات

المتقدمة من مصادر إخواننا السنة . وبعضها تنفي أن يكون علياً هو

الدابة الموعودة، وبعضها تقول إنه عليه السلام صاحب الدابة، وفيما يلي

نموذجان منها:

(انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد،

قد جمع رملًا ووضع رأسه عليه، فحركه برجله، ثم قال له: «قُم يا دابة

الله . فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أيسمى بعضنا بعضاً بهذا

الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله في

كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا مِنْ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ

النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ثم قال: يا علي، إذا كان آخر الزمان

أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مَيْسَمٌ نَسِمُ بِهِ أَعْدَاؤُكَ».

### المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٦ ح ١١ - عن القمي، مرسلاً، وفيه: «... وَهُوَ رَاقِدٌ فِي الْمَسْجِدِ ... يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ ...» ثم قال: «فَقُلِّسَ هَذَا الْأِسْمُ إِلَّا لِقَلْبِي» عليه السلام.

☆ : الترجمة لميرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأستروآبادي: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆ : تفسير المصافي: ج ٤ ص ٧٤ - عن القمي، مرسلاً، وفيه: «دَاهِيَةُ الْأَرْضِ» بدل «دَاهِيَةُ اللَّهِ».

☆ : نواحر الأخبار: ص ٢٩١ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٧ ب ٩ ح ٤٢ - أخرجه، عن القمي.

وفي: ص ٣٤٢ ب ١٠ ح ٧٢ - عن القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... فَحَرَكَهُ مِنْ رَجْلَيْهِ وَقَالَ: ثُمَّ يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ».

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن القمي، وفيه: «... وَهُوَ قَالِمٌ» بدل «وَهُوَ نَالِمٌ ... يَا دَاهِيَةَ الْأَرْضِ».

☆ : البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣١ - عن القمي، بسنده.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن القمي، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن القمي.

\*\*\*

[٥٣٢] ٢ - «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ قَسَمَيْنِ،

وَلَقَدْ ... أُعْطِيتُ السَّبْتَ: عِلْمُ الْمَنَائَا وَالْبَلَايَا، وَالْوَصَايَا، وَالْأَنْسَابِ،

وَقُضِلَ الْخُطَابُ. وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ وَدَوْلَةِ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ

## الْعَصَا وَالْمَيْسَم، والدَّابَّةُ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ\*.

### المصادر

\*: بصائر الدرجات: ص ١٩٩ ب ٩ ح ١ - حدثنا علي بن حنّان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث طويل جاء فيه:

\*: الكافي: ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ - محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حنّان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ... قال أمير المؤمنين عليه السلام -: كما في بصائر الدرجات، وفيه: «... والله بين ... وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدي حَتَّى كَانَ قَبْلِي، لَا يَضِلُّنِي إِلَّا أَحْمَدُ عليه السلام، وَأَخِي وَإِيَّاهُ لَطَى سَبِيلَ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمُدْهَرُ بِاسْمِهِ ...».

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٢٦ آخره كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الصّفاق.

\*: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٧٢ ب ١٠ ح ١٣٢ - عن بصائر الدرجات.

\*: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ١ - كما في الكافي، عنه.

\*: البحار: ج ٥٣ ص ١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٣ - كما في بصائر الدرجات، عن الكافي.

وفي المقابل روي عن علي عليه السلام أنه نفى أن يكون المقصود بقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَثَرُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فقد قال السيوطي في الدر المنثور ج ٣ ص ١١٧: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن النزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: إن ناساً يزعمون أنك دابة الأرض، فقال: «والله إن لدابة الأرض ريشاً ورهباً ومالي ريش ولا رهب، وإن لها لحافاً ومالي من خافِر، وإنها لتخرج حَضْرَ الْقُرْمِ الْجَرَادِ ثَلَاثًا، وَمَا خَرَجَ ثَلَاثًا».

ويظهر من القصة التالية في صدر الإسلام أن الاعتقاد بالرجمة كان معروفاً أنه من عقائد الشيعة، وكان يشنع عليهم به، فقد روي في الفصول المختارة ص ٥٩ - ١ - عن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، قال: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: «شهد السيد إسماعيل



ابن محمد الحميري عليه السلام عند سوار القاضي بشهادة، فقال له: ألفت إسماعيل بن محمد الذي يعرف بالسيد؟ فقال: نعم، فقال له: كيف أقدمت على الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف؟ فقال السيد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنما هو شيء كزمتني، ثم نهض، فقال له: قُمْ يَا رَافِضِي خُذْ مَا شَهِدْتَ بِحَقِّهِ، فَخَرَجَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ:

أَبُوكَ ابْنُ سَارِقٍ عَثَرَ النَّبِيَّ وَأَنْتَ ابْنُ بَنَاتٍ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَحْنُ عَلَى رَغْمِكَ الرَّافِضُونَ لِأَهْلِ الْغُلَاةِ وَالْمُنْكَرِ

ثم حمل شعراً وكتبه في رقعة وأمر من ألقاها في الرقاق بين يدي سوار، قال: فأخذ الرقعة سوار، فلما وقف عليها خرج إلى أبي جعفر المنصور، وكان قد نزل الجسر الأكبر، ليستعدي على السيد فبقه السيد إلى المنصور، فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

أَمِينَ اللَّهِ يَا مَنْصُورُ يَا خَيْرَ السُّلَاطَةِ إِنَّ سَوَارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَضَاةِ

نَعْلِي جَعَلِي لَكُمْ خَيْرَ مُوَلَاتٍ جَدُّهُ سَارِقٌ عَثَرَ فُجْرَةً مِنْ قُجَرَاتِ

وَالَّذِي كَانَ يُتَادِي مِنْ وَرَثَةِ الْفُجَرَاتِ يَا هَذَاتِ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَهْلَ هَذَاتِ

فَاكْتَنَبَهُ لَا كَفَاةَ اللَّهُ شَرُّ الطَّائِفَاتِ مَنْ فِينَا سَتًّا كُنْتَ تَوَارِثُ الطُّفُفَاتِ

قال: فضحك أبو جعفر المنصور، وقال: نصبك قاضياً فأمدحه كما هجوته، فأنشد السيد عليه السلام يقول:

إِنِّي لَمَرٌُّ مِنْ حَيْرٍ أَمْرِي بِحَيْثُ نَحْوِي سَرُّوْهَا حَبِيرُ

أَلَيْسَتْ لَا أَمْسِدُحٌ فَا تَنْزِلُ لَهُ سَاءٌ وَلَهُ مَفْخَرُ

إِلَّا مِنْ الْفُسْرُ بَنِي هَاشِمٍ إِنَّ لَهُمْ عِنْدِي بِدَأْ شُكْرُ

حَقٌّ وَإِنْ أَتَكَرَّهَ مَا مَنَكِرُ كَلَنْ عَلَيْنَا رَحْمَةً تَشْرُ

يَا أَحْمَدَ الْخَيْرِ الَّذِي إِنَّمَا فَحِزَّةٌ وَالطَّيَارُ قِي جَنَّةِ

مُسْتَهْمٌ وَهَادِيْنَا السَّيِّئِ نَحْنُ مِنْ بَحْبَدِ عَمَائِمَا فِيهِ نَسْتَهْمُ

لَمَّا دَجَا الدِّينَ وَرَقَّ الْهَيْدَى  
ذَاكَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ  
دَانَتْ وَمَا دَانَتْ لَهُ عُزَّةٌ  
وَمُسُومٌ مَلْعٌ إِذْ أَتَى عَاتِيَا  
يَخْطُرُ بِالسِّيفِ مُدْبِلًا كَمَا  
إِذْ جَلَّ السِّيفُ عَلَى رَأْسِهِ  
فَخَرَّ كَالْبَصْدِغِ وَأَوْدِجُهُ

وَجَارَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَاسْتَكْبَرُوا  
ذَلِكَ الَّذِي دَانَتْ لَهُ خَيْرُ  
حَسْبَى تَكْمَلَةً غَرَضُهَا الْأَكْبَرُ  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مُصَلَّتَا يَخْطُرُ  
يَخْطُرُ فَعَلَّ الصِّرَافَةَ الدُّنَى  
أَبْيَضَ غَضْبًا حَسْبُهُ مَتَبَرُ  
يَنْصَبُ مِنْهَا حَلَبٌ أَحْمَرُ

وكان أيضاً ممّا جرى له من سوار ما حدث به الحارث بن صيد الله الربيعي، قال : كنت جالساً في مجلس المنصور وهو بالجسر الأكبر وسوار عنده والسيد يشده :

[illegible]

حتى أتى على القصيدة والمنصور مسرور، فقال سوار: هذا والله، يا أمير المؤمنين، يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه، والله إن القوم الذين يدين بحجهم لغيركم، وأنه لينطوي في عداوتكم، فقال السيد: والله إنه لكاذب، وإنني في مدحك لصادق، ولكنه حمله الحسد، إذ رآك على هذه الحال، وإن انقطاعي ومودتي لكم أهل البيت لمعرق لي فيها عن أبيي، وإن هذا وقومه لأعداؤكم في الجاهلية والإسلام، وقد أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ في أهل بيت هذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ فقال المنصور: صدقت. فقال سوار: يا أمير المؤمنين، إنه يقول بالرجعة، ويتناول الشيخين بالسب والوقيعة فيهما، فقال السيد: أما قوله بأنني أقول بالرجعة فإن قولني في ذلك على ما قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَنُونَ﴾ وقد قال في موضع آخر: ﴿وَنَحْشُرَنَّهُمْ فَلَمَّ نَفَادَ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾، فعلمت أن ههنا حشرين: أحدهما عام والآخر خاص، وقال سبحانه: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَلَيْسَ اسْمُنَا فَاخَرَنَا بِلِقَائِنَا

فَقُلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ»، وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا اللَّهُ فَبَعْدَ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾، وقال الله تعالى: ﴿هَآلِكُمْ تَرَىٰ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَتَمَتِ الْمَوْتُ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، فهذا كتاب الله عز وجل، وقد قال رسول الله ﷺ: «وَيُعْطَى الْمُتَكَبِّرُونَ فِي سُورَةِ الذِّكْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وقال ﷺ: «لَمْ يَجْرِ فِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلَّا وَتَكُونُ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ حَتَّى الْمَسْخُ وَالْجَسَفُ وَالْقَذْفُ»، وقال حذيفة: «والله ما أعتقد أن يمسح الله كثيراً من هذه الأمة قردةً وتختاريراً»، فالرجعة التي نذهب إليها هي ما نطق به القرآن، وجاءت به السنة، وإني لأعتقد أن الله تعالى يرد هذا - يعني سواراً - إلى الدنيا كلها، أو قرداً، أو مختارياً، أو ذرةً، فإنه والله متجبر متكبر كافر، قاله فضحك المنصور، وأنشأ السيد يقول:

جاءت سواراً أبا شنة	عند الإمام الحاكم العسادل
فقال قولا خطسا كله	عند السورى العياضي والناعل
ما ذب عينا قلت من ومه	ففي أهله بل لج في الباطل
ومان للمنصور صلتى كما	قد بان كذب الأتوك الجاهل
يبغض ذا العرش ومن يسطي	من رسله بالثير الفاضل
ويشتا الحبر الجواد السدي	فضل بالفضل على الفاضل
ويعندي بالحكم في معشر	أدوا حقوق الرمثل للراسل
قبين الله تزاويقه	فصنار مثل الهائم الهائل

قال: فقال المنصور: كفى عنه، فقال السيد: يا أمير المؤمنين، البادي أظلم، يكفى عنى حتى أكفى عنه، فقال المنصور لسوار: نكلم بكلام فيه نصقة، كفى عنه حتى لا يهجوكم.

## قرب قيام الساعة من بعثة النبي ﷺ

[٥٣٣] ١ - فَبُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ\* .

### المصادر

- \* : موطأ مالك: على ما في كثر العمال، ولم نجده فيه .
- \* : مسند الإمام عبدالله بن المبارك: ص ٥٣ ج ٨٧ - حدثنا جندب، نا حيان، أنا عبدالله، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ج ١٩٨٠ - حدثنا شعبه، عن قتادة وأبي التياح، سمعا أنسا، أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية عبدالله بن المبارك، وقاله وزاد قتادة: فما تفضل أحدهما على الأخرى .
- وفي: ص ٢٨٠ ج ٢٠٨٩ - مظه، بسند، بدون قتادة، وفي آخره: « وأشار بالسبابة والوسطى ».
- \* : مسند الحميدي: ص ٤١٣ ج ٩٢٥ - ثنا سفيان، قال: ثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعيد الساعدي يقول: قال رسول الله ﷺ: « بعثت أنا والساعة كهذه من هذه » وأشار سفيان بالسبابة والوسطى .
- \* : كتاب الزهد: ص ٥٥٥ ج ١٥٩٢ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وفيه: « ... » والنص: « أصبح ... بدل ... رفع إصبعه ... » وليس فيه: « ... فضل أحدهما على الأخرى ».
- وفي: ص ٥٥٦ ج ١٥٩٦ - كما في طبقات ابن سعد .
- \* : سعيد بن منصور: على ما في مسند ابن سعد، وكثر العمال .
- \* : طبقات ابن سعد: ج ١ ص ٣٧٦ - أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب الناس

احمرت عيناه، ورفع صوته، واشتد غضبه، كأنه منلر جيش، صَبَحْتُكُمْ أو مَسَّكُمْ، ثم يقول: - كما في رواية الطيالسي الثانية .

\* : مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٦٢٢ ح ١٤٥٧ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود ووهب، قالوا: نا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية مسند الإمام عبدالله ابن مبارك .

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ١٣٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: وقال: وقال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: «كفضل أحدهما على الأخرى، فلا أدري ذكره عن أنس أم قاله قتادة» .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أن رسول الله ﷺ قال: وفيه: «وسط» بدل «أشار» .

وفي: ص ١٩٣ - كما في رواية الطيالسي الثانية، عن أنس، وفيه: «...» ورفع إصبعيه السبابة والوسطى فضل أحدهما على الأخرى .

وفي: ص ٢١٨ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يرفع إصبعه الوسطى والتي تليها، ثم يقول: «إنما بعثت أنا والساعة كهاتين، فما فضل أحدهما على الأخرى» .  
وفي: ص ٢٢٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أنس، بلفظة: «أنتم والساعة كهاتين» .

وفي: ص ٢٣٧ - بسند آخر، عن مولى ابن عباس، قال: «...» فدخلنا على أنس بن مالك في داره وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال: فلما تعدنا أنه الجارية، فقالت: الصلاة يا أبا حمزة، قال: قلنا: أي الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر، قال: فقلنا: إنما صلينا الظهر الآن، قال: فقال: «إنكم تركتم الصلاة حتى نستموها، أو قال: نستموها حتى تركتموها، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُهِتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَمَا إصْبَعِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى» .

وفي: ص ٢٧٨ - كما في روايته الخامسة .

وفي: ص ٣١٠ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ٣١٩ - كما في روايته السابقة، وفي سند « يحيى » عن جعفر .

وفي: ج ٤ ص ٣٠٩ - عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهله من هله أن كادت لتسبقها»، وجمع الأعمش السبابة والوسطى .

وفي: ج ٥ ص ٩٢ وص ١٠٣ وص ١٠٨ وص ٣٣٥ و ص ٣٣٨ وص ٣٤٨ - بخمسة أسانيد أخرى، يصح مقاربة .

\*: هناد بن السري: على ما في كنز العمال .

\*: عبد بن حميد: على ما في كنز العمال .

■: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٣ ح ١١٦٦ - كما في رواية الطيالسي الثانية، وفيه: «يزيد بن هارون، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس ...» أيضاً: «وأشار بالوسطى والسبابة بدل ... أشار بالسبابة والوسطى» بالتقديم والتأخير .

\*: الدارمي: على ما في كنز العمال .

\*: صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٣١ - مسند آخر، عن سهل، «بعثت أنا والساعة كهلك»، ويشير بإصبعيه فيمده بهما .

وفيها: كما في رواية مسند عبدالله بن مبارك، بسندين آخرين، وفي آخر الثانية منهما: «يعني إصبعين» .

وفيها: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: - كما في مسند عبدالله بن مبارك .

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٨ ب ٢٧ ح ٣٩٥٠ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ذي تحويل، عن سهل .

وفيها: ح ٢٩٥١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٢٢٦٩ - بثلاثة أسانيد أخرى، وفيه: «بعثت أنا والساعة كهلك»، وقرن شعبة بين إصبعيه المُنْبِثَةِ والوسطى يحكيه .

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤٠٤٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

\* تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٦٢ - مرسلًا، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي يقول لها الناس السبابة». وفي: ص ٤٠٥ - كما في روايته الأولى، وزيادة: «إنما...» فما فضل إحداهما على الأخرى، فجمع...».

في: ج ٤ ص ١٦٤ - كما في روايته الثانية.

\* الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٣٢ ح ١٤٦٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، نا محمد بن عبيد، عن الأصم، عن أبي خالد - يعني الوالي -، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، زيادة: «...» وإن كانت لتسبقني» و...» كنه من هذه بدل «... كهاتين».

وفي: ج ٤ ص ١٥٠ ح ٢١٣٣ - حدثنا يعقوب بن حميد، نا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شيل بن خوف، عن أبي بصير الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «هبت أنا والساعة هكذا، وجمع بين الوسطى والسبابة، فسبقها كما سبقت هذه هذه».

\* مسند الزكاري: ج ٨ ص ٣٨٩ ح ٢٤٦٢ - سند آخر، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «هبت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى».

\* سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٦ ب ٣١ ح ٢٢١٣ - سند آخر، عن المستورد بن شداد: «هبت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لإصبعيه السبابة والوسطى». وقال: «هذا حديث ضريب من حديث المستورد بن شداد، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وفيها: ح ٢٢١٤ - عن أبي داود، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

\* صحيح ابن خزيمة: ج ٣ ص ١٤٣ - مرسلًا، كما في رواية طبقات ابن سعد بتفاوت يسير، وفيه: «إذا ذكر الساعة احمرت وجته وعلا صوته...».

\* المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٧٤٣ - كما في رواية الطيالسي، سند آخر، عن أنس.

وفي: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٨٤٣ - كما في رواية أحمد النخعي عشر، سند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفيها: ح ١٨٤٥ - حدثنا أحمد بن زهير النسري، نا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا

عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مستند عبد الله بن مبارك .

وفيها: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد أخرى، عن جابر. وفيها: ح ١٨٤٧ - كما في رواية أحمد الثانية عشرة، بسنده عن أحمد بن حنبل .

وفي: ج ٢٢ ص ١٢٦ - كما في رواية أحمد التاسعة .

وفي: ص ٣٩١ - كما في رواية الأحاد والمثاني الثانية .

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٥١٨ ح ٤٩٦٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ١٠٣ - بسند يلقي مع سنده من أبي خالد الوالقي .

وفي: ج ٦ ص ٣٧٤ ح ٥٧٩٧ - بسند آخر، عن سهل بن سعد، كما في رواية الطيالسي الأولى .

\*: أمثال الحديث لابن خلاد: ص ١٧ - مرسلًا، قال: بعثت الساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه .

\*: الإبانة للعسكري: ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ١٤٨ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في

رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت دولي: فخطب النبي ﷺ يوم الجمعة بحمد الله وبني هليه، ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته: ... وأحمررت رجته ... وأشار بإصبعه الوسطى

ولم يزل يلهي الإبهام، ثم قال: «إِنَّ أَفْضَلَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَلِخَيْرِ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» .

\*: المحاكم في الكنى: على ما في كثر العمال .

\*: الكشف والبيان: ج ٦ ص ٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الرابعة عشر، ج ٥ ص ٣٤٨ .

\*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ١٦١ - بسندين آخرين، عن أبي جيرة، وفي أولهما: «إِنِّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، سَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقْتُ هَذِهِ فَلَهُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ، أَوْ نَفْسِ السَّاعَةِ» . وفي الثاني: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» .

\*: السنن الواردة في الفتن وغواظها: ج ٤ ص ٧٦١ ح ٣٧٣ - بسند آخر، عن الحسن، كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز الأولى .

وفيها: ح ٣٧٤ - كما في رواية مسلم الرابعة، بسنده إليه .

وفي: ص ٧٦٤ ح ٣٧٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على الوليد



ابن عبد الملك فضاله ما سمع من رسول الله ﷺ يذكر به الساعة، قال له أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنتم والساعة كهاتين» وأشار رسول الله ﷺ بإصبعه .

\*: شعب الإيمان للبيهقي: ج ٧ ص ٢٦٠ ح ١٠٢٣٧ - بسند آخر، عن سهل، كما في رواية مسند أحمد السادسة، أوله .

\*: تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٢٨١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس .

\*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ١٢٤ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الأولى .

\*: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٩٣٦ - عن صحيح مسلم، الرواية الرابعة .

وفي: ج ٣ ص ٢٥٥ ح ٢٥٥٨ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية .

\*: إحياء علوم الدين: ج ٤ ص ٦٦٨ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا خطب فذكر الساعة» . وقرن بين إصبعيه .

\*: مصابيح السنة للهروي: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤٣١٢ - كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٩ ص ٣٣٤ - بسند آخر، عن أنس، وفيه: «لست من الدنيا وليست مني، أتت بعثت والساعة نستبق» وفي لفظ: «أنتم والساعة كهاتين، كتين» . وفي: ص ٣٣٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، وفي آخره: «كتين» .

وفيها: بسند آخر عن أنس، كما في روايته السابقة، وليس فيه: «كتين» .

وفي: ج ١٣ ص ١٤٨ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى، كترسي رمان استبقا فسبق أحدهما صاحبه بإذنه جاء الله، جاءت الملائكة، جاءت الجنة، يا أيها الناس استعجلوا لربكم وألقوا إليه السلم» .

وفي: ج ١٩ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ - كما في رواية أحمد السادسة، وبسنده إليه .

وفي: ج ٢٥ ص ٢١٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الرابعة .

وفي: ج ٥١ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - كما في رواية طبقات ابن سعد، ويسند يلتقي مع سنده من جعفر بن محمد .

وفي: ج ٣ ص ٣٠٠ - ٣٠١ - يسند آخر، من أنس بن مالك، كما في روايته الرابعة، أوله .

❖ : الجمع بين الصحيحين للإسجولي: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٥٠٧٣ - ٥٠٧٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية والثالثة والرابعة .

❖ : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❖ : المنقلد من التقليد: ج ٢ ص ٤٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى .

❖ : الأحاديث المختارة: ج ٤ ص ٣٧٥ ح ١٥٤٢ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .

وفيها: ح ١٥٤٣ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثالثة .

❖ : الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٤٧٨ ح ١٦٩٩ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .

❖ : مآرق الأذهان: ج ٢ ص ٧١ - مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية .

وفي: ص ٣١٢ - كما في روايته السابقة .

❖ : المفهم للقرطبي: ج ١ ص ٥٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١٠ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

❖ : مختصر شعب الإيمان: ص ١٣٤ - عن شعب الإيمان .

❖ : لسان العرب: ج ٦ ص ٢٣٥ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى، باختصار كثير .

وفي: ج ٥ ص ٤٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير .

وفيه: «والإيهام» بدل «الوسطى» .

❖ : زاد المعاد: ج ١ ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالله بن المبارك، وفيه: «إذا

خطب» بدل «إذا ذكر» .

❖ : كتاب التسهيل: ج ٤ ص ٤٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .

وفي: ص ٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية .

❖ : المحرر في الحديث: ج ١ ص ٢٧٤ ح ٤٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : جامع للتسايد والسنن: ج ٢ ص ٢٣٦ ح ٨٣٧ - قال البزار: حدثنا أحمد بن محمد بن مخلاد بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الأولى، ولم نجده في مسند البزار.

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٣٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر.

وفي: ج ٦ ص ١٠٦ ح ٤١٣٢ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ص ١١٥ ح ٤١٤٣ - كما في رواية أحمد الخامسة عشر.

وفي: ص ١٣٦ ح ٤١٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ج ١١ ص ٢٤٢ ح ٨٤٠١ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفي: ج ١٣ ص ٤٩٥ ح ١٠٩٤٤ - كما في رواية أحمد الثانية عشر.

وفيها: ح ١٠٩٤٥ - كما في روايته السابقة.

وفي: ج ٢١ ص ٦٣ ح ٩٤ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٣٤٠ ح ٧٧٠ - كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ج ٢٣ ص ٧ ح ٢١٥٤ - كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي: ص ٦٩ ح ٣٣٠٧ - كما في رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص ١٢٠ - ١٢١ ح ٢٤٥١ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها: كما في رواية أحمد التاسعة.

وفي: ص ٤٤١ ح ٣٢١٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وقال: رواه مسلم في الفتن، عن

أبي خنسان مالك بن عبد الواحد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، ولم نجده في صحيح

مسلم بهذا السند.

وفي: ص ٥٢٠ - ٥٢١ ح ٣٣٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ج ٢٥ ص ٣٣ ح ٨٠٨ - كما في رواية أحمد العاشرة.

وفيها: ح ٨٠٩ - كما في رواية أحمد الحادية عشر.

☆ : مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١١ - ٣١٢ - أورد عدة روايات في باب «قرب الساعة» عن

أحمد، والطبراني في الأوسط والكبير، وعن البزار.

❖: إتحاف الخيرة المهرة للبحرسي: ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣١ - عن ابن أبي شيبة، ونظمه: «بعثت أنا والساعة كهاتين، فسبقتهما في نفس الساعة».

وفي: ص ٣٢٧ ح ١٠٠٢٢ - عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة جميعاً إن كادت لتسبقني».

❖: نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٢٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى.

❖: الدرر النقيذ لابن الحفيد: ص ٨٥ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى.

❖: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ص ٤١٩ ح ١٧٩٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

❖: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٤٣ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي. وليس فيه: «أنا».

❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٠ ح ٣٨٣٣٠ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، عن أنس - وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، عن سهل بن سعد.

وفي: ص ١٩١ ح ٣٨٣٣١ - عن الحاكم في المستدرج: «بعثت في نسف الساعة».

وفي: ص ١٩٤ ح ٣٨٣٤٨ - كما في رواية الطيالسي عن مالك في الموطأ، وأحمد، وهب

ابن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والدارمي، وابن حبان، عن أنس - وعن ابن

بريدة، وأحمد، وهناد، والطبراني في الكبير، وسعيد بن منصور، عن جابر بن سمرة -

وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن سهل بن سعد - وعن الطبراني في الكبير،

عن المستورد - وعن البخاري، وابن ماجه، وهناد، عن أبي هريرة - وعن ابن ماجه، وابن

سعد، عن جابر بن عبد الله - وعن البهوي، عن أبي جيرة الأنصاري، عن أشياخ من

الأنصار.

وفي: ص ١٩٥ ح ٣٨٣٤٩ - ٣٨٣٥٠ - عن أحمد، وسمويه، وسعيد بن منصور، عن عبد الله

ابن بريدة، عن أبيه.

وفيها: ح ٣٨٣٥١ - عن أحمد، وهناد، عن أبي حنيفة.

وفيها: ح ٣٨٣٥٢ - عن الطبراني في الكبير، عن ابن جيرة بن الضحاك الأنصاري.

❖: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٤٤ ح ٥٥٠٩ - عن مشكاة المصابيح.

❖: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٥ ح ٥٥٠٩ - كما في رواية أحمد الأولى.

❖: حاشية الشهاب: ج ٧ ص ٤٤٩ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى.

- وفي: ج ٨ ص ٤٧ - كما في الرواية السابقة .
- ❖: جمع الفوائد: ج ١ ص ٢٧٤ ح ١٨٨٢ - كما في رواية مسلم، عن مسلم والنسائي .
- وفي: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٥ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- ولها: ج ٩٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- ❖: كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٤١ ح ٩٢٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الثانية، وقال: «رواه الشيخان وأحمد، عن أنس» .
- ❖: فتح المهدي: ج ٣ ص ٢٠٩ - عن مختصر صحيح البخاري .
- ❖: صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ١٩ ص ٢١٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى .
- ❖: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٥ ح ١٤٤١٥/١٦١٨ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- وفي: ص ٣٦ ح ١٦١٩ - كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «أخرجه مسلم» .
- وفي: ص ٣٧ ح ١٦٢٠ - كما في رواية أحمد السابعة، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفي: ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٤٨، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفي: ص ٣٩٨ ح ٢١٣٨ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٩٢، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفي: ص ٤٨٦ ح ٢٢٩٩ - كما في رواية أحمد العاشرة، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفي: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في رواية الحميدي، وقال: «أخرجه الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم» .
- وفي: ص ٣١٨ ح ٥١٤٨ - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ومثلي ومثل الساحة كمثل فرسي رهان» .
- وفي: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١١٤٠٧ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٤٢٩ ح ١٥٢٤٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري» .
- ❖: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١٤٣ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .
- وفي: ج ٧ ص ١٢١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .
- ❖: المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٦٨٢ - مرسلًا، كما في رواية عبد الله بن المبارك .

وفي: ص ٧٠١ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في روايته السابقة .  
وفيها: مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسلم الثانية .



◆: نوادر الراوندي: ص ١٢٦ - ١٢٧ ح ١٤٩ - عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه ﷺ السّاعة والوسطى» - ثم قال: والذي نفسي بيده إنّي لأجد الساعة بين كفتي» .

وفي: ص ١٢٧ ح ١٥٠ - عنه ﷺ، قال: رسول الله ﷺ: «بعثت والساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه، إن كانت الساعة لتسبقني إليكم» .

◆: شرح توحيد الصدوق: ج ٢ ص ٦٦٠ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الثانية .

وفي: ص ٧٦٧ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي .



مكتبة مسجد الإمام الحسين عليه السلام



## الآيات الكبرى قبل قيام الساعة

[٥٣٤] ١ - «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرُوا الدُّجَالَ وَالدُّخَانَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْدَّابَّةَ، وَتُزْوَلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ» \*.



### المصادر

\* : كتاب الزهد لابن المبارك: ص ٥٥٩ ح ١١٠٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي طفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نشاكر الساعة قال:

\* : مسند الطيالسي: ص ١٤٣ ح ١٠٦٧ - كما في رواية كتاب الزهد، بسند يلتقي مع مسنده من فرات القزاز، بضاوت، وفيه: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ ... وَتُفْعَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ... وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ حَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى النُّحْشَرِ».

\* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٤ ح ٨٢٧ - ثنا سفيان، قال: ثنا فرات القزاز، أنه سمع أبا الطفيل يحدث أنه سمع أبا سريحة الغفاري يقول: أشرف علينا رسول الله ﷺ من غليظة له، ونحن نذكر الساعة، فقال: «مَا كُنتُمْ تَذَكَّرُونَ؟ قُلْنَا: السَّاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكُونُ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا عَشْرٌ: الدُّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتُزْوَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ حَدَنٍ - أَوْ قَالَ: مِنْ قَعْرِ حَدَنٍ - تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى نُحْشَرِهِمْ».



\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣١٠ - بسند آخر، عن أبي سريجة حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله ﷺ فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ، ذَكَرَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالُ».

وفي: ص ١٦٣ ح ١٩٣٨٨ - وكيع، عن سفيان، عن فرات القزازي، عن أبي الطفيل، عن حذيفة ابن أسيد الغفاري: أطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَالْمَدْخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَثَلَاثَةُ خُوفٍ: خُوفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخُوفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخُوفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ أَيْنَ تَتَوَقَّعُ النَّاسُ إِلَى الْمَحْشَرِ، تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا».

\*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٦ - بسند الحميدي، وفيه: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ ... وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ (عَدْنٍ) تَطْرُقُ النَّاسَ إِذَا مَحْشَرَهُمْ». وقال: قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٥ ب ١٣ - ٢٩٠١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وفيه: «... وَأَخِيرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ، تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ».

وفي: ص ٢٢٢٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وناخير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ. لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ: تُزَوَّلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَرَبِّحْ تَلْقَى النَّاسَ فِي الْبَحْرِ».

وفي: ص ٢٢٢٧ ب ١٣ - بسندين آخرين، عن أبي سريجة، مثله، ونحوه.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤٠٤١ - عن ابن أبي شيبة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٤٧ ب ٢٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٧ ب ٢١ ح ٢١٨٣ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر.

وفي: ص ٤٧٨: بأربعة أسانيد أخرى، عن فرات، نحوه، وفي الأول منها: «الدخان» وفي الأخير: «قال: والعاشرة إنا ربح تطرحهم في البحر، وإنا نزول عيسى بن مريم». وقال: «وفي الباب عن علي، وأبي هريرة، وأم سلمة، وصفيّة بنت حيي، وهذا حديث حسن صحيح».

\*: الأحاد والمثاني: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ١٠١٢ - كما في المصنف، الرواية الثانية.

\*: تفسير التائي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من فرات، وبتفاوت يسير، وفيه: «ونزول عيسى بن مريم» و«وتروح معهم إذا راحوا» بدل «تنزل معهم إذا نزلوا».

\*: الكنى والأسماء: ج ١ ص ٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سريجة الفخاري.

\*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٣٢ ح ٨٩٤ - عن مطلب بن شعب الأزدي، ثنا عمران بن هارون الرملي، ثنا صدقة بن المنتصر الشعملي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، حدثني عمرو بن عبد الله الحميري، حدثني واثلة بن الأسقع قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، وبأجوج وماجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر، تحشر الذر والنمل».

\*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٥٩ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، وقال: «ومن هذا الباب حديث أبي الطفيل، عن أبي سريجة، عن حذيفة بن أسيد» وفيه: «فيقال غدت النار فاغلبوا، وراحت فروحوا وتروحوا، ولها ما سقط».

\*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ح ٣٠٢٨ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت وزيادة، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ص ١٩٠ و ١٩٢ ح ٣٠٢٩ - ٣٠٣٤ - أورد خمسة أحاديث بأسانيد أخرى، بعضها كما في مسند الطيالسي، وبعضها بتفاوت يسير، وفي الثالث منها: «نار من رومان» أو «ركوة يضيء منها أعتاق الليل بصرى».

\*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٣٢ - كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من صدقة بن المنتصر.

وفي: ص ٤٢٨ - كما في مسند الطيالسي، بغاوت، بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وفي: ص ٥١٠ - كما في رواية عبدالرزاق الثالثة، وسنده .

\*: الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢١٩ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد والبراء بن عازب، عن النبي ﷺ - كما في مسند أحمد، بتقديم وتأخير، وبغاوت يسير، وليس فيه: «ونزول عيسى ابن مريم، وثلاث خصوف، تطرد الناس إلى محشرهم» .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ص ٩٩٧ ح ٥٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وباختصار .

\*: حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٥٥ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «قال الشيخ: وأراه قال: ونزول عيسى بن مريم» .

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٣٠٦٢ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، وليس فيه: «مخرج من اليمن» .

\*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٥ - كما في رواية الطبراني الأولى، بسنده إليه .

\*: شرح السنة للهروي: ج ١٥ ص ٤٥ ح ٤٢٥٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي خيثمة .

• : هارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٣١ - كما في رواية المصنف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سيره، وفيه: « ثبت معهم حيث باتوا، بدل « تنزل معهم إذا نزلوا وليس فيه: « أين » -

• : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٤٢ ح ٢٩٠١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .  
 • : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢١٨ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد .  
 \* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٨ ص ٢٦٥ - أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الوقي، نا هشام بن عمار، نا يحيى بن حمزة، نا عبدالله بن زياد بن سحان، حدثني الزهري، حدثني عبدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن أبي سريجة حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: « بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخط إذا سقط منها واحدة توالى: خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم، وفتح الجرج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وذلك حين لا ينفع نفس إيمانها » .

• : الجمع بين الصحيحين للإمامين: ج ٤ ص ١٥٩ ح ٣٦١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .  
 • : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

• : مارق الأزهار: ج ١ ص ٩٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

• : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٥ ح ٢٣٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية .  
 • : المفهم: ج ٧ ص ٢٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

• : الطكرة: ج ٢ ص ٧٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سيره، وفيه: « لا تدع أحدًا خطبها إلا » .

وفيها: مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في المصنف، الرواية الثانية، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سيره، وفيه: « وخروج عيسى » بدل « ونزول عيسى بن مريم » وفيه: « ثبت » بدل « تنزل » .

- وفي: ص ٧٣٩ - مرسلًا عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .
- ☆ عقد الدرر: ص ٤١٣ ب ١٢ ف ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆ تفسير هرايب القرآن: ج ٣ ص ١٩١ - مرسلًا عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، بتقديم وتأخير وبغاوت يسير، وليس فيه: « وآخر ذلك » و « تطرد الناس إلى محشرهم » .
- ☆ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆ التزيينات المحملة: ص ٦٣ - مرسلًا عن حذيفة بن أسيد، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ☆ البداية والنهاية: ج ١ ص ٧٠ - عن رواية مسند أحمد .
- وفي: ص ٧١ - عن رواية مسند أحمد: وقال: « ورواه أهل السنن الأربعة من طرق فترات، عن القزاز به » .
- ☆ جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٣٢٤ ح ٩٧٣٣ - كما في مسند الشاميين للطبراني .
- وفي: ج ١٤ ص ١٠١ ح ١١٦٩٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .
- وفي: ص ١٠٣ ح ١١٦٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .
- وفيها: ح ١١٦٩٩ - كما في المصنف، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير وبغاوت يسير، وفيه: « ثبت » بدل « تنزل » بدل « وأخرج هيس بن مريم » .
- ☆ شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - مرسلًا عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ☆ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٢٨ - عن مسند الشاميين .
- ☆ القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ☆ الدرر المثلوث: ج ٣ ص ٦٠ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد .

وفي: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم -

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٢٠٠٦ - وقال: عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، حديث صحيح -

✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١١ مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى -

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٥٠٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الطيالسي، بنقاوت يسير، وفي آخره: «ثبت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» -

وفي: ج ٣ ص ٥٣٦ ح ١٠٠٦٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في تاريخ مدينة دمشق -

وفي: ج ٤ ص ٥٢١ ح ١٤١٤٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في كتاب فزهد، بتقديم وتأخير وبنقاوت يسير، وفيه: «وربح فصفهم فظفهم بالبحر» بدل «ونار تحشر الناس» وليس فيه: «ثلاث خسوف» -

وفي: ج ٧ ص ٣٢٩ ح ٢٥٨٩٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الشاميين -

✽: إرشاد الساري: ج ٧ ص ٢٨٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند الطيالسي، بتقديم وتأخير، وبنقاوت، وفيه: «ثبت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» -

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٠ ح ٣٨٦٤٦ - عن تاريخ مدينة دمشق -

وفيها: ح ٣٨٦٤٧ - عن رواية المعجم الكبير الأولى -

وفي: ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥٠ - عن مسند الشاميين -

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٥ ح ٥٤٦٤ - عن مشكاة المصابيح -

✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٣٤٤ ح ٢٠٠٦ - عن رواية الجامع الصغير -

✽: مجمع الفوائد: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٥ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند أحمد، وبنقاوت يسير، وليس فيه: «تخرج من قبل عدن» -

✽: تفسير النووي: ج ١ ص ٢٦٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير -

✽: فتح الميادي: ج ٣ ص ١٩٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، الرواية الرابعة -



عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: كنا جلوساً في المدينة في ظل حائط، قال: وكان رسول الله ﷺ في غرفة فاطم علىنا، قال: فيم أنتم؟ قلنا: نتحدث، قال: عمّ ذا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: «إنكم لا ترون الساعة حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وثلاثة خسوف في الأرض: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قصر الأرض، لا تدع خلفها أحداً، تسوق الناس إلى المحشر، كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر».

\* غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٦ - وبهذا الإسناد (أحمد بن إدريس، علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام. (قال): قال رسول الله ﷺ: «عشر قبل الساعة لا بد منها: السقياني، والدجال، والخنزير، والنابغة، وخروج القائم، وطلوع الشمس من مغربها، وتزول عيسى عليه السلام، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، وتار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر».

٥: الخرائج والجراح: ج ٢ ص ١١٤٨ ب ٢٠ ح ٥٧ - برسالة عن النبي ﷺ، كما في غيبة الطوسي، بضاوت يسير.

٦: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ - نقلاً من كتاب الشفا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي ﷺ.

- ٧: منتخب الأنوار المضئية: ص ٢٤ - عن الخرائج.
- ٨: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣١١ ب ١٠ ح ١٢ - من رواية الخصال الثانية.
- وفي: ص ٢٥٦ ب ١٠ ح ١٠٠ - من غيبة الطوسي.
- ٩: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٥ ح ٤٢ - عن رواية الخصال الثانية.
- وفي: ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٥ - عن غيبة الطوسي.
- ١٠: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.
- ١١: نوادر الأخبار: ص ٣٢٩ ح ٢ - عن رواية الخصال الأولى.
- ١٢: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٣٢١ ح ١٩ - برسالة عن أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ.



كما في هبة الطوسي، ويتفاوت يسير، وفيه: «وعصف بالمغرب» بدل «وعصف بجزيرة العرب»، وليس فيه: «وخروج القاتم».

\*: متطلب الأثر: ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٢٢ - عن سنن ابن ماجه .

\*\*\*

[٥٣٥] ٢ - «بَادِرُوا بِالْأَهْمَالِ مِتًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدُجَالِ، وَالذُّخَانِ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَخُوَيْصَةٌ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ» .

### المصادر

\*: تفسير الحسن البصري: ج ١ ص ٣٦٨ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي .

\*: مسند الطيالسي: ص ٣٢٢ ح ٢٥٤٩ - حدثنا عبد الله بن قنادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ .

\*: كتاب الزهد لوكيع بن جريح: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٢٢٢ - كما في تفسير الحسن البصري، وسنده إليه، ويتفاوت يسير، وفيه: «ويأجرج وماجرج» وليس فيه: «وأمر العامة» .

\*: تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢ ص ١٤٣، مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية الطيالسي .

\*: تفسير كتاب الله العزيز: كما في رواية تفسير الحسن البصري، وسنده إليه .

\*: عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد وعفان، قال:

حدثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول

الله ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي يتفاوت يسير، وقال: «قال عفان في حديثه: وكان

قتادة إذا قال: وأمر العامة قال: وأمر الساحة» .

وفي: ص ٣٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا منصور وابن سلمة، أنا سليمان يعني ابن

بلال، عن العلامة عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، يتفاوت

يسير .

وفي: ص ٣٧٢ - كما في روايته السابقة، وفي سنده: «إسماعيل» .

وفي: ص ٤٠٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .  
 وفي: ص ٥١١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله  
 ابن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال : كما في مسند الطيالسي .  
 \* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٧ ح ١٢٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر،  
 عن أبي هريرة .

وفيها: ح ١٢٩ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .  
 \* : من الترمذي: ج ٤ ص ٥٥٢ ب ٢ ح ٢٣٠٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ  
 قال: «بَادِرُوا بِالْأَهْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فُقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غَنًى مُطْفِئًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا،  
 أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّ هَاطِبٍ يَنْتَظِرُ، أَوْ السَّاعَةِ، فَالسَّاعَةُ أَكْثَى  
 وَأَكْرَمُ» .

\* : من ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٨ ب ٢٨ ح ٤٠٥٦ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن  
 أنس .

\* : من النسائي: على ما في جامع الأصول، ولم نجده في لهاربه .  
 \* : تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٦ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن الحسن .  
 \* : مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٢٠ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العللاء،  
 وفيه: «والدابة والقيامة وليس: «وخاصة أحدكم وأمر العامة» .  
 \* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٥٦٢ ح ٣٩٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في  
 رواية عبد الله بن المبارك .

وفي: ج ٩ ص ٢٢٦ ح ٨٤٩٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .  
 \* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥١٦ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «هذا  
 حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .  
 \* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* : السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٥ ص ٩٨٠ ح ٥٢٤ - حدثنا عبد الوهاب بن أحمد،  
 حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرمانى،  
 حدثنا الربيع، عن الحسن بن يزيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية

الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: (وذكر كلمة أخرى - يعني الموت - وأمر العامة - يعني القيامة -).

وفي: ص ٩٨٤ ح ٥٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من فتادة.

وفي: ص ١٠٠٥ ح ٥٣٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢، مرسلًا عن الحسن، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ١٠٠٦ ح ٥٣٨ - حدثنا ابن علقان، حدثنا علقان، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا

علي، حدثنا عبدالله بن عصمة النصيبي، عن أبي عبيدة، عن الحسن، قال: كما في روايته الأولى، ولم يستند إلى النبي.

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢ - كما في روايته السابقة.

وفي: ص ١٢٦٨ - ١٢٦٩ ح ٧٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي،

بتفاوت، وفيه: ... وخاتمة أنفسكم وأمر القيامة.

✽: الفردوس: ج ٢ ص ٧ ح ٢٠٧٣ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه:

«وخاتمة أحدكم وأمر الحلقة»

✽: شرح السنة: ج ١٤ ص ٢٢٤ ح ٤٠٢٢ - كما في رواية عبدالله بن المبارك، وسنده إليه.

وفي: ج ١٥ ص ٤٤ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من العلماء.

✽: الجمع بين الصحيحين للإسبيلي: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٥٠٦٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ف ١١ ح ٧٩٠٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٣٥٤ ح ٨٤٤١ - عن سنن الترمذي.

✽: الجمع بين الصحيحين للمصاخاني: ص ٥١٧ ح ١٨٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٢٤٩ ح ٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ ح ٣٣ عن الترمذي.

✽: مبادئ الأزهار: ج ٢ ص ١٧٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٣١ ح ٥١٧٥ - عن سنن الترمذي.

وفي: ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية .

✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٢٠ - عن رواية أحمد الأولى .

✽ : زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٣ ح ١٣٥٩ - عن سنن ابن ماجه، وقال: رواه مسلم من حديث أبي هريرة .

✽ : الدرر المختور: ج ٣ ص ٥٩ - عن سنن ابن ماجه .

وفيها: عن أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والحاكم، وابن مردويه .

✽ : نظم الدرر: ج ١٨ ص ١٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨٢ ح ٣١١٩ - عن رواية أحمد الأولى، وعن مسلم .

وفيها: ح ٣١٢١ - عن سنن الترمذي .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٩٨٥٦ - عن سنن الترمذي .

وفي: ص ٤٨٧ ح ٩٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩ ح ٥١٧٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفي: ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٣١١٩ - عن رواية صحيح المنهاج الأولى .

وفي: ص ١٩٥ ح ٣١٢١ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٢١ ح ٩٦٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي .

✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٥ - كما في رواية سنن ابن ماجه، وقال: أخرجه ابن ماجه .

وفي: ج ١٨ ص ٣٤٦ ح ١٥١١٠ - كما في رواية الترمذي، وقال: أخرجه الترمذي .

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: أخرجه أحمد ومسلم .

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٩٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .

وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الثانية .

✽ ✽

✽ : البيان: ج ١ ص ١٧١ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا .



فُجِعِي، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَا لِأُخْرَى عَلَى آثَرِهَا قَرِيبًا، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَانَ) يقرأ الكتب: وَأَعْلَنَ أَوَّلَهُمَا خُرُوجاً طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَلَّمَا هَرَبَتْ أَمَّتْ تَحْتَ الْعَرْشِ (فَسَجَدَتْ) فَاسْتَأْذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ فَأُذِنَ لَهَا فِي الرَّجُوعِ، حَتَّى إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَمَّتْ تَحْتَ الْعَرْشِ لِمَسْجِدَتِ وَاسْتَأْذَنْتْ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ وَعَرَفَتْ أَنَّهَا لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تَدْرِكْ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقُ! قَالَتْ: مَنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الْأَمَلُ كَأَنَّهُ طُورٌ، اسْتَأْذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ قَبْلَ لَهَا: مَكَانَكَ فَا طَلَعِي، فَطَلَعَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ (وَذَلِكَ) ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾.

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفي: ص ٢٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة السابقة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

\*: منتخب مسند عبد بن حميد: ص ١٢٢ ح ٢٢٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمرو.

\*: صحيح البخاري: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهرسه.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٠ ب ٢٢٣ ح ٢٩٤١ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى.

وفيها: مثل الرواية السابقة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفيها: بسند آخر، عن أبي زرعة، قال: «جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسموه وهو يحدث عن الآيات: إن أولها خروجاً الدجال. فقال عبد الله ابن عمرو: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: - فذكر مثله -.

\*: البراء: على ما في مجمع الزوائد وجامع المسانيد.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣٢ ح ٤٠٦٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، وفيه: «قال عبد الله: ولا أظنها إلا طلوع الشمس من مغربها».

\*: الأواطل لأبي بكر النخيل: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «... فأيهما» بدل «فأيتها» وليس فيه: «... قبل صاحبها».

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤٣١٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «قال عبد الله وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها».

\*: تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

\*: سنن النسائي: على ما في كتر العمال.

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٩٩ ح ١/٢٥٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٧ - كما في رواية عبد بن حميد، وبسند يلتقي مع مسنده من جعفر بن هوز، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٦ ص ١٢٧٤ ح ٧١٥ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «عن عبد الله بن عمرو» بدل «عبد الله بن عمرو» و «... وأيهما ما كانت» بدل «فأيتها كانت» و «... على أثرها» بدل «على أثرها».

\*: البيهقي: على ما في جامع الأحاديث.

\*: مناقب المهدي: على ما في عقد الدرر.

\*: تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٦ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الطبراني.

وفي: ج ٥ ص ٢٤ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في روايته السابقة.

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٢٩٥٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢٢١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مراسلاً عن عبد الله بن عمرو.

\*: شرح السنة: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وسنده إليه.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ٣٦٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها».

وفيها: بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها.

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٥٠٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: كتاب المحذوق: ج ٣ ص ٢٧٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: عقد اللوز: ص ٣٨٩ ب ١٢ ف ٦ - كما في مستدرك الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه

البخاري، ومسلم في صحيحهما، عن أبي هريرة».

وفي: ص ٣٩٧ ب ١٢ ف ٧ - وقال: «عن رواية صحيح مسلم الثانية».

وفي: ص ٤٠٠ - عن سنن ابن ماجه.

✽: مسند شمس الأخبار للقرشي: ج ٢ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ -

كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بتفاوت.

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٩٢ ح ٣٦٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: مبارق الأزهانة ج ١ ص ١٢٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ج ٢ ص ١٥٩ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي، أوله.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ح ٢٩٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وأبي داود.

✽: التذكرة للقرطبي: ص ٧٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: لسان العرب: ج ١ ص ٣٧٠ - مرسلًا، عن ابن عباس، قال: «أول أشرط الساعة خروج

الدابة وطلوع الشمس من مغربها ولم يسند إلى النبي ﷺ».

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٦ - عن صحيح مسلم.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ١٢٩ ح ١٠١٩٨ - مرسلًا، بلفظ: «أوائل الآيات طلوع

الشمس من مغربها».

وفي: ج ٢٦ ص ٢٤٢ ح ٤٧٨ - عن الهزار، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية

الطيالسي بإضافة، وفيه: «... ثم قال: إن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسهكت،

فيقال لها: اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع، فإذا كان تلك الليلة استأذنت، فلا يرد

عليها، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وظنت أنه عن إذن لها لم تبخ، قال: يا

رب! بعد المشرقى من المغرب، فيقال لها: اطلعي من حيث غربت، فتطلع».



- وفي: ص ٤٢٤ ح ٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٢٥ ح ٨٢١ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽: شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: فن ابن كثير: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: كشف اليهuti: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «قلت: في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد، واليزار، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح» .
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٤٥٤٦ - عن رواية مستند أحمد الثانية .
- ✽: نظم الدرر: ج ١٤ ص ٢١٥ - عن مصابيح المنجد
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٢٢٥١ - مستند أحمد الأولى وصحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٤٣٠ ح ٢٨٠٢ - مرسل، كما في تاريخ مدينة دمشق ..
- ✽: عقود الزهرجد: ج ١ ص ٢١٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٥٨١٩ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد ومسلم وأبي داود والبيهقي .
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٣٣ - عن رواية مستند أحمد الثانية .
- ✽: إرشاد الساري: ج ٧ ص ١٢٣ - عن صحيح مسلم، أوله .
- ✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٥٨ ح ٣٨٦٤٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٦ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٢٢٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- وفي: ج ٣ ص ٨١ ح ٢٨٠٢ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: تفسير النوراني: ج ١ ص ٢٦٩ - في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ ذَلِكَ﴾ وهو

طلوع الشمس من مغربها .

☆ : نور الأبصار: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٥٧ - عن تاريخ مدينة دمشق .

☆ : المسند الجامع: ج ١١ ص ٣٠٩ ح ٨٧٦٤ - كما في رواية أحمد الأولى .

\*\*\*

☆ : منتخب الآثار: ص ٤٤٦ ف ٦ ب ٣ ح ٢٥ - عن سنن ابن ماجه .

ملاحظة: قول الراوي عن عبد الله بن عمرو « كان يقرأ الكتب » كأنه يقصد به مدح عبد الله بأنه مطلع على كتب اليهود والنصارى، فهو يعرف أحاديثهم حول أشرار الساعة وغيرها . وقد تقدم نقد ابن كثير لأحد أحاديث عبد الله بن عمرو بأنه ربما كان من الزاملين أو المعتلين اللذين أصابهما يوم البرموك، أي: من حملي الدابة من الكتب، ولذا ينهي الثبوت والتحقيق في الروايات التي يحتمل أن تكون تسربت إلى أحاديثنا من مصادر اليهود والنصارى .

مركز تحقيق كتاب تبيين علوم  
\*\*\*

[٥٣٧] ٤ - «إِنَّ اللَّهَ يَسُطُّ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

المصادر

☆ : صحيفة همام بن منبه: ص ٨٣ ح ٢٦ - مرسلًا عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» .

☆ : مسند الطيالسي: ص ٦٦ ح ٤٩٠ - حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة يحدث، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ٢٠٤ ح ٢٩٣ - عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ

ابن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما حاجتك؟ قال: قلت: جئت لأبني العلم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَاباً مَفْتُوحاً، مَسِيرَةُ سِتِّينَ سَنَةً، لَا تُفْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ص ٢٠٥ ح ٧٩٥ - عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان، وفيه: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ كِتَاباً مَسِيرَةُ عَرَفَةَ سِتِّينَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَا يَفْلُتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ج ١١ ص ٣٨٤ ح ٢٠٨١٠ - أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الجبائي، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فقدم عليه قهزمان من الشام، وقد بقيت ليلة من رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَجَعْتَ وَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُفِيَ إِذَا كَانَ يَخْلُجُ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ». قال: ثم أنشأ يحدثنا قال: «إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلِمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ غُرُبِهَا، فَسَلِمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنْ الْمَسِيرَ بَعِيدٌ وَإِنِّي لَا يُؤْذَنُ لِي لِأَتْلُغَ، قَالَ: فَتَحْبِسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلُعي من حيث غربت، قال: فمن يومئذ إلى يوم القيامة ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آتَتْ مِنْ قَبْلِ﴾ قال: وذكر يأجوج ومأجوج، قال: ما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف، وإن من ورأهم ثلاث أمم، ما يعلم عدتهم إلا الله: ملك، وتأويل، وتأويس».

\*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٨٤٦ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق، وابن نور.

وفي: ح ١٨٤٩: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: «يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة».

وفيها: ح ١٨٥٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، وسنده، بتفاوت يسير.

\*: للمصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤١ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى مَالِهِ وَكُنْزِهِ فَيَسْتَخْرِجُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَقُولُ: مَنْ حَبِلَ لِي فِي هَذِهِ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِ بِالْأَمْسِ؟ فَلَا يَقْبَلُ، فَيَجِيءُ إِلَى

المكان الذي احضره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أدرك .

وفي: ص ١٧٩ ح ١٩٤٤٣ - بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، ولم يسنده إلى النبي ﷺ:

﴿يَوْمَ قَاتِي أَنْفُسُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ قال: طلوع الشمس من مغربها .

وفيها: ح ١٩٤٤٤ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن ابن مسعود، قال:

وفيها: ح ١٩٤٤٦ - كما في رواية ابن حنبل الثانية، ويسنده .

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ١٩٢ - بسند آخر، معاوية، وهب الرحمن بن عوف، وعبد الله بن

عمر بن العاص، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْهَجْرَةَ حَمَلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجَرَ السَّيِّئَاتِ،

وَالْأُخْرَى أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْطَعِ الْهَجْرَةُ مَا تَقَبَّلَتِ الشَّرَّ، وَلَا تَزَالُ الْقُوَّةُ

مُتَبَوِّكَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طَلَعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكَفَى

النَّاسُ الْقَتْلَ .»

وفي: ج ٢ ص ٢٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يقول: كما في رواية همام

ابن منبه .

وفي: ص ٣١٣ - كما في روايته السابقة، بخط ابن أبي عمير، عن عبد الرزاق، بسنده، وفيه: ...

ورآها الناس آمنوا أجمعون .» *مراحت كميتر علوم سوي*

وفي: ج ٣ ص ٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسندها .

وفي: ج ٤ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

وفي: ص ٢٤٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسندها .

وفي: ص ٢٤١ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن صفوان بن عسال

المرادي .

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٣١ - عن أبي ذر رضى الله عنه، قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت

الشمس: «تَلْزِمِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ

تَحْتَ الْقَرَشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَتُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ

لَهَا، يَقُولُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَطَلْعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ

تَجْرِي لِمْسَقَرٍ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ .

وفي: ج ٦ ص ٧٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرزاق .

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفي: ج ٩ ص ٧٤ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى... وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ يَغْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا».

\*: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٤ ص ٣٠٤ ح ٢٩٢١ - بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي: «فَتَحَّ اللَّهُ تَابًا لِلْعَوِيَةِ فِي الْمَغْرِبِ عَرَضَهُ سَبْعُونَ عَامًا لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣٧ و ١٣٨ - مثل الرواية السابقة، بثلاثة أسانيد عن أبي هريرة، اثنان منهما عن طريق ابن أبي شيبة، والثالث عن طريق عبد الرزاق.

وفي: ص ١٣٨ ح ١٥٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر.

وفي: ص ١٣٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة وأبي كريب، بسند آخر، عن أبي هريرة، في نسخة أخرى.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٦ ح ٢٧٠٣ - بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

وفي: ص ٢١١٣ ح ٢٧٥٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسنده عن طريق الطيالسي.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ح ٤٠٦٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، بسنده.

وفي: ص ١٣٥٣ ح ٤٠٧٠ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، ثم بسنده.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: متن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢٢ ح ٢١٨٦ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، يستد آخر، عن أبي ذر. وقال: « وهذا حديث حسن صحيح » .

• تفسير الناصري: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٩٧ - كما في مسند أحمد، الزاوية الثانية، مسند يلتقي مع مسنده من ابن فضيل.

❖ : تفسير كتاب الله العزيز: ج ١ ص ٥٧٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «وَأَمِنُوا كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ» بدل «وَرَأَى النَّاسَ آمِنِينَ مِنْ عَلَيْهَا» .

\*: مستند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣٥٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، مستند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ج ٨ ص ٤٢٩ ح ٥١٢ - يستأخره عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «اللجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب مفتوح للثوبة، حتى تطلع الشمس من نحوه».

٥: جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧١ إلى ٧٦ في تأويل قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَقُصَّ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال: وقيل: إن تلك الآية التي أخبر الله جل ثناؤه أن الكافر لا ينفعه إيمانه عند مجيئها، طلوع الشمس من مغربها، ذكر من قال ذلك ما ذكره بعض مشايخنا من أن ذلك ما روى نحوه من تسع وأربعين رواية حول طلوع الشمس من مغربها بأسانيدها مختلفة.

●: مشكل الآثار: ج ٣ ص ٢٥٨- الهروي، قال: ثنا الوليد، قال: لنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرجسي، عن أبي عبد المجلي أنه سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»، قال ذلك ثلاث مرات.

وفي: ص ٢٥٩ - عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: ثنا فضضم، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يسافم السكسكي، عن عبدالرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية مستند أحمد الأولى.

\*: صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٩٧ - بسنده عن طريق عبدالرزاق في روايته الأولى، وفيه: «سبعون» بدل «سبعين» و«من مغربها نحو» بدل «من نحو».

١١: المعجم الكبير للطبراني: ج ٨ ص ٩٤ - ٩٥ ح ٧٣٤٨ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفوان بن صالح المرادي .

وفي: ص ٦٦ ح ٧٣٥٢ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٧ ح ٧٣٥٣ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٩ ح ٧٣٥٩ وح ٧٣٦٠ وح ٧٣٦١ وح ٧٣٦٥ وح ٧٣٨٣ وح ٧٣٨٨ ست روايات،

مثله بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ج ١ ص ٢٥٤ ح ١٠٤٧٩ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي

يعلى الثانية .

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٦٩ ح ٥٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو .

وفي: ج ٢ ص ٢٨ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لابن أبي

شبة الثانية .

\*: المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٢٤ ح ٢٤ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بسند آخر، عن

أبي هريرة .

\*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٢٢٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسنده،

وبتفاوت يسير، وليس فيه: «إن الهجرة... ورسوله» .

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بسنده إليه، وقال:

«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

\*: الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٧٣٥ - أخبرنا أبو جعفر

أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا الحسن بن أحمد بن عروة بالرقعة، ثنا الفتح بن سلومة الرقي،

ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٢ ص ١٠٦ ح ١٢٦٧ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن

موسى القراطيسي علان بواسط، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت

أيوب يحدث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

• : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٦ ص ١٠٤٦ ح ١٩٣٦ - كما في مسند أحمد،  
الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبغاوت بسير، وفيه: «أجمعين» بدل «من  
عليها».

• : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢٠٧ - روى عبدالرحمن الأصبغ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول  
الله ﷺ: «كما في رواية مسند أحمد الثانية».

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٨٩ - ١١٠٨ ح ٥٩٦ - بسند آخر، عن حذيفة،  
عن النبي ﷺ من حديث طويل جامع للوقائع والملاحم والآيات: «... وطلوع الشمس  
من مغربها، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، لَا يَفْرُقُهَا إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ أَهْلُ الْقُرْآنِ، يَقُومُ  
أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ آجُزَاءَهُ يَقُولُ: قَدْ حَجَلَتِ اللَّيْلَةُ، قَبَضَ رَأْسَهُ فَيَرْتَدُّ رُلْدَةً ثُمَّ يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ،  
فَيَسِيرُ بِنَفْسِهِ إِلَى بَيْتِهِ فَيَقُولُ: هَلْ أَتَكْرَّمُ مَا أَتَكْرَّمُ؟ فَيَقُولُ بِنَفْسِهِمْ لِنَفْسٍ: هَذَا تَطْلُعُ  
الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا لَمْ يَلَمْزْ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ  
مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا...» ثم أخبر بآخرها...  
وفي: ج ٦ ص ١٢٦٣ - ١٢٧٩ - أورد فيه النبي ﷺ رواية بأسانيد مختلفة في طلوع الشمس  
من مغربها.

مركز تحقيق كتب التراث

وفي: ص ١٢٧٠ ح ٧١١ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي ذر.  
وفيها: ح ٧١٠ - بسند آخر، إلى عبد الله بن عمرو، قال: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ  
الْجَبَرُ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَطْلُعَ تَقَاهَسَتْ حَتَّى تَضْرِبَ بِالْعَمَدِ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي إِذَا طَلَعْتُ  
عَدَدْتُ مِنْ دُونِكَ، فَتَطْلُعُ عَلَى وَلَدِ آدَمَ فَتَجْرِي حَيْثُ تَأْتِي الْمَغْرِبَ فَتَسْلِمُ فَيُرَدُّ عَلَيْهَا  
وَتَسْجُدُ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَسْأَلُ فَيُؤْذَنُ لَهَا فَتَجْرِي إِلَى الْمَشْرِقِ، وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ  
عَلَيْهَا يَوْمَ تَغْرِبُ فِيهِ فَتَسْلِمُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا، وَتَسْجُدُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَسْأَلُ فَلَا يُلْزَمُ لَهَا،  
فَتَحْسِبُ حَتَّى يَجِيءَ الْقَمَرُ وَيَسْلَمُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَيَسْجُدُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَسْأَلُ فَلَا يُلْزَمُ  
لَهُ، ثُمَّ يَقَالُ لَهَا: ارْجِعَا مِنْ حَيْثُ جِئْتُمَا، فَيُطْلَمَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ كَالْبَحِيرَيْنِ الْمُقْتَرَنَيْنِ، فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ ﷺ: «يَوْمَ يَأْتِي بِنَفْسٍ آيَاتِ رَبِّكَ...» الآية».

• : الروض اللطيف: ج ١ ص ١١٨ ح ١٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف  
لأن أبي شعبة الثانية.



\*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق» .

\*: السنن الصغرى للبيهقي: ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٣٥٠٦ - مرسلاً، عن معاوية، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

\*: الخطيب البغدادي: ج ٧ ص ٣٨٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أبي موسى . وفي: ج ١١ ص ١٠ - ٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

\*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٢ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبغاوت يسير، وفيه: «آمن الناس كلهم» بدل «آمن من عليها» .

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ١٧٨ ح ٢٤٠٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: من صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

\*: مصابيح البغوي: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢٢ كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، عن أبي فرز.

\*: شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٠٠ ح ٧٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، وسنده إليه .

وفيها: ٧٠٧٦ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق الثانية، وسند يلتقي مع سنده من سفیان بن عيينة .

وفي: ج ٥ ص ٤٤٤ ح ٧٢١٥ - بسند آخر، عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية أحمد الأولى .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٣٥٩ - كما في رواية مشكل الآثار، وسند يلتقي مع سنده من الوليد .

وفي: ج ٨ ص ١١٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠١ - بسند آخر، عن صفوان بن عسال، كما في رواية التاريخ الكبير للبخاري .

وفي: ج ٥٣ ص ١٧٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

وفي: ج ٧١ ص ٢٢ - ٢٣ - بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٧٤ ص ٤٩ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق الثانية، وفيه: «من مغربها» بدل «من» نحو: .

●: شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٢٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبضاوت يسير، وليس فيه: «آمن كلهم» .

وفي: ص ٩٤ ح ٤٢٩٢ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن يوسف .

●: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ٥ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ١٠٦ - ١٠٧ ح ٧ - من صحيح مسلم، الرواية الثالثة .

وفي: ج ١ ص ١٩٥ ح ٥٥ - من صحيح مسلم، الرواية الأولى .

●: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة .

☆: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢٢ - من سنن الترمذي .

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٩٨٣ - من الترمذي .

وفي: ص ٦٨ ح ٩٨٤ - من صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفيها: ج ٩٨٦ - من صحيح مسلم، الرواية السادسة .

وفي: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٤ - من صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٨١ ح ٧٨٧٥ - من صحيح البخاري، الرواية الأولى .

وفي: ج ١٢ ص ٢٦١ ح ٩١٧٣ - من سنن أبي داود .

●: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

وفي: ص ٣٧٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش .

وفي: ص ٣٨٨ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

✽: عقد الدرر: ص ٣٢٤ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية السنن الواردة الأولى، وعن سنن ابن ماجه .

وفي: ص ٣٩٥ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية صحيح البخاري الثانية وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ف ٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ح ٧ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - عن مستدرک الحاكم .

وفي: ص ٣٩٩ ب ١٢ ف ٧ - عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠٠ ب ١٢ ف ٧ - عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠١ - عن رواية السنن الواردة الثالثة .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغتبي: ص ١٨٣ ح ٥٩٢ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في مسند

أحمد، الرواية الثانية .

✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ١١٦ - مرسلاً عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ: كما في

مسند الطيالسي .

وفي: ص ٢٢٧ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: كما في صحيح

البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٧٩٣ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، كما في الفتن لابن حنبل،

الرواية الثانية .

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥٢ ح ٩٨٣٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب،

قال: حدثنا القعني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت آمن

الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في

إيمانها خيراً » .

✽: زاد المعاد: ج ٢ ص ٧٠ - مرسلاً عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الأولى،

باختصار .

- : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- : طرح التثريب: ج ٨ ص ٢٥٧ ح ٣ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، يتفاوت يسيرًا، وليس فيه: «كلهم» .
- : خاية المقصد: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٤٧ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الثانية .
- : نظم الدرر: ج ٧ ص ٣٣٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ١٥ - مرسلًا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، يتفاوت يسيرًا، وليس فيه: «كلهم» .
- : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٢٨ - عن تاريخ البخاري .
- وفي: ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٧٣٣٦ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- وفي: ص ٤١٧ ح ٧٣٣٨ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .
- وفي: ص ٥٨٧ ح ٨٥٧٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .
- : جامع الأساديث: ج ٢ ص ١٣٩ ح ٥٥٢٨ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٤٥٢ ح ٦١٢٠ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية الثامنة .
- وفي: ص ٤٧١ ح ٦٢٢٤ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية السابعة، ويتفاوت يسيرًا، وليس فيه: «مسيرة» وفيه: «ذلك الباب» .
- وفي: ج ٣ ص ٧٥ ح ٧٩٣١ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في المصنف لعبد الرزاق، الرواية الثانية، ويتفاوت يسيرًا، وفيه: «فتح الله للتوبة»، وليس فيه: «عرفه» . وفيه: «أربعين» بدل «سبعين» .
- وفي: ج ٤ ص ٦٢٤ ح ١٤٧٣٣ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في التاريخ الكبير للبخاري، ويتفاوت يسيرًا، وفيه: «مسيرة» .
- وفي: ج ٥ ص ٣٣١ ح ١٧٣٤٥ - مرسلًا عن النبي ﷺ: كما في الطبراني الكبير، الرواية الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٢٨ ح ٢٠٤٤٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ بغداد، الرواية الأولى .  
 وفي: ج ٧ ص ٧٢ ح ٢٤٤٧٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مستند أحمد، الرواية الأولى .  
 وفي: ج ٨ ص ٨٦ ح ٢٨٤٧١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مستند الطيالسي، وبضاوت  
 يسير، وفيه: « بسطان بدل » بسطه .

وفي: ص ٧٢٩ ح ٤١٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: « إن الله فتح باباً من المغرب مشى فيه سبعين  
 خريفاً للتوبة، لن يخلقه حتى تطلع الشمس من مغربها، وما هذا ذلك فرشت له الملائكة  
 أجنحتها رغباً بما يعمل » .

❖ فيض القدير: ج ٤ ص ٤٢٣ ح ٥٨٣٨ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفي: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ٧٣٣٦ عن رواية الجامع الصغير الثانية وح ٧٣٣٨ - عن رواية الجامع  
 الصغير الثالثة .

وفي: ج ٦ ص ٩٧ ح ٨٥٧٠ - عن الجامع الصغير .

❖ حاشية الشهاب: ج ٤ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية  
 الأولى، وبضاوت يسير، وفيه: « ورأيت النبي ﷺ من « مغربها » . وليس فيه: « كلهم » .  
 وفي: ص ١٤١ - مرسلًا، عن ابن أبي عمير، عن النبي ﷺ: كما في الفتن لابن حنبل، الرواية  
 الثانية .

❖ جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه، كما في صحيح  
 البخاري، الرواية الرابعة .

❖ زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٥ ح ١١٦٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

❖ إرواء الغليل: ج ٥ ص ٣٣ ح ١٢٠٨ - كما في مستند أحمد، الرواية الأولى .

❖ مستند الشاميين للبحار: ج ١ ص ١٥٠ ح ٩٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون،  
 قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي عوف الجرجسي، عن أبي هند  
 البجلي، عن معاوية، قال: كما في مستند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

❖ المستند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الثانية،  
 بسند يلتقي مع سننه من عطية .

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سننه من  
 عبدالرحمن .

وفي: ص ٣٩٦ ح ١٥١٨٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة،  
وبتفاوت يسير، وفيه: « فيؤمن الناس أجمعون » بدل « فإذا طلعت وراها الناس آمن من  
عليها » .

وفي: ص ٤٠٤ ح ١٥١٩٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من  
أبي زرعة .

وفي: ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٥ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من  
هشام بن مته .

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من  
عبد الرحمن .

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤١١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٩١٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .

وفيها: مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، آخر .

✽ : أمينة شوقي / الشيخ / مسند

✽ : ابن طائوس: ص ١٠٠ ب ٢١٠ - عن رواية ابن حماد الثانية .

\*\*\*



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## بعد الناس عن الدين عند قرب الساعة

[٥٣٨] ١ - «إِنَّ مِنْ أَفْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيُظْهَرَ الزُّنَا، وَيَقِلَّ الرَّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ فِي تَحْسِينِ امْرَأَةِ الْقَيْمِ الْوَاحِدَةِ\*».

### المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ح ١٩٨٤ - حديثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمع من رسول الله ﷺ بعدي، سمعته يقول:
- \* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٢٨١ ح ٨٠٢ - أخرنا معمر، عن قتادة، قال: قال لنا أنس ابن مالك: لأحدثنكم حديثاً لا تجدون أحداً يحدثكموه بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «يذهب» بدل «يرفع» و «يَفْشُو الزُّنَا» بدل «يُظْهَرُ».
- \* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ١٩١٢٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس، إلى قوله: «ويكثر النساء».
- \* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: «لا تقوم الساعة حتى» وليس فيه: «ويشرب الخمر، ويظهر الزنا».
- وفي: ص ١٢٠ - بعضه، بسند آخر، عن أنس بن مالك.
- وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة أن يرفع العلم، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا».
- وفي: ص ١٧٦ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه:



«... ويلذهب الرجال ... ويبقى النساء ».

وفي: ص ٢٠٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

وفي: ص ٢١٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٧٧ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: «ألا أحدتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «يذهب الرجال ويبقى النساء».

وفي: ص ٢٨٦ - بسند آخر، عن أنس، قال: «كنا نتحدث أنه «لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء، ولا تنبت الأرض، وحتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، وحتى أن المرأة تتمر بالرجل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٩ ح ١١٩٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق.

\*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

وفيها: ج ٧ ص ٤٧ - ٤٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وبغاوت يسير، وفيه: «... ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر، ويقل الرجال ...».

\*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ٢٠ ح ٢٨ - مرسل، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وثبت الجهل».

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٦ ح ٢٦٧١ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

\*: متن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٣ ح ٤٠٤٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

\*: متن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩١ ب ٣٤ ح ٢٢٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

\*: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٢٨٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص ٢٨٢ ح ٢٩٠١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند

آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٣٠٧ ح ٢٩٣١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٣٥ ح ٢٩٦١ - أوله بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٨١ ح ٣٠٤٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٩٥ ح ٣٠٦٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عن أنس .

وفي: ص ٤٠٠ ح ٣٠٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس

ابن مالك .

وفي: ص ٤٠٩ ح ٣٠٨٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه:

«ويتزل الجهل» وليس فيه: «ويظهر الزنا» .

وفي: ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٣١٧٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «ويذهب

الرجال، ويبقى النساء» .

وفي: ج ٧ ص ١٩٣ ح ٤١٧٩ - أوله، كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس .

●: علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٢٧٢٧ - مسند آخر، عن أنس، عن النبي ﷺ: كما في رواية

أحمد الثامنة، إلى قوله: القيم الواحد، وفيه: «حتى تعطر» .

●: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٨ ص ٣٤٠ ح ٧٦٩١ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن

النبي ﷺ، قال: «بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر» .

●: العزلة: ص ٢٠٩ - كما في رواية الطيالسي، أوله، بسند يلتقي مع سنده من فتاة .

●: ابن مردويه: على ما في الدر المختور .

●: حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٨٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

●: السنن الواردة في الفتن وغواقلها: ج ٤ ص ٧٧٩ ح ٣٨٨ - كما في رواية عبد الرزاق، أوله،

وسنده إليه .

وفي: ص ٨١٣ ح ٤١١ - كما في روايته السابقة سنداً، من قوله: «من أشراط الساعة أن يقلّ

الرجال ...» .

●: عقيدة السلف وأصحاب الحديث (الرسائل الخيرية): ج ١ ص ١٣٥ - مرسل، عن

الرسول ﷺ، قال: «إن علامات الساعة واقترابها أن يقلّ العلم، ويكثر الجهل» .

- \* : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥٤٣ - أوله: بسند آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي، بضاوت  
يسر، وفيه: .... وثبت الجفيل، وتشرب الخمر، وتظهر الزنا .
- \* : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ١٣٢ ح ١٣١٩ - عن أنس، كما في رواية صحيح مسلم  
الأولى .
- \* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ١٩١٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- \* : شرح السنة للنفوي: ج ١٥ ص ٢٤ ح ٤٢٣١ - كما في رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع  
سند من قتادة .
- \* : كتاب الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٩٨ ح ٢١٥٢ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .
- وفي: ص ٤٠ ح ٧٢ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «يقل» بدل  
«يرفع» وليس فيه: «يشرب الخمر» .
- \* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢ ح ٤٦٤٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- \* : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٧ - ٣٨٨ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- \* : الجمع بين الصحيحين للصفهاني: ص ١٢٨ ح ١٢٨٥ - كما في رواية مسلم الثانية، عن مسلم  
والبخاري .
- \* : مهابق الأزهار: ج ١ ص ١٥٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، عن مسلم ولبخاري .
- \* : الملهم: ج ٦ ص ٧٠٤ ح ٢٦٠٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- \* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٤ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- \* : جامع المسانيد والنسب: ج ٢٣ ص ٣٠ ح ٢٢١٥ - كما في رواية أبي يعلى الرابعة .
- وفي: ص ١٠٠ - ١٠١ ح ٣٢٨٥ - كما في رواية أحمد السابعة .
- وفي: ص ٢٢٩ ح ٢٧٣٢ - كما في رواية أحمد السادسة .
- \* : الإعتصام للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما  
في رواية عبدالرزاق .
- \* : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - عن رواية مسند أبي يعلى  
العاشرة .
- \* : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٤٠ ح ٧١ - عن رواية صحيح البخاري  
الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الثانية .

✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢١ ف ١ ح ٥٤٣٧ - كما في مستد الطيالسي، بتفاوت يسير،  
مرسلًا، من أنس .

✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، وقال: «وخرج ابن أبي شيبة،  
وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن مردويه» .

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٦١٧٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد  
ومسلم والبخاري والترمذي والبيهقي .

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٧٨٨٥ - عن ابن النجار، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «من أشرط الساعة  
أن يرفع العلم، ويظهر الجهل» .

✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٧٩ ح ٢٤٧٤ - من رواية مستد أحمد الرابعة .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٢ ح ٥٤٣٧ - من مشكاة المصابيح .

✽ : الإعتصام بحبل الله: ج ٥ ص ٥١ - ٥٢ - من رواية صحيح مسلم الثانية .

✽ : فيض القدير: ج ٢ ص ٥٣٢ ح ٢٤٧٤ - من رواية الجامع الصغير .

✽ : حاشية الشهاب: ج ٣ ص ٩٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي .

✽ : المستد الجامع: ج ٢ ص ٣٢ ح ١٦١٣ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ص ٣٣ ح ١٦١٤ - كما في رواية أحمد السابعة .

\*\*\*

[٥٣٩] ٢ - «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاعَةُ الصَّلَوَاتِ، وَاتِّبَاعُ الشُّهُوَاتِ،

وَالسَّمِيلُ إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَتَعْظِيمُ أَصْحَابِ الْمَالِ، وَتَبِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا،

فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يُلْدَابُ الْجُلْعُ فِي الْمَاءِ عِنْدَ مَا يَرَى

مِنَ الْمُشْكِرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنْ هَذَا لَكَاكِنٌ، يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَمْرَاءُ جَوْرَةٌ،

وَوُدَّاءُ فَسَقَةٌ، وَعَرَفَاءُ ظَلَمَةٌ، وَأَمَنَاءُ خَوْنَةٌ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْحُنْكَرُ مَعْرُوفًا، وَالْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا،  
وَيُؤْتَمِنُ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ، وَيُصَلِّقُ الْكَاذِبُ، وَيَكْذِبُ الصَّادِقُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا تَكُونُ إِمَارَةُ النِّسَاءِ، وَمُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ، وَقُعُودُ  
الصُّبِّيَّانِ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيَكُونُ الْكَلْبُ ظَرْفًا، وَالزُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْفَيْءُ  
مَغْنَمًا، وَيَخْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، وَيَبْرُ صَدِيقُهُ، وَيَطْلُعُ الْكَوْكَبُ الْمُدْنَبُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلْمَانُ، وَحِينَهَا تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التَّجَارَةِ، وَيَكُونُ الْمَطَرُ  
قَيْظًا، وَيَغِيظُ الْكِرَامُ الْهَيْطَاءَ، وَيَحْتَمِلُ الرَّجُلُ الْمُغِيرُ، فَعِنْدَهَا تَقَارِبُ  
الْأَسْرَاقُ إِذْ قَالَ هَذَا : لَمْ أَبْعَ شَيْئًا، وَقَالَ هَذَا : لَمْ أَبِيعَ شَيْئًا، فَلَا تَرَى إِذَا  
ذَامَا اللَّهُ ؟

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا يَلْبِيهِمْ أَقْوَامٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ، وَإِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوا  
حَقَّهُمْ، لَيْسَتْ تُبْرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِفِيهِمْ، وَلَيْطُونَ حُرْمَتَهُمْ، وَلَيْسَ فِكْنُ  
دِمَائِهِمْ، وَلَيْمَلُونَ قُلُوبَهُمْ دَغْلًا وَرُغْبًا، فَلَا تَرَاهُمْ إِلَّا وَجِلِينَ خَائِفِينَ  
مَرْعُوبِينَ مَرْهُوبِينَ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يَلُونَ

أُمِّي، قَالُوا لَيْسَ بِعَقَامٍ أُمِّي مِنْهُمْ، وَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا يَرْحَمُونَ  
صَغِيرًا، وَلَا يُوقِرُونَ كَبِيرًا، وَلَا يَتَجَاوِزُونَ عَنْ مُبِيٍّ، جُشْتُهُمْ جُشَّةُ  
الْأَقَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ .

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلَمَانُ، وَحِينَئِذَا يَكْتُمِي الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَيَغَارُ عَلَى  
الْغُلَامِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، وَتَشَبَّهُ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ،  
وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَلَيَرْكَبَنَّ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشُّرُوجَ، فَعَلَيْهِنَّ مِنْ أُمِّي  
لَعْنَةُ اللَّهِ .

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلَمَانُ، إِنَّ حِينَئِذَا تَرَخَّصَ الْمَسَاجِدُ كَمَا تَرَخَّصَ الْبَيْعُ وَالْكُنَائِسُ،  
وَتَحَلَّى الْمَصَاحِفُ، وَتَطَوَّلَ الْمَنَارَاتُ، وَتَكثُرَ الصُّفُوفُ بِقُلُوبِ  
مُبَاهِصَةٍ، وَالسُّنَنِ مُحْتَلِفَةٍ .

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلَمَانُ، وَحِينَئِذَا تَحَلَّى دُكُورُ أُمِّي بِاللَّحَبِ، وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَالذِّبَاجَ،  
وَيَتَخَذُونَ جُلُودَ النُّمُورِ صِفَاقًا .

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يَا سَلَمَانُ، وَحِينَئِذَا يَظْهَرُ الرِّبَا، وَيَتَعَامَلُونَ بِالْعَيْنَةِ وَالرُّشَا، وَيُوضَعُ الدِّينُ،  
وَتُرْفَعُ الدُّنْيَا .

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

يَا سَلْمَانَ، وَحِينَئِذَا يَكْثُرُ الطَّلَاقُ، فَلَا يَقَامُ لِلَّهِ حَدٌّ، وَلَنْ يَقْضُوا اللَّهَ شَيْئاً.  
 قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَا سَلْمَانَ، وَحِينَئِذَا تَطْهَرُ الْقِيَمَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَيَلْبِسُهُمْ أَشْرَارُ أُمَّتِي.  
 قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، وَحِينَئِذَا تَحْجُجُ أَغْيَاءُ أُمَّتِي لِلتَّرَهَةِ، وَتَحْجُجُ أَوْسَاطُهَا لِلتُّجَارَةِ،  
 وَتَحْجُجُ فُقَرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالشُّعْوَ، فَمِنْئِذَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ وَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ، وَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَّقَهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَتَكْثُرُ أَوْلَادُ  
 الزُّنَا، وَيَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ، وَيَتَهَافَتُونَ بِالدُّنْيَا.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، ذَلِكَ إِذَا تَهَيَّأَتِ الْحَجَارُثُ، وَانْتَسَبَتِ السَّمَاتُ، وَتَسَلَّطَ  
 الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ، وَيَقْشُرُ الْكَذِبُ، وَتَطْهَرُ اللَّجَاجَةُ، وَتَقْشُرُ الْغَافِقَةُ،  
 وَيَتَبَاهَوْنَ فِي اللَّبَاسِ، وَيُطْطَرُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ السَّطْرِ، وَيَسْتَحْسِنُونَ  
 الْكُوفَةَ وَالْمَعَارِفَ، وَيُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ،  
 حَتَّى يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأُمَةِ، وَيُظْهِرُ قُرَاؤُهُمْ  
 وَعِبَادَتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوْمَ، فَأُولَئِكَ يُذْهَبُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ  
 الْأَرْجَاسُ وَالْأَنْجَاسُ.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَا سَلْمَانَ، فَمِنْئِذَا لَا يُحْضَرُ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ، حَتَّى أَنْ السَّائِلَ يَسْأَلَ فِيمَا  
 بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يُصِيبُ أَحَدًا يَضَعُ فِي كَفِّهِ شَيْئاً.

قَالَ سَلَمَانٌ : وَإِنَّ هَذَا لَكَاثِرٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَا سَلَمَانُ ، عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ الرَّؤِيسَةُ ، فَقَالَ : وَمَا الرَّؤِيسَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ ﷺ : يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ ، فَلَمْ  
 يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَخْوَزَ الْأَرْضُ خَوْزَةً فَلَا يَظُنُّ كُلُّ قَوْمٍ إِلَّا أَنَّهَا خَارَتْ  
 فِي نَاجِيَتِهِمْ ، فَيَمُتُّونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَنْكُثُونَ (كَلَا) فِي مَكْرِهِمْ ، فَتُلْقِي  
 هُمُ الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَيْدِهَا ذَهَبًا وَفِضَّةً ، ثُمَّ أَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى الْأَسَاطِينِ فَقَالَ :  
 مِثْلَ هَذَا ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : فَقَدْ جَاءَ  
 أَشْرَاطُهَا .



#### المصادر

★ : تفسير علي بن إبراهيم: ج ٢ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ الحديث في أبي، عن سليمان بن مسلم  
 الخشاب، عن عبد الله بن جريح المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس،  
 قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثم أقبل علينا  
 بوجهه، فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَكَانَ أَدْنَى النَّاسِ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ سَلَمَانُ ﷺ،  
 فقال: بلى، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال ﷺ:

• : الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان: على ما في مستدرک الوسائل .

• : زين الفتى: ج ١ ص ٢٦٣ - ٢٧٤ ح ١٩٧ - ومن ذلك ما روى الحسين بن علي المدني، عن  
 يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي  
 طالب، عن أبيه، عن جده علي رضوان الله عليهم قال: كما في رواية تفسير علي بن  
 إبراهيم، بتفاوت كثير .

• : نوادر الأخبار: ص ٣٢٦ - ٣٢٩ ح ١ - عن تفسير الفتى .

• : وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٣٢٠ ح ٢٧ - عن تفسير الفتى، باختصار كثير .



• : هداية الأمة: ج ٦ ص ٣٦ ح ٤٨ - عن وسائل الشيعة، باختصار .

• : مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٧١ ح ١١ - عن النجبة لأبي محمد الفضل بن شاذان، بسند آخر، عن عبدالله بن عباس، كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير، وزيادة في نهايته: «... ثم تطلع الشمس من مغربها، معاشر الناس، إني راحل عن قريب ومتعلق إلى المغيب، فأودعكم بوصية فاحفظوها، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وخيرتي أهل بيتي، إن تمسكتكم بهما لن تضلوا أبداً، معاشر الناس إني منذر وعلي هاد، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين» .



• : مستد أحمد: ج ٣ ص ٢٢٠ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني وهو محمد ابن جعفر، ثنا عباد بن العوام، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَقْوَمَ الدِّينِ سِتْنِ خُدَاةٍ، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوِّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتِمِنُ فِيهِ الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ» . قيل: وما الرويضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة» .

• : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٣ - حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن سعيد بن عيسى ابن السياق، قال: سمعت أبا هريرة ؓ يقول: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة... الوضيع من الناس» .

• : مستد الهزار: ج ٧ ص ١٧٤ ح ٢٧٤١ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا يونس ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن حوف بن مالك ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِتْنِ خُدَاةٍ، يَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتِمِنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوِّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ» . قيل: يا رسول الله، وما الرويضة؟ قال: الأمر للثافة يتكلم في أمر العامة» .

• : مشكل الآثار: ج ١ ص ١٩٣ - كما في رواية الهزار سنداً، وتفاوت يسير في المتن، وفيه: «إِنَّ أَمَامَ الدِّجَالِ سِتْنِ خَوَادِعَ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطْرُ، وَيَقْلُ فِيهَا النَّهْثُ... من لا يؤبه له» . وفيها: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عمرو بن محمد الناقل، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن

أبي إسحاق، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية البزار وفيه: «الفرس يبق» بدل «الإمرء التافه» .

❖ : مسند الثمامين للطبراني: ج ١ ص ٥٠ ح ٤٧ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن أبي حنبل، ويتفاوت سير، وفيه: «السفيه ينطق» بدل «الإمرء التافه» . وفي: ص ٥١ ح ٤٨ - كما في رواية مشكل الآثار الأولى، وفي سنده: محمد بن عبدالله الحضرمي .

❖ : المعجم الأوسط: ج ٤ ص ١٦١ ح ٣٢٨٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية، وفيه: «السفيه ينطق في أمر فضالة» .

❖ : لسان العرب: ج ٧ ص ١٥٣ - مرسلًا، كما في رواية البزار، باختصار، ويتفاوت، وفيه: «...» الرجل التافه الحقيير ينطق» .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤١٤ ح ١٥٣ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٨٧ ح ٩٩٧٦ - مرسلًا، عن عوف بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الأولى .

وفيها: ح ٩٩٧٧ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

\*\*\*

[٥٤٠] ٣ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ» .

#### المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٨٤٧ - عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* : منتخب مسند عهد بن حنبل: ص ٣٧٣ ح ١٢٤٧ - كما في رواية عبد الرزاق .

وفي: ص ٤١٤ ح ١٤١٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ» .

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ».

وفي: ص ١٦٢ - عن المصنف لعبد الرزاق.

وفي: ص ٢٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفان، ثنا حماد، أنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

\*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَ الْبَيْت».

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣١ ب ٦٦ ح ١٤٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

\*: مسند البزار: ج ٥ ص ٤٢٢ ح ٢٠٥٤ - عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٢ ب ٣٥١ ح ٢٢٠٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن».

وفيها: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح من الحديث الأول.

\*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي شِدْرِهَا، وَقَالَ: - كما في البخاري -

وفي: ج ٦ ص ٢٣٤ ح ٣٥٢٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

\*: ابن جرير: على ما في كنز العمال.

\*: مسند أبي حنيفة: ج ١ ص ١٠١ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن إسحاق بن إبراهيم النديري، عن عبد الرزاق.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

\*: الإبانة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - حدثنا أبو شعبة عبد العزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل

قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، وحدثنا القاضي المعاملي، ثنا علي بن شبيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي بن أبي طالب، قال: «لا يزال الناس يتقصون حتى لا يقول أحد: الله الله».

وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر، عن علي، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يبقى أحد يقول...».

\*: كتاب التوحيد لابن مندة: ص ٤٥ ح ٢٨ - بسند آخر، من أنس، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحد في الأرض...».

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٤ ص ٤٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إنما تفرد مسلم ﷺ بإخراج حديث صحيح من أبي إسحاق، من ابن الأحرص،

عن عبد الله بن النسي ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا على شري الناس».

وقد تقدم حديث مسلم، ولم نجد الحديث الذي ذكر أنه تفرد به.

وفيها: بسند آخر، من أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: لا إله إلا الله».

وفي: ص ٤٩٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر».

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، من أنس، وفيه: «حتى أن المرأة تنظر بالنقل فترفعها وتقول: قد كانت هذه لرجل، وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد، وحتى تنظر السماء ولا تثبت الأرض».

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\*: السنن الواردة في الفتن وخواطها للذات: ج ٤ ص ٨٢٧ - ٨٢٨ ح ٤٢٣ - حدثنا ابن عثان،

قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير. وفيه: ٤٠٠٠، وواحد يقول ٤٠٠٠. ولم يسند إلى النبي ﷺ.

☆ تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٨٢ - كما في رواية الحاكم الثالثة، بسند آخر، عن أنس. وفي: ج ٨ ص ٢٦٢ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة. ☆ الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٢١١٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية.

\* التلخيص: على ما في كنز العمال.

☆ مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٨ ح ٤٢٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن أنس. وفي: ص ٥١٩ ح ٤٢٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلًا، عن أنس. ☆ شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٨٨ ح ٤٢٦٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٤٢٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر.

☆ الجمع بين الصحيحين للإشعري: ج ١ ص ٩٩ ح ١٨٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى. ☆ كتاب الحديث لابن الجوزي: ج ٣ ص ٢٧١ - عن رواية مسند أحمد الأولى. ☆ عقد الدور: ص ٤٠٨ ب ١٢ ف ٨ - عن مسند ترك الحاكم.

☆ الفتوحات المكية: ج ١٤ ص ٢٨٥ ح ٣٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: ٤٠٠٠ حتى لا يبقى على وجه الأرض من ٤٠٠٠.

☆ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٥ ح ٦٠١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

☆ المفهم: ج ١ ص ٣٦٤ - مرسلًا، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أحمد ومسلم والترمذي».

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، مرسلًا.

☆ التذكرة: ص ٧٩٧ - عن صحيح مسلم بروايته.

☆ الإحسان في تزيين صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٦٢ ح ٦٨٤٨ - عن المصنف، وفيه: ٤٠٠٠ لا إله إلا الله.

وفيها: ص ٢٦٣ ح ٦٨٤٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس .

❖ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢١ ص ١٦٢ ح ٣٠٢ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٥ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

❖ : موافقة المخبر الطبر: ج ١ ص ١٧٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖ : كتاب القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى .

❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٤٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «صحيح» .

وفيها: ح ٩٨٥٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

❖ : عقود الزجر: ج ١ ص ٧٣ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق .

❖ : الدرر المثلوث: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .



وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن مستدرك الحاكم .

وفيها: عن مستدرك الحاكم .

❖ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ١٧٥ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق .

❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٢ ح ٣٨٤٨٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

وفيها: ص ٢٤٣ ح ٣٨٥٧٢ - وقال: وأخرج الحاكم وصححه، عن أنس .

وفيها: ص ٢٤٤ ح ٣٨٥٧٣ - عن منتخب مسند عبد بن حميد .

وفيها: ح ٣٨٥٧٥ - عن رواية مستدرك الحاكم الرابعة .

❖ : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٥٦٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم .

❖ : فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٧ ح ٩٨٤٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفيها: ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

❖ : حاشية الشهاب: ج ٤ ص ٢٣٩ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى .

❖ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «لا إله إلا الله» .

بَدَلُ «الله ، الله» .

\* : كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٧٧ . مرسلاً، كما في رواية الفتوحات المكية، وليس فيه: «حتى لا يبقى» .

\* : فتح المبدي: ج ٢ ص ٣٥٨ . عن رواية صحيح مسلم الثانية .

\* : الثلاثيات: ص ١٤٥ ح ٤٦ . عن منتخب مسند عبد بن حميد .

\* : صحيح البخاري بشرح الكرمانلي: ج ٢ ص ٣٩ . مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى لا يقول أحد...» .

\* : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٦ . كما في رواية أحمد الثانية .

ملاحظة: «يظهر من روايات الحديث المتعددة أنه ليس المقصود عدم إمكان النطق بلفظ الجلالة، بل المقصود الدعوة إلى الله تعالى وتوحيده، وإقامة دينه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» .



[٥٤١] ٤ - «لا تقوم الساعة حتى لا يخرج النبي» .

### المصادر

\* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٨١٦ . حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «... ولم يسنده إلى النبي ﷺ» .

\* : أحمد: على ما في سند الحاكم .

\* : صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ . وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال: كما في رواية ابن حمّاد .

\* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ . حدثنا أبو خزيمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من المدرء في نذرهما» وقال: كما في البخاري .

\* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ . حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، (واخبرني) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت  
عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: كما في صحيح  
البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

❖ :الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري .

❖ : عقد الدور: ص ٤٢٥ - عن مستدرك الحاكم .

\* :الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٥١ ح ٦٧٥٠ - كما في صحيح البخاري،  
بسند آخر عن أبي سعيد .

❖ : موارد الظمان: ص ٤٦٥ ح ١٨٨٤ - عن الإحسان .

❖ :إنحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٦ ح ٣١٨٢ - كما في صحيح البخاري، وقال: رواه مسند  
بسند على شرط البخاري .

❖ :القناعة: ص ٧٦ - مرسلًا، كما في رواية ابن حبان .

❖ :الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٥٣ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم، وقال:  
(صحيح) .

❖ :القول المختصر: ص ١٣٧ - مرسلًا، كما في رواية ابن حبان .

❖ :كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم .

❖ :فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير .

❖ :كشف المخفاء: ج ١ ص ٤١٩ - عن صحيح البخاري، وقال: أخرجه أبو يعلى وغيره .

❖ :فتح المبهدي: ج ٢ ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية ابن حبان .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## تقارب الزمان وتكلم الجهاد قبل الساعة

[٥٤٢] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَتَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَتَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاخْتِرَاقِ السَّعْفَةِ، الْخُوصَةُ زَعَمَ سُهَيْلٌ» .

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٣٧ - ٥٣٨ - حديثنا عن أبي، ثنا هاشم، ثنا زهير، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ:
- \* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٦٧ ب ١٢٣٦ - حديثنا عن أبي محمد الدوري، حدثنا خالد ابن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: فيه: «... وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْفُرْسَةِ بِالنَّارِ» .
- \* : مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٣٢ ح ٦٦٨٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- \* : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حتى يتقارب الزمان» .
- \* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٨ ص ٤١٨ ح ٨٨٩٩ - كما في رواية الترمذي سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «لتقارب الزمان أن تكون ... كضربة نار، ولينامن أحدكم وأجله بين هنيه» .
- \* : معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، مرسلأ .
- \* : تريب الحديث: ج ١ ص ٩٤ - كما في معالم السنن .



- ✽ : جامع المسانيد والسنن : ج ٢٢ ص ٣١٣ ح ١٥٣٦ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : طرح التثريب في شرح التقريب : ج ٤ ص ٢٨ ح ٨ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى : ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة : ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣٨ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : الدرر العشور : ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد .
- وفيها : عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : إرشاد الساري : ج ٢ ص ٢٥٦ - عن سنن الترمذي .
- وفي : ج ١٠ ص ١٤٥ - مرسلًا ، كما في رواية أحمد .
- ✽ : كنز العمال : ج ١٤ ص ٢٢٧ ح ٣٨٥٠٣ - عن مسند أبي يعلى .
- وفي : ص ٢٢٨ ح ٣٨٥٠٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : مرآة المفاتيح : ج ٩ ص ٣٤١ ح ٥٤٤٨ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : جمع الفوائد : ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٥ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : فتح المبهدي : ج ٣ ص ٣٥٤ - مرسلًا ، كما في رواية أحمد .
- ✽ : صحيح البخاري بشرح الكرماني : ج ٦ ص ١٢٢ - مرسلًا ، عن النبي ﷺ : كما في رواية الترمذي .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين : ج ١ ص ١٢٨ - عن رواية مسند أحمد .
- وفي : ج ٣ ص ٥١٢ - كما في روايته السابقة .
- ✽ : مستدرك شمس الأعمار : ج ٢ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - مرسلًا ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : كما في رواية أحمد ، يتفاوت يسير ، وفيه : « اقتراب الزمان أن تكون ... والساعة كصرمة النار وليقامن أجل أحدكم بين حينه » .
- ✽ : المستدرك : ج ٣ ص ٢٨ ح ١٦٢٥ - عن سنن الترمذي .
- وفي : ج ١٨ ص ٤١٨ ح ١٥٢٢٠ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : عقيدة أهل السنة : ص ١٥ - عن معالم السنن .
- ✽ : الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة : ص ٢١ - عن معالم السنن .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد القدام : ص ٢٩ - مرسلًا ، عن أنس ، كما في رواية أحمد أوله .

## [٥٤٣] ٢ - «مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلِ» .

المصادر

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٦ ح ١٩٣٩٨ - وكيع، عن سفيان، عن عثمان ابن الحارث، عن أبي الروداف قال: - ولم يسند إلى النبي ﷺ :

\* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨٨٣ ح ٢٤٨٩ - حدثنا علي، أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن عامر رفته، قال: «إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلاً، فيقال: هذا ابن ليلتين، وأن يمر الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه ركعتين، وموت الفجأة» .

\* : تفسير كتاب الله: ج ٤ ص ١٦٤ - مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وفيه: «...» وأن تكلم اللئاب» .

\* : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٤٤ ح ١٠٤٥١ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة .

\* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٤١ ح ٤٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة حتى يرى الهلال لليلة فيقال: هو لليلتين» .

\* : المعجم الصغير: ج ٢ ص ٤١ - ٤٢ . كما في رواية معجم الأوسط، وفيه: «اقترب» بدل «أشراط» . وقال: «لم يروه عن الشعبي إلا العباس بن ذريح، ولا عنه إلا شريك، تفرد به عبد الكبير» .

وفي: ص ١٢٩ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع مسنده من شريك، بتفاوت يسير، وفيه: «من اقتراب ... لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً ويظهر ...» .

\* : الروض الداني: ج ٢ ص ١١٥ - ١١٦ ح ٨٧٧ - عن رواية المعجم الصغير الأولى . وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١١٣٢ - عن رواية المعجم الصغير الثانية .

\* : مسند الشاميين: ج ٤ ص ٢٩٧ ح ٣٣٥٦ - كما في رواية المعجم الصغير الأولى .

❖ : فوالد تمام: على ما في المقاصد الحسنة .

❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٧٩١ ح ٣٩٦ - بسند آخر، عن الشعبي، أن رسول

الله ﷺ، قال: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة كآته ابن ليلتين» .

وفيها: ح ٣٩٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وفي سند: «أبي الوداك، عن أبي سعيد

الخدري»، وفيه: «... يراه الرجل لليلة يحسبه ليلتين» .

وفي: ص ٧٩٢ - بسند آخر، عن الحسن، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «من

أشراط الساعة ... لليلة فيقال هو ليلتين» .

وفي: ص ٧٩٣ ح ٣٩٩ - بسند آخر، عن الشعبي، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير،

وفي: «من أشراط ...» .

❖ : الفردوس: ج ٤ ص ٥ ح ٩٠١ - مرسلًا، من طلحة بن أبي خدرية: «من أشراط الساعة أن

يرى الهلال لليلة يقول: هو ابن ليلتين» .

❖ : الملل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٠ - ٨٥١ ح ١٤٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير، وبسند يلتقي

مع سنده من ابن أبي فديك .

❖ : الأحاديث المختارة: ج ٦ ص ٥ ح ٤٢٢٢ - كما في رواية المعجم الصغير، وبسند يلتقي

مع سنده من عبد الرحمن بن أبي شريك .

❖ : التذكرة: ج ٢ ص ٢٣٤ - كما في رواية المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي،

عن الدارقطني، ولم نجده في سنده .

وفيها: مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبة .

❖ : مجمع الزوائد: ج ٣ ص ١٤٦ - عن الطبراني في المعجم الصغير، وقال: «فيه عبد الرحمن

ابن الأزرق الأنطالي، ولم أجد من ترجمه» .

وفيها: عن الطبراني في المعجم الكبير .

❖ : المقاصد الحسنة: ص ٤٣٢ ح ١٢٠٣ - عن الطبراني، في المعجم الصغير، والكبير،

والأوسط، وتتمام في فوائده، قال: يروى مرفوعاً، عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس .

❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٨٢٣١ - عن الطبراني في المعجم الكبير، عن أبي مسعود .

وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن الطبراني في المعجم الأوسط، عن أنس .

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٢ - كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن الوداك.

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ١٠ ح ٨٢٣١ - عن رواية الجامع الصغير الأولي .  
وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

\*\*\*

[٥٤٤] ٣ - «إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتِ بَيْنِ يَلَيِّ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَحْدُثَهُ نَعْلَاءُ وَسَوْطَةٌ بِهَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ» \*.

#### المصادر

☆: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٣ ح ٢٨٨٠ - عن معمر، عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: **ذُئِبَ** إلى راهي غنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراهي حتى انتزعها منه، قال: صعد الذئب على تل فأقعى واستقر، وقال: صعدت إلى رزق رزقي الله أخذه، ثم انتزعته حتى، قال الرجل: بالله كئن رأيت كاليوم ذئباً ينكلكم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في التخيالات بين العربتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرجل يهودياً، فجاء إلى النبي ﷺ فصعدته النبي ﷺ، ثم قال النبي ﷺ:

☆: مسند إسحاق بن راهويه: ج ١ ص ٣٥٧ ح ٣٦١ - كما في رواية عبد الرزاق .

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق بسنده إليه، بضاوت يسير، وفيه: «فأقعى واستدخر ... فأسلم وخبره لصده» .

وفي: ج ٣ ص ٨٣ - ٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «هذا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراهي فانتزعها منه، فأقعى على ذنبه، قال: ألا تنقي الله تنزع مني رزقاً ساقه الله إلي، فقال: يا عجيبي ذئب ملع على ذنبه يكلمني كلام الإنس؟ فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد ﷺ يشرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق . قال: فأقبل الراهي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله ﷺ

فأخبرهم، فأمر رسول الله ﷺ فتودى: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم. فقال رسول الله ﷺ: «صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عبده سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخلده بما حدث أهل بيته».

وفي: ص ٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبد الله ابن أبي حسين، حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري، حدثني عن النبي ﷺ، بتفاوت، فيه: «... وَتَجْتَبِهُ فَعَانِدُهُ الذُّبُّ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْبَى مُسْتَدْفِرًا بِذَنْبِهِ يُخَاطَبُهُ. فَقَالَ: أَخَذْتُ رِزْقًا رَزَقْنِيهِ اللَّهُ. قَالَ: وَاعْتَبِئًا مِنْ ذَنْبٍ مُقْتَمٍ مُسْتَدْفِرٍ بِذَنْبِهِ يُخَاطَبُهُ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرَكَ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّخْلُتَيْنِ بَيْنَ الْحَرِثَيْنِ. فَتَقَنَّ الْأَعْرَابِيُّ بِقَنْمِهِ حَتَّى الْجَاهَا إِلَى تَغْضِيبِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ صَاحِبَ الْفَنَمِ؟ فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَلَلْتُ النَّاسَ بِمَا سَعَفْتَ وَكَلَّا وَابْتَغَيْتَ، فَحَدَّثَ الْأَعْرَابِيُّ بِمَا رَأَى مِنَ الذُّبِّ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «صَدَقَ آيَاتُ تَقَرُّونَ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَتْلُهُ لَوْ سَوَّطُهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أُخْدِثَ أَهْلُهُ بِعَلَدَةٍ».

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٦ ب ١٩ ح ٢١٨١ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكَلَّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّى تَكَلَّمَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ صَوْتَهُ، وَشِرَاكَ نَعْلَهُ، وَيُخْبِرُهُ فُخْلَهُ بِمَا أُخْدِثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ». وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة، مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي».

✽: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٦٧ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرباه».

✽: حلية الأولياء: ج ٨ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد.

✽: القردوس: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ٧٠٧٢ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي سعيد.



- ☆ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٢ ح ٤٦٤٣ - كما في مصنف عبد الرزاق، بضاوت يسير، من حسانه، عن أبي هريرة، وفيه: «أمارات» بدل «الأمارة» .
- ☆ : شرح السنة: ج ١٥ ص ٨٧ ح ٤٢٨٢ - كما في رواية عبد الرزاق، وسنده إليه .
- ☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الفضل .
- وفي: ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي حسين، وبضاوت يسير في بعض الألفاظ .
- ☆ : الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٦ - عن رواية مستند أحمد الثالثة .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨١ ف ١٠ ح ٧٨٧٦ - عن سنن الترمذي .
- ☆ : التكررة: ج ٢ ص ٧١٩ - من المصنف لعبد الرزاق .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٤١١ ف ٨ - وقال: «وأخرج الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه» .
- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٦ ف ٢ ح ٥٤٥٨ - عن سنن الترمذي .
- ☆ : البداية والنهاية: ج ٦ ص ١٤٣ - عن مصنف أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٤٤ - عن رواية مستند أحمد الرابعة .
- وفيها: عن رواية مستند أحمد الأولى .
- ☆ : غايه المقصد: ج ٢ ص ٢٨٦ ح ٣٤٣٧ - عن رواية مستند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٢٨٧ ح ٣٤٤٠ - عن رواية مستند أحمد الأولى .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦١ ح ٥٤٥٩ - عن مشكاة المصابيح، وقال: «رواه الترمذي، وكلنا الحاكم وصححه» .

## عقوبة بعض المجرمين بالمسح والخسف والقذف

[٥٤٥] ١ - «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَسَّ عَشْرَةٌ خِصْلَةٌ، حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزُّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَهِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَقَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ عَهْدَهُ قَرْرَهُ، وَشَرَّ بَيْتِ الْخَلِيقِ بَيْتُ الْحَرِيرِ، وَانْجَلَّتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ قَوْمٍ الْأُمَّةَ أَوَّلَهَا، فَلْيَنْتَبِهُوا هَذَا ذَلِكَ رِجَاءَ خَمْرَاءٍ أَوْ خَنْفَاءٍ وَمَسْخَاءٍ».

### المصادر

- ★: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٤ ب ٣٨ ح ٢٢١٠ - حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الفرج بن فضالة أو أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَقِيلَ: وَمَا هُنَّ؟» وفيه: «وَقِيلَ: وَمَا هُنَّ؟» عن رُمَيْح الجذامي، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... وَتَقَالِمُ لِقَابِ الدِّينِ ... وَأَدْنَى صَدِيقَةٍ، وَأَقْسَى أَهْلًا، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ ... وَمَسَادُ الْقِيلَةِ فَاسِقُهُمْ ... وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَأَيَاتُ تَتَبَعَ كَيْتِلَامُ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ» . وقال: «قال أبو هيس: وفي الباب عن علي، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .
- : المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٤٧٢ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من فرج بن فضالة، وتقديم وتأخير وتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... قالوا ... الفيء دولا ... وبر الرجل ... اتقيان ... وشربوا الخمسون، ولبسوا الحرير، فانتظروا مسخاً وخسفاً».

\*: ذم الملاحى: ص ٦٩ - مرسل، عن علي عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... ذلك البلاء ...».

\*: تاريخ بغداد للخطيب: ج ٣ ص ١٥٧ - ١٥٨ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وقال: واللفظ لحديث ابن الصواف.

\*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه: «والدنياج ... فلترقبوا ... وخسفاً ومسخاً».

وفي: ص ٢٦٨ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩١ ح ٤٦٠٨ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، من حسنة، مرسل، عن أبي هريرة.

\*: كتاب الحديث: ج ٣ ص ٣٨٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفي: ص ٣٩٠ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

\*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٠ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفيها: عن رواية سنن الترمذي الثانية.

\*: لسان العرب: ج ١٢ ص ٥٧٨ - مرسل، كما في رواية الترمذي الثانية، باختصار كثير، جاء فيه: «وآيات تنابح كتنظام بال قطع سلكه».

\*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٣ ف ٢ ح ٥٤٥٠ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.

\*: جامع المسانيد والعنق: ج ٢٠ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ٧٨٩ - كما في رواية الترمذي.

\*: الإحصام للفرناطية: ج ٢ ص ٧٦ - مرسل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وزلزلة وخسفاً أو مسخاً وقذفاً».

- : الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، عن ابن أبي الدنيا.
- : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٠٩ ح ٣٢٣ - عن علي، عن الترمذي وابن أبي الدنيا في ذم الملاحم.
- : الجامع الصغير: ج ١ ص ١١٩ ح ١٧٤ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي.
- : كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٢ ح ٣٠٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.
- : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.
- : المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٠-٤٤١ ح ١٠٣٨٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.
- وفي: ج ١٨ ص ٤٢٦ ح ١٥٢٣٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية.



- : الخصال: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الترمذي، بغلوته بغيره، وفيه إذا صلت ... وضرهوا المحازف ... وليس فيه: «وأكرم الرجل يخافه شرًا، وشربت الخمر، وليس الحرير، وأخذت القينات».

- : روضة الواعظين: ص ٤٨٤ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ: «كما في رواية الترمذي، بتقديم وتأخير».

- : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٥ ص ٩٨ - في أمالي أحمد بن حنبل، حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي وابن أبي غديك، عن ابن أبي قويد، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحدب هذه الأمة بخمسة أنواع من العذاب: قذف، ومسح، وخسف، وريح حمراء كريح عاد، وحيات لها أجنحة تطير بين السماء والأرض تبتلعهم - قالوا: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا شربوا الخمر، وختهم القينات، ولبسوا الحرير».

- : نوادر الأخيار: ص ٣٣٠ ح ٣ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ: «كما في رواية الترمذي، فيه: «علمت» بدل «فعلت».

- : بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٠٤ ح ٤ - عن الخصال.

✽: در الأخبار: ص ٨٤ ح ١٤ - عن الخصال .

\*\*\*

[٥٤٦] ٢ - «إِنَّ فِي أُمَّتِي خُسْفًا وَمَسْخًا وَقُلْفًا» \*

### الخصال

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٢ ح ١٩٠٦٠ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحسن بن

عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٣ بسند ابن أبي شيبة، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقُلْفٌ» .

\*: المتحجب من مسند عبد بن حميد: ص ١٦٦ ح ٤٥٢ - أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني، (عنه) عن سهل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقُلْفٌ» قيل: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت القيان والمعازف، واستحكمت الخمر .

\*: الأدب المفرد: ص ١٦٩ ح ٤٨٤ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي

آخِرِ أُمَّتِي مَسْخٌ وَقُلْفٌ وَخُسْفٌ، ويبدأ بأهل المطالم» .

\*: صحيح مسلم: على ما في كثر العمال، ولم نجده في فهارسه .

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٩ ب ٢٩ ح ٤٠٥٩ - بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «بَيْنَ يَدَيِ

السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقُلْفٌ» .

وفي: ص ١٣٥٠ ب ٢٩ ح ٤٠٦٠ - بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي آخِرِ

أُمَّتِي ....» .

وفيها: ح ٤٠٦١ - بسند آخر، عن نافع، أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال: إن فلاناً يقرؤك

السلام، قال: إنه يلغني أنه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرأه متي السلام، فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أو في هذه الأمة)، مَسْخٌ وَخُسْفٌ

وَقُلْفٌ» وذلك في أهل القدر .

وفيها: ح ٤٠٦٢ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .

\* : ذم الملاهي: ص ٦٧ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في رواية ابن عابدة الثانية وزيادة .  
وفيه: «... قيل: يا رسول الله، متى؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحكمت الخمرة» .

وفي: ص ٦٨ - ٦٩ - مرسلًا، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد، وزيادة: قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: «إذا ظهرت القينات، وظهر الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عندنا» .

\* : مسند البزار: ج ٤ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ح ١٤٥٧ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية أحمد .

وفي: ج ٦ ص ٣٦٤ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن ابن عمرو .

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢١ ح ١٨٥ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ...» قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفيها الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخمر، وقال: قال أبو حمزة: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وفي: ص ٤٩٥ ب ٣٨ ح ٢٢١٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «في هذه الأمة... فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، متى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر» . وقال: وقد روي هذا الحديث عن الأصم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مرسلًا، وهذا الحديث غريب .

\* : مسند الروياني: ص ٣٤ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين .

وفي: ص ١٩١ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند عن سهل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمِّي... إذا ظهرت المعازف، وأخذوا القينات، واستحلوا الخمر» .

\* : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٣٦ ح ٢٩٤٥ - بسند آخر، عن أنس: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَتَسْفٌ وَرَجْفٌ وَكَلْفٌ» .

\*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣١٦ ح ٣٤١٠ - بسند آخر، عن أبي مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف، قلنا: فيم، يا رسول الله؟ قال: بأئخاذهم القينات، وشربهم الخمر».

وفي: ج ٦ ص ٨٣ ح ٥٥٣٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد.

وفي: ص ١٨٤ ح ٥٨١٠ - كما في رواية الروياني الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ... الْمُخَاذِفُ وَالْقَيْنَاتُ، وَامْتَحَلَتِ الْخَمْرُ». \*: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٨٨ ح ٣٦٦٠ - بسند آخر، عن سليمان بن يسار، قال: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، فقلت: يا رسول الله، أبخسف بالأرض وفيهم الصالحون؟ قال لها رسول الله ﷺ: نعم إذا كان أكثر أهلها الخبيث».

وفي: ج ٧ ص ٤٥٩ ح ٦٩٠١ - بسند آخر، عن أبي سعيد، رفعه، إلى النبي ﷺ: «يكون في هذه الأمة خسف وقذف ومسح في متخذي القينات، ولاسي الحرير، وشاربي الخمر». \*: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٧٦ - كما في رواية المعجم الأوسط الثانية. \*: الروض الداني: ج ٢ ص ١٧٢ - عن المعجم الصغير للطبراني.

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «وَالَّذِي يَحْتَنِي بِالْحَقِّ لَا تَنْقُصِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْقُضَ بِهِمُ الْخُسْفُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوحَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشَهِدَتْ (ت) شَهَادَاتُ زُورٍ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ فِي آيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ اللَّحْبَ وَالْفِضَّةَ، وَامْتَحَلَتْ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَدْفَرُوا وَامْتَحَلُوا»، وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي: ص ٤٤٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عقان العامري، ثنا عبدالله نعيم، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «في أمتي خسف ومسح وقذف».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧٠٧ ح ٣٣٨ - كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن سليم.

وفي: ص ٧٠٨ ح ٣٣٩ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «إنه كائن قذف ومسح وخسف، قيل: ويشهدون أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف والحرير والمخمر» .

وفي: ص ٧٠٩ ح ٣٤٠ - كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن القدوس .

وفي: ص ٧١٠ ح ٣٤١ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب، وبغاوت يسير، وفيه: «ليكونن في هذه ... كثر ...» .

\* : تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٢٧٢ - كما في رواية الترمذي الثانية، وبغاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، نا قاسم بن زكريا المطرزي، نا أبو سعيد وهو الأنجي نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن خباب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجعفي، عن سعيد بن أبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة .

\* : تليس إبليس: ص ٢٤٣ - كما في رواية الترمذي الثانية، وبغاوت يسير، مرسلًا .

\* : أسد الغابة: ج ٢ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد، كما في رواية عبد الرزاق .

\* : الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ٤٤ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة، وبغاوت، وفيه: «... خسف ومسح وقذف» .

\* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ٥٩٦٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسح وقذف» .

وفي: ج ١٦ ص ٢٧١ ح ١٣٥٩٥ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى .

\* : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو يعلى، والبخاري» .

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، وقال: «رواه البخاري، والطبراني في المعجم الأوسط» .

وفيها: كما في رواية الطبراني الثانية، وقال: «روى ابن ماجه طرفاً من أوله، رواه الطبراني» .



وفي: ص ١١ - كما في رواية المعجم الصغير، وقال: «رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط».

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «رواه الطبراني، والبخاري بنحوه».

❖ كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠٢ - عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد.

وفي: ص ١٤٦ ح ٣٤٠٤ - عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس.

❖ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٠ ص ١٨٧٦ - عن مسند أبي يعلى.

❖ مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٣١٠ ح ١٤٣٥ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفيها: ح ١٤٣٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية.

وفيها: ح ١٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية.

❖ مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١٣٦٠ - عن رواية مسند البزار الأولى.

وفيها: ح ١٦٦١ - كما في رواية المعجم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الحكم.

وفي: ص ٨٦ ح ١٦٦٢ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية.

❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٥ ح ٩٧٤٢ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «وفي هذه الأمة خسف ومسح وقذف».

وفي: ص ٢٤٢ - عن رواية الإحسان الأولى.

وفي: ص ٢٤٦ ح ٩٩٠٢ - عن المنتخب.

وفيها: ح ٩٩٠٥ - عن مسند أبي يعلى.

وفي: ص ٢٤٧ ح ٩٩٠٨ - مرسلًا، عن كما في رواية ابن ماجه الثالثة.

❖ زوائد ابن عاجة: ص ٥٤٢ ح ١٣٦٣ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفيها: ح ١٣٦٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية.

وفي: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٥ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة.

❖ من روى عن أبيه عن جده: ص ٥٥٤ ح ١٥٠ - هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى، عن أبيه،

عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية ابن ماجه الثانية.

\*: الدرر المستور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية الترمذي الثانية، عن ابن أبي الدنيا .

وفيها: كما في مستد أحمد، عن ابن أبي الدنيا: «قلت: يا رسول الله وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: إذا ظهرت القيان، وظهور الزنا، وشرب الخمر، وليس الحرير، كان ذا عتة ذا». وفيها: كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي الدنيا . وفيها: عن ذم الملاهي الأولى .

وفي: ج ٦ ص ٦١ - عن رواية مستد أحمد .

\*: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٣ ح ١٣٠٧٨ - عن رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج ٨ ص ١٥٤ ح ٢٨٧٨٥ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

\*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٥٦ ح ٢٣٣٤ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

وفي: ص ٤٩٠ ح ٣١٧٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٦٢ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الطبراني الثالثة في المعجم الكبير .

وفي: ص ٢٢٥ ح ٥٩٤٥ - عن رواية مستدك المعجم الثانية .

وفي: ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة .

وفيها: ج ٥٩٦٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

وفي: ص ٤٧١ ح ٧٧٢٠ - عن ذم الملاهي .

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٦ ح ٣٨٧١٠ - عن رواية مستد أحمد الأولى .

فيها: ج ٣٧٨١١ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

في: ص ٢٧٧ ح ٣٨٧١٥ - عن رواية مستد أحمد الأولى .

فيها: ج ٣٨٧١٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية .

فيها: ج ٣٨٧١٩ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

\*: الإحصاء بحل الله المتين: ج ٤ ص ٤٧٦ - كما في رواية الترمذي الثانية .

\*: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٢٣٣٤ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

في: ج ٣ ص ٢١١ ح ٣١٧٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

في: ج ٤ ص ١٢٨ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الجامع الصغير الثالثة .

وفي: ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٥ - عن رواية الجامع الصغير الرابعة .

- وفي: ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية الجامع الصغير الخامسة .
- وفي: ص ٤٦٠ ح ٥٩٦٨ - عن رواية الجامع الصغير السادسة .
- وفي: ج ٥ ص ٣٩٥ ح ٧٧٢٠ - عن رواية الجامع الصغير السابعة .
- ❖ جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- ❖ رأب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٤ ح ٢٦٥٢ - كما في رواية سنن الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون ... بعض القوم ...» وفي سننه: «هلال بن يسار» بدل «هلال بن يساف» .
- وفيها: ح ٢٦٥٢ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية الترمذي الثانية .
- وفي: ص ١٥٨٩ ح ٦٢٦٤ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

- ❖ المستند الجامع: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ٣٠٥٨ - عن الأدب المفرد .
- وفي: ج ٧ ص ٣١٦ ح ٥١٤٤ - عن مستند أحمد بن حنبل .
- وفي: ج ١١ ص ٢٩٨ ح ٨٧٤٦ - عن رواية مستند أحمد .
- وفي: ج ١٢ ص ٢٣٣ ح ٩٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .
- وفي: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ١٠٩٢٣ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .
- وفي: ج ٢٠ ص ٤٢٦ ح ١٧٣٤٣ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .



- ❖ تيسير المطالب: ص ٤٠١ - كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سننه من عباد بن يعقوب، وتفاوت يسير، وفيه: «... فقال بعض القوم ...» إذا ظهرت المعازف وكثرت المغنيات .

- ❖ أمالي الطوسي: ص ٣٩٧ ح ٨٨٢ - أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الطوسي، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا قتادة بن الفضل، قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه، عن جده ربيعة، قال: سمعت أبا مالك صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في رواية مستند أحمد .

❖: بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٢-٤٥٣ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي .  
وفي: ج ٧٩ ص ٢٤٤ ح ١٨ - عن أمالي الطوسي أيضاً .

\*\*\*

[٥٤٧] ٣ - « لَيُؤْفَكَنَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ قِرْدَةٌ، وَقَوْمٌ خَتَاوِيرٌ، وَلَيُضْبِحُنَّ  
فَيَقَالُ: تُحِيفَ بَنَارِ بَنِي فَلَانٍ، وَدَارِ بَنِي فَلَانٍ، وَيَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَانِ يَمْشِيَانِ  
يُحْسَفُ بِأَحَدِهِمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: بِضَرْبِ الْحُمُورِ،  
وَلِيَّاسِ الْحَرِيرِ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَارِفِ وَالزُّمَارَةِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ زُوَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا أَرْجَفُ  
الْأَرْضِ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ لَيْلٍ، مَن قَبِضْتُ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ  
رَحْمَةٌ، وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ، وَمَن قَبِضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ  
هَذَاباً لَهُمْ، وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ . »

#### المصادر

- \*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦١٠ ح ١٦٩١ - بقية وأبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن  
حجر بن مالك الكندي، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤١ ح ١٩٠٥٩ - حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، قال:  
حدثنا العلاء، عن عبد الرحمن بن صحار، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يَخْصَفَ بِقِبَالٍ حَتَّى يَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَنْ بَنِي فَلَانٍ . » قال: فَعَرَفْتُ أَنَّ الْعَرَبَ  
تَدْعِي إِلَى قِبَالِهَا، وَأَنَّ الْعَجَمَ تَدْعِي إِلَى قِبَالِهَا .
- \*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر، قال:  
أتيت فرقةً يوماً فوجدته خالياً، قلت: يا ابن أمّ فرقد، لَأَسْأَلَنَّكَ الْيَوْمَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ،  
فَقُلْتَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكَ فِي الْخُسْفِ وَالْقَذْفِ أَشْيَاءَ تَقُولُهُ أَنْتَ أَوْ تَأْتِرُهُ عَنْ رَسُولِ

الله ﷻ قال: لا، بل آثره من رسول الله ﷺ. قلت: ومن حدثك؟ قال: حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ وحدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله ﷺ قال: «تَبِتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، فَيَبْتَغُونَ عَلَى أَحْيَائِهِمْ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحًا، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا تَنْسِفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمُ بِالْأَقْفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَبَائِدَ».

وفي: ص ٣٢٩ - عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «والذي نفس محمد بيده لبيتنَّ ناس من أمتي على أشر وطير ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقبيات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير».

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣٣ ب ٢٢ ح ٤٠٢٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريش، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يَسْتَوْنَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُغْرِقُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ بِالْمَقَارِفِ وَالْمَتَرِيَّاتِ (والقبيات)، يَحْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَتَحْتَظِلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ».

\*: ذم الملاحى: ص ٧٢ - عن صحار، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يحسف بقبال فيقال: من بني فلان».

\*: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٧١ ح ١٦٥٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة.

\*: مستند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٢٤٣ ح ٤٣٠ - حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام حتى تشرب الطائفة من أمتي الخمر يستونها بغير اسمها».

وفي: ص ٤٢٥ ح ٧٤٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية ابنا حنبل بن أبي حكيم، حدثني سليمان بن موسى، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن صبيته عائشة أنه سألها عن الطلاء، فقالت: اللهم غفراً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء الخمر يشربونها ويدعونها بغير اسمها».

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥١٥ - مستند آخر، عن أبي أمامة عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: وفيه:

... قوم من هذه الأمة على طعام ونحو وشرب . يصيبون قد مسخوا بخازير .  
 وليخسفن بقبال قيثا وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا: خسف الليلة بيني فلان،  
 خسف الليلة بيني فلان، وأرسلت عليهم حصاة حجارة، كما أرسلت على قوم لوط،  
 وأرسلت عليهم الريح القويمة، فتسفتهم كما نسفت من كان قبلهم، يشربهم الخمر،  
 وآكلهم الرما، وتسفهم الخمر، وأخذهم القينات، وقطعتهم الرحم . وقال: هذا  
 حديث حسن صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرق فإني لم يخرجاه .

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧١٦ ح ٢٤٨ - كما في المصنف لابن أبي شيبة،  
 بسند يلتقي مع سننه من الجريري .

\*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٥ ص ١٦ - كما في رواية الحاكم، وسند يلتقي مع سننه من جعفر  
 ابن سليمان، ونحو: «... طعام وشرب ونحو ولعب ... قرود وخنازير وليصيبهم خسف  
 وقذف حتى يصبح الناس فيقولون ... التي أهلكنا عاداً ... وأخذهم القينات ...» .

وفيها: كما في رواية سنن ابن ماجه، وسند يلتقي مع سننه من معاوية بن صالح .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ١٣٦ - أخبرنا أبو محمد الكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكفاني،  
 أنبأنا علي بن محمد بن طرفة، أنبأنا عبد الجبار محمد بن مهنا، أنبأنا أحمد بن عمر بن  
 يوسف، حدثنا نصر بن مرزوق، وأحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، قالوا: حدثنا  
 عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبدالله، حدثني سليمان بن داود الجولاني، عن  
 أيوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه كيسان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ستشرب أمتي  
 من عدي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يكون حزنهم على شرايه أمراؤهم» .

وفي: ج ٥٦ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ - كما في رواية البيهقي في شعب الإيمان الأولى، وسند يلتقي  
 مع سننه من عبدالله بن جعفر .

وفي: ج ٥٦ ص ٤٩٤ - ٤٩٦ - ست روايات بأسانيد مختلفة عن أبي مالك الأشعري، كما في  
 رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفي: ج ٦١ ص ٤١٤ - كما في روايته الأولى، وسند يلتقي مع سننه من عمرو بن أبي سلمة .

وفي: ج ٦٧ ص ١٩٠ - كما في روايته الثالثة، وسند يلتقي مع سننه من معاوية بن صالح .

- ☆: الترهيب والترهيب: ج ٣ ص ١٢ ح ٣٠ - قال: رواه أحمد مختصراً واللفظ له.
- : غاية المقصد: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٤١٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى.
- وفيها: ح ٥١٢٥ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية.
- ☆: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة بنفاوت، عن ابن أبي الدنيا.
- وفيها: كما في مستدرک الحاكم، بنفاوت، وقال: وأخرج أحمد، وابن أبي الدنيا، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي أمامة.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٢ ح ٣٨٧٣٦ - عن نعيم بن حنّاد.
- : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٣٨٨ - مرسل، عن النبي ﷺ: كما في سنن ابن ماجه.
- : تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ٧ ص ١٣١ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- : رآب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٥ ح ٢٦٥٣ - عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ مدينة دمشق، وبنفاوت يسير، وفيه: **مروان بن الحارث بن عوف** عليهم حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ٤٠٠٠.
- وفي: ص ١٥٨٦ ح ٢٦٥٥ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع مسنده من معن بن عيسى.
- وفيها: عن عبدالرحمن بن عوف، قال: حدثني أبو حاتم وأبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: **«ليكونن من أمتي قوم يستحلون الخمر والمحرير والخمر والمعاذف»**.

\*\*\*

[٥٤٨] ٤ - «تَكْثُرُ الصَّوَاحِقُ حَيْثُ اقْتَرَابَ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ: مَنْ صَبَقَ تِلْكَمُ الْغَدَاةَ؟ فَيَقُولُونَ: صَبَقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ».\*

### المصادر

- ☆: مسند أحمد: ج ٣ ص ٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا عمارة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:
- \*: أبو الشيخ، في العظمة: على ما في كنز العمال.

\*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه، (قالا): ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا محمد بن مصعب القرقيساني، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «يُصْبِحُ الْقَوْمُ قَائِلُونَ: مَنْ صَبَحَ الْبَارِحَةَ...» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\*: مسند شمس الأخبار للقرشي: ص ٦٣٥ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد.

\*: مختصر استدراك الذهبي (لعمري بن علي بن أحمد): ج ٧ ص ٣٢٩٤ ح ١٠٩٩ - عن مستدرک الحاکم.

\*: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٩ - عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «قُبِّلَ كُمْ الْغَدَاةُ بِدَلِّكُمْ الْغَدَاةُ».

\*: غاية المقصد للهيثمي: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٢٥١ - من رواية مسند أحمد.

\*: إتحاف الخيرة المهرة للوصعي: ج ١ ص ٣٢٧ ح ١٠٠٢٣ - عن رواية مسند أحمد.

\*: جامع الأحاديث (للسيوطي): ج ٢ ص ١٢٣ ح ٢٥٧١ - عن رواية مسند أحمد.

\*: المسند الجامع (لشارع هواد معروف): ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٣ - عن رواية مسند أحمد.

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٣٥ ح ٣٨٥٣٨ - عن رواية مسند أحمد.

\*\*\*

\*: تهسير المطالب: ص ٤٤١ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع مسنده من محمد بن مصعب.

\*\*\*

[٥٤٩] ٥ - «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تُنْقِضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخُسْفُ

وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ

وَكَيْبُنَ السُّرُوجِ، وَكُثِرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِدَ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَتُرِبَ



المصلون في آية أهل الشرك الذهب والفضة، واستغنى الرجال  
بالرجال، والنساء بالنساء، فاستنقروا واستعدوا، وأوما بيده هكذا،  
فوطعها على جبهته يستر وجهه\*.

### المصادر

\*: قم الملاهي: ص ٧٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يمسخ قوم من هذه الأمة  
في آخر الزمان قردة، وخنازير، قالوا: يا رسول الله، يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً  
رسول الله؟ قال: بلى، ويصومون، ويصلون ويحجّون. قالوا: فما بهم؟ قال: اتخذوا  
المعازف والدفوف، والقيانات، فباتوا على شربهم ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا قردة  
وخنازير».



■: البزار: على ما في الدر المنثور وجميع التواتر.

\*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٨ - ٥٠٥٧ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا بشر  
بن الوليد، قال: حدثنا سليمان بن داود التيمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،  
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

\*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١١٢٥ - كما في رواية المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع مسنده  
من سليمان بن داود، وبغاوت يسير، وفيه: «... يا رسول الله ... المصلين هكذا بآية ...  
فاستنقروا ...».

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ - حدثني علي بن حماد العدل، ثنا محمد بن المغيرة  
الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا سليمان بن أبي سليمان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن  
سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «... كما في رواية ابن عدي، وبغاوت يسير، وفيه:  
«... وهرب المصلون ... فاستنقروا».

\*: حلية الأولياء: ج ٣ ص ١١٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، وبغاوت يسير،  
وفيه: «... من أمّي ... وأنتك رسول الله ... فما بهم يا رسول الله ... ويشربون الأشرية ...».

\*: المنحلى لابن حزم: ج ٩ ص ٥٨ - كما في رواية حلية الأولياء، بسند يلتقي مع مسنده من

- سليمان بن سالم، بتفاوت يسير، ليس فيه: «وقد مسحوا» .
- ✽: شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - كما في رواية الكامل، وسنده إليه .
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٣٠ - عن حلية الأولياء .
- ✽: ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠٢ - كما في رواية الكامل لابن عدي، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد، وتفاوت يسير في المتن، وفيه: «لا تنقضي الدنيا حتى يقع ... وشر المسلمون ...» .
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠ - عن الهزار وعن المعجم الأوسط للطبراني، إلى قوله: «والنساء بالنساء» .
- ✽: لسان الميزان: ج ٣ ص ٨٣ - كما في رواية ميزان الاعتدال .
- ✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - عن ذم الملاهي لابن أبي الدنيا .
- وفيها: كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَقُتِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ ... وَأَتَقُوا الْقُلْفَ مِنَ السَّمَاءِ» . وقال: «وأخرج ابن عدي، وأخرجكم واليهقي، في الشعب» .
- وفيها: عن ابن أبي الدنيا، عن الغزالي، عن أبي ربيعة، رفع الحديث، قال: «كَيْفَ تَسْتَعْنُ قَوْمٌ وَتَعْمَى عَلَى أَرْبَعِهِمْ قِرْدَةً وَتَحْزِيزَ بَشَرِهِمُ الْخُفْرَ، وَضَرْبَهُمُ بِالْكَرْبِطِ وَالْقِيَانِ» .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١١٠ ح ٢٤٦٢٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ✽: سهل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وفيه: «... من أممي ... أمسلمون هم، قال: نعم ... وإني رسول الله ... وشروا الأشربة ...» .
- ✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ٣٨٧٣٠ - عن مستدرك الحاكم، وفيه: «... واستعملوا واتقوا القلف من السماء» .
- وفيها: ص ٢٨١ ح ٣٨٧٣٥ - عن حلية الأولياء .
- ✽: نيل الأوطان: ج ٢ ص ٨٦ - عن ذم الملاهي لابن أبي الدنيا .
- ✽: هون المعبود: ج ١١ ص ٥٩ - عن ذم الملاهي .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## النار التي تسوق الناس إلى المحشر

[٥٥٠] ١ - «تبعث نارٌ على أهل المشرق فتحترقهم إلى المغرب، تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم وتخلّف، تسوقهم سوق الجمل الكبير».\*

### المصادر

\*: مشيخة ابن طهمان: ص ١١٦ - ١١٧ ح ١١ - عن قتادة عن عمر بن سيف، عن المهلب بن

أبي سبرة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - عن الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن

أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحترق نار من حضرموت تحترق الناس». قالوا: هم تأمرنا، يا

رسول الله؟ قال: «عليكم بالشام».

\*: مسند الطيالسي: ص ٢٧٣ ح ٣٠٥٠ - حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن

النبي ﷺ: «أول شيء يحترق الناس نار تحترقهم من المشرق إلى المغرب».

\*: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٦ ح ٢٠٧٨٧ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

«تخرج نار من اليمن تسوق الناس، تغلو وتروح وتريح، ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وفيه: ح ٢٠٧٨٨ - عن معمر، عن الزهري، قال: «تخرج نار بأرض الحجاز تضيء أحناق الإبل

ببصرى، ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وفيه: ح ٢٠٧٨٩ - عن معمر، عن قتادة بن ربيعة، قال: «تخرج نار من مشارق الأرض تسوق

الناس إلى مغاريها، تسوق الناس سوق البرقي الكبير، تقبل معهم إذا قالوا، وتبيت معهم

إذا باتوا، وتأكل من تخلف، ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

«: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٢٧ ح ١٧٥١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً. قال: «تُخْرَجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَنَارٌ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، تَحْشُرَانِ النَّاسَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (الْقِرْدَةُ) تَسِيرَانِ بِالنَّهَارِ، وَتَكُونَانِ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَجْتَمِعَا بِجَهَنَّمَ مَنِيحًا».

وفي: ص ٦٢٨ ح ١٧٥٤ - بسند آخر، عن كعب، ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «يُوشِكُ نَارٌ تَخْرُجُ بِالْيَمَنِ، تُسَوِّقُ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ، تَقْتُلُوا إِذَا هَلَكُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا، وَتَرْوَحُ إِذَا رَاحُوا، تُضِيءُ مِنْهَا أَهْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى، فَإِذَا سَمِعَتْ ذَلِكَ فَاخْرُجُوا إِلَى الشَّامِ».

وفي: ص ٦٣٦ ح ١٧٦٤: عن رواية عبد الرزاق الثانية.

وفي: ص ٦٣١ ح ١٧٦١ - كما في روايته الثانية.

وفي: ج ٢ ص ٦٣١ ح ١٧٦٣: عن رواية عبد الرزاق الأولى.

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٤ ص ١٢٨ ح ١٧٨٣٦ - بسند آخر، عن أنس، عن النبي ﷺ: قال: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَقَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَبِإِذْنِ كَيْدِ حُورٍ».

وفي: ج ١٥ ص ٧٧ ح ١٩١٦٢ - بسند آخر، عن أبي ذر، قال: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَجَلَّلَ قَوْمٌ عَلَى رَأْسَائِهِمْ، فَأَرْسَلَ فَبِهِمْ، فَقَالُوا: مَا أَهْبَطَكُمْ؟ قَالُوا: أَوْ كَيْسٌ لَمْ أَذْنَبْ لَكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَا شَيْءٌ، وَلَكِنَّكُمْ تَعَبَلْتُمْ إِلَى النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا كَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ الْوَرَقِ تُضِيءُ لَهَا أَهْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى إِلَى بَرْكِ الْقَمَادِ مِنْ هَلْدَنَ أَيْنَ كَضَوْهَ النَّهَارِ».

وفيها: ح ١٩١٦٣ - بسند آخر، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ: «مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟» فَقَالَ: «أَخْبَرْتَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهَا أَنْفَأُ أَنْ نَارًا تَخْشُرُهُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ».

وفيها: ح ١٩١٦٤ - بسند آخر، عن مكحول، قال: قال حمزة: «أَيُّهَا النَّاسُ، هَاجِرُوا قِبَلَ الْحَبَشَةِ، تَخْرُجُ مِنَ أَوْدِيَةِ بَنِي ظُلَيْ نَارٌ تُقْبَلُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ تَحْشُرُ النَّاسَ، تَسِيرُ إِذَا سَارُوا، وَتَقِيمُ إِذَا أَقَامُوا، حَتَّى أَتَاهَا لَتَخْشُرَ الْجَبَلَانِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى بُصْرَى، وَحَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيَقَعَ قَبْلَهُ حَتَّى تَأْخُذَهُ».

وفي: ص ٧٨ ح ١٩١٦٥ - بسند آخر، عن الضحاك، قوله: «يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِرُ مِنْ نَارٍ» قال: «نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ تَحْشُرُ النَّاسَ حَتَّى أَتَاهَا لَتَخْشُرَ الْقِرْدَةَ وَالْمَخَازِيرَ».

تَبَيَّنَتْ حَيْثُ بَاقُوا، وَتَقِيلُ حَيْثُ قَالُوا» .

وفيها: ح ١٩١٦٦ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفيها: ح ١٩١٦٧ بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «سَخَّرَ نَارَ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتِ، فَخَشَرُ النَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ» .

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص ٩٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم، عن أبيه.

وفي: ص ١١٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ج ٣ ص ١٠٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن سلام، وفيه: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَتَحْطَرُّ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ» .

وفي: ص ٤٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، عن عثمان بن عمرو، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بصر أو بصر السلمي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تخرج للدين خمس ميل تسير سير بطينة الإبل، تسير النهار وتقيم الليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاخذوا، قالت النار أيها الناس فاقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركه أكلته» .

وفي: ج ٥ ص ١٤٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي ذر، وفيه: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ» .

\*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٠٨ ح ١٣٨٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

\*: صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج ٩ ص ٧٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلًا، عن أنس.

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٧ ب ١٤ ح ٢٩٠٢ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ب ٤٢ ح ٢٢١٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وقال: «وفي الباب عن حذيفة بن أسيد، وأنس، وأبي هريرة، وأبي ذر»، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر .  
\* : الأول لأبي بكر النيل: ص ٣٣ ح ٨٠ - بسند آخر، عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، باختصار .

\* : تفسير النسائي: ج ١ ص ١٧٣ ح ١٢ - كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

\* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٩٣٤ - حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك نار تخرج من خمس سمير يطيش الإبل، تسير بالنهار وتكمن بالليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاهلكوا، قالت النار أيها الناس فظلموا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركها أكلها» .

وفي: ج ٦ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله ابن سلام .

وفي: ص ٤١٦ ح ٣٧٨٢ - كما في روايته الأولى، وفي سنده «حدثنا سفيان بن وكيع» .  
وفي: ص ٤٥٨ ح ٣٨٥٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .  
وفي: ج ٩ ص ٤٠٥ ح ٥٥٥١ - كما في رواية مشيخة ابن طهمان الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة .

\* : المعجم الكبير للطبراني: على ما في مجمع الزوائد .

\* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ١٣٦ ح ١٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .

وفي: ج ٢ ص ٧١٩ - مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم .  
وفيها: مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر، تحشر الناس» .  
وفيها: مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٢٣٩ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ٥ ص ١٢٧ ح ٤٢٤٢ - حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي حقيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مخرج نار من حبس سيل تضفيء لها أعناق الإبل ببصرى» .

وفي: ج ٩ ص ٤١ ح ٨٠٨٨ - كما في مشيخة ابن طهمان، الرواية الأولى بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

\* : الدارقطني: الأفراد، على ما في الدر المنثور .

\* : العلة: ج ٩ ص ١٩٢ ح ١١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن المسيب .

\* : المستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ: «كُفَّتْ نَارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ، فَصَعُثَتْهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثَبَتَتْ مَقْعَهُمْ حَيْثُ بَاءُوا، وَتَقِيلُ مَقْعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَكَتُفَتْ، تَسُوقُهُمْ سَوَاقِ الْجَحْلِ الْكَبِيرِ» . وقال : هنا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

\* : المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٩٧ ح ٧٣٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

\* : الكشف والبيان: ج ٩ ص ٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

\* : دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٩٥ - من صحيح البخاري، الرواية الثانية .

وفي: ص ٩٩٦ ح ٥٣٢ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

وفي: ص ٩٩٨ ح ٥٣٤ - كما في الفتن لابن حنبل الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله ابن عمر، ويتفاوت، وليس فيه: «يوشك ... تسوق ... إلى الشام ... تضفيء منها أعناق الإبل ببصرى ...» .



\* : الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٨ ح ٢١٧٣ - عن صحيح مسلم .

\* : القردوس: ج ٥ ص ٨٩ ح ٧٥٥١ - مرسل، عن عمر: « لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من

أودية الجبال بالنار، يضيء أهداق الإبل بتصري » .

وفي: ص ٤٦٨ ح ٨٧٨١ - كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، مرسل، عن عبدالله بن

عمر .

\* : شرح السنة: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٤١٠٧ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة،

بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضرموت أو من

حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

وفي: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

٥ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٤٩٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير .

من حسانه، مرسل، عن عبدالله بن عمر .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٨٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي

شعبة السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «تخرج نار من حضرموت أو نحو من حضرموت

مركزية كجوز خلع سودي

فتسوق ...» .

وفي: ص ٨٤ - كما في رواية مسند أبي يعلى الخامسة، وسنده إليه .

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٨٥ - ٨٩ - بأسانيد مختلفة عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير بينهما .

وفي: ج ١٦ ص ٤٣٩ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٢٩ ص ١٠٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير، وفيه:

«... فتأخر تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب ...» .

وفي: ج ٣٥ ص ٥٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الخامسة .

\* : حارضة الأحوذني: ج ٩ ص ٦٢ - عن سنن الترمذي .

٥ : القاتق في غريب الحديث: ج ١ ص ١٠٤ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، مرسل، عن

قتادة .

\* : الجمع بين الصحيحين للراشدي: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٣٧ - عن صحيح مسلم .

- ☆ :صفة الصفوة: ج ١ ص ٧١٩ - عن رواية البخاري الأولى .
- :الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي .
- ☆ :جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٨ ح ٧٨٩٤ - عن رواية صحيح البخاري الثانية، وصحيح مسلم . وفيها: ح ٧٨٦٥ - عن الترمذي . وفيها: ح ٧٨٦٦ - عن رواية البخاري الثالثة . وفي: ج ١٢ ص ٩٧ ح ٨٨٩٠ - عن رواية البخاري الأولى .
- :مبارق الأزهار: ج ١ ص ٢٢٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم . وفي: ج ٢ ص ١٥٦ - مرسلًا، عن عبدالله بن سلام، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .
- :الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٠ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة . وفي: ص ٤١٠ ح ١٤٩٩ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆ :الترهيب والترهيب: ج ٤ ص ٦٣ ح ١١٩ - مرسلًا، عن أحمد، والترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وفيه : «مَنْ خَرُجَ عَنْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ» .
- :المفهم: ج ٧ ص ٢٤١ - عن صحيح مسلم .
- :التذكرة: ج ١ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ : كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وليس فيه : «يضىء أحنق الليل بهوى» . وفيها: مرسلًا، عن قتادة، كما في المصنف لعبد الرزاق، الرواية الثالثة، بتفاوت، وفيه : «تحشروهم» بدل «تسوق الناس» وليس فيه : «تسوق الناس سوق الهرق الكبير» .
- ☆ :هقد النور: ص ٤٠٤ ب ١٢ ف ٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال : «وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه» .
- ☆ :الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ١١٧ ح ٧١٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- :تفسير غرائب القرآن: ج ١ ص ١٦٨ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ٦ ص ٢٨١ - مرسلًا، عن فتادة، عن النبي ﷺ، قال: «فار تخرج من المشرق، وتسوق الناس إلى المغرب».

٥: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٢ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٦ - عن صحيح مسلم، وقال: «متفق عليه» وفيها: ح ٥٤٤٧ - عن رواية البخاري الثانية.

٦: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٢١ ح ٨٠٣ - كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص ٩٣ ح ٩٨٩ - كما في مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي.

وفي: ص ١٩٢ ح ١٢٣٧ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص ٢٦١ ح ١٤٢٧ - كما في مسند أبي يعلى، الرواية الرابعة.

٥: موارد الظمان: ص ٥٧٥ ب ٤٨ ح ٢٣١٢ - عن الإسماعيل.

٥: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٢ - عن رواية أحمد الأخيرة.

وفيها: كما في مستدرک الحاكم، عن الطبراني في المعجم الكبير والأوسط.

وفي: ص ١٣ - عن رواية الطبراني، في المعجم الأوسط.

٥: غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٦ ح ١٧٢٥ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة.

وفي: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٦ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جريو.

٥: المقصد العلي: ج ٤ ص ٢٥٨ ح ١٤٨٩ - عن رواية مسند أبي يعلى الخامسة.

وفي: ص ٤٣٣ ح ١٨٨٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى.

٥: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٤ - مرسلًا، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: كما في

رواية مصنف ابن أبي شيبة السادسة، وفيه: «ليتركنها أحسن ما كانت...».

وفي: ج ١٠ ص ٣٢٧ ح ١٠١٢٤ - مرسلًا، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد،

الرواية السادسة، ويخاوت يسير، وليس فيه: «فلما أصبح سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلى المدينة».

● : نظم الدرر: ج ٢ ص ٤٠ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في مستند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ١١ ص ٤٦٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

● : مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٢١٩٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

● : القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٢ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، والبخاري، وابن مردويه، عن أنس أن عبد الله بن سلام قال: يا رسول الله، ما أولُ أشرارِ الساعةِ ؟ قال: «أولُ تخشُّرِ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ» .

وفيها: كما في رواية الحاكم، وقال: وأخرج الدارقطني في الأفراد، والطبراني والمعجم وصححه، عن عبد الله بن عمرو .

وفيها: كما في رواية ابن أبي شيبة الأحمدي، وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي .

● : الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١٦٠١ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي .

وفي: ص ٤٣٢ ح ٢٨١٦ - عن رواية مستند الطيالسي .

وفي: ج ٢ ص ٤٦ ح ٤٦٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، عن أحمد والترمذي .

● : عقود الزهرجد: ج ٢ ص ٢٩١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «حدثن الحجاز» بدل «أرض الحجاز» .

● : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٤ ح ١٠١٧٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية ابن طهمان الأولى .

وفي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ١٢٨٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بتفاوت يسير، إلى قوله: «تخشُّر الناس» وليس فيه: «بحر» .

● : إرشاد الساري: ج ١ ص ٢٠٣ - عن عمر بن سعد التوحفي، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رفعه: كما في الفردوس، الرواية الأولى .

● : لواقع الأنوار القدسية: ص ٥١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، ويتفاوت سير، وفيه: «مستخرج عليكم في آخر الزمان» بدل «مستخرج نار قبل يوم القيامة»، وليس فيه: «بحر».

■ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٩ ح ٥٤٤٦ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي: ص ٤٤١ ح ٥٤٤٧ - عن مشكاة المصابيح الثانية.

☆ : نور الأبصار: ص ٤٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي.

● : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٨٥٢٦ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي: ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٧ - عن أبي هريرة، مرفوعًا، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

وفيها: ح ٩٨٦٨ - عن ابن عمر، مرفوعًا، كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، ويتفاوت سير، وليس فيه: «بحر».

وفيها: ح ٩٨٦٩ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

● : كشف الغطاء: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٨١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

وفي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ٣٠٠٦ - مرسلًا، كما في الفردوس، الرواية الأولى.

● : فتح المهدي: ج ٣ ص ٣٦٠ - عن عمر، مرسلًا، كما في الفردوس، الرواية الأولى.

☆ : فيض القدير: ج ٢ ص ١٧٠ ح ١٦٠١ - عن رواية الجامع الصغير الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٨٦ ح ٢٨١٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية.

وفي: ج ٤ ص ٩٦ ح ٤٦٦١ - عن الجامع الصغير.

● : زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٣٣ ح ١١٦٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

● : تفسير النووي: ج ٢ ص ٢٩٢ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

● : الثلاثيات: ص ١٢٠ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

■ : المستند الجامع: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ١٤٨٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من حميد .

وفي: ج ١٠ ص ٨٢٢ ح ٨٢٩٠ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من سالم، ويتفاوت يسيراً، وفيه: «نحو حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

وفي: ج ١٨ ص ٤٠٣ ح ١٥١٩١ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيب .



❖: نوافر الأخبار: من ٣٣٠ ح ٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الريح الطيبة بين يدي الساعة

[٥٥١] ١ - «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْتَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَامًا . قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفُثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتُرَى كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ».

مَرْحُومَاتُ تَكْوِينِ عِلْمِ سِدْقِي

### المصادر

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٠ ب ١٧ ف ٥٢ ح ٢٩٠٧ - حدثنا أبو كامل الجعدي وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ٢٢٣١ - وحدثنا محمد بن العتيق، حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي)، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد نحوه .

وفي: ج ١ ص ١٠٩ ب ٥٠ ح ١٨٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي، قالوا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْفُثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، الْيَمَنُ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْفَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ ...» قال أبو علقمة: مِثْقَالُ حَبَّةٍ، وقال عبد العزيز: مِثْقَالُ ذُرَّةٍ مِنْ



## إِيمَانُ إِلَّا تُبْقِيَهُ.

✽: المعجم الأوسط: ج ٥ ص ١٩٨ ح ٤٣٨٨ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز، قال: حدثنا عثمان بن الربيع، قال: حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله سبحانه بين يدي الساعة رجلاً طيبة فتهب ولا يبقى مؤمن إلا مات».

✽: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٤٦ - أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابه، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

✽: الكشف والبيان: ج ٥ ص ٣٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأسود بن العلاء.

✽: السنن الواردة في الفتن وفوائدها: ج ٨ ص ٤٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٩ ح ٤٣٨٨ - عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «...»

✽: شرح السنة: ج ١٥ ص ٩١ ح ٤٢٨٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ٤ ص ١٩٣ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ف ١٠ ح ٧٨٩٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغانى: ص ١٨٣ ح ٥٩٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

✽: مبادئ الأزهار للصنعاني: ج ١ ص ١١٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٢٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، أوله.

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية أوله.

✽: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٢٧ ح ١٧٣٤٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

\*\*\*

[٥٥٢] ٢ - «يُخِي رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيُخْبِضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

المصادر

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ح ٢٠٨٠٢ - عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عياض بن أبي ربيعة، قال: سمعت النبي ﷺ:

\* : البرزخ: على ما في مجمع الزوائد .

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧١ ح ١٥٩٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يستند إلى النبي ﷺ -: « بينما هم يقتسمون خنالم القسطنطينية، إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما في أيديهم، ثم يقولون فيلحقون بيت المقدس، فنصلي خلف من يلي أمر المسلمين، ثم يوحى لله تعالى إلى عيسى بن مريم أن يسير إلى ياجوج وماجوج، ثم يرجع إلى بيت المقدس، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت في أول الدنيا، ثم يلبث سبعاً، ثم يبعث الله ريحاً تنفض أرواح المؤمنين » .

وفي: ص ٥٩٩ ح ١٦٧٠ - عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي الضيف، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً -: « يبعث عيسى عليه السلام إلى المعشة الذين يريدون الموت حتى إذا كانوا ببعض الطرق، يبعث الله ريحاً سائلة طيبة، تنفض فيها روح كل مؤمن، ثم يتسافد الناس في الطرق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه ينظر متى تضع، فمن تكلف بعد علمي هذا شيئاً فهو مكلف » .

وفي: ص ٦٧٥ ح ١٨٩٧ - ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن الضيف، عن كعب، قال - ولم يستند أيضاً -: « إذا قتل الله ياجوج وماجوج، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ أن ذا السيفين قد غزا البيت يريد، فبعث عيسى بن مريم عليه السلام سباعاً أو بين السحابة والسمانة، حتى إذا كانوا ببعض الطرق، يبعث الله ريحاً طيبة طيبة، فتقبض روح كل مؤمن، ثم ينفى عجاج من الناس، يتسافدون كما يتسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يطوف حول فرسه ينظر متى تضع » .

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٢٠ - عن المصنف لعبد الرزاق .

\* : التاريخ الكبير: ج ٢ ص ١٠١ - ١٠٢ ح ١٨٣٩ - بشر بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأى أساء، حدثنا خلاد، قال: ثنا بشر بن المهاجر، قال: سمعت عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة تنفض فيها روح كل مسلم » .

\*: المتخف من كتاب الدليل المذيل، المطبوع في آخر تاريخ الطبري: ج ١١ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ -  
كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده عنه .

\*: السنن الواردة في القسطنطينية وخواتمها: ج ٥ ص ١٠١٢ ح ٥٤١ - بسند آخر، عن كعب، قال:  
«يمسك الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين، ثم يبعث  
الله ريحاً طيبة، فلا تذر مؤمناً إلا قبضت روحه، ولم يسنده إلى النبي ﷺ».

وفي: ج ٦ ص ١٢١٩ ح ٦٧٨ - بسند آخر، عن كعب: «... ثم يبعث الله ﷻ ريحاً طيبة فلا  
تذر مؤمناً إلا قبضت روحه، ثم يبعث الناس بعد ذلك يتهاجرون كما تتهاجر المعمر في  
المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: مسند الروياني: ص ٤٦ - ٤٧ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: «أجل ثم يبعث الله ريحاً  
ريحتها ريح المسك ومنها من المعبر، فلا تترك نفساً في قلبه مقال حية من إيمان إلا  
قبضته، ثم تبقى شوار الناس، عليهم تقوم الساعة».

\*: مسند أبي يعلى: على ما في المطالب العتيقة والدر المنثور .

\*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ١٩٨٩ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلقي  
مع سنده من بشير بن المهاجر .

\*: الطبراني: على ما في الدر المنثور وجامع الأحاديث، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ٥٩٤ - بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الفخاري، قال: قال  
رسول الله ﷺ: «تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن، ثم طلوع الشمس من  
مغربها، وهي الآية التي ذكرها الله ﷻ في كتابه، الحديث».

وفي: ج ٤ ص ٤٥٧ - عن بريدة، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحاً يَبْعَثُهَا  
عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم  
يخرجاه .

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٢٣٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، ويسنده إليه .

وفيها: كما في روايته السابقة، وفيه: «أرواح» بدل «روح» .

\*: حقل الدرر: ص ٤١٨ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .

وفي: ص ٤٢٠ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .

- وفي: ص ٤٢٤ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الأولى .
- ✽ : مستند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠١ - ٣٠٦ - يستند آخره، إلى النوفس بن سميان، عن النبي ﷺ أنه قال: «قبل قيام الساعة يرسل الله ريحاً باردة طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس يتهاجرون تهاجج الحمير، وعليهم تقوم الساعة» .
- ✽ : مختصر استدراك اللعبي: ج ٧ ص ٢٣١١ ح ١١٠٤ - عن عياش بن أبي ربيعة، مرفوعاً: «تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن» .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٤ - عن رواية مستند أحمد .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٩ - مرسل، عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِيحاً يَبْثُهَا عِنْدَ رَأْسِ مَائَةِ سَنَةٍ، فَيَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» . رواه البزار، ولم نجده في مستده .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٦٦ ح ٩٧٧٤ - كما في رواية المطالب العلية الأولى .
- وفي: ص ٣٢٥ ح ١٠٠٢٠ - كما في روايته الثانية
- ✽ : المطالب العلية: ج ٤ ص ٣٥٣ ح ٤٥٨٢ - عن أبي يعلى، وقال: «أنس، رفعه، قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مُؤْمِنٍ يَتَّقِي اللَّهَ (عَلَى يَدَيِ السَّاعَةِ) رِيحاً قَتْلُهَا، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا مَاتَ» .
- ✽ : الدرر المشورة: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية الحاكم الثانية، وقال: «أخرج أبو يعلى، والروياتي، وابن قانع، والحاكم، وصححه، عن يزيد» .
- وفي: ص ٦١ - كما في مصنف عبد الرزاق وقال: «أخرج أحمد، والطبراني، والحاكم وصححه، عن عياش بن أبي ربيعة» .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٢٤٥ - عن الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم، وقال: «حديث صحيح» .
- ✽ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٩٠ - مختصراً، عن رواية ابن حماد الثالثة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٩ ح ١٠١٩٧ - كما في مستدرك الحاكم، عن الطبراني والحاكم .
- ✽ : لبس القدير: ج ٣ ص ٢٣١ ح ٢٢٤٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٧ ح ٢٨٤٥٣ - عن رواية مستدرك الحاكم الثانية .
- وفي: ٢٢٩ ح ٣٨٥٠٩ - عن رواية مستند أحمد .

- ✽: تصريح الكشميري: ص ٢٩٤ ح ٢٩٦ - عن الحاوي .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٤١٢ ح ١١٠٩٠ - عن رواية مسند أحمد .

\*\*\*



## ما بعد الإمام المهدي عليه السلام

[٥٥٣] ١ - روى ابن حماد أربع روايات غير مسندة فيما يكون بعد المهدي عليه السلام، نردها ونعلق عليها .

«إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا مَاتَ صَارَ الْأَمْرُ هَرْجاً بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَظَهَرَتِ الْأَحْجَامُ، وَأَتَتْهُمُ الْحُلَاكُمُ، فَلَا نِظَامَ وَلَا جَمَاعَةَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ»\*.



مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

المصادر

\*: الفتن لا بن حماد: ج ١ ص ٢٧٩ ح ١١٣٤ - حدثنا بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار، قال: بلغني: .... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ..

وفي: ح ١١٣٥: حدثنا الوليد بن مسلم، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يسنده أيضاً: «يموت المهدي موتاً، ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته، فيه خيرٌ وشرٌ، وشره أكثر من خيره، يُغضب الناس، يدهوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يشور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتل الناس بعده قتلاً شديداً، ويقام الذي قتله بعده قليل، ثم يموت موتاً، ثم يليهم رجل من مضر من الشرق، يُكفر الناس، ويُخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتلاً شديداً فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومن معه» .

وفي: ص ٣٩١ ح ١١٧٦ - بنفس الإسناد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله - قال: «من استطاع أن يموت بعد أمير العصب فليمت» .

وفيها: ح ١١٧٧ - ابن وهب، عن ابن أنعم، عن أبي عبد الرحمن القتيبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: «ثلاثة أمراء يتوالون، تُفتح الأرضين كلها عليهم، كلهم صالح؛ الجابر، ثم المنصور، ثم ذو النصب، يمكنون أربعين سنة، ثم لا خير في الدنيا بعدهم».

وفي: ص ٤٠٠ ح ١٢٠٤ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو - ولم يسنده أيضاً - قال: «السفاح، ثم المنصور، ثم جابر، ثم المهدي، ثم الأمين، ثم سين وسلام، ثم أمير النصب، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، لا يرى مثلهم، كلهم صالح».

وفيها: ح ١٢٠٥ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو - ولم يسنده أيضاً - قال: «السفاح، وسلام، ومنصور، وجابر، والأمين، وأمير النصب، كلهم صالح، لا يدرك مثلهم، كلهم من بني كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين».

وفيها: ح ١٢٠٦ - الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: «المنصور، والمهدي، والسفاح من ولد القحطاني».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢٠٧ - الوليد، عن ابن أبي عمير، عن يزيد بن قوذر، عن ثبيط، عن كعب، قال: «المنصور منصور بن هاشم».

وفيها: ح ١٢٠٨ - الوليد، عن جراح، عن عطاء الله، قال: «أمير النصب يمانى» - قال الوليد: وفي علم كعب: يمانى قرشي، وهو أمير النصب.

وفيها: ح ١٢٠٩ - الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال: «القحطاني بعد المهدي، وما هو دونه».

وفيها: ح ١٢١١ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص - ولم يسنده إلى النبي ﷺ - يقول: «الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير النصب، فمن استطاع أن يموت فليمت».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢١٢ - حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن القتيبي، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يسنده أيضاً -: «الثلاثة خلفاء يتوالون، كلهم صالح، عليهم تفتح الأرضين، أولهم جابر، والثاني المنصور، والثالث ذو النصب، يمكنون أربعين سنة، لا خير في الدنيا بعدهم».

❖: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٥٩ ح ٥١٢ - بإسناده عن عبد الله بن عمرو، كما

في رواية ابن حمّاد (السابعة)، وفيه: «... والأمين والمهدي وأمير العصب ... لا يرى مطه، ولا يدرك مطه ... منهم رجل من قحطان ... وزاد في آخره: ومنهم من يقال له: ثباحتنا أو لقتلتك، فلو أنهم لا يبايعونه لقتلوه».

❖: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٨٢ ح ١١٤٤ - ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج، قال: سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص - ولم يسنده أيضاً - : «بعد الجاهلية الجاهري، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت».

❖: عرف السيوطي: للمعاري: ج ٢ ص ٧٩ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، إلى قوله: «فيقتله».

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثالثة، إلى قوله: «ثم أمير العصب».

وفي: ص ٨٣ عن نعيم، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يسنده أيضاً - : «يكون بعد الجاهرين الجاهري، يجبر الله به أمة محمد ﷺ ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت».

❖: القول المختصر: ص ٤٩ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية عرف السيوطي الثالثة، وفي آخرها: «يا معشر اليمن، تقولون: إن المنصور منكم، والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جذه لفعلت، وذلك لأنه آخر أمراء نسي».

وفي: ص ١١٦ - كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، مرسلًا، إلى قوله: «ثم أمير العصب».

وفي: «بعد الجاهري».

وفيها: عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة.

❖: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمضي: ص ١٦٥ ب ١١ ح ٤ - عن رواية ابن حمّاد الثانية إلى قوله: «فيقتله».

وفي: ص ١٦٦ ح ٨ - عن رواية ابن حمّاد الأخيرة.

وفي: ص ١٦٧ ح ١٤ - عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

❖: المعطر الوردية: ص ٧٥ - عن رواية القول المختصر الثانية.

ملاحظة: «تفاوتت الروايات كثيراً في مدة حكم الإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده، كما رأيت في خلال الأحاديث، والمتحصل من الأحاديث المشهورة في مصادر السنة أن مدة



حكمه قليلة، وأنه يخرج في زمنه أو بعده الدجال، فيقتله عيسى بن مريم عليه السلام، وكان قيادة المسلمين تكون بيد عيسى بعد المهدي عليه السلام أو يكون هو معه، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فينتصر عليهم المسلمون في النهاية أيضاً، ثم تظهر دابة الأرض وبقيّة أشراط الساعة، ويكون آخرها نارٌ تسوق الناس إلى المحشر، وريح طيبة تقبض أرواح المؤمنين. ويوجد في روايات مصادرتنا الشيعة ما يشبه ذلك، ولكن المتحصّل من الأحاديث المشهورة عندنا أن عصور الدولة الإلهية على الأرض تطول على يد المهدي عليه السلام ثم على يد النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام الذين يرجعون إلى الحياة الدنيا في زمن المهدي أو بعده ويحكمون مدداً طويلة. وأن نزول عيسى يكون في زمن المهدي عليه السلام، وأنه يبقى مدة غير طويلة ويثرفى. وأن الدجال يخرج في زمن المهدي ويقتله المهدي عليه السلام. ثم تكون بقيّة الأحداث الواردة في مصادر السنة مع تفاوت في تسلسلها وتفصيلها. وهذه الروايات الأربعة التي رواها ابن حماد حشواً إلى أنها مقطوعة غير مستندة إلى النبي صلى الله عليه وآله، فهي تخالف المشهور من روايات الشيعة، لكننا أوردناها كما يقتضي أمر هذا المعجم.

مركز تحقيقات كتابية وعلوم اسلامی

\*\*\*

## ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[٥٥٤] ١ - نورد فيما يلي نماذج من الأحاديث الدالة على ضرورة وجود الإمام في كل عصر من مصادر الفريقين، لأن لها علاقة غير مباشرة بموضوع الإمام المهدي عليه السلام أو مباشرة :

«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ تَزَعَ يَدَايْنِ طَائِعَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ» .



مركز تحقيقات فقهية وعلوم اسلامی

المصادر

\* : مستند العبد العباسي: ص ٢٥٩ ج ١٩١٢ - حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

\* : المستند لأبي العبد: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ٢٢٥٧ - حدثنا علي، أنا شريك، عن عاصم هو ابن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَاعَةُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ عَقْدِهِ إِذَا هَا لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ» .

\* : كتاب السنة لأبي عاصم: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٧ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

وفي: ص ٤٩٠ ح ١٠٥٨ - حدثنا أبو بكر، ثنا شاذان، وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ وَلَا طَاعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ عَقْدِهِ إِذَا هَا لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ» .

\* :المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٨ ح ١٩٠٤٧ - كما في رواية أبي عاصم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حفص .

\* :مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر وحسن، قال: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، يعني ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَكَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَقَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي حَقِّهِ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَيْسَتْ لَهُ حَبَّةٌ». وقاله قال الحسن: بعد عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي حَقِّهِ» .

وفي: ج ٤ ص ٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوله .

\* :تاريخ البخاري: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٢٩٤٣ - أوله، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن أبيه، قال:

\* :صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٨ ح ١٤٥١ - حدثنا عبد الله بن معاذ العبدي، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن صمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر النخعة ما كان زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن ومادة. فقال: إني لم آتلك لأجل أنتيك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَلَعَ يَدَا مَنْ طَاعَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حَبَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي حَقِّهِ بَعْدَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

\* :كتاب السنة للشيباني: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٨ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

\* :مسند البزار: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٣٨١٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، ويتفاوت يسير، وفيه: «... أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثَهُمَا، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ مِنْ سِرِّهِ حَسْبُهُ وَمَا تَهْ مِيتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

\* :مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٦٦ ح ٧٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، ويتفاوت يسير، وفيه: «... وَلَيْسَ عَلَيْهِ ...» .

☆ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٢٨٨ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوله .

☆ : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ٢٨٤ ح ٥٨١٦ - كما في رواية السنة للشيخاني، بسند يلقي مع سنده من أبي بكر بن عياش .

☆ : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ح ١٦٥٤ - كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلقي مع سنده من شريح .

☆ : حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٢٤ - كما في مسند الطيالسي، وسنده إليه .

☆ : كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٢ - عن صحيح مسلم .

☆ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٠ ص ٤٢٤ ح ٤٥٧٣ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . وقال: «قال أبو حاتم: قوله ﷺ مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ معناه: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُعْتَدَ لَهُ إِمَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ قِوَامُ الْإِسْلَامِ بِهِ عِنْدَ الْحَوَادِثِ وَانْقِزَالِ الْمُفْتَنَاتِ فِي الْإِقْيَادِ عَلَى مَنْ لَيْسَ نَعْتُهُ مَا وَصَفْنَا، مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ» .

☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٥٨٠ ح ١٠٠٠ - مسند أحمد الثانية .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبرز، والطبراني» .

وفي: ص ٢٢٥ - عن المعجم الأوسط للطبراني .

☆ : كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٥٢ ح ١٦٣٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه .

☆ : غاية المقصد للهيتمي: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٢٤١٣ - من رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٣١٧ ح ٢٤٢٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٢٠٨٨ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

☆ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ٨٧٠ - عن مسند أبي يعلى .

☆ : إكليل الكرامة: ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية صحيح ابن حبان، بتفاوت يسير، وفيه: «إمام جماعة» .

وفيها: عن صحيح مسلم .

وفي: ص ١٢٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند الطيالسي، آخره: «وتفاوت يسير، وفيه: ...»  
 يله من طاعة الإمام ...» .

✽: الجامع الصحيح متأخر في الصحيحين: ج ٤ ص ٥٠٥ عن رواية مسند أحمد الثانية .

✽: المسند الجامع: ج ٨ ص ١٨ ح ٥٤٩٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ج ١٥ ص ٣٣٧ ح ١١٦٦٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية .



✽: تلخيص الشافعي: ج ١ ص ١٣٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» .

✽: منهاج البراعة: ج ٢ ص ٢٦٥ - مرسلًا، كما في رواية تلخيص الشافعي، بضاعت يسير، وفيه:  
 «ولم يعرف» .

✽: البرهان للعالمى: ص ٤٤ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدى، كما في رواية منهاج  
 البراعة .

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني .



[٥٥٥] ٢ - «مَنْ مَاتَ وَلَا يُعْلَمُ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

### المصادر

✽: طبقات ابن سعد: ج ٥ ص ١٤٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني العطاء بن خالدة عن أمية بن محمد بن عبد الله ابن مطيع، أن عبد الله بن مطيع أراد أن يفر من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك عبد الله بن عمر فخرج إليه حتى جاءه، قال: أين تريد يا بن عم؟ فقال: لا أعطيهم طاعة أبدًا، فقال: يا بن عم، لا تفعل، فإني أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

✽: مسند أحمد: ج ٢ ص ٧٠ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية».

وفي: ص ٨٣ - حدثنا عبد الملك، حدثنا هشام - يعني ابن سعد -، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبدالرحمن، ضعوا له وسادة، فقال: إنما جئت لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يداً من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية».

وفي: ص ٩٧ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم أنه حدثه أن عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع ليألي الحرة، فقال: ضعوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس، إنما جئت لأخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت: «... من طاعة، لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنه يموت موت الجاهلية».

وفي: ص ١٣٣ - حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم، وساق نحو روايته الثانية، وفيه: «من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهلية».

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الثانية.

❖ صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ب ١٣ ح ١٨٥١ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

❖ المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٢٧ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن ابن عمر.

❖ كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيباني: ص ٥٠٠ ح ١٠٨١ - حدثنا أحمد بن الفرات الرازي،

حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن عجلان، عن نافع،

عن ابن عمر قال: لما كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه فالتقى له وسادة، فقال ابن عمر: إني لم أجتك لأجلس، ولكن جئت لأحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «من نكث صفته فلا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فموته ميتة جاهلية».

☆ : كثر العمال: ج ١ ص ١٠٢ ح ٤٦٣ - عن أحمد، وابن سعد، عن ابن عمر.

❖ : الإيالة عن شريعة الفرق الناجية: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٣٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، قال: ثنا عيسى بن دلويه الطيالسي، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن محمد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال: جاء ابن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلما رآه قال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعته يقول: «من خلع يده من طاعة لقي الله...».

❖ : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٥٦ - عن مسلم، متفاوت.

❖ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٥٩ ح ٢٦١ - عن مسلم.

❖ : الإحسان في تقريب صحيح الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد: ج ١ ص ٤٣٩ ح ٤٥٧٨ - بسند آخر، عن الليث، كما في رواية أحمد الثانية.

❖ : المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٤٣ ح ٨١٦٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

ملاحظة: «عهد الله بن مطيع الأنصاري أمراء أهل المدينة عليهم في ثورتهم على يزيد بعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام وشهادته، وكانت بينهم وبين جيش يزيد وقعة الحرة المشهورة التي استشهد فيها مئات من وجوه الأنصار والمهاجرين، وأباح جيش يزيد بعدها المدينة ثلاثة أيام، وأخطوا البيعة على أهلها على أنهم عهد أقنان ليزيد».

\*\*\*

[٥٥٦] ٣ - مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ شَرَّ فَقَدْ خَلَعَ رِنْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ

حُكْمِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمَيْتُهُ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ مَاتَ بَحَثَ

## رَأْيُهُ عَصْبِيَّةٌ يَذْهَبُ إِلَى عَصْبِيَّةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ\*.

### المصادر

\*: كتاب السنة للشيخاني: ص ٤١٩ ح ٤٩٢ - ثنا وهب بن بقیة، ثنا خالد بن عبد الله، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد، عن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».

وفي: ص ٤٨٥ ح ١٠٥٠ - ثنا محمد بن عوف، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثميل الأشعري، وكان صاحب أبي الدرداء، أن أبا الدرداء قال: قام فينا رسول الله ﷺ مخبراً، فقال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحُلُّ لِعَاصٍ، إِنَّهُ مِنْ لَقِي اللَّهِ وَهُوَ لَا كُتَّ يَبْعَثُ لِقِيَهُ وَهُوَ أَجْزَمُ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شِبْرًا مَتَعِدًّا فَقَدْ خَلَعَ رِبَّةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُ جَمَاعَةٍ وَلَا لَأَمِيرِ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ بَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلِرَأْيِ الْفَادِلِ عِنْدَ اسْتِثْنَاءِ الْقِيَامَةِ».

\*: مسند الزكاري: ج ٧ ص ٣٣٤ ح ٣٩٣٣ - حدثنا محمد بن يعقوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام».

وفي: ج ٩ ص ٤٤٥ ح ٤٠٥٨ - حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن أهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٣٦ - ١٣٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: «... وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسِ لُحُومٍ أَمْرُنِي بِهِنَ: السَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالْجِهَادُ، وَالْهَجْرَةُ، وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبَّةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ...».

\*: مسند أبي يعقوب: ج ١٠ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧ - كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خليد بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... مِثَّةٌ ... عَصْبِيَّةٌ ... فَقَتَلَهُ ...».

وفي: ج ١٣ ص ١٦١ ح ٧٢٠٣ - حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد،



عن ابن جريح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرون عن وقتها، فما صلوها لوقتها وصلتموها معهم فلهم، وما أخروها عن وقتها فصلتموها معهم فلهم وعليهم، ومن فارق الجماعة خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ناكثاً العهد جاء يوم القيامة لا حجة له».

\*: المجروحين: ج ١ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ - خلد بن دهلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧ - كما في المجروحين، سند يلتقي مع سنده من خلد بن دهلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... مئة ... مئة ... قتلته ...».

\*: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٣٤٢٩ - كما في المعجم الكبير، وسنده، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... جماعة ... يدعو إلى عصية أو ينصر عصية أو ...».

\*: الإبانة للعسكري: ج ١ ص ٧٢ - مرسل، عن النبي ﷺ: كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلا أن يرجع ...».

وفي: ص ٢٨٢ ح ١١٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى بن محمد بن إسحاق الصافاني، قال: أخبرنا همام، قال: حدثني بقة، قال: حدثني شعبة بن الحجاج الأزدي، قال: حدثني غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من اعترض أمتي لا يحتشم من برها ولا فاجرها ولا يفي لذي عهدا فليس متي، ومن خالف الطاعة وفارق الجماعة فمات فميت جاهلي، ومن قتل تحت راية عصية يدعو إلى عصية أو يغضب للعصية فمات فميت جاهلي».

وفي: ص ٢٨٣ ح ١١٢ - كما في الرواية الثانية، سند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «من اعترض أمتي لا يحتشم».

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٢٢ - حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن مثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه قال: «من فارق الجماعة شيراً فقد خلع الإسلام من عنقه»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ١٢٣ - كما في الرواية السادسة، سند يلتقي مع سنده من أبي إسحاق، وفيه: «... فارق الإسلام».

وفي: ص ٢٩٢ ح ١٢٥ - بسند آخر، عن الحارث الأشعري، كما في رواية الترمذي .

❖ مستدرك الحاكم: ج ١ ص ٧٧ - أبو منصور محمد بن القاسم العنكي، ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد، ثنا أبو صالح وغيره، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجع، ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موته جاهلية» .

❖ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ١ ص ٩٨ - كما في رواية الإبانة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وبغاوت، وفيه: «من خرج على أمي، بدل «من اعترض أمي لا يحشم» .

وفي: ص ١٠٧ ح ١٥٧ - كما في رواية الإبانة الثامنة، بسند آخر، عن الحارث الأشعري، بغاوت، وليس فيه: «وأنا أمركم بالسجود والطاعة والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله» .

❖ الكشف والبيان: ج ٩ ص ٢٨٦ - أخرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا ابن التيمان، قال: حدثنا هارون بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله - يعني ابن داود -، قال: حدثنا كثير بن مروان الشامي، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، قال: أتيت الحسن فذكر كلاماً إلا أنه قال: أدركت ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ منهم سبعون بدرياً كلهم يحدثوني أن رسول الله ﷺ قال: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ١٤٤ - مرسل، عن ابن عباس، كما في رواية المجروحين، وفيه: «وينصر حصيه» .

❖ مسند شعس الأخبار: ج ١ ص ١٣٩ - عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الجنة لا تدخل لعاصي، من لقي الله وهو ناكث يحني لقي الله وهو أجلم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس بإمام جماعة ولا لإمام جماعة في عنقه طاعة بعث الله ميتة جاهلية» .

❖ كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٥١ ح ١٦٣٤ - عن الزار بسنده: حدثنا معمر بن سهل، ثنا هاجر بن مدرث، ثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام». وقال: «قال البرزاري: لا نعلم رواه مرفوعاً إلا محمد بن عبيد الله، وقد حدث عنه شعبة وغيره، وهو لين الحديث».

وفي: ص ٢٥٢ ح ١٦٣٥ - حدثنا إبراهيم بن هاني، ثم بقية سند الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، وقال: «قال البرزاري: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وخليد تفرّد به، وخليد مشهور روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو الجماهير، والنفيلي، وغيرهم».

❖ مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٤ - كما في رواية كشف الهيئتي الأولى، وفي مسنده: «وهن جيلة» بدل «هن صلة».

وفيها: كما في رواية كشف الهيئتي الثانية، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

❖ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٨٨ ح ٨٦٦ - عن مسند أبي يعلى.

❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٤٣ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع مسنده من صاحب بن عبيد الله، بتفاوت، وفيه: «أنها ستكون ... من عهدي ... لغير ... مات مئة جاهلية ...».

❖ مختصر زوائد مسند البرزاري: ج ١ ص ١٧٥ - عن كتابه مسند البرزاري الأولى.

❖ نيل الأوطار: ج ٧ ص ١٧١ - المحارث بن الحرث الأشعري، رفعه: «من فارق الجماعة شبراً لكأنما خلع ربة الإسلام من عنقه».

❖ إكليل الكرامة: ص ١٠٥ - عن نيل الأوطار.

❖ الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٩ و ص ٤٥١ و ج ٤ ص ٥١١ و ج ٥ ص ٣١٢ و ج ٦ ص ٢٦٦ - عن سنن الترمذي.

❖ المسند الجامع: ج ١٦ ص ٤٢٧ ح ١٢٦٠٩ - مرسل، عن أبي مالك الأشعري، مرفوعاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية الإبانة الأخيرة.

وفي: ج ١٨ ص ٨٤ ح ١٤٦٧٥ - كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة الأولى، بسند يلتقي مع مسنده من زياد بن رباح.



❖ تيسير المطالب: ج ٢٩ ص ٨٨ - كما في مسند شمس الأخبار.

\* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية المعجم الكبير .  
وفي: ص ٨٩ - عن المجروحين من المحدثين والضعفاء والمثروكين .

\*\*\*

[٥٥٧] ٤ - مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (ثم قال الإمام الصادق عليه السلام): فَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، قَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ، وَأَنْتُمْ تَأْمُرُونَ بِمَنْ لَا يُعْلِزُ النَّاسَ بِجِهَالَتِهِ، لَنَا كَرَامَةُ الْقُرْآنِ، وَنَحْنُ أَقْوَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا، وَلَنَا الْإِنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ الْعَالِ \* .

#### المصادر

\* سليم بن قيس: على ما في سند كمال الدين .  
\* المحاسن: ج ١ ص ٢٥١ ب ٢٢ ح ٤٧٤ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن كعب بن الأشعث، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٥٢ ب ٢٢ ح ٤٧٦ - عنه (أحمد بن عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فقال: «نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اعتدوا»، قلنا: من مات لا يعرف إمامه مات مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، مِيتَةً كُفْرًا؟ فقال: «لا، مِيتَةً ضَلَالًا» .

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٢ ح ١٧٥ - مرسلًا، عن يحيى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بني عليها الدين لا يسع أحد التقصير في شيء منها، التي من قصر عن معرفة شيء منها قسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله، ولم يضره ما هو فيه يجهل (شيء من الأمور إن جهله)؟ فقال: «نعم، شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسول الله ﷺ،

والإقرار بما جاء من عند الله وحق من الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد، قال: وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية - الحديث.

وفي: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ١١٩ - مرسلًا، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تترك الأرض بغير إمام يحل حلال الله ويحرم حرامه، وهو قول الله: ﴿يَوْمَ نَذْهَبُ كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ثم قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، وَفَتَحُوا أَمْسِنَهُمْ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَيْسَتْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ.»

\*الكافي: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ فَقُلْتُ: قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قُلْتُ: فَكُلٌّ مِنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.» وفيها: ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثني عبد الكريم ابن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: قُلْتُ: مِيتَةٌ كُفْرٌ؟ قَالَ: مِيتَةٌ ضَلَالٌ. قُلْتُ: فَمَنْ مَاتَ الْيَوْمَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.»

وفي: ص ٣٧٧ ح ٣ - أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟» قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: جَاهِلِيَّةٌ جَهْلَاءُ أَوْ جَاهِلِيَّةٌ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ؟ قَالَ: جَاهِلِيَّةٌ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ وَضَلَالٌ.»

وفي: ص ٣٧٨ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العاقبة إن رسول الله ﷺ قال: «في حديث طويل، كما في روايته الثانية، بغاوت يسير.»

وفي: ج ٢ ص ١٩ ح ٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا

يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها . الذي (التي) من قصر عن معرفة شيء منها قد دينه، ولم يقبل (الله) منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقيل منه عمله، ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله ؟، فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان بأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها، ولاية آل محمد ﷺ». قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذه به ؟ قال: نعم، قال الله ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وقال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .

وفي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: - كما في رواية العياشي الأولى، وزاد فيه: «وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا، قال: وأهوى يده إلى صدره - يقول حيث: لقد كتبت على أمر حسن .»

\* : غيبة النعماني: ص ١٢٨ ب ٧ ح ٩ - كما في المحاسن، بسند آخر، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «...»

٥ : ثواب الأعمال: ص ٢٠٥ ح ١ بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

\* : حيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٨ ب ٣١ ح ٢١٤ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وَلَدِي مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَيُؤْخَذُ بِهَا عَمَلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ .»

٥ : الاختصاص: ص ٢٦٨ - مرسل، عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأول ﷺ، قال: سمعته يقول: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، إمام حي يعرفه، فقلت: لم أسمع أبداً يذكر هذا يعني إماماً حياً، فقال: قد والله قال ذلك رسول الله ﷺ، قال: وقال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَيُطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .»

\* : رسائل المفيد: ص ٣٨٤ (مسنقات الشيخ المفيد ج ٧ ص ٣ الرسالة الأولى في الغيبة) - كما في المحاسن، مرسل، عن النبي ﷺ، وفيه: «... إِمَامٌ زَمَانِهِ .» وقال: «بل هو خير صحيح يشهد به إجماع أهل الآثار، ويقوي معناه صريح القرآن حيث يقول جل اسمه:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ، فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئًا﴾.

\* :كثر الفوائد: ص ١٥١ - بسند آخر، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية العيون .

• :الإفصاح: ص ٢٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية رسائله .

• :الخير: ص ٤٩٥ - كما في رواية الإفصاح .

• :الشافي في الإمامة: ج ٢ ص ١٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية تفسير العياشي الأولى، ذيله .

• :رجال الكشي: ص ٤٢٤ ح ٧٩٩ - بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

• :تلخيص الشافي: ج ٤ ص ١٣٢ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا، عن النبي ﷺ .

• :إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٧ ب ٦ ح ٥٧ - ٥٨ - عن رواية الكافي الأولى، والثانية .

وفي: ص ٨٨ ب ٦ ح ٥٩ - ٦١ - عن رواية الكافي الثالثة، والرابعة .

• :هاية المرام: ج ٣ ص ١١١ ب ٥٩ ح ٥ - كما في رواية الكافي الخامسة، بغاوت يسير، عن

ابن يعقوب .

وفي: ص ١٣٤ ب ٣٦ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية .

• :البرهان للبحراني: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - كما في رواية الكافي الخامسة، عن محمد بن يعقوب .

وفي: ص ٣٨٦ ح ٢٥ - عن رواية العياشي الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية .

• :التيمة: ص ١٥٨ - ١٥٩ - كما في رواية الكافي السادسة .

وفي: ص ١٦٢ - ١٦٤ - كما في رواية الكافي الخامسة، وبسنده إليه .

• :البحار: ج ٨ ص ١٢ ب ١٩ ح ١١ - عن رواية العياشي الثانية .

وفي: ج ٢٣ ص ٧٦ ب ٤ ح ١ - عن رواية المحاسن الأولى .

وفي: ص ٨١ ب ٤ ح ١٨ - عن العيون .

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٩ - عن كثر الكراجكي، بغاوت يسير، بسنده .

وفي: ص ٧٨ ب ٤ ح ٩ - عن غيبة النعماني .

وفي: ص ٨٥ ب ٤ ح ٢٦ - عن ثواب الأعمال .

وفي: ص ٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن رجال الكشي .

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٦ - عن الاختصاص .

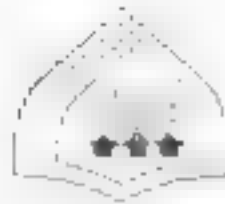
وفي: ج ٦٨ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ١١ - عن رواية الكافي السادسة .

وفي: ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٣٧ - عن رواية العياشي الأولى، وفيه: « يحيى بن العري » بدل « يحيى بن السري » .

✽: هوالم النصوح على الأئمة: ص ٣٣٨ - مرسلاً، كما في رواية رسائل المفيد .

✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - ٣٤٤ - عن رواية الكافي السادسة، والخامسة .

✽: السنة لابن الخلال: ص ٨٠ - ٨١ ح ١٠ - وأخبرني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله سئل عن حديث النبي ﷺ: «من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية» ما معناه؟ قال أبو عبدالله: «تدري ما الإمام؟ الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلهم يقول: هذا إمام . فهذا معناه» .



[٥٥٨] ٥ - «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وَلَدِي فِي زَمَانِ حَيَاتِهِ (ف-) مَاتَ (فَقَدْ مَاتَ) مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً» .

### المصادر

✽: كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٢ - ٤١٣ ب ٣٩ ح ١٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رحمه الله، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن حمّاه العسّين بن يزيد التوفلي، عن ضياف بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٤١٢ ب ٣٩ ح ٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ضياف بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وَلَدِي فَقَدْ أَنْكَرَنِي» .



✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٢ - ١٩١ - صن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

✽ : البحار: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ٢٠ و ٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٩٢ ف ١٠ ب ١ ح ١ و ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

ملاحظة: «تقدم الحديث الذي يقول: « من كُتِبَ بالدجال فقد كفر، ومن كُتِبَ

بالمهدي فقد كفر » تحت رقم ٣٨٩ - وقد رواه جماعة من محدثي السنة، وذكرنا

أن المقصود بالكفر فيه لا بد أن يكون غير المعنى الفقهي المتعارف » .



## نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر

ونورد أيضاً نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر من مصادر الفريقين، لأنها ترتبط بموضوع الإمام المهدي عليه السلام بنحو ما من وجهة نظر إخواننا السنة، ولأن الإمام المهدي عليه السلام هو آخرهم وخاتمهم عندنا .

[٥٥٩] ١ - «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمُهَا، فَقُلْتُ لَا بِي: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» .

أما قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا الْإِسْلَامَ دِينًا لَكَ﴾

المصادر

\* : مسند الطيالسي: ص ١٠٥ و ١٨٠ ح ٧٦٧ و ١٢٧٨ - حدثنا حماد بن سلمة، عن سماعة، قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ١٢٥ ح ٩٢٦ - حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن سيار بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «الْأُئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ» .

\* : مسند ابن الجعل: ج ٢ ص ٨١٢ ح ٢١٩٥ - حدثنا علي، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ اثْنَانِ» .

وفي: ص ٩٥٧ ح ٢٧٥٤ - حدثنا علي، أنا زهير بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبد الرحمن، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا» غير أن حصيناً قال في حديثه: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ. وقال بعضهم (من حديثه): فَسَأَلْتُ أَبِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» .

وفي: ص ٩٥٨ ح ٢٧٥٦ - حدثنا علي، أنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد

الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». قال: ثم رجعت إلى منزلي، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: «يكون الهرج والمرج».

\* ابن أبي شيبة: على ما في مسلم.

\* مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا معاذ، ثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبغاوت يسير، وفيه: «... من الناس ... قال وحركه إصبعه يلو بهما هكذا».

وفي: ص ٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، إلى قوله: «إثنان».

وفي: ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ - حدثنا محمد، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن محمد، قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصاة من المسلمين فيستخرجون كثر الأتقي كثرى وآل كثرى، وإذا أهلك الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً قليلاً بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض».

وفي: ص ٩٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة.

وفيها: مسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وبغاوت يسير، وفيه: «... ثم لا أدري ما قال بعد ذلك ...».

وفي: ص ١٠٧ - مسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقارياً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

\* تاريخ البخاري: ج ١ ص ٤٤٦ ح ١٤٢٦ مسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وفيه: «خليفة» بدل «أمير». وليس فيه: «كلهم من قريش».

وفي: ج ٨ ص ٤١٠ ح ٣٥٢٠ - كما في رواية الطيالسي، وبغاوت يسير، مسند آخر، عن أبي جعفر.

☆ صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٨ - كما في مسند أحمد الثانية، إلى قوله: «الثان» بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص ١٠١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... اثنا عشر أميراً».

☆ صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٥٢ ب ٣٣ ح ١٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله.

وفيها: ح ١٨٢١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم ...».

وفيها: أيضاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص ١٤٥٣ (ح ١٨٢١ - ١٨٢٢) - كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد عن جابر.

☆ سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٧٩ - ٤٢٨١ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد، عن جابر، وفي الأولى: «... كلهم تجتمع عليه الأمة» . وفي الثالثة: «...».

فلما رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الفرج».

☆ سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠١ ب ٤٦ ح ٣٣٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: «يكونون عدي اثنا عشر أميراً» . قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت

الذي يليني فقال: قال: «كلهم من قريش» . وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح».

☆ الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٢٦ ح ١٤٤٨ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده

من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال الإسلام عزيزاً ...».

وفيها: ح ١٤٤٩ - ١٤٥٣ - بأسانيد مختلفة، عن جابر عن سمرة، وبألفاظ مختلفة.

☆ كتاب السنة للشيباني: ص ٥١٧ ح ١١٢٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من عاصم.

وفي: ص ٥١٨ ح ١١٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال هذا الدين قائماً حتى تكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم مجتمع عليه الأمة» .

فسمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: يقول: «كلهم من قريش» .

- ❖: السنة لابن الخلال: ص ٤٣١ ح ٦٥٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، أوله، وفيه: «أو قال خليفة» .
- ❖: كتاب المعجم لابن الأعرابي: ج ٤ ص ٣٩ ح ٦٨٠ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «كلمة لم أسمعها» .
- ❖: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢ ص ٢١٣ - ٢١٤ ح ١٧٩١ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في مسند الطيالسي، وتفاوت يسير، وفيه: «ولا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ... فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ...» .
- وفي: ص ٢١٤ ح ١٧٩٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند الطيالسي، أوله .
- وفيها: ح ١٧٩٤ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، فقال: «يكون لهذه الأمة اثنا عشر قتيلاً لا يضرهم من خذلهم، ثم همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ١٧٩٥ - كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٢١٥ ح ١٧٩٦ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من تلاواها لا يضره مخالف، ولا مفارق، حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفيها: ح ١٧٩٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر» . وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ١٨٩٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وتفاوت يسير، وفيه: «... مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر ...» .
- وفيها: ح ١٧٩٩ - بسند آخر، عن جابر قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي ﷺ يخطب فسمعت يقول: «يكون من بعدي اثنا عشر خليفة»، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفي: ص ٢١٦ ح ١٨٠٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من تلاوها حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي وكان أقرب إليه منّي: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفيها: ح ١٨٠١ - بسند آخر، عن جابر، يقول: كنا عند النبي ﷺ، فقال: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي اثنا عشر أميراً»، قال: وقصّر بكلمة لم أسمعها، قال: فلما سكنت النبي ﷺ قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصّر بها؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢١٨ ح ١٨٠٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيها: ح ١٨٠٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وتتفاوت يسيراً، وفيه: «حتى تقوم الساعة أو ...» .

وفي: ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٨٤١ - بسند آخر، عن جابر، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ فجلستنا عنده، فقال: «لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٩ - كما رواية سنن أبي داود الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي خالد، وتتفاوت يسيراً، وفيه: «... اثنا عشر خليفة، قال إسماعيل: أظن ظناً أن أبي قال: كلهم تجمع ...» .

وفي: ص ٢٢٩ ح ١٨٥٢ - بسند آخر، عن جابر، مثله .

وفيها: ص ٢٣٦ ح ١٨٧٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته العاشرة، باختصار، وفيه: «اثنا عشر خليفة» بدل «اثنا عشر أميراً» .

وفيها: ح ١٨٧٥ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية الترمذي، وتتفاوت يسيراً .

وفي: ص ٢٣٨ ح ١٨٨٣ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خلفه حتى يقوم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته الثامنة عشر، وتتفاوت يسيراً، وفيه: «... ثم تكلم بشيء لم أسمع، فزعم القوم أنه قال: ...» .

وفي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ح ٢٠٦٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت مع أبي رسول الله ﷺ يخطب، فقال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٠٦١ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .

وفيها: ح ٢٠٦٢ - كما في روايته الثامنة عشر، بسند يلتقي مع سنده من عبد الملك بن عمير، وتتفاوت يسيراً، وفيه: «... ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فما الذي أخفى صوته . . . . .

وفيها: ح ٢٠٦٣ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بسنده إليه، ويتفاوت يسير، وفيه: . . . . . لم أسمع، فسألت أبي . . . . .

وفي: ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ح ٢٠٦٧ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً ثم تكلم بشيء لم أسمع، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه مني، فقال: «كلهم من قریش» .

وفي: ص ٢٨٥ ح ٢٠٦٨ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ، فقال: «إن هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى يتقضي اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بشيء لم أفهمه، قلت لأبي: ما الذي قال؟ قال: «كلهم من قریش» .

وفيها: ح ٢٠٧٠ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .

وفي: ص ٢٨٦ ح ٢٠٧٣ - حدثنا حيدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب على المنبر ويقول: «اثنا عشر أميراً من قریش لا يضرهم عداوة من عاداهم» . وفي: ج ٢٢ ص ١٢٠ ح ٣٠٨ - بسند آخر، عن أبي بصير، قال: كنت مع عمي عند رسول الله ﷺ وهو يخطب، فقال: «لا تزال أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، وتخضع بها صوته، فقلت لعمتي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: «يا بني - كلهم من قریش» .

٢: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٤٧٤ ح ٨٦٣ - كما في مسند الطيالسي، يتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١٤٥٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمر في مكة وفي هلياء حتى يملك اثنا عشر من قریش» .

وفي: ج ٣ ص ٤٣٧ ح ٢٩٤٣ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ٥٥٨ ح ٣٩٥٠ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتى يملك اثنا عشر أميراً كلهم من قریش» .

وفي: ج ٧ ص ١٩٦ ح ٦٣٧٨ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من زهير .

• : الكشف والبيان: ج ٨ ص ٣٣٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مستد ابن الجعد الأولى، وبغاوت يسير، وفيه: «من الناس» .

• : ذكر أخبار أصبهان: ج ٢ ص ١٦٧ - كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي جحيفة .

• : السنن الواردة في الفتن وحوادثها: ج ٢ ص ٤٨١ ح ١٩١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من معاذ .

وفي: ص ٤٨٢ ح ١٩٢ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الثانية .

وفي: ص ٤٩٢ ح ١٩٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر . وفي: ج ٥ ص ٩٥٥ ح ٥٠٦ - كما في روايته الثالثة .

ولها: ح ٥٠٧ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى .

• : السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٤٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وبغاوت، بسند آخر، عن علي . وفي: ص ١٤٣ - ١٤٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية وبغاوت، بسند آخر، عن أنس .

• : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٧ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم .

• : الجمع بين الصحيحين للحديث: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥٢٠ - عن رواية صحيح البخاري الثانية . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة

• : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٢٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر، وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن محمد بن رافع، عن أبي فديك» .

• : الفردوس: ج ٥ ص ٢٢٩ ح ٧٧٠٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، وبغاوت يسير، مرسلًا، عن جابر .

وفي: ص ٢٣٨ ح ٧٧٤٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، مرسلًا .

• : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٣٧ ب ١ ح ٤٦٨٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وبغاوت يسير، وكما في رواية مسلم الثالثة، وكما في رواية أحمد، مرسلًا .

• : شرح السنة: ج ١٤ ص ٦٠ - كما في رواية ابن الجعد الأولى، وسنده إليه .

وفي: ج ١٥ ص ٣٠ ح ٤٢٣٦ - كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وسنده إليه .

وفيها: ح ٤٢٣٧ - كما في رواية البخاري الثانية، وسنده إليه، وليس في سنده: جابر .

وفي: ص ٣١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

• : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٦ ص ٢١٦ - ٢١٨ ح ٤ - ٩ - عن رواية صحيح مسلم



## الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٩١ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها حتى يهلك اثنا عشر خليفة». ثم قال كلمة خفية لم اسمها، فسألت أبي وهو أقرب إليه مني: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفي: ج ٢١ ص ٢٨٨ - كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «الأمر» بدل «الدين» سند يلتقي مع سنده .

وفي: ج ٤٥ ص ٣٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية، وسنده إليه، إلى قوله: «في قريش» .

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ - كما في روايته السابقة، وفي آخره: «ما بقي الثاني» .

وفي: ج ٧٤ ص ٤٠ - كما في رواية المعجم الكبير الأخيرة، سند آخر، عن أبي جعفر .

\* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٢٩ ح ٣١٥٨ - ٣١٦٠ - عن رواية صحيح



مسلم الأولى والثانية والثالثة والرابعة

\* : جامع الأصول: ج ٤ ص ٤٣٩ - ٤٤٢ ح ٢٠٢٣ - بضع روايات، عن البخاري،

ومسلم، والترمذي، وأبي داود، تحقيق كبرى علوم الحديث

\* : الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٧٢ - ٧٣ ح ٤٤٩ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال:

قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الثانية، أوله .

وفي: ص ٧٣ ذح ٤٥٠ - عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ ح ٢١٣٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الثانية،

بتفاوت، وفيه: «... ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا» .

وفيها: بسند آخر، عن أنس أيضاً، كما في روايته الأولى، أوله .

\* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٤٦ ح ١٦٢١ - عن رواية صحيح البخاري

وصحيح مسلم الثانية .

\* : مآرق الأزهار: ج ٢ ص ١٩٣ - عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

\* : مطالب السؤول: ج ١ ص ١٣ - أوله، كما في رواية الطيالسي الثانية، مرسلاً .

\* : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١١٠ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفي: ص ١٥٨ ح ٤١١١ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .

- وفيها: ح ٤١١٢ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .
- ✽ : المفهم: ج ٤ ص ٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الخامس .
- وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الثاني .
- ✽ : لرائد السعطين: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفيها: ص ١٤٩ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- وفيها: ح ٥٩٧٤ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانيين .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١١٩١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ٥١٥ ح ١٢٠٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثالثة باختصار .
- وفي: ص ٥١٦ ح ١٢٠٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة .
- وفي: ص ٥٢٨ ح ١٢٣١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية السنة لابن الخلاك، باختصار .
- وفي: ص ٥٥٩ ذح ١٣٠٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٥٦٥ ح ١٣١٤ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة عشر .
- وفي: ص ٥٦٧ ح ١٣١٨ - المستدرج في الحديث عن جابر بن عبد الله، ولا يزال هذا الدين ظاهراً، لا يضره من خالفه، حتى تقوم الساعة، وحتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .
- وفي: ص ٥٦٩ ح ١٣٢٤ - كما في رواية أحمد السادسة .
- وفي: ج ١٣ ص ٤٩٦ ح ١٠٩٤٦ - بسند آخر، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يلي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفي: ج ٢٨ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ح ١٢٨٧ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٧ - عن عبد الملك بن حمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ: «لا يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» .
- وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- ✽ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا .
- ✽ : كشف الأستار: ج ٤ ص ١١٥ ح ٣٣٢٩ - كما في رواية أبي داود الثالثة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .

- ولي: ص ١٩١ - عن المعجم الكبير، الرواية ما قبل الأخيرة .
- ✽ : العواصم والقواصم: ج ٣ ص ١٦٧ ح ٥ - مرسلًا : «إنَّ هذا الأمر لا يزال في قریش» .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٤ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة (الحديث الخامس)، يستند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد .
- ✽ : موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ٤٧٧ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- ✽ : مختصر زوائد مسند الزبزان: ج ١ ص ٦٧٤ ح ١٢٣٧ - يستند آخر، عن عون بن أبي جحيفة، كما في رواية صحيح الزوائد، ويفاوت يسير في بعض الألفاظ .
- ✽ : القناعة: ص ٢٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .
- ✽ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - عن رواية سنن أبي داود الثانية . وفيها: أيضًا، عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- ✽ : تاريخ الخلفاء: ص ٩ - كما في سنن النجاشي، وقال: فأخرجه أحمد، وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني ٢ .
- ✽ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - عن رواية صحيح مسلم الأخيرة .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ١١٦٩٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٧٢ ح ١٧٥٣٢ - ابن النجار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ «لن يزال الدين قائمًا إلى اثني عشر من قریش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها» . وفي: ج ٩ ص ٥٠٢ ح ٣٣٨٥٠ - عن رواية المعجم الكبير السابعة والعشرين .
- ✽ : تيسير الوصول: ج ٢ ص ٤٢ ح ٥ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، وقال: أخرجه الخمسة إلا النسائي إلى قوله: (من قریش) .
- ✽ : مواهب ابن حجر: ص ٢٠ ب ١ ف ٣ - عن صحيح مسلم . وفيها: عن مسند أحمد . وفيها: عن الطبراني .
- ✽ : القول المختصر: ص ١٢١ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .
- ✽ : برهان المثقبي: ص ١٧٥ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- ✽ : كثر العمال: ج ٦ ص ٤٩ ح ١٤٧٩٤ - عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن أبي عمر .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

- وفي: ص ٣٣٦ ح ٥٩٨٣ - عن مشكاة المصابيح الثانية .
- ❖ : جمع القوائد: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٥٩٤٧ - عن صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- وفي: ص ٢٣٥ ح ٥٩٥٢ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- ❖ : إكليل الكرامة: ص ١٠٣ - مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الثانية أوله .
- وفي: ص ١١٠ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- ❖ : عون المعبود: ج ١١ ص ٣٦١ ح ٤٢٥٩ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- وفي: ص ٣٦٨ ح ٤٢٦٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «الدين» بدل «الإسلام» .
- وفي: ص ٣٦٩ ح ٤٢٦١ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .
- ❖ : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٩٠٨ - بسند آخر عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، وتفاوت يسير .
- ❖ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٤٤٥ - ٤٤٦ ح ١٧٣ - عن رواية تاريخ دمشق الأولى والثانية .
- ❖ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٨٤ ح ٢١١٥ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة .
- وفي: ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ح ٢١١٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الثالث .
- وفي: ص ٣٨٦ ح ٢١١٧ - كما في رواية سنن أبي داود .
- وفي: ص ٣٨٧ ح ٢١١٨ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: ح ٢١١٩ - كما في رواية أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٢١٢٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ٣٨٨ ح ٢١٢١ - كما في رواية سنن أبي داود .
- وفيها: ح ٢١٢٢ - كما في سنن الترمذي .
- وفي: ص ٣٩٤ ح ٢١٣٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الخامس .
- وفي: ج ٧ ص ١٥٨ - كما في روايته الأولى .
- وفي: ج ١٠ ص ٧٩٢ ح ٨٢٣٣ - كما في رواية أحمد الأولى والثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ٥٦١ - كما في سنن الترمذي .
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص ١٧٨ - مرسلاً، عن جابر بن سمرة، كما في رواية ابن الجعد الثالثة، أوله .

وفيها: عن سنن أبي داود .

وفي: ص ١٨١ - مرسلاً، عن النبي ﷺ قال: «لا يزال أمر هذه الأمة قائماً ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش» .



\*: غيبة النعماني: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٣٦ - كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وسنده إليه، وفي سنده محمد بن عثمان بن علان الذهني البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خزيمة، قال: حدثنا علي بن الجعد، ثم بقية سند ابن الجعد .

وفي: ص ١٠٥ ب ٤ ح ٣٢ - كما في رواية ابن الجعد الثانية، وسنده إليه، ورواه في المصنفات: ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١، ب ٦ - يسمع روايات تحت أرقام: ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ - بأسانيد متعددة، من جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، وأنس، كما في معجم الطبراني وحسنه الطبراني وأحمد، بعضها بتفاوت يسير، وفي الخامسة: «لا يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قوماً من قرش» .

♦: زين القتيبي: ج ١ ص ١١٢ ح ١٩ - كما في رواية سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن خيثمة .

وفيها: ح ٢٠ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الرابعة عشر، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن حميد .

وفي: ص ١١٣ ح ٢١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة .

وفيها: ح ٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يوسف السلمي .

\*: الخصال: ج ٢ ص ٤٦٩ - ٤٧٥ ح ١٢ - ٣٧ - بأربع وعشرين رواية، بأسانيد متعددة، عن سمرة، وجابر، وأبي خالد، وهب بن منبه، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت . وفي: ص ٣٢ - بسنده عن أبي خالد أنه حدثه وحلف له عليه: «ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق» .

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ب ٢٤ - بست روايات، بأسانيد متعددة، عن جابر، وقال: «ولقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ومن طريق

جابر ابن سمرة في كتاب «النهر على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام بالإمامة» .

\*: عيون أنوار الرضا: ج ١ ص ٥٠٧ ب ٦ ح ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ - بأسانيد عن جابر بن سمرة .

\*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٧ ب ٥١ ح ٨ و ٩ - كما في تاريخ البخاري، والطبراني الكبير،  
بتفاوت يسير .

\*: كفاية الأئمة: ص ٤٩ - ٥١ - بأربع روايات، بأسانيد عن جابر، تشبه الروايات المتقدمة .

وفي: ص ٢٧ - بسنده عن عبدالله بن مسعود، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأئمة  
بعدي اثنا عشر كلهم من قریش» .

وفي: ص ٤٤ - بسند آخر، عن سلمان، قال قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم  
قال: كلهم من قریش، ثم يخرج قائلاً قسفي صبور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا  
تغلواهم، ألا إنهم صغرتي ولخي وذي، ما تال القوم يلدؤوني قبيهم، لا أنا لهم الله شفاعتي» .  
وفي: ص ٧٦ - بسنده، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر،  
ثم أخفى صوته فسمعه يقول: كلهم من قریش» .

\*: الشافي في الإمامة: ج ١ ص ١٢٤ - مؤيداً كما في رواية الطيالسي الثانية، أوله .

وفي: ج ٢ ص ١٢٧ - كما في رواية السابقة

وفي: ج ٣ ص ١٨٣ - كما في روايته الأولى والثانية .

\*: الذخيرة: ص ٤٦٨ - كما في رواية الشافي في الإمامة .

\*: تقريب المعارف: ص ٤١٨ - عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يزال  
أهل هذا الدين ينصرون على من نأواهم إلى اثني عشر خليفة»، فجعل الناس يقومون  
ويقعدون، وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي: أي شيء قال؟ قال: فقال:  
«كلهم من قریش» .

ولها: كما في رواية المعجم الكبير السابعة والعشرون، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

\*: مقتضب الآثار: ص ٣ - حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الأزدي، قال:

حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن مروان، قال: حدثني عبد الله بن أمية مولى بني  
مجاهع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية  
جامع الأحاديث» .

وفي: ص ٤ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا عبد الله بن

مستورد، قال: حدثنا مخلول، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن مندرة، قال: حدثنا عبد العزيز بن خضير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيَكُونَنَّ بَقْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ تَكُنْ نَسَبَةً دَوَارَةً». قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله ﷺ، قاله، وإن علي عبد الله بن أبي أوفى يومئذ برنس خز.

وفي: ص ٤ - حدثنا محمد بن عمر المفضل بن غالب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خبيشة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في سنن أبي داود.

وفي: ص ٥ - حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحرابي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي علال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند سيف الأحمسي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في تاريخ البخاري.

\* غيبة الطوسي: ص ١٢٧ - ١٢٩ - بسند روايت عن جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، كما في الروايات المتقدمة، وبعضها بتفاوت يسير.

\* تلخيص الشافعي: ج ٢ ص ١٦٣ - كما في رواية الشافعي في الإمامة.

وفي: ج ٣ ص ٦٨ و ١٥٣ - كما في روايته السابقة.

\* إشارة المصطفى: ص ١٩٢ - كما في معجم الطبراني: ص ٢٢٩ - مرسلًا عن جابر بن سمرة.

\* إعلام الوري: ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٦٥ - بسند روايات، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت يسير، وفي السادسة: «فَإِذَا قَضَرًا سَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا».

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ - من تاريخ الخطيب، بسند روايات بسنده إلى مسلم، وثلاث أخرى بسنده إلى أحمد، وبإحدى عشر رواية أخرى بأسانيد مختلفة، أكثرها كما في تاريخ البخاري.

\* جامع الأخبار: ص ١٧ - ١٨ - كما في رواية الطبراني الخامسة عشر ص ٢٢٩ بسند آخر، عن جابر.

\* قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٦٩ ح ٤٤٢ - كما في رواية سند ابن الجعد الثالثة، وسنده إليه.

وفيها: ح ٤٤٣ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٦ - كما في رواية مقتضب الأثر، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أبي أمية .

وفيها: ح ٤٤٧ - عن ابن مني، عن أبيه، عن عائشة أنه سألها: كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ: «يكون بعلي اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم في الوصية من لدن آدم عليه السلام» .

✽ :العمدة: ص ٤١٦ ح ٨٥٦ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: ح ٨٧٥ و ٨٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح ٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٤١٧ ح ٨٦٠ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفيها: ح ٨٦١ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح ٨٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفيها: ح ٨٦٣ - عن رواية صحيح مسلم الخامسة .

وفي: ص ٤١٨ ح ٨٦٤ - عن رواية صحيح مسلم السادسة .

وفيها: ح ٨٦٥ - عن رواية صحيح مسلم السابعة .

وفي: ح ٨٦٦ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

وفي: ص ٤١٩ ح ٨٧١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفي: ص ٤٢٠ ح ٨٧٢ - عن صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح ٨٧٣ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

وفي: ص ٤٢١ ح ٨٧٦ - عن رواية صحيح مسلم السابعة .

وفيها: ح ٨٧٧ و ٨٧٨ - عن رواية صحيح مسلم السادسة .

وفيها: ح ٨٨٠ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيها: ص ٤٢٢ ح ٨٨١ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيها: ح ٨٨٢ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

✽ :المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٤ - مرسلاً، عن مسروق، كما في رواية هبة النعماني

تحت رقم (٣٧) .

وفيها: مرسلاً، عن جابر بن سمرة، كما في رواية النعماني تحت الرقم (١١) .



- ☆ كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٦ - بروايتين عن المجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى والثانية.
- وفي: ص ٥٧ - بثلاث روايات، عن رواية صحيح مسلم الثانية والسابعة والثامنة.
- وفي: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن إعلام الوري.
- ☆ الدرّ النظيم: ص ٧٨٦ - كما في رواية الشافعي في الإمامة.
- وفي: ص ٧٨٨ - كما في رواية مقتضب الأثر الأولى، وليس فيه: «قالما».
- وفيها: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية.
- وفيها: عن جابر بن سمرة أنه قال: كنت مع والدي عند رسول الله ﷺ فقال: «يسلك هذا الأمر بعدي اثنا عشر كلّ منهم هادي مهدي».
- ☆ العدد القويّة: ج ٣ ص ٧٩ - ٨١ و ٨٤ ح ١٣٩ و ١٤١ - ١٤٤ بأربع روايات مرسلّة، تشبه الروايات المتقدّمة.
- ☆ إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٣٣ - عن رواية المجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى.
- ☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٩٥ ب ١١ - عن رواية الخصال الأولى.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٠٨ - وعناية القرومي: ج ١ ص ٢٤٧ ت ٢٥٤ و ص ٢٧٣ - بنحو خمسين رواية أكثرها عن المصادر المتقدّمة، وفيها عن عبد الله بن أبي أوفى.
- ☆ حوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٤ ح ١ - عن الخصال، الرواية الأولى.
- وفي: ص ١٠٠ ح ٧ - عن رواية أمالي الصدوق الثانية.
- وفي: ص ١٠٤ - ١١٦، الأحاديث ١٢ - ٢٥ و ٢٧ و ٣٠ - ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ - عن الخصال، الروايات من ٣ - ٢٤.
- وفي: ص ١١٥ ح ٣٥ - عن رواية عبّون أخبار الرضا الرابعة.
- وفي: ص ١٢٠ ح ٤٥ - عن رواية كفاية الأثر الثانية.
- وفي: ص ١٢٨ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ ح ٥١ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ - عن المناقب لابن شهر آشوب، الرواية الأولى إلى الرابعة عشر.
- وفي: ص ١٣٦ ح ٧٤ - عن رواية ضياء النعماني السادسة.
- وفيها: ح ٧٥ - عن رواية كفاية الأثر الأولى.
- وفي: ص ١٤٩ - ١٥٤ ح ٩٦ - ١٠٧ - عن رواية إعلام الوري الأولى.
- وفي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة.
- وفي: ص ١٦٥ ح ١٣٦ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.

- وفي: ص ١٨٨ ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن رواية العمدة العاشرة والتاسعة .
- وفي: ص ١٩٠ ح ١٧١ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية .
- ✽: البحار: ج ٣٦ ص ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٨ - ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٦٦ - ٢٦٩ و ٣٠٣ و ٣٧١ - بنحو ثلاثين رواية عن مصادرنا الشيعية .
- ✽: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٣٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة . وفيها: عن رواية جامع الأصول الثامنة .
- ✽: البرهان للعاملي: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى . وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية والثالثة . وفي: ص ٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الثانية . وفيها: عن رواية سنن أبي داود الأولى والثانية . وفي: ص ٤٣ - ٤٤ - عن ينابيع المودة . وفي: ص ٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ✽: منتخب الأثر: ص ١٠ - ١٣ و ١٥ - ١٩ - بنحو روايات من مصادر السنة وسبع من مصادر الشيعة .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٩١ - عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان . وفي: ص ٩٣ - عن كتاب الآثار الالامعة في الجمع بين الصحاح الستة . وفيها: عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٤ - عن مختصر سنن أبي داود . وفيها: عن كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي . وفي: ص ٩٥ - عن أخبار القضاة . وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حنّاد . وفي: ص ٩٦ - عن نبوءات الرسول ما تحقّق منها وما يشعّق . وفيها: عن فردوس الأخبار . وفيها: عن جمع بين الصحيحين لابن معين . وفي: ص ٩٨ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٩ - عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للزمري . وفي: ص ١٠٠ - عن تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي .

وفيها: من الجمع بين الصحيحين لابن معين .  
وفي: ١٠١ - من الجمع بين الصحيحين لابن معين أيضاً .  
وفي: ص ١١٢ - عن لمعة الأدلة، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية، أوله .

\*\*\*

## [٥٦٠] ٢ - اثنا عشر كعدة نقياء بني إسرائيل \*

### المصادر

- \*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية .
- \*: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرأ القرآن، فقال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتكم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد كنت أرى في رؤياي أن النبي ﷺ قال:
- وفي: ص ٤٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرأنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم «كعدة نقياء بني إسرائيل» .
- \*: مسند الزوار: ج ٥ ص ٣٢٠ ح ١٩٣٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة أحسبه قال: عدة نقياء بني إسرائيل» .
- وفيها: ح ١٩٣٨ - كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد .
- \*: مسند أبي يعلى: ج ٨ ص ٤٤٤ ح ٥٠٣٦ - حدثنا شيان بن فروخ، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... جلوساً عند عبد الله بعد المغرب ... قال: نعم، فسألت رسول الله: ... مثل نقياء ...» .
- وفي: ج ٩ ص ٢٢٢ ح ٥٣٢٢ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد عن الشعبي، عن مسروق قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

\*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ١٠٣١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن مسروق.  
 \*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٨٨٧ - ثنا ابن مسلم، قال: يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا  
 خالد ابن يزيد القسري، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال رجل لعبد الله بن  
 مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألتني أحد عنها قبله،  
 قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى».

\*: الإبانة: على ما في مناقب ابن شهر آشوب.

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن مسروق.  
 \*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٢٨٦ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادی، أنا إبراهيم بن محمد  
 ابن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: أنا أبو بكر النيسابوري، نا  
 يوسف بن سعيد، نا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن مسروق، قال: سألت رجل  
 عبد الله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم وما سألتني  
 عنها أحد قبلك قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى».

\*: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي».

\*: غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٠٠ ح ٢٣٦٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

\*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: عن رواية مسند أبي يعلى الأولى.

\*: المطالب العالية: ج ٢ ص ١٩٧ ح ٢٠٤٠ - عن مسند مسند، عن مسروق، كما في رواية  
 أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه: «قال: نعم، وما سألتني عنها أحد قبلك، وإنك لمن أحدث  
 القوم سنًا، قال: «يَكُونُونَ عِدَّةَ نِقَبَاءِ مُوسَى، الَّتِي عَشَرَ نَفِياً».

\*: تاريخ الخلفاء: ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، وقال: «وعند أحمد، والبيهقي  
 بسند حسن، عن ابن مسعود».

\*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٥٠ ح ٢٢٩٧ - عن الكامل.

\*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٧٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

\*: الصواعق المحرقة: ص ٢٠ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود.

\*: تظهير الجنان: ص ١٥ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

\*: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٥٨ ح ٢٢٩٧ - عن الجامع الصغير.

\*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.

\*: عقيدة أهل السنة: ص ٢٢ - عن رواية أحمد الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٢ ص ١٧٢ ح ٩٣٥٢ - عن رواية أحمد الأولي .

❖❖

\*: غيبة النعماني: ص ١٠٦ - ١٠٧ ب ٤ ح ٣٧ - أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: - كما في المطالب العالية .

وفي: ص ١١٦ ب ٦ ح ١ - كما في روايته الأولى .

وفيها: ح ٢ - ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، قالوا جميعاً: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كما في روايته الأولى .

وفي: ص ١١٧ ح ٣ - أبو كريب وأبو سعيد (قالا): حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأشعث، عن عامر، عن عمه، عن مسروق، قال: كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ ب ٦ ح ٤ - وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن الأشعث بن سوار، عن عامر الشعبي، عن عمه قيس بن عبد، قال: جاء أعرابي فأتى عبد الله بن مسعود، وأصحابه عنده، فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه، قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك؟ قال: إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله ﷺ فنبئنا به، أخذتكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة؟ قال: وما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، قال: «الْخُلَفَاءُ (بَعْدِي) اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كَعِدَّةِ نَبِيَّائِ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

وفي: ص ١١٨ ح ٥ - وعن مسند بن مستورد، قال: حدثني حماد بن زيد، عن مجالد، عن مسروق، قال: - كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير .

✽: كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسند يلتقي مع بسنده من الشعبي .

وفي: ص ٢٧١ ح ١٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود . وفيها: ح ١٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

\*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٤٨ ب ٦ ح ٩ - كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله .

وفي: ص ٤٨ - ٤٩ ح ١٠ - بسند آخر، عن مروق، وفيه: «... نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء».

وفيها: ح ١١ - كما في رواية النعماني الخامسة، بسند آخر، عن قيس بن عهد الله.

\*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٥ - ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٤ - عن رواية عيون أخبار الرضا الثانية.

وفي: ص ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٥ - كما في رواية الأمالي الأولى.

وفي: ص ٣٨٦ - ٣٨٧ - مجلس ٥١ ح ٦ و ٧ - كما في رواية الأمالي الثانية، بتفاوت يسير، في سنده.

\*: كفاية الأثر: ص ٢٣ - كما في رواية الأمالي الثانية، عن الصدوق.

وفي: ص ٢٥ - كما في رواية الأمالي الأولى، عن الصدوق، ظاهراً.

وفي: ص ٣٥ - بسند آخر، عن أبي ذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحْسَنِي وَأَهْلُ بَيْتِي كُنَّا نَحْمَدُ وَكُنَّا نَكْفِيهِمْ» - أشار بالسبابة والوسطى - ثُمَّ قَالَ ﷺ: «وَأَحْسَنُ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَسَيَطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ وَسَوْفَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ اثْنَةَ أَرْبَاعٍ، وَمِنَا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْأَثْنَةُ بِعَدَدِكَ؟ قَالَ: «هَذَانِ نَقَبَاءُ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٣٦ - بسند آخر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في حديث طويل، وفيه: «... وَتَمْلِكُهَا سَيِّدُ الْوَحْشِينَ، وَأَتَمِّقُهَا (وَأَهْلُهَا) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَتَمِّقُهَا إِمَامَانِ إِنْ قَامَا وَإِنْ قَعَدَا (أَوْ قَعَدَا)، وَأَبْهَمَا خَيْرُ مَنْتَهَمَا، وَسَوْفَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ ثَمَنَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ مُقَصِّرُونَ قَوَامُونَ بِالْقِسْطِ، وَمِنَا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَمْ الْأَثْنَةُ بِعَدَدِكَ؟ قَالَ: «هَذَانِ نَقَبَاءُ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٤٧ - بسند آخر، عن سلمان، وفيه: «... وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى (ظَهْرِ) الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: «ثَمَنَةً مِنْ صُلْبِهِ، وَالثَّاسِعُ مَهْدِيهِمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَبْرًا وَظُلْمًا، فَالْوَيْلُ لِمُهْضِيهِمْ».

وفي: ص ٨٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... عدد الأسباط».

وفي: ص ٨٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «أَهْلُ بَيْتِي عَشْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، هُمْ الْأَئِمَّةُ بِعَدْدِي، هَذَانِ نَقَبَاءُ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٠٩ - ١١٠ - بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، وفيه: «... فقليل: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قَالَ: هَذَانِ نَقَبَاءُ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١١٣ - بسند آخر، عن أيوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آلَا

مَيْدُ الْأَنْبِيَاءِ (وَعَلَى سَيْدِ الْأَوْصِيَاءِ)، وَسَطَايَ خَيْرِ الْأَسْبَاطِ، وَمِنَّا الْأُمَّةُ الْمَعْصُومُونَ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْأُمَّةُ بِعَدَدِكَ؟ قَالَ: هَذِهِ الْأَسْبَاطُ، وَخَوَارِئُ حِمْيَرٍ، وَنَقَبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وفي: ص ١٢٧ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في روايته الثالثة.

وفي: ص ١٢٩ - بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عَنْدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةُ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِلَّا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمْ».

وفي: ص ١٣٠ - كما في روايته المتقدمة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد. وفي: ص ١٣٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «... فَسَأَلَهُ سَلَمَانُ عَنْ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: هَذِهِ نَقَبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٣٦ - بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان، في حديث طويل، فيه: «... عَنْدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةُ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَرُوجُ حِلْمِ اللَّهِ، وَمَعَادُنُ وَحْيِهِ».

وفي: ص ١٥٤ - بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: «... وَأَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي كَعَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ حِلْمِي وَفَهْمِي».

وفي: ص ١٦٦ - بسند آخر، عن الحسن عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي ضَلَكُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَوَارِئِ حِمْيَرٍ، مَنْ أَحْبَبَهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَلَهُمْ شَجِيجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَهْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ».

وفي: ص ١٦٨ - بسند آخر، عن الحسن بن علي عليه السلام، وفيه: «... الْأُمَّةُ بَعْدِي عَنْدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ حِلْمِي وَفَهْمِي».

\*: مقتضب الأثر: ص ٣ - بسند آخر، عن مسروق، كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت يسير.

•: تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي: ص ٤١٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

•: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في رواية النعماني السادسة، مرسلًا، عن مسروق.

•: إعلام الوري: ص ٣٦٣ ف ١ - كما في رواية المطالب العالبي، بتفاوت، عن المفيد.

وفيها: بسندين آخرين، عن مسروق.

وفي: ص ٣٦٤ ف ١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن المفيد.

•: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٠ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه ابن

بطّة في الإبانة، وأحمد في مسنده، عن ابن مسعود، ورواه عثمان بن أبي شيبة، وأبو

سعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمود بن خيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد،  
وحيد الرحمن بن أبي حاتم، كلهم جميعاً، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي.

وفي: ص ٢٩٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، عن أنس، وفيه: «الأئمة بعدي من عترتي». وفي: ص ٣٠٠ - وقال: «وحدث الأعمش، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: فأخبرني يا رسول الله، هل يكون بعدك نبي؟ فقال: «لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالعدل، بعد نبي إسرائيل».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن سلمان، وأبي أيوب، وابن مسعود، وائلة، وحذيفة بن أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأنس.

وفي: ص ٣٠١ - مرسل، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «مقاسم الناس، من أراد أن يحيي حياته، ويموت ميتي، فيقول علي بن أبي طالب، وليقتل بالأئمة من بعده. فقيل: فكم الأئمة بعدك؟ فقال: قلدة الأسباط، وألفجرت لحوشي اثنا عشرة حياً».

❖ : قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٥ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن زيد.

٥ : جامع الأخبار: ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... كلهم أئمة آتاء قاصون».

وفي: ص ١٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة.

وفي: ص ٦٦ ح ١٠/٨٣ - عن رواية عيون أخبار الرضا الأولى.

❖ : الدرر النظيم: ص ٧٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

❖ : المسلك في أصول الدين للتحقق الحلبي: ص ٢٧٤ - عن رواية إكمال الدين الأولى.

٥ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن رواية أحمد الثانية.

٥ : العدد القوي: ص ٨٠ ح ١٤٠ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، مرسل، عن مسروق.

٥ : غاية المعام: ج ١ ص ١١٣ ب ١١ ح ١٤ - كما في رواية كفاية الأثر السادسة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ص ١٩٢ ب ١٣ ح ٥٥ - كما في رواية كفاية الأثر الثالثة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ٢٤ ح ٢٤ - عن رواية إعلام الوري الأولى.

وفيها: ح ٢٧ - عن رواية إعلام الوري الثانية.



وفي: ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١ و ٢ و ٣ - عن أمالي الصدوق .

وفي: ح ٦ - كما في رواية كفاية الأثر الثامنة، عن ابن بابويه في النصوص .

وفي: ص ٢٧٨ ب ٢٥ ح ٣٦ و ٣٢ - كما في رواية كفاية الأثر الثانية عشر، والخامسة، عن ابن بابويه .

وفي: ص ٢٨٣ ب ٢٥ ح ٤٣ - كما في رواية كفاية الأثر السادسة، عن ابن بابويه .

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٥ ح ٤٩ - كما في رواية كفاية الأثر السابعة، عن ابن بابويه .

وفي: ص ٣٢١ ب ٢٩ ح ١ - كما في رواية كفاية الأثر العاشرة، عن الصدوق .

وفيها: ح ٢ - كما في رواية كفاية الأثر الرابعة عشرة، عن الصدوق .

☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ١٥٩ ح ١ ب ١٠ - كما في رواية كفاية الأثر الخامسة عشر، عن ابن بابويه .

☆ : حوالم فاطمة الزهراء: ج ٢ ص ٨٩٦ ح ١٣٨ - عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال:

سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «الأئمة بعدي

بعد نبي إسرائيل» .

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٧١ ح ٩ - عن المنائب

☆ : ملحقات إحقاق الحق (المرعشي النجفي) ج ٢٩ ص ٩٤ - ٩٥ - عن ابن عباس، قال

رسول الله ﷺ: «أنا سيد النبي، وعلي سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر: أولهم

علي، وآخرهم القائم المهدي» . رواه الصدوق في مودة القريب، وقرائد السمطين .

وفي: ج ٢٤ ص ٥٢٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال:

«أنا، وعلي، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهرون» .

وفي: ج ٢٧ ص ١٠٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال:

«إن الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، وكلهم في الفضل،

والمترلة عند الله سواء» .

☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠ ف ١ ب ١ ح ٤١ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة .

ملاحظة: مصادر حديث أن الأئمة بعد النبي ﷺ اثنا عشر وأنهم من قریش أو من

أهل البيت عليه السلام كثيرة، وقد أفرد لها بعضهم كتباً خاصاً، وقد جمعناها فرأيناها

تبلغ مجلداً كاملاً، لذلك اخترنا منها هذه النماذج فقط، وقد نولق لإكمال تحقيقها

من مصادر الفريقين ونشرها مستقلة .

## فضل ليلة النصف من شعبان

ونختم أحاديث النبي ﷺ في المهدي ﷺ وما بعده بإيراد بعض الأحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان من مصادر الفريقين، لأنها بحسب مصادرتنا ليلة ولادة الإمام المهدي ﷺ.

[٥٦١] ١ - «إِنَّ اللَّهَ يُطْلِعُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ، فَيَقُورُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا».

المفردات: الشحنة: العداوة، والمشاحن: المعادي، ولعل المقصود به من غلبت عليه حالة العداة وعدم قبول الحق.

ما ذكره في نسخة أخرى من نسخة

### المصادر

★: المصنف لعبد الرزاق: ج ٤ ص ٣١٦ ح ٧٩٢٣ - عن محمد بن راشد، قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة: .... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

وفي: ص ٣١٧ ح ٧٩٢٤ - عن المتش بن الصباح، قال: حدثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، يرفعه إلى النبي ﷺ، مثل حديث محمد بن راشد.

وفيها: ح ٧٩٢٧ - وأخبرني من سمع البيهقي يحدث عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «يخص ليال لا ترد فيهن الدعاء ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليالي (كلها) العيدين» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ٧٩٢٨ - أخبرنا معمر، عن أنرب، قال: قيل لابن أبي مليكة: إن زياد المنقري - وكان قاصاً - يقول: إن أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر. فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لقربت بها.

\* :مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حي ابن عبد الله، عن أبي عبد الله الجلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «يُطْلَعُ اللهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لَأَثَمَيْنِ: شَاحِنٌ، وَقَاتِلٌ نَفْسٍ» .

\* :سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٥ ب ١٩١ ح ١٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسند آخر، عن أبي موسى .

\* :سنن الترمذي: على ما في كتر العمال .

\* :مسند الزكرو: ج ٧ ص ١٨٦ ح ٢٧٥٤ - حدثنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا أبو صالح الحراني يعني عبد الغفار بن داود، قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرة، عن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطْلَعُ اللهُ تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم، إِلَّا لمشرك أو مشاحن» .

\* :أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد، وأمثلي الهجري .

\* :المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٢٠٣ - حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله تبارك وتعالى يطلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقهم، إِلَّا المشرك والمشاحن» .

\* :المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٢١٥ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .

\* :المعجم الأوسط: على ما في هامش المعجم الكبير .

\* :الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٢ ص ٤٨١ ح ٥٦٦٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ .

\* :ابن شاهين في الترغيب: على ما في كتر العمال .

\* :كتاب التزويل، كتاب الصفات: في ص ١٥٥ ح ٥٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن المصعب بن أبي ذئب . عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو

عنه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ينزل الله ﷻ ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس، إلا إنسان في قلبه شحنا، أو شرك بالله ﷻ».

وفي: ص ١٥٧ ح ٧٦ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر، ما خلا كافراً في قلبه شحنا».

وفي: ص ١٥٩ ح ٧٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد ابن عبد الله بن محمد الوكيل، قالا: أنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحوص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع على عباده في كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقهم حتى يدعوه».

وفي: ص ١٦٨ ح ٨٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقة، قال: عن أبي حكيم، قال: حدثني محكوم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع في كل ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل عبد له، إلا مشركاً ومشاحن».

وفيها: ح ٨٨ - حدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمار بن أبي شعبة، يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، عن كعب، قال: «إن الله ﷻ يطلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعاً، إلا لمشرك أو مشاحن» - ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ١٥٨ ح ٧٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا هشام بن خالد، قال: أنا أبو خليل عتبة بن حنّاد الفاري، عن الأوزاعي، عن مكحول وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السككي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «يطلع الله ﷻ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلا مشرك أو مشاحن».

\* حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٩١ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

\* تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٢٨٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ليلة النصف

مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لَشَرِّهِ أَوْ شَاحِنٍ» .

\*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٨٠ - كما في حلية الأولياء، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفي: ج ٢ ص ٣٣ - كما في معجم الطبراني، بسنده إليه .

وفي: ص ٣٥ - كما في مسند أحمد، بسنده عن أبي يعلى الموصلي .

وفي: ص ٩١ - كما في رواية عيد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الحسن، عن

النبي ﷺ، وفيه: «أَنْتُمْ كَيْلٌ يَغْرِخُ اللَّهُ تَعَالَى الرُّخْصَةَ عَلَى عِبَادِهِ إِفْرَاقًا»، وليس فيه: «لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ» .

وفي: ص ١٠٠ - بسند آخر، عن عائشة، زهدا، كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت .

وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ لَيْلَةَ

النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تَهَامِي عِبَادَهُ، يَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُغْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحِلْدِ

يَحْفَدُهُمْ حَتَّى يَدْخُوهُ» .

\*: شعب الإيمان: ج ٣ ص ٢٨٠ ح ٣٨٢٧ - كما في رواية كتاب النزول الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من عبدالله بن وهب .

وفيها: ح مثله ح ٣٨٣٢ - كما في رواية كتاب النزول الرابعة، بسند يلتقي مع سنده

من الأحوص بن حكيم .

وفيها: ح ٣٨٣٣ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتفاوت

يسير، وليس فيه: «على خلقه» .

وفيها: ح ٣٨٣٥ - أخبرنا أبو نصر بن فتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي،

نا الحسين ابن إدريس، نا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، نا عتي، نا معاوية بن صالح، عن

العلاء بن الحارث: أن عائشة قالت: ... قال رسول الله ﷺ: «... إِنَّ اللَّهَ يَطْلُعُ عَلَى

عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرحِمِينَ، وَيُغْفِرُ أَهْلَ

الْحَقْدِ كَمَا هُمْ» .

\*: الفردوس: ج ١ ص ١٤٩ ح ٥٣٩ - مرسلًا، من ابن عباس: «إِنَّ اللَّهَ يَلْحَظُ إِلَى الْكُفَّةِ فِي

كُلِّ حَامٍ لَحْظَةً، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَتَدُوكُ ذَلِكَ يَحْنُ إِلَيْهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ»،

ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

\*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٩٢١ - أنا أبو القاسم الحريري، قال: أنا أبو طالب العشاري، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو بكر المطيري، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: نا عبد الله ابن غالب، قال: حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده، إلا المشرِك أو مشاحن».

وفي: ص ٥٦١ ح ٩٢٢ - بسند آخر، عن أبي موسى، عن رسول الله ﷺ كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، ليس فيه: «إلى العبادة وجميع خلقه» بدل «لأهل الأرض».

☆ مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦٥ - عن مسند البزار.

☆ غاية المقصد للهيتمي: ج ٣ ص ١٣٠ ح ٢٩٤٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆ زوائد ابن ماجه: ص ٢٠٣ ح ٤٥٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

☆ إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٤٢٣ ح ٣٠١٢ - عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم يطالع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه، فيغفر لهم كلهم، إلا أن يكون مشركاً أو مصادماً».

☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٣ - كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، عن شعب الإيمان للبيهقي.

☆ كثر العمال: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٧٤٥٠ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

وفيها: ح ٧٤٥١ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٤ - عن المعجم الكبير.

وفيها: ح ٧٤٦٥ - عن أحمد، وعن الترمذي، عن ابن عمر.

وفي: ج ١٢ ص ٢١٢ ح ٣٤٧١٣ - كما في الفردوس، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس.

☆ جمع الجوامع: ج ١ ص ١٨٩ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس.

☆ فوض القدير: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٣ - عن الجامع الصغير.

☆ المسند الجامع: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٨٨٦٩ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

\*\*\*

[٥٦٢] ٢ - «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا لَهَا رَهًا،

فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِيُغْرِبَ الشَّمْسُ إِلَى سَمَاءٍ (كَذَا) الدُّنْيَا يَقُولُ: أَلَا مِنْ

مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقْهُ، أَلَا مُبْتَلىٌّ فَأَعَايِهِ، أَلَا كَذَّاءٌ أَلَا

## كَلَّا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ\*.

المصادر

- \*: عهد الرزاق: علي ما في سند ابن ماجه ولم نجده فيه .
- \*: ابن زنجويه: علي ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- \*: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٤ ب ١٩١ ح ١٣٨٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، ■  
 عهد الرزاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر،  
 عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 ولها: ح ١٣٨٩ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزازي، ومحمد بن عبد الملك، أبو بكر، قالوا:  
 لنا يزيد بن هارون، أنبأنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:  
 فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال: يا  
 عائشة، أكنيت تخافين أن يحبس الله عليك ورسوله ؟ قالت: قلت: وما بي ذلك، ولكني  
 ظننت أنك آتيت بعض نساءك، فقال: وإن الله تعالى ينزل لك النصف من شعثان إلى  
 السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شجر غنم كلب .
- \*: سنن الترمذي: ج ٢ ص ١١٦ ب ٣٩ ح ٢٣٩ - كما في رواية ابن ماجه الثانية بسند آخر، عن عائشة .
- \*: المهزور: علي ما في كثر العمال .
- \*: ابن خزيمة: علي ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- \*: ابن عدي: علي ما في كثر العمال .
- \*: الدارقطني: علي ما في كثر العمال .
- : الكشف والبيان للعليني: ج ٨ ص ٣٤٩ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى، بسند يلتقي  
 مع سنده من عهد الرزاق، وفيه: «يومها» بدل «نهارها» .
- : شعب الإيمان: علي ما في كثر العمال، وجمع الجوامع .
- \*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٨٠ - كما في رواية ابن ماجه الأولى، بسنده عن عهد الرزاق، ثم بسنده .
- وفي: ج ٢ ص ١٠٠ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ  
 شَعْتَانِ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ، فَيَطْلُعُ حِلَاقَةً إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ

الأرضي جميعاً، إلا للكافر أو مشاحن .

وفي: ص ١٠١ - بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله «إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا سبحانه هو أجل وأعظم من أن يزول عن مكانه، ولكن نزوله على الشيء إقباله عليه لا بهجم فيقول: هل من سائل فأعطيه سؤله، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأقبل توبته، هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه؟ فأهتسبوا هذه الليلة وسرعة الإجابة فيها» .

وفي: ص ١٠٧ - بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر، ما خلا مشركاً، أو إنساناً في قلبه شقاء» .

وفي: ص ١٠٨ - مثله، بضاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله .

وفيها: بسند آخر، عن زيد بن علي عليه السلام، عن عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله - وقال: «قال علي: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه» .

☆: الفردوس: ج ٥ ص ٢٥٤ ح ٨١٠٧ - مرسلاً عن أبي بكر، وفيه: «... فيغفر لكل إنسان إلا إنساناً في قلبه شقاء أو شرك» .

☆: الحوادث والبدع: ص ١٢٩ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى، بتقديم وتأخير في اللفظ .

☆: العمل المتأهية: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٩٢٣ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي بكر .

وفيها: عن ابن زنجويه والبرزاري، وحسنه الدارقطني والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، أو عمه، عن جده، وفيه: «... فيغفر لكل شيء إلا رجل مشرك أو رجل في قلبه شقاء»، ولم يستد به النبي صلى الله عليه وآله .

☆: كثر العمال: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٧٤٦١ - عن ابن خزيمة، والبيهقي في شعب الإيمان، وفيه: «... فيغفر لكل مؤمن إلا العاق والمشاحن» .

وفيها: ح ٧٤٦٢ - كما في رواية جمع الجوامع الثانية، وقال: «ابن زنجويه والبرزاري وحسنه الدارقطني، وابن عدي، والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عمه، عن جده» .



وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٣ - عن ابن زنجويه، عن أبي موسى، وفيه: «... فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَبْلَ غَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

ملاحظة: «يشكل في هذا الحديث وأمثاله، مثل: حديث فضل الحج وعرفة، المعروفة بحديث النزول: بأنها تعني القول بتجسيم الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً، بأولها عادة علماء إخواننا السنة بأنها تعني النزول المتناسب مع شأنه سبحانه، وقد لاحظت رواية الشجري في تأويله بأن المقصود بتروله تعالى إقباله، ولكن عدداً من الروايات عن الأئمة من أهل البيت عليه السلام تنفي هذا التعبير عن النبي ﷺ وتقول إحداها عن الإمام الرضا عليه السلام: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ مَلَكاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ» فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَنْزِلُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَوْ فِي عَرَفَةَ، أَوْ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ، وَهَذَا يَنْسَجِمُ مَعَ أَصُولِ التَّوْحِيدِ».



[٥٦٣] ٣ - «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْغَيْمَةِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَكُونُ الْقُلُوبُ».

#### المصادر

\* : ثواب الأعمال: ص ١٠١ ح ٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حيد الله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا الفضل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الخدري، عن مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* : أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٩٧ ح ٥٨٣ - وبالإسناد (أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو علي الحسن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى من سنة وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو

محمد الفخام، قال: حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد السري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثني أبي وعصم بن عبد العزيز بن محمد الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يفتح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بتهته، فاجتهدوا في القرية إلى الله فيها، فإنها ليلة آلى الله تعالى على نفسه أن لا يرده سائلاً له فيها ما لم يسأل منصية». وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت يازاء ما جعل ليلة القدر لرسوله صلى الله عليه وآله، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى، فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة، ما التمس منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يكتسبه منه، كرمًا منه تعالى وتفضلاً على عباده». قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق: أي شيء الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين، اقرأ في الأولى بالحمد وسورة الجحد، وهي: «قل يا أيها الكافرون» وقرأ في الركعة الثانية بالحمد وسورة التوحيد، وهي: «قل هو الله أحد» فإذا أنت صليت ركعتين، سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، ثم قل: «يا من إليه ملجأ العباد في الشهوات، الذخاء إلى آخره ذكرناه في عمل السنة، فإذا فرغ من سجدة بقول: «يا رب، عشرين مرة، «يا محمد، سبع مرات، «لا حول ولا قوة إلا بالله، عشرين مرات، «ما شاء الله، عشرين مرات، «لا قوة إلا بالله، عشرين مرات، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتسال الله حاجتك، فوالله لو سألت بها بفضله وبكرمه عند القطر لبلغك الله إياها بكرمه وفضله».

✽: مصباح المجتهد: ص ٧٦٢ - كما في أمالي الطوسي، مرسلاً، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق، عن الباقر عليه السلام.

✽: إقبال الأعمال: ص ٧١٨ - مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله - كما في ثواب الأعمال.

✽: وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٣٧ ب ٧ ح ٨ - عن إقبال الأعمال.

وفي: ص ٢٢٨ ب ٨ ح ٣ - عن أمالي الطوسي.

✽: البحار: ج ٩٧ ص ٨٥ ب ٥٧ ح ٥ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٨٦ ب ٥٧ ح ٦ - عن ثواب الأعمال .

\*\*\*

• : لعل المتناهية: ج ٢ ص ٦٢ ح ٩٢٤ - كما في ثواب الأعمال، بسند يلقي مع سنده من يحيى بن عثمان، بضاوت يسير، وفيه: «... ليلتي ... فيه ...» .

\*\*\*

تم بحمد الله المجلد الثالث ولبه المجلد الرابع



مركز تحقيقات الإمام المهدوي

## فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
تحذير النبي ﷺ أمتة من الدجال	٥
عظم أمر الدجال	٣٧
هوان أمر الدجال	٤٥
أم الدجال وأبوه وأنه عقيم	٥١
صفة الدجال	٥٧
الكذّابون قبل الدجال	٦٩
الفتن قبل الدجال	٩٣
فتح القسطنطينية قبل الدجال	١٠٥
مبدأ خروج الدجال وسببه	١٢٣
اتباع الدجال	١٤١
المدينة المنورة محرمة على الدجال	١٤٥
ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل	١٦٧
فتن الدجال وأضاليه	١٨٩
الاستعاذة من فتنة الدجال	١٩٥
مدة بقاء الدجال	٢٢٥
قتل الدجال وما بعده	٢٣١
حديث ابن صياد	٢٣٥
حديث الجساسة	٢٥١
الدجال من وجهة نظر الشيعة	٢٥٩
يا جوج وما جوج والسد	٢٧٩
جنس يا جوج وما جوج	٢٨٩
كفر يا جوج وما جوج وجنسهم	٢٩٣

- ٢٩٥ ..... غلبة يأجوج ومأجوج ثم قيام الساعة
- ٣٠١ ..... هلاك يأجوج ومأجوج وبقاء المسلمين بعدهم
- ٣١١ ..... غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على يأجوج ومأجوج
- ٣١٥ ..... أفاضيل يأجوج ومأجوج وهلاكهم
- ٣١٩ ..... آية خروج دابة الأرض
- ٣٢٣ ..... خروج الدابة في الوقت المعلوم
- ٣٢٧ ..... للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها
- ٣٣٥ ..... صفة دابة الأرض وفعلها
- ٣٤٥ ..... الدابة تسم المؤمنين والكافرين والمنافقين
- ٣٥٥ ..... الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قريبها
- ٣٥٩ ..... الدابة تخرج من الصفا أو المروة
- ٣٦٣ ..... الدابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها
- ٣٦٩ ..... من أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٣٧٥ ..... قرب قيام الساعة من بعثة النبي عليه السلام
- ٣٨٧ ..... الآيات الكبرى قبل قيام الساعة
- ٤١٩ ..... بعد الناس عن الدين عند قرب الساعة
- ٤٢٧ ..... تقارب الزمان وتكلم الجماد قبل الساعة
- ٤٤٥ ..... عقوبة بعض المجرمين بالمسخ والخسف والقذف
- ٤٦٣ ..... النار التي تسوق الناس إلى المحشر
- ٤٧٥ ..... الريح الطيبة بين يدي الساعة
- ٤٨١ ..... ما بعد الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٥ ..... ضرورة وجود الإمام في كل عصر
- ٥٠١ ..... نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر
- ٥٢٥ ..... فضل ليلة النصف من شعبان
- ٥٣٥ ..... فهرس المواضع